المكتبة - الجامعة الاردنية

١٦ صفحة

# النهار

٥٠ قرشا

AN-NAHAR — 4 Avril 1975 — 42e Année — No. 12439 ● الجمعة ٤ نيسان ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٣٩




رحلة فخمة
الى اليابان والشرق الاقصى
من ١٢ نيسان الى ٣ أيار
بانكوك - سنغافورة - طوكيو - كيوطو - هونغ كونغ
فنادق فخمة، تنقلات، رحلات ٤،٢٧٥ ل.ل.
للحجز: مركز ستاركو - تلفون ٢٤٥٧٧٦ - ٢٢٠٣٥٨
بالاشتراك مع الخطوط الجوية اليابانية
Thomas Cook
The first name in travel. Everywhere.

جلسة المناقشة العامة تفتح ملف مجزرة صيدا... والازمة

# مشادة عنيفة بين سلام وجنبلاط حول المشاركة والوصاية على رئاسة الحكومة

## البزري يسأل عن المسؤول وواكيم يحمّل النظام المسؤولية

جلسة المناقشة العامة التي تغيب عنها وزير الصحة الامير مجيد أرسلان، تميزت بحوار حاد وعنيف بين الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط وبمبارزة على الخفيف بين رئيس الحكومة والنائب نجاح واكيم. وأهم ما شهدته الجلسة النيابية التي خيم عليها جو أزمة استقالة أرسلان، هو ما لم يتضمنه البيان الوزاري. وتميزت كذلك بظاهرة لاحظها كثيرون وهي عدم تحمس النواب الموالين للحكومة، حتى قيل ان بعضهم كان غاية في الاحراج.

فالبيان الوزاري المؤلف من ٢٦ صفحة فولسكاب، حاول كسب الوقت للحكومة وتضييعه على النواب وذلك في الحديث الطويل عن منجزات لم تنجز وأعمال لم تنفذ، فضلا عن حشو وحشد من الكلام عن قضايا لا تهم أحدا من الناس ولا تتصل بالهموم المطروحة والازمات والمشاكل التي يعانيها البلد. ثم مرّ بحوادث صيدا مرورا لم يقنع نائبها الدكتور نزيه البزري الذي وقف بعد تلاوة البيان وروى تفاصيل مجزرة صيدا وطرح الاسئلة التي ما زالت من دون أجوبة: من المسؤول ومن أعطى الاوامر الى من؟

### اليسار لا يلتزم باليمين

ثم تبعه النائب نجاح واكيم الذي قوبل خطابه بتقدير النواب وحظي بتصفيقهم. وركز واكيم بدوره على حوادث صيدا وعلى الاسئلة نفسها، مشيرا الى «ان المسؤولين يرعون المجرمين وان الحكومة تتدخل في القضاء».

وضحك النواب عندما قال ان وزيرين ابديا للوزير المستقيل مالك سلام استعدادهما للتضامن معه في الاستقالة وحلفا له اليمين «لكنهما لم يلتزما باليمين لانهما من اليسار». وحمّل النظام،

- التتمة في الصفحة ١٥ -



الرئيس يحمد الله عند مغادرته المستشفى أمس. ( جورج سمرجيان )

# «الصحة جيدة والحمد لله» ... والرئيس يزور الصدر اليوم

«الصحة جيدة والحمد لله»...

هذا ما قاله الرئيس سليمان فرنجيه وأكده بيان اصدرته ادارة مستشفى الجامعة في بيروت حيث اجريت للرئيس قبل ظهر أمس فحوصات عامة وصور شعاعية للمرارة، وغادر المستشفى فورا الى قصر بعبدا.

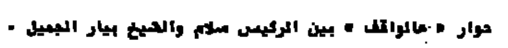
وكان الرئيس فرنجيه ابدى لوفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي أبلغه مبايعة الامام السيد موسى الصدر، رغبته في زيارة الامام لتهنئته، انما لم يتقرر دخوله المستشفى. وبعدما جاءت نتائج الفحوصات الطبية مطمئنة، حدد موعد زيارة الرئيس لبيت الطائفة الشيعية في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم وأبلغ ذلك رسميا للمجلس الشيعي.

وذكرت مصادر الرئيس كامل الاسعد أنه سيزور الامام الصدر مهنئا في الوقت نفسه. الاّ ان مصادر المجلس الشيعي لم تؤكد ذلك.

( راجع ص ٣ ).

سلام وكلام بين جنبلاط والرئيس الصلح. ( همام تركيان )



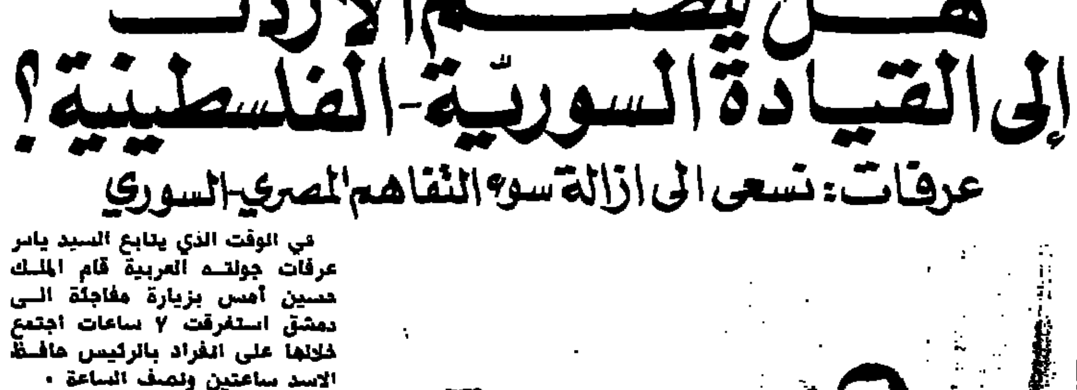


حوار «عالواقف» بين الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل.

زيارة الملك حسين المفاجئة لدمشق

# هل ينضم الاردن الى القيادة السورية - الفلسطينية؟

## عرفات: نسعى الى ازالة سوء التفاهم المصري - السوري





الرئيس الاسد والملك حسين خلال اجتماعهما أمس. ( سانا )

في الوقت الذي يتابع السيد ياسر عرفات جولته العربية قام الملك حسين امس بزيارة مفاجئة الى دمشق استغرقت ٧ ساعات اجتمع خلالها على انفراد بالرئيس حافظ الاسد ساعتين ونصف الساعة.

وقد وصل الملك الى مطار دمشق ظهر امس بطائرته الخاصة وكان يقودها بنفسه. وكان على رأس مستقبليه الرئيس الاسد. ورافق الملك في هذه الزيارة: شقيقه الامير محمد الممثل الشخصي للملك والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الاركان واللواء عواد الخالدي السكرتير العسكري للملك وعدد من المستشارين والفنيين. وقد توجه الاسد والملك في سيارة واحدة في موكب رسمي الى قصر الضيافة حيث اجتمعا على انفراد.

وأقام الاسد بعد ذلك مأدبة غداء على شرف الملك حسين في قصر الضيافة حضرها الوفد المرافق للملك ومن الجانب السوري السادة محمود الايوبي رئيس الحكومة وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحمد حيدر نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوة الجوية واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة.

وفي المساء غادر الملك دمشق الى عمان وكان في وداعه الرئيس الاسد. وعاد الملك الى عمان في وقت لاحق.

لماذا تمت هذه الزيارة؟ وماذا بحث الملك مع الرئيس السوري؟

- التتمة في الصفحة ١٠ -

# فورد: ينبغي التوجه الى مؤتمر جنيف

سان دييغو (ولاية كاليفورنيا) - وصرف، يب - قال الرئيس الاميركي جيرالد فورد في مؤتمر صحافي عقده امس أنه «ما زال ممكنا دفع عملية السلام الى الامام في الشرق الاوسط على رغم الفشل الذي منيت به مهمة الدكتور هنري كيسينجر في تلك المنطقة البالغة الخطورة». وأضاف انه «ينبغي من دون شك التوجه الى جنيف».

وفي الوقت الذي كان الرئيس الاميركي يعقد مؤتمره الصحافي كان وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر مجتمعا في واشنطن بالسفير السوفياتي السيد أناتولي دوبريلين.

وذكر دوبريلين بعد الاجتماع ان الموضوعين الاساسيين اللذين بحثا كانا اتفاقات الحد من الاسلحة والشرق الاوسط.

وقال: «انطباعي هو أن الولايات المتحدة ليست مستعجلة لعقد مؤتمر جنيف كما أنها لا تبذل اي جهد لتأخير عقده».

وأشار الى «ان هناك حاليا كلاما حول امكان عقد المؤتمر في أيار أو حزيران». وزاد موجها كلامه الى الصحافيين الاميركيين «أنكم الان تتحدثون عن هذا الموضوع الى حلفائكم كما نتحدث عنه الى حلفائنا».

وأشار الى انه «قبل انعقاد جنيف يجب تحديد ما هي المواضيع التي ستبحث ومن هم الذين سيشتركون في المؤتمر اذ لا معنى لبحث مثل هذه الاشياء في الجلسة الافتتاحية».

مباراة بيليه

مع فريق نادي النجمة - منتخب فرنسا الجامعي الاحد ٦ نيسان، الساعة ٣ في المدينة الرياضية.

محلات بيع التذاكر:

معمل بيبسي كولا - الحازمية
صيدلية أبي عجرم - بشارة الخوري
مكتبة برباري - مونو
كوميت - بلس
سامي شوب - عبدالعزيز
معمل عبدالقادر غندور - النهر
نادي النجمة - أبو شاكر
أحذية بلعه - المعرض
أحذية بلعه - الحمراء

### اجتماع طويل بين هاني الحسن وسفير الصين

اجتمع مساء أمس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات بسفير الصين في لبنان.

واستمر الاجتماع ساعتين وربع ساعة جرى خلاله عرض تطورات القضية الفلسطينية والوضع العام في الشرق الاوسط في ضوء المتغيرات الدولية.

وصرح السيد هاني الحسن اثر الاجتماع «ان الجو كان وديا للغاية وان العلاقات الصينية - الفلسطينية هي علاقات قديمة ووثيقة» وانه «لمس من جديد مدى التأييد الذي تكنه الصين لحقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة». كما أعرب للسفير «عن مشاعر الشعب الفلسطيني تجاه ما يجري في جنوب شرق آسيا وتأييده لقضية الشعوب التي تناضل من أجل حرياتها» وحمله «تحيات الشعب الفلسطيني المناضل للرفاق المناضلين في الصين الشعبية».

فشل العدو للمرة الثالثة زرع الغام في قرية البستان (ص ٦)

المعارضون في المصارف ينشئون هيئة لمتابعة تعديل نظام الجمعية (ص ٧)

# رسائل من السادات الى حكام العالم

## تأجيل زيارة بيريز لاميركا

القاهرة - أشيا - يب، وصرف - بعث الرئيس انور السادات أمس بأربع رسائل خطية الى الرئيس تيتو وجيسكار ديستان والسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والسيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا. وتتناول الرسائل الاربع تطورات الوضع في الشرق الاوسط وتعبر عن رغبة مصر في ان تشارك هذه الدول في مؤتمر جنيف. وقد سلم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية رسائل السادات الى سفراء يوغوسلافيا وفرنسا وبريطانيا والقائم بأعمال الهند في القاهرة.

وسيبعث السادات برسائل مماثلة الى جميع رؤساء دول افريقيا وعدد من رؤساء دول اوروبا الشرقية وآسيا.

وكان السادات استقبل مساء الاربعاء وفدا من الكونغرس الاميركي اكد اعضاؤه بالضغط الذي مارسه الرئيس الراحل ايزنهاور عام ١٩٥٦ على اسرائيل. ( راجع ص ١٤ ).

### اصرار مصري على التسوية

وفي هذا الاطار أشاد وزير خارجية اليونان السيد ديمتري بيتسيوس بقرار السادات اعادة فتح قناة السويس ووصفه بأنه دليل قوي على اصرار مصر على التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط. وقال ان اعادة فتح القناة في ٥ حزيران امر مهم لليونان لانه سيؤدي الى تقوية العلاقات التجارية بين اليونان والدول العربية.

وأوضح الوزير اليوناني انه في محادثاته مع السادات والوزير فهمي لمس التصميم على استخدام كل الوسائل السلمية لحل أزمة الشرق الاوسط. وأكد ان اليونان لن تسمح باستخدام قواعدها في الصراع العربي الاسرائيلي.

وأشار الى مشكلة قبرص قائلا ان السادات ابلغه استعداده لتقديم المساعدة لكسر الجمود الذي اعترى الموقف في الجزيرة.

### علاقات اميركا واسرائيل

• في تل أبيب قالت صحيفة «معاريف» ان الولايات المتحدة أشارت الى انها تعتبر ان مشروع وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز القيام بزيارة لواشنطن لمناقشة شحنات الاسلحة الى اسرائيل، هو «سابق لاوانه».

- التتمة في الصفحة ١٥ -

«النهار» في فيتنام

# معركة سايغون بدأت سياسية

سايغون - من أمين معلوف:

لا معارك في سايغون لكنه يمكن القول من الناحية الاستراتيجية أن معركة سايغون بدأت.

وعلى رغم كل المظاهر فليس هناك ما يؤكد ان المعركة ستكون عسكرية، ثمة دلائل تزداد كل ساعة وتشير الى ان تسوية سياسية باتت قريبة التطبيق.

وهذه التسوية ستتضمن تغييرا في القيادة السياسية في سايغون ووقفا لاطلاق النار عند خط مستدير على مسافة ٢٠ كيلومترا من سايغون يلفها من الشرق والشمال والغرب، اضافة الى مفاوضات سريعة مع الجانب الآخر تهدف الى اقامة حكومة تحالف وطني على طريقة لاوس.

ان مثل هذه التسوية يفيد منها في النهاية مختلف الاطراف، فهي تتيح للثوار تفادي مواجهة حول العاصمة قد توقع في صفوفهم خسائر كبيرة نظرا الى ان سايغون تضم افضل وحدات من الجيش الفيتنامي الجنوبي. الى ذلك فأن مثل هذه التسوية تعطي الثوار مركزا سياسيا يحصدون عليه في المناطق التي ليست تحت سيطرتهم العسكرية، وهي تشكل ربع مساحة البلاد.

سايغون من جهتها يمكنها الافادة من هذه التسوية لكي تلتقط انفاسها وتحصل على فترة راحة لا بد منها. وهذه الفترة تتيح للشخصيات السياسية والعسكرية المحافظة على مراكزها.

في الواقع يبدو النشاط العسكري كأنه خف، علما ان ذلك يجب الا يؤخذ مقياسا للوصول الى استنتاجات حول الوضع في شكل عام. أما النشاط السياسي فانه بات يحتل الصدارة خصوصا بعد القرار الذي اتخذه ليل الثلاثاء مجلس الشيوخ الفيتنامي والذي يؤيد اجراء تغيير في القيادة السياسية.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تعاونية اتحاد النقابات المتحدة

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية لاتحاد النقابات المتحدة جميع الاعضاء المنتسبين الى حضور الجمعية العمومية العادية في دار اتحاد النقابات المتحدة، وذلك الساعة الثامنة عشرة من يوم الخميس الموافق ١٠ نيسان ١٩٧٥، وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعقد في ١٧ نيسان ١٩٧٥ في الزمان والمكان نفسهما، ويكون النصاب قانونيا بمن يحضر.

يأمل مجلس الادارة في التجاوب معه والحضور في الموعد المحدد.

مجلس الادارة

من حديث النهار

### خريطة المنطقة بين التغيير والاستمرار

قبل فشل كيسينجر حدثت تطورات عربية حملت الكثيرين على التساؤل عما يجري في المنطقة العربية.

اذ أنه عشية الفشل نجح العراق في حل نزاعه مع ايران، وقد رافق الحل تقارب مصري - عراقي كاد يتوج بزيارة يقوم بها الرئيس السادات الى بغداد. كما قام العقيد القذافي بزيارة الملك فيصل وكأنه يريد أن يرد على «تعريب» الشاه، الذي بدأ بزيارة الاردن ومصر، بالتسليم بزعامة الملك فيصل الاسلامية والخليجية.

ومع ان زيارة الرئيس الليبي الى الرياض لم تسفر عن نجاح ظاهر لان الملك فيصل لم يرد أن يدخل في نزاع علني مع ايران، كما أبقى مشروع زيارة الامير فهد الى بغداد، فان فشل كيسينجر ثم غياب الملك فيصل أحدثا تموجات في المنطقة العربية تطرح بدورها التساؤل.

فالاختلاف المصري - السوري الذي سبق فشل وزير الخارجية الاميركية تصاعد بعد الفشل ليتحول الى زيارة قام بها الفريق الاسد الى ليبيا حيث ألقى خطابا أشاد فيه بعبد الناصر. وهو أفضل اسلوب لازعاج الرئيس السادات في رأي الخبراء.

وعلى غير انتظار أيضا، مثل زيارة الرئيس السوري للرئيس الليبي، وصل الملك حسين الى دمشق في زيارة مفاجئة طارحا كل التأويلات والتفسيرات وكأن الخريطة السياسية في المنطقة مقبلة على تغييرات أساسية.

البعض يقول ان الرئيس المصري، على الرغم من خلافه مع منظمة التحرير الفلسطينية، حرص في خطابه الاخير على تجاهل الجبهة الاردنية وسماها مرات عدة الجبهة الفلسطينية. وانه بذلك أثار غضب الملك حسين الذي وجد نفسه أقرب الى سوريا بعدما جمعهما الخلاف مع مصر.

والبعض الآخر يقول ان سوريا المبتعدة عن مصر لا تريد أن تصورها القاهرة وكأنها في عزلة. لذلك فهي تحاول ان تقيم محورا ثلاثيا بينها وبين الفلسطينيين من جهة والملك حسين من جهة، على صعوبة ذلك بل على استحالة ذلك كما يقول البعض. مع انه لا مستحيل في هذه المرحلة التغييرية.

وفريق ثالث يقول ان دمشق تتحسب لاحراج عراقي مؤداه ان تعرض بغداد بعد سيطرة جيشها في الشمال، أن ينتقل هذا الجيش الى جبهة المواجهة مع اسرائيل. وان هذا الاحراج سيشمل الاردن الذي يجد نفسه مرشحا لمشاطر سوريا همومها.

وعشرات التفسيرات وعشرات المفسّرين. ولكن السوابق علّمت الجميع ان افضل تفسير هو دائما غير الذي يعلن رسميا. خصوصا وان أي تفسير قد يتحول الى عكسه اذا برزت تطورات مفاجئة من نوع زيارة الملك حسين الى سوريا، والفريق الاسد الى ليبيا، والعقيد القذافي الى السعودية.

فخلال يوم أو اكثر قليلا قد يقوم الرئيس المصري أو غيره بزيارة مفاجئة غير منتظرة الى بلد عربي معين او الى بلد غير عربي.

كما ان الزيارة المنتظرة التي سيقوم بها العقيد بومدين الى المنطقة قد تقلب بعض التفسيرات بل قد توقف عملية التغيير في خريطة المنطقة السياسية.

فالرئيس الجزائري تسبقه في رحلته توقعات تقول انه سيصالح العراق والكويت، بل السلطان قابوس وثوار ظفار، بل العراق وسوريا، بل سوريا ومصر.

في أي حال هناك من يرشح الاخ ابو عمار لمصالحة مصر وسوريا على أساس ان يبدأ بتصفية الاجواء بينه وبين الرئيس السادات.

مهما يكن من أمر فان المفاجآت ستستمر وتغيير الخريطة السياسية سيتواصل اذا لم يتحقق واحد من أمرين. الاول مبادرة اميركية ناجحة وفي حال تعذرها دعوة جديدة الى مؤتمر جنيف. والآخر عقد مؤتمر قمة عربي يغطي كل الخلافات او يضع لها حدا. وفي حال تعذر الوصول الى واحد من الامرين لا يبقى الا احياء الصيغة الثلاثية المحدودة وهي التنسيق المصري - السوري - الفلسطيني المدعوم من السعودية والجزائر، اي العرب من مخاطر التغيير الى ملجأ الاستمرار.

ميشال أبو جوده

هكذا من الأصل

# حاول الصلح سد الثغرة مستعيناً بشمعون وكل ما استطاعه الرئيس السابق تجميد الازمة ٢٤ ساعة
# ارسلان: استقالتي نهائية وسأقدمها بيدي الى الرئيس
## الكتائب لن تتضامن مع الاحرار اذا فتحوا الازمة

اكد الامير مجيد ارسلان وزير الصحة اصراره على الاستقالة في اكثر من تصريح ادلى به يوم الخميس، مع العلم انه حضر الى ديوانه في وزارة الصحة ليصرف الاعمال... وعلى رغم اتصال رئيس الحكومة به وابلاغه ان مسألة توفيق حلاوي ستنتهي على الفور بتعيينه رئيسا للمحلات المصنفة في بلدية بيروت.

وقال الامير مجيد: «سنبلغ رئيس الجمهورية موقفنا وقد نقابله اليوم واعتقد ان الاستقالة ستقدم بعد جلسة المجلس».

وسئل هل جرت اتصالات معه لحمله على العدول عن موقفه فقال: «استقالتي نهائية. شو عم نلعب لعب ولاد زغار. بدكم يانا نتبهدل باخر هالعمر!».

وسئل عما اذا كان سيقدم استقالته لرئيس الجمهورية او لرئيس الحكومة فقال: «بدي قدمها لرئيس الجمهورية مش لغيرو وبكرا نواب كتلتنا والرئيس شمعون بدهم يحثوا مع الرئيس فرنجيه في كل هالامور».

وقيل للامير مجيد: اذا عين توفيق حلاوي في وظيفة جديدة، فهل تعود عن استقالتك؟ فقال: «يا عمي قلنا استقلنا وما في رجوع عنها شو عم نلعب؟ كل الناس بتعرف تاريخنا ومواقفنا».

وقيل للامير مجيد ان هناك من يعتقد ان استقالتك مخطط لها لمناسبة مثول الحكومة امام المجلس وطرح الثقة، فقال: «بلا هالحكي اللي بلا طعمه... مش مخطط ولا شي. انا مستقيل منذ اكثر من شهر انما جمدت استقالتي لانهم طلبوا مني وقتها بسبب الظروف ولما استمرت الظروف طلبت موعدا لاسلمها باليد للرئيس فرنجيه، فقيل لي انتظر ريثما تنتهي الاعياد. ولم يحدد لي موعد، انما دعيت لحضور جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، فقلت اني لن احضر لاني اعتبر نفسي مستقيلا وافضل الا احرج او اخرج غيري بحضوري وان استقالتي نهائية.

ما في امن. في غلاء مستحكم على رغم ان هناك وزير الاقتصاد بيقول انو اشتراكي. هالاسباب جعلت الحالة ما بقا تنطاق».

### انا ادافع عن المظلومين

واضاف: «اما مسألة توفيق حلاوي فهي مسألة موظف ظلموه وادافع عنه. ليش ما بيحاكموه؟ ليش ما بيحيلوه على المجلس التأديبي اذا كان اخطأ. لذلك انا عمدافع عن حلاوي لانه انظلم، ولو كان هناك عتال على البور انظلم فالمير مجيد من واجباته ان يدافع عن المظلوم. هناك قوانين فلتطبق. نحنا مش عايشين بالعصر الحجري. نحنا بدولة بنيناها بدموع العينين. وواجبات النائب على الاقل ان يحفظ حقوق الناس في تطبيق القانون ومن واجباته رفع الظلامة عن الناس.

نحن الدروز النا هالمركز في بلدية بيروت جايين يلعبوا فينا. مش حنقبل ابدا بهالشرشحة والاستلشاق فينا».

وسئل هل اتصل به رئيس الحكومة فقال: «اتصل بي اليوم وقال لي انه اعطى امرا بنقل حلاوي الى المحلات المصنفة، فقلت له تأخرتو كتير، نحن مش قابلين حتى ولو رجعتوه الى مصلحة التنظيفات».

وقال الامير مجيد أن عددا من النواب اتصل به وبينهم الدكتور البر مخيبر الذي ابلغه انه سيتضامن مع كتلته ويحجب الثقة عن الحكومة.

حلاوه بدبس

وتكررت الاتصالات الصحافية

ـ التتمة في الصفحة ٤ ـ

الامير مجيد ارسلان في مكتبه في وزارة الصحة امس، ومعه الدكتور البر مخيبر وسكرتيرة الوزارة. (اميل عيد)

# كرامي يرد على تصريح الجميل: اتفاق القاهرة في مصلحة لبنان واذا كانت الدولة عاجزة عن تطبيقه فهي المسؤولة عن ذلك

رد الرئيس رشيد كرامي في تصريح ادلى به امس على تصريح الشيخ بيار الجميل.

قال كرامي: «لا أؤيد ان ادخل في مزايدة مع احد، وبالموضوعية وبالواقعية اريد ان اقول انني لا يمكن ان اكون مخربا، ولو بحسن نية. هذا اولا.

وثانيا عن الوثائق التي يطلب مني ابرازها عن الاتهامات التي قلتها، واظن المقصود هو السلاح وتوزيعه والميليشيات وتدريبها، لقد كانت الوثائق تعوزني فوجدتها اليوم في تصريح الشيخ بيار نفسه الذي يقول بالحرف «هذه الاسباب التي حملت اللبناني على شراء السلاح وباي ثمن لانه اصبح في وضع لا يحسد عليه اذ لا رئيس وزارة ولا وزير دفاع او وزير داخلية يتحمل مسؤولية الدفاع عن هذا اللبناني».

وان شاء الله في المرة المقبلة سارسل مصورا ليلتقط صورا للاسلحة التي تصل الى المرافىء والتي توزع من قبل بعض المراجع، وهناك اخبار عن اسلحة جديدة استوردت توزع على بعض الجهات.

اما عن حادثة احتجاز القضاة الثلاثة فقد نشرتها كل الصحف ولست في حاجة الى مستند رسمي لاثباتها.

واما عن حالة العجز بالملايين فوزير المال نفسه اعترف بذلك امام لجنة المال والموازنة، واذا جاء اعترافه بحدود ٥٩٥ مليون ليرة فاننا نعتبره يزيد على مليار و٤٠٠ مليون ليرة.

واما عن الفساد والرشوة وانتشار سلطة اصحاب النفوذ، فيكفي ان اشير الى موضوع الريجي والى موضوع الاصرار على المخالفة وما ترتب على قيام اصحاب المعالي بمخالفات من خسارة كبيرة لخزينة الدولة.

### اتفاق القاهرة

اما ما لم اكن اريد ان يصدر عن الشيخ بيار الجميل الذي نحترمه ونقدره فهو قوله انه اجبر على قبول اتفاق القاهرة، وان هذا الاتفاق هو سبب خراب البلاد.

اولا أريد ان اذكر انه نتيجة حوادث ٢٣ نيسان قدمت استقالة حكومتي امام المجلس بعدما قدمت بيانا مفصلا طرحت فيه الموضوع على المجلس والرأي العام وقلت فيه ما خلاصته: «ان الخلاف بين اللبنانيين حول الوجود الفلسطيني يتسبب دائما في ذهاب الحكومة، وهذا الوضع يوجب ايجاد قاسم مشترك بين اللبنانيين فيتفقوا على اساسه، ويكون التعاون الايجابي بين الجميع على اتفاق صريح».

«واذا بقيت البلاد سبعة اشهر بلا حكومة فليس الذنب ذنبي وحدي بدليل ان رئيس الجمهورية حينذاك ارسل من يمثله وهو العماد أميل البستاني الى القاهرة حيث وقع اتفاق القاهرة الذي اعتبر الجواب عن الاستقالة، والسؤال الذي طرح بنتيجة اتفاق القاهرة ثم تألفت على اثر ذلك حكومة جديدة كان لي شرف رئاستها وكان في عداد وزرائها الشيخ بيار الجميل نفسه، وقد تقدمت ببيانها الذي تضمن اتفاق القاهرة امام المجلس ونالت الثقة على اساسه. وما اردت الوصول اليه هو انني لا ارتضي ان يقال ان احدا اجبر احدا على القبول بما ليس هو في قناعته.

لقد تعاونت مع الشيخ بيار الجميل في الحكم، واعترف بانه كان تعاونا مثمرا، واسجل هنا من باب الواقع ان الشيخ بيار الجميل بقي ممثلا في الحكومة منذ ذلك.

ما اريد تسجيله من ذلك هو ان اتفاق القاهرة كان في مصلحة لبنان بدليل انهم لم يتمكنوا من الغائه او تعديله. ومن يطلع عليه يجد فيه التنظيم والتنسيق والحلول لما يمكن أن ينشأ من معضلات بسبب العمل الفلسطيني في لبنان، فاذا كانت الدولة عاجزة عن التطبيق والتنفيذ لمضمون هذا الاتفاق فهي التي تسأل عن ذلك.

واذا كان الشيخ بيار الجميل يفتش عن الدولة فلا يجدها وهو المشارك في المسؤولية وهو ينتقد ويتذمر فلماذا يلوموننا اذا ما انتقدنا وتذمرنا ونحن غير ممثلين في الحكم؟

ونحن اذا كنا نعارض فانما نعارض الدولة السائبة والامن الفلتان وغياب المسؤولين الذين لا نجد لهم اثراً الا في الارتكابات والمخالفات والتجاوزات.

ـ التتمة في الصفحة ٤ ـ

### في حمى الرئيس

صباح امس اعتدى احد الانصار على سكرتير رئيس الحكومة بالضرب امام منزل الصلح في برج ابو حيدر بحجة انه يصرف معاملات ابناء منطقته ولا يهتم بمعاملات الآخرين.

وقد نرفز الرئيس الصلح عندما علم بالخبر وقال: «انا بدي ربيهم، هيدا شي ما بيجوز!».

وعلم بعد ذلك ان المعتدي اقتيد الى المخفر للتحقيق معه.

# تويني يطلب من رئاسة المجلس تجميد تعويضاته لتستعمل في مشاريع تعليمية خيرية

بعث امس غسان تويني الى رئيس المجلس النيابي بالكتاب الاتي نصه:

«حضرة رئيس مجلس النواب المحترم،

بعد التحية،

لقد اتصلت ادارة المجلس طالبة الي التقدم لقبض التعويضات التي تعود الي بصفتي نائبا سابقا، وذلك بموجب القانون الذي كان قد صدر بهذا الخصوص.

ولما كنت، مع الكثرة الساحقة من اللبنانيين، غير موافق على هذا القانون. ولما كان ثمة بحث في الغاء هذا القانون او تعديله، وفي انتظار ان يعدل القانون او يلغى، ارجو تجميد ما يعود الي من تعويضات لدى صندوق المجلس، على ان تستعمل في ما بعد في سبيل مشاريع تعليمية خيرية.

أملا ان يأخذ المجلس علما بهذه الرسالة، ليقيني ان ثمة نوابا سابقين سواي قد يودون الانضمام الى هذه البادرة او القيام بمثلها.

وتفضلوا بقبول شكري واحترامي

غسان تويني».

# الجميل: قيمة لبنان كونه لقاء بين حضارتين فلا اكثرية او اقلية بل فكر يحاور فكراً
## «ندعو العرب الى شد ازر لبنان واحتضان رسالته»

اذاع الشيخ بيار الجميل امس، بياناً حول القضية اللبنانية دعا فيه الى اعادة فهم الواقع اللبناني من زاوية اصالة لبنان ودوره، وليس من زاوية العددية والكمية.

وهذا هو البيان:

«نحن في حالة اضطراب فكري قل نظيرها. ولا اذكر ان لبنان قد شهد حالة كهذه منذ الاستقلال. فليست المرة الاولى التي يضطرب فيها الشارع وتدفش التظاهرات بعضها بعضاً. والغوغاء، لم تغب الا قليلا عن الساحات العامة. ولكن نادراً ما اهتز الفكر الى الحد الذي يغلب الشك فيه على الايمان. انها المرة الاولى التي يكثر فيها التساؤل عما اذا كانت تجربة التعايش اللبناني ممكنة ام لا. وهذا، عندي، ظاهرة في منتهى الخطورة.

القصة طويلة، اكتفي منها هنا اليوم بالاشارة الى الخلل الرئيسي في مسيرتنا الوطنية المشتركة.

لقد مارسنا هذه التجربة، بصفتها حالة مفروضة، بدلا من ان تكون مطلوبة ومنشودة. وحول هذا الفارق تدور المشكلة.

فبدل ان نحيا تجربة التعايش بين الاديان والحضارات والمعتقدات، وكأنها قيمة انسانية وحضارية تستأهل بأن تعاش وبأن تقدم من اجلها التضحيات.

بدل ذلك اخذنا بها وكأنها اهون الشرين.

وقلة قليلة من اللبنانيين، آمنت بها، في المنطلق، بصفتها غاية الغايات.

اما الكثرة، فقد كانت تمارس نوعاً من انواع التقية على هذا الصعيد، اذا جاز القول.

او بالاصح، كان يتجاذبها عاملان: عامل الاقتناع بأن السلامة المشتركة ترتهن بهذا التعايش وتقضي به من جهة، وعامل آخر هو بمثابة نزوع عاطفي، طبيعي بنظري، نحو الاستئثار بهذا البلد من جهة ثانية.

وقد اتيح لنا دائماً تغليب الاقتناع العقلي على العاطفة. فخطت التجربة الرائدة خطوات مهمة الى الامام، وسجلت لنفسها انتصارات كبرى. اهمها الانتصار على الزمن، فقطعت مسافة فيه، وهي، نسبياً، على احسن حال. حتى كان هذا الاختلال في التوازن الداخلي، عندما دخلت الثورة الفلسطينية بلادنا وهي ثورة حق وعدل، لكنها ايضاً ثورة، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من اختلال في نمط الحياة واحوالها، وفي العلاقة بين الافراد والجماعات. فاذا فئة من اللبنانيين تعود فتتأثر بالعاطفة اكثر مما تتأثر بقناعاتها العقلية. وضغط من هنا، تقابله ردة فعل من هناك، حتى كانت هذه الحالة التي نتقلب فيها الآن.

نحن الآن وسط التجربة. بمعنى اننا قد نخسر كل شيء وقد ننتصر على التجربة ايضاً. والامر موقوف على مقدار وعينا لقيمة هذه المحاولة الرائدة التي بدأناها في الاربعينات ولما تكتمل بعد.

وانا عندما اسأل: «اي لبنان نريد»، وقد كررت هذا السؤال مراراً، فبقصد الوصول الى حالة الوعي هذه.

### المحاولة الرائدة

فغني عن القول بأن «الاختيار اللبناني»، حالة لم تتحقق قبل الآن.

فالتعايش بين الاديان المتعددة في الوطن الواحد، ظاهرة فريدة، فكيف كان ذلك؟ وهل حصل بالصدفة؟ فليس هذا هو السؤال.

انما القضية ان تاريخ هذا البلد قد تطور وتفاعل بشكل وضع بين يديه امكانية نادرة. ان تركيبه المدهش بالذات دلالة حسية واضحة على كونه قد بدأ نزوعاً الى الحرية. اذ ليس صدفة ان تتجمع فيه المذاهب والاديان والمعتقدات على هذه الصورة. حتى ليبدو كأنه «مدينة الله» على الارض.

فماذا تعني هذه الحقيقة الا ان هذه المعتقدات قد تأمن لها في لبنان، على مر التاريخ، ما لم يتأمن لها في اي بلد آخر؟

وفي مطلق الاحوال، ان لبنان، هو هذا «التجمع» النادر الفريد، الذي يعطيه امكانية لم تعط لسواه، وهي ان يكون وطن الاديان... مدينة الله كما قلت، اي وطن الحرية. ونقصد هنا بهاء بالتحديد حرية المعتقد التي لم تلق بعد من الرعاية ما لقيته في بلادنا.

واذا خيل الى بعضنا، او اذا قيل مثلا ان المجتمعات المتقدمة قد «تعلمنت» واستطاعت من خلال الفصل بين الدين والدولة، تخطي الفوارق الدينية والمذهبية، فكلام نظري. لان المسألة ليست في التشريع، ليست في النصوص، بقدر ما هي في النفوس.

وبتعبير آخر، ان جغرافية العالم تنقسم بقاعاً حضارية اذا جاز القول. ولكل بقعة حضارتها الخاصة المميزة. فأوروبا الغربية مسيحية او ذات حضارة مسيحية وكذلك الاميركيتان. والعالم الاشتراكي، يبني لنفسه «حضارة» اخرى، هي «الحضارة الالحادية» التي يسمونها اشتراكية او شيوعية.

والعالم العربي، عالم اسلامي، او حضارته اسلامية.

ناهيك باسرائيل التي تحاول ان تكون وطن اليهودية والتراث اليهودي.

انه لمن الطبيعي، في هذه الحال، الا يشعر الانسان، بأنه حر في ايمانه الى ابعد الحدود، اذا اختلف هذا الايمان مع ايمان الكثرة والحضارة السائدة.

تلك هي حال المسلم مثلا في اوروبا الغربية او في اي مجتمع مسيحي او الحادي.

وقس على ذلك.

اما في لبنان، فالحال تختلف، لانه، اولاً، بدأ ملاذاً للمضطهدين، فما كان يوماً في «خانة» هذه الحضارة وحدها او تلك. بدأ بالحضارات كلها، وكانت هذه البداية هي «حضارته» الاولى والاصلية والمتواصلة.

وهي قيمة نادرة وعظيمة في آن معاً.

والمسألة كلها ان نأخذ لبنان بوصفه هذه القيمة.

... وان يأخذ به العرب ودعاة القومية والوحدة العربية، بهذه الصفة ايضاً. وقد اخذوا به، مرة واحدة فقط، عندما تكلم باسمهم في صرح الامم المتحدة وطرح

ـ التتمة في الصفحة ٤ ـ

### جنبلاط يحذر وينتقد المعارضة «الضيقة الافق»

حذر السيد كمال جنبلاط من استمرار حالة القلق التي يعيشها البلد وقال انه ينبغي وضع حد سريع لها، والا فان مخاطر ذلك واضراره لا بد ان تصيب الجميع. وندد جنبلاط بمواقف المعارضة مؤكدا انه يستبعد امكان تعاونه معها.

ومما قاله: «لا يهمنا من يكون رئيس الحكومة او اعضاء الحكومة قدر ما يهمنا العمل في المشاريع عملا جديا لا يقبل التسويف ولا يرتضي الوقوف في منتصف الطريق.

ونلاحظ انه في كل مرة تطرح قضايا جدية على بساط الاقرار والتنفيذ من جانب اية حكومة، خصوصا من جانب الحكومة الحالية، تقوم الحرتقات الصغيرة. والمحاولات لمنع هذه المشاريع من ان تمر، كأن الاغنياء ورجال الاحتكار هم وراء المعارضة، هذه المعارضة الضيقة الافق والتي لا تنظر الا الى مصالح اربابها الخاصة».

## الموقف هذا النهار
# ضمير من الماضي

بالاسلوب اياه والعقلية اياها حاول رئيس الحكومة ان يعالج استقالة وزير الصحة.

وتمشياً مع سياسة الترقيع والتصبيج نزل الى مكتبه في الصباح الباكر ونده على محافظ بيروت وعجق الموظفين وشغل التلفونات و... بدي توفيق حلاوي رئيس مصلحة المحلات المصنفة، يكرم المير مجيد.

وتطبيقاً للوصفة الطبية التي طرزها له «العراب الاول» سارع رشيد الصلح الى الاتصال بخلده وسؤال الخاطر وتقديم الاحترام مقروناً بالاعتذار و... ما عندنا اغلى من المير مجيد ولا يصير الا على خاطرك.

وتنفيذاً لتعليمات «العراب الثاني» جمع الصحافيين وزف اليهم البشرى: المير مجيد صديقنا من ايام رياض وسامي الصلح ونحن واياه رفقة قديمة وله منزلة خاصة ومعزة غالية على قلوبنا وكلنا على حسابه.

الا ان وزير الصحة لم يقبض حكي رئيس الحكومة ولم يتوقف عنده. وابلغ الرئيس شمعون والوزير عمار والنائب ابو فاضل والصحافيين والوسطاء ان حركات رشيد الصلح لا تمرق عليه، ولا تزيده الا اقتناعا بالاصرار على استقالته... فعدم الانسجام ازداد انعداماً وطفح كيله.

وحسناً فعل المير مجيد عندما حشر العراب الاول والعراب الثاني في الزاوية: واخرج استقالته من نطاق رئيس مصلحة التنظيفات الى صرح الوضع العام و«الحالة التي لا تطاق والامن المفقود والغلاء الموجود».

والذين يعرفون المير ويعرفون ماضيه وتاريخه ومواقفه لم يستغربوا منه هذا التشبث بكلمة صدرت عنه منذ شهر واكثر. كما لم يستغربوا استغرابه لحصر اسباب استقالته وغضبته ونقمته في اطار قضية موظف مظلوم... «فالقضية ابعد من قضية حلاوي، القضية اصبحت حلاوي بدبس».

ومعه حق المير مجيد عندما ينرفز ويقول: «شو عم نلعب لعب ولاد صغار... او بدكم يانا نتبهدل بآخر هالعمر. قلنا استقلنا، ولا رجوع عن هذا الموقف. فأنا مستقيل منذ اكثر من شهر، جمدت استقالتي بسبب الظروف الراهنة. قلت انني استقلت وسأقدم كتاب الاستقالة بيدي لرئيس الجمهورية».

لقد احرج الجميع. خصوصاً الذين يسندون الحكومة ويتشبثون بها لا اعجابا بأعمالها وخصالها ولا تقديراً منهم لرئيسها واعضائها بل نكاية وتحديا. واحرج في طريقه الاحزاب العقائدية الممثلة في الحكومة. واظهر وزراء اليمين ووزراء اليسار انهم يكوزنون صورة الوضع العام وفقا لوضعهم هم ووضع احزابهم.

والعكس ليس صحيحاً. ومهما قال وزراء شمعون ووزراء جنبلاط ان لا شيء يستعصي على الفاخوري والعطار و«الريس يدبّرها من ميل وكمال بك من الميل الثاني»، فارسلان لن يتراجع. على الاقل، هذا ما أكده بصوته وبعقوره ويديه الساعة التاسعة ليلا.

في كل حال، استطاع المير مجيد ان يهز الحكومة من حيث لم تكن تتوقع الهزة. وحسبه انه، وهو الوزير اللاحزبي واللا«تقدمي» واللاتغييري، برهن مرة اخرى ان الحكومات في لبنان لا تسقطها الاحزاب «الحكومية» بل يسقطها ويسقط هذه الاحزاب معها ضمير من الماضي.

الياس الديري






Yves Saint Laurent
announces the opening of his new boutique
FOR MEN
SAINT LAURENT
rive gauche
gefinor centre, tel: 353970
free parking for all customers


### تقلا وغودلي يعرضان «اموراً روتينية»

عرض وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا مع السفير الاميركي جورج غودلي العلاقات الثنائية.

ووصف الوزير تقلا الامور التي عرضت بأنها روتينية.

ثم استقبل تقلا سفير العراق ادريس بنونه وبحث معه في تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وبحث مع سفير اليونان في موضوع زيارة وزير الخارجية ديمتري بتصيوس لبيروت التي تبدأ اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

### تعويضات اضافية لقوى الامن

خصص مبلغ عشرة الاف ليرة تقريباً اضافية لرجال قوى الامن الداخلي في وزارة الداخلية لقيامهم باعمال خارج اوقات الدوام تتعلق بالاعداد للانتخابات البلدية...

اتخذت ترتيبات لتكليف فريق من الفنيين والعمال تركيب خط تلكس بين بيروت وطرابلس ابتداء من الاسبوع الآتي.

القرار الذي اتخذ منذ مدة برفع الحد الادنى للاجور بدأ يثير ردود فعل سلبية في صفوف أصحاب المصانع الصغيرة!

ظهر بين المعنيين خلاف حول الدعوة التي تطالب بوضع عدد من المديرين العامين تحت التصرف!


نزولاً عند رغبة الجمهور الكريم وموافقة اغلبية العارضين في المعرض الدولي للمفروشات اوتيل كارلتون - خلده
تصفية نهائية بالمزاد العلني
اليوم الجمعة ٤ نيسان الساعة ٦ مساء
والسبت ٥ نيسان الساعة ٤ بعد الظهر والاحد ٦ نيسان الساعة ١١ صباحاً
لجميع الموجودات من موبيليات ستيل واولترا، مودرن وصيني، سجاد عجمي وقوقازي، ثريات ستيل ومودرن، لوحات زيتية وارتيزانات، تحف، سيفر وكاليه وقطع فنية من الموبيليات الصغيرة، ماركتري وبرونز وانتيكات، واشياء أخرى كثيرة معروضة من قبل ٧٣ مؤسسة صناعية وتجارية وافراد
تفتح أبواب المعرض يومياً من ١٠ صباحاً والى ٩ مساء مجاناً في ايام الاحاد والاعياد
للاستعلام تلفون: ٤٧٠٨٧٠



MARKETING MANAGER

OUR CLIENT IS A LEADING MULTINATIONAL COMPANY WITH REGIONAL HEADQUARTERS IN BEIRUT

THE IDEAL CANDIDATE WOULD BE LEBANESE BETWEEN 28-35 YEARS OF AGE, HE WOULD ALSO HAVE :

- DEGREE OR EQUIVALENT QUALIFICATION
- PROVEN AND SUCCESSFUL EXPERIENCE IN THE MARKETING MANAGEMENT OF CONSUMER PRODUCTS — PREFERABLY EXPERIENCE IN PROMOTING HOUSEHOLD PRODUCTS IN SEVERAL ARABIAN PENINSULA MARKETS.
- EXPERIENCE IN MARKET PLANNING, BUDGETARY CONTROL AND SALES FORECASTING
- LANGUAGES : ARABIC, ENGLISH, FRENCH.

THE COMPANY OFFERS AN EXCELLENT CAREER OPPORTUNITY, AN EXCELLENT STARTING SALARY, PLUS INCENTIVE AND FRINGE BENEFITS

FOR PERSONAL INTERVIEWS SEND C.V. BEFORE TUESDAY 15TH APRIL TO:
MANAGEMENT & MARKETING CONSULTANTS INC.
P.O. BOX : 3970 – BEIRUT - LEBANON



## حدث اليوم

### رئيس الجمهورية

ابرق الرئيس سليمان فرنجيه الى السيد ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال مهنئاً بالعيد الوطني.

ووجه برقية تهنئة الى السيد بال لوزونكي رئيس جمهورية المجر الشعبية مهنئاً بالعيد الوطني.

### مفتي الجمهورية

يتوجه في مطلع الاسبوع المقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد على رأس وفد من العلماء الى الرياض للتعزية بالملك الراحل فيصل وللتهنئة الملك خالد وولي العهد الامير فهد.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر السبت يستقبل المفتي خالد الشيخ بيار الجميل في دار الفتوى.

### حزب البعث

دعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الى احتفال يقام لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس الحزب، يوم الاحد ٦ نيسان الساعة العاشرة والنصف صباحاً، في قاعة سينما بيروت – كورنيش المزرعة.

### الفريق علي الشاعر

رقي الملحق العسكري السعودي في لبنان اللواء علي الشاعر الى رتبة فريق، وصدرت ارادة ملكية بهذه الترقية.

### قطع التيار الكهربائي

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي عن المناطق الآتية:

السبت في ٤/٥ من الساعة ١٢ حتى الساعة ١٨:

منطقة مار روكز – طريق بيت مري القديمة – ميناء الجديدة – غوسطا – غزير – حريصا – البوار – نهر ابرهيم – جديدة غزير – ساحل علما – حارة صخر – المعاملتين – طبرجا – صفرا – درعون – بزمار.

الاحد في ٤/٦ من الساعة ٧ حتى الساعة ١٢:

حومال – بداودن – حارة سالم – بليبل – حارة الست.

# فحوصات وصور شعاعية للمرارة اجريت للرئيس في مستشفى الجامعة

## «الصحة جيدة والحمد لله»

الرئيس فرنجيه اجرى صباح امس، بناء على نصيحة طبيبه الخاص فحوصات للمرارة في مستشفى الجامعة الاميركية.

وكانت الترتيبات الطبية والامنية، قد اتخذت لهذه الغاية منذ الصباح الباكر، داخل المستشفى وخارجه. الا أن الرئيس شاء ان تكون زيارته للمستشفى عادية جداً، فتوجه في العاشرة تقريبا من قصر بعبدا في سيارة نجله الوزير طوني فرنجيه الرينو ١٦ والتي كان يقودها بنفسه. الى مستشفى الجامعة فوصل اليه في الحادية عشرة والدقيقة الثانية. وكانت ترافقه سيارة لرجال الامن وأمامه دراجة تفسح لسيارة الوزير مجال السير.

وقد سمح للسيارة الرينو بدخول الرتاج الداخلي الذي يصل الطبقة الارضية بقسم الاشعة. ورافق الرئيس المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب وكريمتاه لمياء وصونيا وصهره الدكتور عبدالله الراسي.

واستقبل الرئيس المدير العام للمستشفى وكبار معاونيه، ثم ادخل قسم الاشعة حيث استقبله عميد كلية الطب الدكتور رئيف ناصيف ورئيس قسم الاشعة الدكتور رفيق ملحم والوزير السابق الدكتور صلاح سلمان.

### ... والحمد لله

وبعدما اخذت للرئيس الصور اللازمة واخضع لبعض الفحوص المخبرية، خرج قرابة الاولى بعد الظهر الى الرواق الخارجي للمستشفى، ليركب في سيارته الرولس رويس التي كانت في انتظاره، وعندها اقترب منه المصورون الصحافيون ليلتقطوا له صوراً، فحاول رجال الامن منعهم، الا أن الرئيس قال: «اتركوهم يصورونا... الحمدلله الصحة جيدة والاطباء مرتاحون للنتيجة».

ثم صعد الى السيارة التي انطلقت به الى بعبدا.

وعلمت «النهار» ان الكلمة الان هي لطبيب الرئيس الذي سيدرس الصور والتقارير ويقرر ما اذا كانت حالة الرئيس تقتضي معالجة او اجراء جراحة بسيطة له.

### بيان ادارة المستشفى

واصدرت ادارة مستشفى الجامعة بيانا هذا نصه:

«زار فخامة الرئيس سليمان فرنجيه مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث اخذت له صور شعاعية للمرارة. وصل فخامته الى المستشفى في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف وغادره في الثانية عشرة والنصف عائداً الى القصر الجمهوري في بعبدا وهو في حالة صحية جيدة».

واذيع رسميا ان الرئيس يعتذر عن عدم استقبال النواب بعد ظهر اليوم الجمعة كالمعتاد.

### الرئيس يزور الصدر

واتصل المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب مساء امس بالمجلس الشيعي يبلغه ان الرئيس سليمان فرنجيه سيزور المجلس الشيعي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم للتهنئة مع عدد من الرسميين.

وقد تقرر ان يكون في دار الطائفة ساعة وصول الرئيس وزراء الطائفة الشيعية ونوابها وعدد كبير من رجال الدين والشخصيات من مختلف الطوائف اللبنانية.

وقد اتخذت اجراءات مشددة وترتيبات خاصة منذ مساء امس استعداداً لاستقبال الرئيس.





سيارة الوزير فرنجيه تصل الى مدخل المستشفى نقلة الرئيس.





... ثم تتحرك نحو البهو الداخلي.

الرولس رويس وفي داخلها الرئيس تتجه نحو الحمراء.

(جورج سمرجيان)

## الدكتور عدنان حيدر

ورد امس في خبر زيارة وفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لرئاسة الجمهورية ان الدكتور عدنان حيدر هو من اعضاء المجلس. والواقع انه نائب رئيسه.

# لقاء آخر للصحافة مع الصدر

## طه: جئنا نعبّر له عن الوفاء

## الامام: حرية الصحافة ضمان للشعب

مع وفد نقابة الصحافة من ... غسان تويني، ديكران توسباط، النائب ... عامر، الامام الصدر، النقيب رياض طه، جورج عميره، جورج سكاف، محمد بديع سربيه.

زار وفد من نقابة الصحافة ظهر امس الامام الصدر مهنئا بتجديد البيعة له حتى بلوغه الخامسة والستين من العمر.

وكان الوفد برئاسة النقيب رياض طه، وضم الزملاء: ديكران توسباط، فريد ابو شهلا، جورج عميره، جبران حايك، محمد بديع سربيه، جورج عارج سعاده، فاضل سعيد عقل، جورج سكاف، عزيز المتني، الياس عون، غسان تويني.

وتكلم النقيب طه فعبر عن عواطف الزملاء في هذه المناسبة قائلا: «ان الامام الصدر وقف مع الصحافة في محنتها واعلن عن استعداده للتضامن معها سواء في مواجهة السجن او في الدعوة الى الاضراب او الاعتصام او التظاهر.

وان الصحافة تعبر للامام عن وفائها في زمن يعز فيه الوفاء».

### دور الصحافة

ورد الامام على كلمة النقيب شاكرا وقال: «الصحافة هي مرآة الشعب والبلاد، وهي بالتالي تعكس الرأي العام ومشاعر الناس وتعبر عنها، كما ان لها دور التوجيه، وعندما نقف الى جانبها فاننا نقف مع الناس في تحركهم من اجل العدل.

ان حرية الصحافة هي ضمان للشعب باسره وعلينا جميعا ان نصونها وندافع عنها بكل ما أوتينا من قوة».

واشاد الامام بدور الصحافة اللبنانية في خدمة هذا البلد وقال بوجوب مساندتها شعبيا بمختلف الوسائل.

وكان من بين المهنئين النواب: مخايل ضاهر، ادوار حنين، رفيق شاهين، صالح خير، فؤاد نفاع.

وعند خروج النائب ضاهر قال: «اني اعتبر نفسي احق الناس بمبايعة الامام لان عكار هي من ضمن المناطق التي شملتها حركة الامام ونعتبره رائد المدافعين عن المناطق المحرومة، وتمنيت عليه اشراكنا في كل موقف يراه ضروريا لتحقيق مطالب المحرومين».

واستقبل الامام منذ الصباح وحتى الاولى ظهرا على التوالي السادة: العقيد عبد الغني حمد، العقيد سليم درويش، محافظ جبل لبنان منير عانوتي، البطريرك يعقوب الثالث بطريرك السريان الارثوذكس، الاب فرنسيس تمينه نائب مطرانية بعلبك المارونية، مفتي النبطية الشيخ عبد الحليم الزين، الياس سركيس حاكم مصرف لبنان، الامير فريد شهاب، البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطران نقولا الحاج، وسفيري السنغال وتشاد، ميشال طعمه المدعي العام التمييزي، منح الصلح، زهير عسيران، المطران افرام جرجور، عبدالله المشنوق، الشيخ صالح ميقاتي، اديب الفرزلي، عبد القادر القادري ويوسف ملحم حوراني.

وبعد الظهر كانت المفاجأة حضور رجال الدين الذين اصدروا بيانات ضد الامام وفي مقدمهم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ سليمان اليحفوفي والسيد احمد شوقي الامين والشيخ حسن ديون والسيد عبدالله شرف الدين. وكان الرئيس صبري حماده اتصل بالمجلس ليسأل اذا كانوا يستطيعون الحضور للتهنئة فلم يمانع الامام. ولما حضروا صافحهم وعانقهم.

وحضر كذلك مطران اللاتين المونسنيور بولس باسم، والوزير جوزف سكاف ونواب كتلة معلولي والمهراوي ومنصور، ووفد الهيئة العربية العليا لفلسطين، والنائب نصري المعلوف، والنائب فؤاد نفاع، والدكتور فؤاد افرام البستاني، والسيد فؤاد السعد، والشيخ بطرس الخوري، والنائب عبدالمجيد الرافعي وعدد من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي. وتلقى الامام الصدر برقية تهنئة من الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت.

الصدر ومعانقوه، ويبدو الى يسار الشيخ سليمان اليحفوفي. (جورج سمرجيان)

# يوم الحريات الديموقراطية والتضامن مع الصحافة





النقيب طه مع وفد رابطة طلاب الآداب والعلوم.

استقبل نقيب الصحافة رياض طه، في دار النقابة، ممثلي رابطة طلاب الآداب والعلوم ورابطة طلاب الزراعة في الجامعة الاميركية السادة: وائل حبيبي، ناصيف حتي، هاني شقير، عبد الرحمن الرفاعي الذين عبروا عن تأييد الطلبة للصحافة اللبنانية في معركتها من اجل تعزيز الحرية، واعلنوا ان الطلاب حددوا يوم الاثنين المقبل في السابع من نيسان «يوم الحريات الديموقراطية والتضامن مع الصحافة».

ووجه ممثلو الطلبة الدعوة الى نقيب الصحافة لعقد ندوة في «الوست هول»، الساعة الخامسة من مساء الاثنين، يحضرها ممثلو الصحف الى جانب الطلبة، ويعقبها حوار حول حرية الصحافة والحريات العامة.

ووجه الدكتور حسن صعب، الامين العام لندوة الدراسات الانمائية، برقية الى نقيب الصحافة جاء فيها:

«ندوة الدراسات الانمائية تقف مع الصحافة في معركتها التاريخية في سبيل حرية الاعلام وحرية المواطن».

وتلقى النقيب طه برقية من التجمع الوطني في رأس النبع، وبرقية مماثلة من التجمع الوطني في برج حمود، وعريضة من التجمع الوطني في بلاد البترون، وقد عبرت تجمعات هذه المناطق عن دعم «معركة الحريات الصحافية والديموقراطية التي تخوضها نقابة الصحافة اللبنانية بقيادتكم وهي تعتبرها جزءا من المعركة الوطنية والتحررية والتغييرية».

## دكتور في الاقتصاد

القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بتعيين السيد بطرس الشيخة الدويهي عضوا في مجلس الجمارك، حرم وزارة الاقتصاد احد خبرائها لان الدويهي دكتور في الاقتصاد من جامعة باريس، وتعاقد مع وزارة الاقتصاد عندما كان الرئيس فرنجيه على رأسها.

ثري اس كوتدج يؤمن لك شاليهات مجهزة ... البناء التدفئة الكهرباء الكاراج ...

نوعية البناء ضرورية لراحتكم. وقد امتحناها في أول شاليهات بيعت السنة الماضية. النتيجة: ثلاث سنوات من الخدمة الفعالة يشهد لها جميع اصحاب الشاليهات. ستكون تكملة المشروع على النمط نفسه، شاليهات متينة، محكمة، حيث عزل الحرارة جيد لاستعمالنا أجود المعدات من الالمنيوم الخاص الى الزجاج الملون "سان غوبان"، كل هذا لحماية ورفاهية زائدة. ثري إس كوتدج معمّر بأجود الطرق ليصبح المال المدفوع لشراء شاليه للرفاهية استثمار أكيد ووطيد.

الجو في ثري اس كوتدج دافئ دائمًا. السبب: مولدان يعملان بالتتابع لتأمين حرارة دائمة ومستمرة، فعندما يتوقف أحد المولدان بسبب اضطراري يعود المولد الآخر الى العمل مباشرة، لنؤمن لك دائمًا وبدون انقطاع تدفأة مركزية. هذه هي الرفاهية.

أردنا أن يكون ثري اس كوتدج مستقلاً استقلالاً تامًا، فلذلك زودناه بمولد كهربائي "رولس رويس بتبو" الذي يعمل اوتوماتيكيا في حالة انقطاع التيار في فاريا. شاليه لا تنقطع فيه الكهرباء أبداً بالرغم من تقلبات الجو. هذه الرفاهية بعينها.

انتهت الأيام الماضية التي كنت تستعوذ بالشيطان في كل صباح، لانقطاع السيارة بسبب البرد، أو لحجها بالثلوج... ثري اس كوتدج مزود بكاراجات، نعم كاراجات في قلب مركز تزلج لتتمتعوا بنهاية اسبوع في جو من الرفاهية.

عندما يبدأ عمل بهذه الجدية من الضروري أن ينتهي بشكل رائع. هذا داخل الشاليهات، ديكور مصمم خصيصًا ليجعلكم تتمتعون بجو دافئ ما يمكنكم قوله بعد، سوى انه الكمال في الرفاهية.

ثري إس كوتدج يهمني
أرجو إرسال جميع المعلومات وذلك بدون أي ارتباط من قبلي.
الاسم ______
العنوان ______
الهاتف ______

ثري إس كوتدج – فاريا
عندما تصبح مصاريف التسلية استثماراً مربحاً

3S كوتدج
sun.. snow.. scenery..

هكذا من الأصل

# في جلسة بدأت برثاء فيصل وانتهت بمشادة بين سلام وجنبلاط

# بزري: من المسؤول عن مجزرة صيدا؟!

## واكيم يهاجم اتفاق اليسار التقليدي واليمين الاحتكاري

السادسة والربع مساء امس افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة النيابية المخصصة للاستماع الى بيان الحكومة في حضور ٧٦ وزيرا ونائبا .

### رثـــاء الملك فيصل

بدأت الجلسة بكلمة تأبينية للملك الراحل فيصل بن عبد العزيز القاها الرئيس كامل الاسعد ، وجاء فيها :

« لقد خسر به العرب زعيمـا وقائدا وركنا كبيرا من اركان القضية العربية ورائد حق وفارس نضال لا يلين له في سبيل احق قناة ( ... ) وعزاؤنا اولا انـه قضى شهيد الحق في سبيل قضية الحق . وعزاؤنا ايضا ان مقاليد الحكم آلت من بعده الى ايد مؤتمنة قادرة على مستوى المسؤولية » .

وطلب الرئيس الاسعد من المجلس الوقوف ٣ دقائق حدادا على الملك الراحل ، ثم اعطى الكلمة لرئيس الحكومة الذي القى كلمة رثاء في فيصل .

وبعد ذلك قال الاسعد ان الجلسة مخصصة للمناقشة العامة ، وبدأ رئيس الحكومة بتلاوة بيانه ( نصه ص ٥ ) .

### بزري ومجزرة صيـدا

ثم اعطيت الكلمة لنائب صيدا الدكتور نزيه البـزري فقال : ان الالم يحز في نفسي بعد مجزرة صيدا . هل ابناء صيدا هم ابناء هذا الوطن ام لا ؟ ان صيدا هـي دائما صيدا سواء في تاريخهـا القديم ام المعاصر ؛ في الدفاع عن الاستقلال ومواقفها القديمة والجديدة دروس . وقد قدمت الشهداء وقوافل شهـداء الامس ليست الاخيرة .

واليوم تراق مجددا وفي ظروف مفتعلة دماء ابنائها تمتينا لوضع لبنان . ان هذه الجلسة يجب ان تخصص فقط لسماع صوت صيدا: لتدينوا المسؤولين الحقيقيين عـن المجزرة .

وانطلاقا من المعطيات اسمح لنفسي بأن اعرض وقائع مجزرة صيدا بكل موضوعية . صبيحـة ٢٦ شباط وقرابة التاسعة انطلقت مسيرة مطلبية سلمية من مركـز نقابة صيادي السمك ، وكنت مع النائب السابق المرحـوم معروف سعد وهطلت امطار غزيرة ولم يبق من المتظاهرات غير فلول تحمـل لافتات مطلبيـة . وصلنا الـى مستديرة ساحة النجمة ، وكانت هناك مصفحة خلفنا . وعند بـدء دوراننا من الشرق في اتجاه الغرب واجهنا مصفحة امامنا في الشارع الموازي الـى السرايـا القديمـة . وسمعنا طلقـات ناريـة متقطعـة أمامنا وفي اتجاهنا أصابت معروف سعد وبعض الاشخاص ، فحملتـه الى المركز الطبي وعرفت بعد مضي أكثر من ساعة ان عددا آخر أصيب في مكان آخر .

وكان من الطبيعي كردة فعل أن يقدم المواطنون على قطع الطرق.

هنا اتساءل لماذا أعطى وزيـر الداخلية أمرا بانزال الجيش لتفريق مسيرة مطلبية سلمية وكانـت لا تتجاوز العشرات وعلى رأسها نائب سابق ونائب حالي ؟

كانت المدينة مضربة اضرابا كاملا ولم نر في الشوارع أي اثر لقوى الامن الداخلي . فلماذا لم يستعن بقوى الامن الداخلي ؟ ترى هل ان جيشنا هو لتفريق المسيرات الشعبية ؟ اليس في ذلك عبث في الجيش وقدسيته ، ومهمته الدفـاع عـن الوطـن ؟

من أصدر الاوامر للجيش بهذه المهمات البشعـة ، أي تفريـق المتظاهريـن واطفـاء الدواليـب المشتعلة ؛ من عاد وأمر بسحـب الجيش من الشوارع ؟

ان الحقيقـة تكمن في تساؤل وزير الموارد المائية والكهربائية . ولا يجوز أن تبقى المسؤولية غير محددة ، ولا يجوز ان يعيش أي بلد على التضليل وتلاوة بيانـات بالانجازات . الحقيقة عبر عنهـا وزير الموارد في مجلس الوزراء ، لكن السلطة نوعت وهربت وتملصت من التبعة .

### مـن هـو المسؤول ؟

واليوم أطـرح عليكـم القضيـة مجددا متسائلا : من المسؤول عن مجزرة صيدا ؟ لماذا استقال وزير الموارد ؟ أصحيح ما صرح به وزير الداخلية دولة الرئيس ؟ أصحيح ما صرح به محافظ الجنوب في أول تصريح له ثم طلب منه سحبه ؟ من المسؤول الحقيقي ؟ من حق الشعب معرفة الحقيقة بسرعة . وعلى المجلس أن يكشف هويته .

ثم قال : بينما كنت في مستشفى الجامعة أراقب حالة المرحوم معروف سعد ، كانت السلطة منهمكة في اجتماعـات مع شخصيات أسفـرت عن تسجيل مطالب سهلة التحقيق لفك الاضراب .

وفي اليوم التالي عقد اجتماع في منزل أحد رجال الدين . ويوم السبت حضر وزير الاقتصاد لتسهيل الحل وفتح الطرق وفي الساعة الخامسة مساء وبينما كان وزيـر الاقتصاد يحاول في مدرسة المقاصد في صيدا، اذا بقوات آلية مصفحة من الجيش تقتحم كل مداخل المدينة مطلقـة العيارات الناريـة لاحتلال المراكـز المحددة لها . وهنا أكد الوزير ان وعدا أعطي له بأن لا شيء سيحدث وهدد بأنه سيستقيل .

وفي النهاية خرج الوزير من صيدا بعدما فشلت مهمته وقيل له بناء على معلومات حكومية ان الطريق ملغومة ، فتقدمت احدى سياراتنا وسارت أمامـه للتأكيـد عـلى ان المعلومات المعطاة له خاطئة .

وبعد مفاوضات انسحب الجيش من شوارع صيدا وبدأنـا نهتـم بمعالجة جروحنا .

ماذا أقول في المجزرة : ان المسؤول عنها كان سفاحا ؟ ان صيدا وهي بلـدة غالبيتها اسلاميـة ليسـت طائفية . واذا كنا نطالب اليوم بكشف المسؤول الحقيقـي ، فاننا نطالب بالكشف عن المسؤول عن كل الحوادث التي تتعرض لها المدنيون والعسكريون .

ان سلطة تحكم بسياسة اللـف والدوران ليست أهلا لان تحكم بلدا متحضرا مثـل لبنان . ان دمـاء الابرياء في عنق هذا المسؤول . ان جفنيه لن يغمضا بعد اليوم وقـد خضب أرض صيدا بدماء الشهداء. ان الشهداء لن يرتاحوا في مثواهم اذا نحن لم نتكاشف بصراحة في هذا المجلس وخارجه لجلاء الحقيقة وكشف المسؤول الحقيقي الذي يعرض كياننا للخطر كل مرة .

وخلص البزري الى القول: «يهمني أن أؤكد ان صيدا المفجوعة الصامدة أبـدا لن تخر على قدميها واقفـة ولن تنسى دماء شهدائها وستكـون دائمـا مستنفرة لملاحقـة قضيتهـا العادلة ولادانة المسؤولين عن اراقة الدماء . وفي انتظار الكشف عـــن المسؤولين وادانتهم احقاقا للحـق ، نجـدد مطالبتنـا بتحقيـق مطالـب الصيادين والاسراع فـي تنفيـذ المشاريع الانمائيـة .

### هجوم واكيـم

وقال النائب نجاح واكيم: ان الكلمة التي يمكـن قولهـا في البيان هي « عيب » .

الصلح : كلامك عيـب .

واكيم : أنا مهذب أكثـر منـك وهيدي قلـة أدب انك تقاطعني ... صرت قبضاي ! .

الصلح : قبضاي وطول عمـري قبضاي .

واكيم : اتركني احكـي وبعدين علـق .

وتابع : بعيدا عن الانفعال نتيجة للاحداث التي حصلت وللاوضاع التي تعانيها البـلاد مـن دون أن نـرى السلطـة قـد اعتقلت واحدا مـــن المسؤولين عن الحوادث ، أنا أقـول ان المسؤولين يرعون المجرمين .

وتساءل لماذا انزل الجيش ومـن أنزله ولماذا لم يستطع سحبه كمـا ادعى ؟

يحق لنا أن نتساءل لماذا استقال الوزير مالك سلام .

اده : مـزاج .

واكيم : عندما أبدى الوزير سلام رأيـه في الاستقالة ، أبدى وزيران استعدادهما للاستقالة وقالا له: سيروا ونحن مـن ورائكم ، وحلفا له اليمين ... لكنهمـا لـم يلتزمـا باليميـن لانهما من اليسار (ضحك وتصفيق). ويمكن رئيس الحكومة كمان يساري.

ثم مـاذا كانت مطالب صيـادي السمك ؟ هل كانت محقـة ؟ اذا كانت محقـة فلماذا لم تستمع اليها الحكومة قبـل اليوم ؟ هل أرادت أن تمتحن قواها في صيدا كما فعلـت في طرابلس ؟ الفرق بيـن دولـة المطلوبين في طرابلس انهم كانـوا حفنـة مجرميـن ، بينمـا الذيـن تظاهروا فـي صيـدا هـم أصحاب مطالب محقـة ومشروعة .

### مسؤولية النظـام

وتساءل لماذا حمل معروف سعـد وزر عمـل لم يقدم عليه وهو كان يسعى الى تهدئة الوضع ؟

سيقول رئيس الحكومة ان التحقيق في يـد القضاء . وأنـا أقـول ان الحقيقة لن تظهر ...

ولا نحمل هـذه الحكومة كـــل المسؤولية ؛ فهي مسؤولية النظـام ككـل . ثـم أين هــو الانسجـام الوزاري ؟ ولماذا لـم يلتزم الوزيران مع رفيقهما ؟ ومـن خـدع رئيـس الحكومة ؟ وهـل يحق لنـا أن نردد: « مـن خدعلـي يا مروان ... أنـا المخدوع يا مولاي ؟ » .

ان الحكومة تقـوم علـى مجموعة تناقضات . ما هو المبدأ الذي تقوم عليـه هـذه الحكومة ؟

ألبر منصور : دولة الرئيس هـو المبدأ .

واكيم : ان مشكلة صيدا والاحداث التي تلتها هي حلقة في سلسلـة . لماذا تتصاعد الازمات ولماذا نشعر أن البلـد مصيره قاتـم ؟

تذكـرون حـوادث أيـار ١٩٧٣ . المشكلة ان لبنـان هـو الحلقـة الاضعف في المنطقة ، لاننا من دون سياج ولاننا اسهل مكان للعدو كي يصرف انظار العرب عـن القضايـا الكبرى . كيف يمكن ان نطمئن الى مصيرنا والبلاد تكاد تنفجر لاقـل حادث ؟ من الـذي يضمن لنا غـد اولادنا ؟ يقولون ان الصيغة اللبنانية هي أفضل صيغة للتعايش ؟ من قال ان كل البلاد في العالم هي موحـدة الاديان ؟ في سوريا علويون وسنـة وشيعة ودروز ومسيحيون ولا بعمرنا سمعنا بحرق دولاب . لماذا نتقاتـل نحن ؟ في فيتنام طوائف عدة انها تقاتل العدو بيد واحدة ؟ الفرق ان الصيغ الاخرى لا تثير الحساسيات بين ابناء الوطن الواحد .

وقال : اذا سألنا الشعب عن ثقته بالحكومة ، ولكن ليس الكترونيا كما حصل في التلفزيون ...

سلام : اسأل الراديو اليوم .

واكيم : أنا اتحدى الحكومة اذا كانت تأخذ ٩٠، في المئة .

كرامي : الزايد في الناقص .

واكيم : ان التطوير يجب ان يأخذ مجراه وان استمرار تفاقم الحال من دون سعي منطقي وحاسم للتقـدم في اي اتجاه يجعل مصيرنا قاتما ولا نعرف أبدا حتى يكون الانفجار. في الماضي كانت للبنان كلمـة ودور ولكن ما هو دورنا اليوم ؟ أنا احترم قدرات وزير الخارجيـة الحالي .

الرفاعي : الله يعينو .

واكيم : لقد كان موقفنا في مجلس الدفاع العربي المشترك موقفا محزنا، ولكن أين هـــو دور لبنان العربـي والعالمي ، سموا لي وزيرا للخارجية توقف عندنا ؟ سموا لي سفيرا .

أبو فاضل : وزير خارجية قبرص .

واكيم : هودي مصيبتهم متـل مصيبتنا ... ان الحكومة اذا طرحت الثقة ستنالها . ولكن اذا طرحـت الثقة في الشارع فهل يمكنهـا أن تنالها ؟ هناك فجوة بين الشعـب والمؤسسات الدستورية .

لقد حدثت ازمة . أين كان مجلس النواب ؟ هيئات تجتمع هنا وأخرى هناك .

الاسعد : لم تكن هناك دورة .

واكيم : أريـد أن اعرف من أعطى الاوامر للجيش كي ينزل الى صيدا ؟ ان عهد الوصايات قد ولى . وعهد البكوات ايضا .

### اليميـن واليسار

لماذا يتحدث البيان عن رفع الحد الادنى للاجور ولا يتحدث عن الاسعار التي ارتفعت فـي المقابل ؟ لمـاذا الاحتكار يميني ووزير الاقتصـاد يساري وما هو سر التحالف بينهما ؟

وقال ان المنطقة العربية تجتـاز مرحلة دقيقة واحتمالات عدة مطروحة، احتمال الحل السلمي واحتمال الحل العسكري ايضا . وكل هذا سيجعـل اعداء وطننا يتحركون لاشعال مشاكل جانبية في غير مكانها . ولا نريـد ان يصبح لبنـان مشكلة العرب الاولى. كنت اود ان اطلب من رئيس الحكومة بعض الاشياء ، لكن انفعاله يمنعني من مطالبته بشيء خوفا من ان يعمل قبضاي علي ... كـان لازم تعمل قبضاي على الذين اتصلت بهم خمس ساعات ولم يردوا عليك.

وبعد ذلك طلب الرئيس الاسعـد من السيد كمال جنبلاط القاء كلمته فتردد ثم اقترح تأجيل الجلسة الـى الثلثاء المقبل وعرض الاقتراح علـى التصويت فسقط واستمرت الجلسة. ولم يصوت مع الاقتراح نواب كتلـة بعلبك — الهرمل والعميد اده والرئيس صائب سلام ونواب كتلته .

### دفــاع جنبــلاط

وتكلم السيد كمال جنبلاط فقال : ان القضايا التـي طرحها رئـيس الحكومة يجدر التوقف عندها وأن ننتقل في ما بعد الى مسبب الازمـة الحقيقية التي تعيشها البلاد منـذ سنوات ، اي ازمة النظام السياسي.

نحن لا يهمنا وضع اي حكومـة الا اذا كانت الحكومة تلبي المطالب الشعبية . ان موقفنا يتحدد دائمـا ليس بالنسبة الى رئيس الحكومـة ولا الى الوزراء ؛ بل بالنسبة الـى المشاريع التي يمكن هذه الحكومـة ان تحققها . وتحدث عـن تنظيم الجيش وما يقترحه في هذا الصدد. ثم قال : القضية الثانية هي قضية قانون التجنس ، ونحن في حاجة الى قانون جديد بل الى تفاهم يقـــوم باعطاء بضع عشرة مـن الالـوف المسلمين تذاكر هوية في مقابل بضع عشرة من الالوف من المسيحيين .

وعن المرافىء الوارد ذكرها فـي البيان قال جنبلاط : يجب احاطـة المناطق المتخلفة بكل عناية ممـا يحتم تنشيط هذه المرافىء لتصبح مع مرفأ بيروت مرفأ واحدا . وسأل لماذا لم يذكر المنتقدون ايجابيـة الحكومة في تعديل المادة ٥٠ مـــن قانون العمـل واعتمـاد البطاقـة التموينية .

وطالب بوضع ضريبة على الاراضي وقال : يهمنا جعل ضريبة الدخل هي الاساس في الموازنة . وللمرة الاولى يطرح مثل هذه القضايا ، ويهمنـا لوضع حد للاحتكار ان نطور ضريبة الدخل لتشمل كل واردات التجـار . ويهمنا انشاء لجان للتسعير ولـم يتجرأ حتى هذه الساعة وزير واحد للاقتصاد على انشاء هذه الدائرة .

وقال ان الدولة تعيش على الترقيع منذ الاستقلال حتى اليوم «والشخص الوحيد الذي حاول الاصلاح هو فؤاد شهاب » .

وقال ان جبهـة النضال اعـدت مشروع قانون يقضي بأن تجتمـع هيئة التطهير كل سنة وتباشر دوريا عملية التطهير .

وقال انه سيكلف احد نواب الحزب وضع مشروع قانون بمراقبة أمـوال النائب حتى بعد انتهاء ولايته لان علينا قطـع دابر الفساد . اننـا نمارس سياسة واقعيـة ومقيـاس تمسكنا بالحكومة يقوم على اساس تحقيقها القضايـا الاجتماعية ... «وأي رئيس حكومة لم يذهب ووراءه سحابة من الدماء ؟ » .

كان على رشيد الصلح الاستقالة ولكن الى ماذا كانت ستؤدي هـذه الاستقالة ؟

الرفاعي : ابدا ولا شيء .

جنبلاط : ابدا مش سهلة تشكيل الحكومة .

ان الحكومة اخرجـت السياسـة اللبنانية من سياسة الهرب وادخلتها في نطاق السياسة المبدئية . النضال من أجل المبادىء . فأيا كانت لوعتنا بمقتل معروف سعد وبعض الصيداويين وغيرهم ، فان الاستقالة ما كانـت لتقلل من هذه اللوعة .

ويهمني ان أقول صراحة انه يجب توسيع نادي رؤساء الوزراء . لماذا لا نبدل صورة المرشح سواء بالنسبة الى رئاسة الحكومة ام بالنسبة الى الوزراء والمراكز الاخرى ؟ وفي رأيي ان هذه السياسة يجب ان تستمر وان يستمر معها التبـديل بواسطـة اشخاص جدد .

ثم ماذا يعني بالمشاركة اذا كان يعني المفهوم الديموقراطي فهـذا يعني ان اكثرية في المجلس تتبعه فيؤلف الحكومة منها واذ ذاك يستطيع ان يفرض اراءه علـى السلطـة التنفيذية الاولى ويقول : أنا الحاكم. أما ان يأتي كل مرشح لرئاسـة الحكومة على كتف غيره ويجبر هذه الغالبية على السير معه ، فهـذا لا يعقل ان يكون مقبولا .

اده : هيك صاير الان ؟ (وأشار بيده الى رئيس الحكومة) .

الصلح : اسأل كمال بـك .

سلام : عم بيدلك يا عميد علـى الوصي .

الصلح: واحد متلك بيحتاج لوصي.

جنبلاط : انت ضعيـف .

سلام : يللي بيوقفوا بين ايديك ضعـاف (وأشار الى الصلح) .

الصلح : واحـد متلـك ضعيف . هربت مـن المسؤولية .

جنبلاط : قبل الوصاية السياسية أنا أسألك من أين لك هذا ؟

سلام (ضاحكا) : من سبلين ؟

جنبلاط : مـن السعودية .

سلام : السعوديون أشرف منك... أنت شتام رخيص .

جنبلاط : أنا سيف الحق بوجهك ... رح خليك على طول قاعد بره .

سلام : أنت شتام رخيص .

وتابع جنبـلاط : مـاذا تعنـي المشاركة ؟ هـل تعنـي ان رئيس الجمهورية يعنـي الموارنـة ورئيس الحكومة يعني السنّة ؟ وما هو دور مجلس الخدمة ؟ هذه المشاركة مـا هي ؟ لا أكاد أجد لها تفسيرا . فأما أن تطرح على أساس ديموقراطـي لتعديـل النظـام السياسي بشكـل يضمن مجيء أحزاب وتعديل الدستور اللبناني بشكل يمكن رئيس الحكومة الا يكون « تعى تعى وروح روح » .. المشاركة يجب أن تقرر على أساس تعديل قانون الانتخاب . وان تعديل الدستور قضية واجبة من دون جـر البلاد الى لون من القسمة ولكـــن بتفاهم حـول هـذا الموضـوع مـع اخواننا المسيحيين يدعوهـم الــى الاطمئنان .

ان القضية يجب ان تطرح على بساط البحث لنخلص مـن نغمـة المشاركة وسواها وهي نغمة نسمعها عندما يخرج بعضهم من الحكم ثم يتناساها عندما يدعى الى الحكم مجددا .

وعلينا أن نفصل بين النيابـة والـوزارة . وعلينا ايجـاد مجلس دستوري « لنشاطات النيابة » لئلا نقع في حيرة عندما نريد ان ترشح أحدا لرئاسة الحكومة أو للوزارة أو غيرها من المناصب .

وتساءل لماذا لا يستعمل رئيس الحكومة او الوزير سلطته : أنا كنت وزير ويعرف كيف استعمل سلطاتي. المشاركة هون . ودور البطولة عم تفتش على شخص تايلعبو مش عم توجد . البحث عن المشاركة كيف عرض عليكم الحكم رسميـا ولم تعرفوا التصرف ...

وقال جنبلاط في معرض التقاني لتدابير الحكومة في شأن الموظفين انه لا يجوز ان توجه التهمة الى هؤلاء وهم في معظم الاحيان مأمورون وخضعوا للتعليمات . لذلك اقترح التحقيق على مستوى عال في حوادث صيدا فتقع المسؤولية على المدنيين أو العسكريين أو تبرأ ساحتهم اذ لا يجوز أن توجه الانظار الى جهة مع ما يستتبع ذلك لا سمح الله من التقـام .

واقترح انشاء لجنة نيابية لمراقبة صرف الموازنة .

### سلام يــرد

ووقف الرئيس سلام وقال : لن اتدنى الى الشتائم ولكنني أقول ان بين بيان الحكومة وبعض الردود التي سمعناها تمييعا لقضايـا ، خصوصا قضية صيدا المهمة . أما بالنسبة الى المشاركة فلا يمكنني في كلمة عاجلة أن أبحث في الموضوع بالتفصيل وكما يجب بل سأعود اليه في جلسة مقبلة ، ولكن لا يمكنني أن أمر بالتناقضات العنترية التي وردت في أقوال البعض من دون أن أصححها .

لقد قيل ما قيل عن المشاركة ، وكان خبط عشواء . قيل ان رئيس الجمهورية أطلق يد رئيس الوزراء في يوم ما لتشكيل الحكومة ، لكن الرئيس المكلف تنكل عن ذلك والنبر ما زال يبحث عن بطل . نسي القائل انني لا أدعي البطولة ولكن كنت في مـا فعلـت اتحمل مسؤولياتي كاملة فأمثل دوري في المسؤولية وأمثل من أمثل فرفضت الكرسي بافتخار واعتزاز غير آبه .

وبعـد ذلك رفـع نائـب رئيس المجلس الجلسة وكانـت الساعة قاربت العاشرة وحدد مساء الثلاثاء المقبل موعدا لمتابعة مناقشة البيان الوزاري .

العميد ريمون اده في حوار مع وزير الدفاع السيد جوزف سكاف . ( همبار نركيزيان )

# الجميّل: قيمة لبنان

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

قضيـة فلسطيـن ، فاصغـى اليـه العالم كذلك بصفته هذه القيمة .

اما خارج هذه المناسبة : فما ارتفعت الضغوط عن لبنان ، الا لكي تستأنف بعد حين بصورة اشد .

لماذا ؟ وما الفائدة من ذلك ؟

انا لا افهم ، مثلا لماذا يجب ان يضحى بهذا الاختبار الفريد ، بحجة ان لبنان جزء من الامة العربية كما يقال ؟!

فسواء صح هذا القول ام لا ، فلبنان لن يقدم او يؤخر في مصائر العرب اذا كان دوره : فقط ، الذوبان في المجموعة العربية . فلن يزيدها ذلك حجماً ، او غنى . في حين ان تخصيصه بدور آخر ، كالذي كان له وهو يطرح نفسه نموذجاً لفلسطين العتيدة يعطي الشعوب العربيـة وقضاياه طاقة جديدة لا تعادلها قيمة اية طاقة اخرى متوافرة .

وهذا لا يعني بالتأكيد سلخه عن محيطه كما يحلو لبعضهم ان يقول احياناً . ان تمييز لبنان ، حالة تتلاءم مع طبيعته وظروفه الخاصة ، وفي الوقت نفسه ، تؤكد حضوره عربياً بما لا يتأمن له بأي شكل آخر .

والتمييز هنا ، يجب الا يفهمه بعضنا تمييزاً بين ابنائه . وانا خيل لهذا البعض ، ان صيغة التعايش بيـن الاديـان تعـني بـالـضرورة استمراراً لمـا يسمـى الامتيـازات الطائـفيـة ، فـخـطأ في الرؤيـة والتقدير . فقيمة لبنان لا تطرح من هذه الزاوية ، وليس هذا ما يبرر وجوده .

### الكمية والعدد

وسواء كان بالاكثرية مسيحية او بالاكثرية اسلامية او مناصفة بين مسلمين ومسيحيين ، فمسألة لا تحدد قيمة لبنان وجوهره ورسالته . القيمة ليست في الكم والعدد ، والا لكان وطناً قومياً للمسيحيين ، او لكان عدداً اضافياً في المجموعة العربية .

ماهية لبنان كونه لقاء حضارياً ، لقاء بين حضارتين او اكثر . فلا اكثرية او اقلية . بل فكر يحاور فـكراً ، وايمـان يخاطـب ايمـاناً . والانسان في كل هذه الحالات ، قادر ، في اي وقت كان ، ان يدخل في الحقيقة التي يكتشفها بنفسه وبايمانه .

لمثل هذا اللبنان ندعو . ونعتبره الصيغـة الفـضلـى لانـهـاء هذا الاضطراب في احوالنا . والمسألة موقوفة ، اولا وأخراً ، على تحقق هذا الوعي لقيمته لبنانياً ، وعربياً .

ان دور القيادات اللبنانية على هذا الصعيد ، دور اساسي وجوهري ، والمطلوب ان تلعب هذه القيادات دورها التارخي ، فلا تتخلى عنه ، او تتوارى ، او تتهافت ، او تصبح تابعة للغوغاء بدلا من ان تكون متبوعة ورائدة .

والدور هذا ، في اعتقادنا ، يبدأ من اكتناه عظمـة هذه المحـاولـة الانسـانيـة الـتي بدأنـاهـا في الاربعينات ، والسير بها بديلا لكل ما يطرح على الجماهير من اغراءات . انا لا افهم لماذا لا نطل بهذه الفكرة الرائدة ، على اللبنانيين ، وعلـى العرب جميعاً فتكون «ايديولوجيتنا» الوحـيدة . وهي عـنـدي احـســن الايديولوجيات واكثرها فائدة ونفعاً لنـا وللشعوب العربيـة قاطبـة ، والانسانية جمعاء .

اما ان نـظـل نلـهــث وراء «الجماهير» ، ووراء الدعوات التي لا تجد مكاناً لنفسها في اوطانها بالذات ، فهو اسوأ دور يسند الى القيادات اللبنانية .

لقد آن لنا ان نقف على اقدامنا ، ونروح نطوف الدنيا نبشر بلبنان هذا ، وندعو الاخوة العرب الى شد ازره ، وحمـايـتـه ، واحـتـضـان رسالته» .

# حـــاول الصـلح ســـد الثغـرة

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

وغير الصحافية بالامير مجيد لتسأله اذا كان سيعود عن استقالته فاكد ان استقالته نهائية والقضية ابعد من قضية حلاوي «صارت قضية حلاوه بدبس» .

واضاف : «لا اقبل بهذه الشرشحة في الحكم وبهذا الاستلشاق بنا» .

وعند الساعة الاولى بعد الظهر كانت اخبـار عودة الامـير مـجـيد ارسلان عن استقالته قد راجت في الاوساط السياسية والنيابية بفعل الاتصالات التي اجريت معه . ولدى الاتصال بـه قـال جـازمـا : «انـا مصر ... مصر ... على الاستقالة حتى النهاية وما في عودة عنها وقد طلبت موعدا من القصر لمقابلة الرئيس لتقديمهـا . والرئيـس شمعون سيقابل ظهر اليوم رئيس الجمهورية ويـعرض معـه الوضـع انطلاقا من توحيد موقف الاحرار وموقف كتلة عاليه» .

### الصلح يهرول

اما الرئيس رشيد الصلح فقد بكر صباح امس في الحضور الى ديوانه في الداخلية بعدما كان قد اتصل بالرئيس شمعون والامير مجيد ارسلان للتأكيد انه سيأخذ مطالب الامير في الاعتبار وبسرعة فائقة .

وقد استدعـى بالفعـل محافـظ بيروت واعد معه قرارا بتعيين السيد توفيق حلاوي رئيسـا لمصلحـة المحلات المصنفة محل السيد جورج شدياق الذي قيل انه عين رئيسا لمصلحة التنظيفات . وأحيل هذا القرار على مجلس الخدمة المدنية للموافقة عليه ثم استدعى السيد حلاوي وطلب منه التوجه الى بلدية بيروت ومقابلة المحافظ وكان قد سبق ذلك اتصـال هـاتـفي اجراه الرئيس شمعون مع الامير مجيد ارسلان مؤكدا له تضامن الاحرار معه ، لكن طالب بان يتم التنسيق وفق ما تـم الاتفـاق عليـه مسـاء الاربعاء ، وفهم انهما اتفقا على ان يقوم شمعون بزيارة الرئيس ظهر اليوم .

### كرامة الآخرين

وقالت اوساط الرئيس شمعون انه ابلغ الامير مجيد ارسلان ان الاصرار على المحافظة على الكرامة يتطلب في المقابل المحافظة على كرامة الآخرين . وانه يتعين عليهما قبل الاقدام على اية خطوة حاسمة ان يجريا الاتصالات الضرورية مع القصر للبحث معه في [illegible] تأتي [illegible] الاحراج لرئيس الجمهورية ، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة .

واتصل شمعون برئيس الحكومة هاتفياً [illegible] ببعض المطالب ، خصوصاً مطالب الامير مجيد ارسلان [illegible] يبذل [illegible] الصحة .

وطلب شمعون من وزير الاعلام السيد محمود عمار [illegible] الى [illegible] الحكومة [illegible] الصلح [illegible] بعض [illegible] .

وبالفعل انتقل الوزير عمار الى السراي حيث اجتمع بعض الوقت بالرئيس الصلح وتبادلا المعلومات حول الازمة المتعلقة باستقالة الامير مجيد .

### مش قضية رمانه

ورشح ان ثمـة قـضـايـا اخرى اغضبت وزير الصحة غير قضية حلاوي منها تعيين ٢١ حارسا لبلدية الشويفات ينتمون الى السيد كمال جنبلاط .

وينتظر ان يزور رئيس الحكومة الامير مجيد في خلده للتدليل على حرصه على التعاون معه ومعالجة القضايا التي يشكو منها .

وكان وزراء الاحرار قد عقدوا اجتماعا لهم للبحث في وضعهم في حال استقالة الامير مجيد ارسلان خطيا ، وفهم انهم قرروا التضامن مع وزير الصحة اذا طالبهم الحزب بذلك .

واجرى الصلح اتـصالا هاتفيـا بالسيد كمال جنبلاط واحاطه علما بتطورات استقالة الامـير مجـيد ارسلان فاقترح جنبلاط عليه الاسراع في معالجة الازمة عن طريق تسوية مسألة توفيق حلاوي .

وقد دعا جنبلاط جبهة النضال الوطـني الـى الاجتمـاع الساعـة الرابعة بـعد الظـهر للبـحث في الاوضاع الراهنة والموقف الواجب اتخاذه في جلسة المناقشة .

علـى صعـيد اركـان التحالـف الثلاثي فقد صرح الرئيس سلام «الله يحمي هالبلد» . وقال العميد اده انه يعتقد ان الامير مجيد ارسلان لن يستـمر في الاستـقالـة حـتـى النهاية . وتوقع ارضاءه .

### الكتائب لن تتضامن

وسئل النائب الكتائبي جوزف شـادر عمـا اذا كانـت الكـتـائـب ستتضامن مع الاحرار ازاء موضوع استقالة الامير مجيد ارسلان فقال: «نريد اولا ان نقف على حقيقة الاسباب التي من اجلها يريد الامير تقديم استقالته وهل هي اسباب جوهرية ومـدنـيـة ام لا . ثـم ان الكتائب اشتركت في وضع البيان الذي ستطلب الحكومة الثقة على اساسه ، فلا يمكن والحالة هذه الا ان نمنح الثقة لنكون منسجمين مع انفسنا ...» .

### شمعون جمدنا الاستقالة ريثما نقابل الرئيس

وقبل ان يغادر الرئيس الصلح السرايا اتصل بالرئيـس شمعون الذي ابلغه انه اتفق مع الامير مجيد ارسلان على تجميد استقالته الى يوم الجمعة بانتظار المقابلة التي ستتم بين رئيس الجمهورية وبينه .

وقال الرئيس شمعون للصحافيين انه سيجتمع غدا (اليوم) برئيس الجمهورية وفي ضوء هذا الاجتماع سيتقرر كل شيء بعد الاستماع الى وجهة نظر رئيس الجمهورية . قال وجدت ان الحكمـة تقـضي بعدم نشوب ازمة وزارية فلن اقدم على فتح مثل هذه الازمة في الوقت الحاضر . والعكس بالعكس» .

اما الرئيس الصلح فقد ادلى بتصريح كله ثناء على الامير مجيد ارسلان ، قال :

«ان الامير رجل طيب وانسان محـتـرم واخونـا وعزيزنـا ، وتربطنا اتصال بيننا وبينه ونحن نعتبر لبنانيـا عريقـا وزعيمـا كبيرا وصداقتنا معه قديمة جدا من ايام المرحومين رياض وسامي الصلح» .

### لا رجوع ...

وعلى رغـم التأكيـدات التي صدرت عن وزراء حزب الوطنيين الاحرار ان الرئيس شمعون سيتولى تسوية قضية الاستقالة والتدبير اسبابها ، فـان الامير مـجـيد اكد لـ«النهـار» تـكراراً وفي ساعة متقدمة من الليل انه مصر على موقفه ولن التراجع . وانتظر ان يحدد لي الرئيس موعداً لمقابلة وتقديم الاستقالة الخطية» .

# كرامي يـردّ على الجميّل

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

### الميليشيات

ومعاذ الله ان نقبل بأن يخطف له قريب او صديق او نسيب ، ولكن هل يمكن ان نقبل بان يقوم كل منا بتأسيس الميليشيات هنا وهناك وتوزيع السلاح وممارسة الاعمال التي تتنافى مع القوانين لاي سبب من الاسباب ؟ فلو اجزنا لانفسنا ذلك فما هي النتيجة يا ترى ؟

اما كان احرى ان نحمل الدولة على القيام بواجبها لا ان نستغل فرصـة غيابهـا لنـقوي اجهزتنـا الخـاصـة وان نـخلق الـتـفـاق والتشرذم في البلد ؟ وان تصبح هكذا دويلات يتقاتل بعضها مع بعض تحت شعارات الحرص على السيادة والدفـاع عـن المواطنيـن وتأمين حياتهم !

ان هذا المنطق لا يقنع احدا ومعذرة الشيخ بيار الجميل انه من فرط حبه للبـنـان لا يدري كـيـف السبيل الاسلم الى خدمة لبنان : ورحم الله الشاعر الذي قال «ومن الحب ما قتل» .

وسئل الرئيس كرامي : ما رأيك في هجوم الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط في وقـت واحد علـى الـمـعـارضـة والـمـعـارضـيـن ، فـاجـــاب : «الديموقراطية لا تستقيم الا بوجود المعارضـة بـصرف الـنـظر عـن الاشخاص ، اذ انه حسب الظروف كانوا جميعهم معارضيـن كذلك . المهم هو الموضوعية في الانتقاد ، فنحن عندما نبدي رأينا في الحالة القائمـة انمـا نـعـبر عـن شـعـور المواطنين الذين يتذمرون ويصرخون الما لما وصلت اليه البلاد ، وهنا الوحدة الوطنيـة تتجلى باسمـى معانيها لانه كما تكون هذه الوحدة في الايجابية وفي الخير والعطاء كذلك تتجلى عند الشدة وعند الخطر وعند الحالة السيئة وهذا ما يبشر بان الطائفية ليست موجودة الا في وجه الظلم والاستئثار والفساد لانه عندما تضطرب المقاييس يصبح من حق كل طائفة ان تدافع عن نفسها وعن مصلحتها» .

NOUVEL HORAIRE DE LA
S.O.R.E.D.
SOCIETE ORIENTALE D'EQUIPEMENT ET DE DIFFUSION
du lundi au vendredi
8h.30 à 13h. et 15h. à 18h.30
samedi
8h.30 à 13h.30
2. Rue Mar Maroun - Tél: 221100

استرجع شبابك ولذة الحياة في
دومانيا
معالجة لمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع في بوخارست لتنشيط الخلايا
وتجديد الشباب حسب طريقة الاستاذة آنا اصلان ذات الشهرة العالمية
جيروفيتال H3
الروماتيزم وداء المفاصل
آلام العصبي
الربو التنفسي
الارهاق الجسماني والفكري
شركة ضياط للسفريات والسياحة
وكلاء المكتب الوطني الروماني للسياحة
شارع فينيسيا
بناية اوتيل مارتينيز
تلفون : ٣٦٣٤٢٠/١

مفاجأة سارة
لقد وصلت الغسالات الاميركية الشهيرة
NORGE
نورج
ذات الحوض سعة ٥ كيلو
تغسل وتنشف اوتوماتيكياً
بسعر ٦٦٠ ل.ل. ولمدة محدودة
وكالات نورج

# الحكومة الصلحية تطلب من المجلس "تأكيد ثقته" فيها
# في بيان ضمّنته "كشف حساب" بما حققته في ٤ أشهر
## أحداث صيدا: "تدابير موقتة في حق موظفين محليين" في انتظار التحقيق

هذا نص البيان الذي تلاه الرئيس رشيد الصلح امام مجلس النواب:

حضرة النواب المحترمين،

في هذا اليوم يكون قد انقضى على الحكومة، منذ نيلها ثقتكم الكريمة، قرابة اربعة اشهر، واننا، تمشيا مع التقاليد البرلمانية الديموقراطية التي تشارك الحكومة المجلس والشعب في الايمان بانها من صميم مقومات لبنان، وانسجاما مع الرغبة في اطلاعكم عليها قمنا به من اعمال، يسرنا، في مطلع الدورة العادية، ان نمثل امام مجلسكم الكريم يحدونا في ذلك الواجب والشعور باننا، في حرصنا على القيام بالتزاماتنا والسهر على المصلحة العامة لا بد لنا من ان نستمد من مجلسكم الكريم الثقة والتأييد.

عندما اوليتمونا الثقة على البيان الوزاري اخذنا على عاتقنا مسؤولية تنفيذ ما ورد فيه متكلين على الله وعلى ثقتكم الغالية، وعلى ما يمليه الواجب الوطني على كل مواطن في هذه المرحلة من تاريخنا.

ان البيان الذي نلنا الثقة على اساسه تضمن برنامجا محددا لم نرتبط بوعد بتنفيذه فحسب بل ارتبطنا بمهل معينة لتنفيذه.

واليوم اذ نمثل امامكم فاننا لا نتقدم ببيان جديد يتضمن برنامجا جديدا وانما نقدم كشف حساب عما قمنا بتنفيذه خلال المدة القصيرة الماضية لاننا نثق بان كفة المنجزات والتحقيقات راجحة فيه من اجل مصلحة البلد الذي نكن له، على اختلاف مواقفنا، الحب والولاء، ونرجو له، على اختلاف ميولنا، الخير والفلاح.

وفي هذه الفترة القصيرة من اضطلاعها بالمسؤولية حققت حكومتنا منجزات في مختلف الحقول وجابهتها صعاب بعضها ترد اسبابه الى ظروف داخلية محضة وبعضها الاخر الى ملابسات كان لا بد ان تخلقها الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة التي نحن جزء منها.

والاحداث التي كانت أشد ايلاما علينا كانت تلك التي وقعت في صيدا المدينة العزيزة والغالية على قلوبنا.

في تاريخ ٢٥ شباط ١٩٧٥ وزعت نقابة صيادي الاسماك في صيدا بيانا دعت فيه الى الاضراب العام والتظاهر في اليوم التالي احتجاجا على وضع الحجر الاساسي لشركة بروتيين التي تتعاطى صيد الاسماك والتي سبق ان رخص لها بالمرسوم ٢٤٥٦ تاريخ ١٩٧١/١٢/١٧.

وفي الصباح الباكر ليوم ١٩٧٥/٢/٢٦ بدأ يسمع خلال فترات متقطعة دوي انفجارات ناتجة عن القاء رزم من الديناميت في الفضاء في منطقة صيدا القديمة. وفي الوقت نفسه لجأ البعض الى قطع الطرق بواسطة دواليب المطاط المحروقة عند مدخلي صيدا الجنوبي والشمالي وفي ساحة النجمة.

ونحو الساعة السابعة اتصل قائد المنطقة العسكرية في صيدا هاتفيا بالمحافظ في منزله في بيروت حيث كان قد قضى ليله، وأطلعه على ما يجري. فاتصل المحافظ بدوره برئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ناقلا اليه ما سمعه من قائد المنطقة العسكرية فشدد رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على ضرورة فتح الطريق الدولية. ولما اشار المحافظ الى ان تنفيذ تدبير من هذا النوع يقتضي الاستعانة بالجيش لم يعترض رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على هذه الاستعانة ووافق عليها طالما ان المحافظ يرى ان لا بد منها وأن من حقه ان يطلبها عملا بنص المادة الرابعة من القانون الرقم ٧١/٣٧ تاريخ ١٠ حزيران ١٩٧١.

ونزلت قوات الجيش الى المدينة نحو الساعة الثامنة بناء على تكليف من المحافظ، وبعدما قامت احدى ملالاتها باطفاء بعض الدواليب المشتعلة عند مدخل ساحة النجمة الشمالي احتلت مراكزها في ساحة النجمة.

ونحو الساعة التاسعة والربع وصلت الى ساحة النجمة، حيث كان الجيش متمركزا، طليعة تجمعات على رأسها معالي الدكتور نزيه البزري والنائب السابق المرحوم معروف سعد. والتجمعات هذه التي قدر عددها بما بين الاربعمئة والخمسمئة شخص، كانت قادمة من شارع رياض الصلح في شكل مجموعات متفرقة.

واذ ذاك سمع رشقان من الرصاص في الساحة نفسها لم تتعد طلقاتها الثماني سقط على أثرها المرحوم معروف سعد جريحا برصاصة كما أصيب بالرصاص ذاته موظفان من الضمان الاجتماعي كانا في الطابق الثاني من مبنى البلدية. وعلى الاثر انطلقت اشاعة مفادها أن المرحوم معروف سعد قد قتل. وهنا لا بد ان يتبادر الى الاذهان تساؤل حول مصدر الرصاص واصابة معروف سعد بالذات من دون سواه من المتظاهرين، ثم اطلاق تلك الاشاعة في تلك السرعة الخاطفة التي اشرنا اليها. وهذا كله لا بد أن يأتي الجواب عنه بنتيجة التحقيقات العدلية الجارية والتي من شأنها جلاء الحقيقة كاملة.

وكان لا بد، بعد اصابة السيد معروف سعد وانتشار اشاعة وفاته، ان ينفجر الوضع فأطلقت النيران في كثافة من اسلحة حربية مختلفة والقيت متفجرات في كثرة في انحاء متعددة من المدينة وعلى آليات تابعة للجيش كما أطلقت نيران أسلحة رشاشة على سجن صيدا. وقد أسفر هذا الانفجار المفاجىء عن مقتل عريف في الجيش وشخص آخر وعن جرح ثلاثة عشر شخصا بينهم رقيب اول دركي وجنديان من الجيش. وباستثناء اصابات المرحوم معروف سعد وموظفي الضمان الاثنين التي حصلت في ساحة النجمة، فان الاصابات الباقية التي تعرض لها العسكريون والمدنيون وقعت خارج ساحة النجمة بعد اصابة المرحوم معروف سعد وانتشار خبر مصرعه.

هذه هي حقيقة الحادثة المؤلمة التي حصلت في صيدا يوم ١٩٧٥/٢/٢٦.

وقررت الحكومة على الاثر احالة هذه الحوادث على المجلس العدلي حيث بدأ المحقق العدلي تحقيقه، وهو جاد لتحديد مسؤولية اطلاق النار وظروفه واصابة المرحوم معروف سعد والاخرين ومعرفة الفاعلين.

ورأت الحكومة في ذلك الظرف، اتخاذ تدابير موقتة في حق بعض الموظفين المحليين، حرصا على المصلحة العامة، وهي تنتظر نتيجة التحقيق لمحاسبة اي مسؤول يثبت انه كان مهملا او مقصرا او مخطئا.

اننا، مع الاشارة الى ما تقدم، ندرك ان تلك الحوادث وفي صورة خاصة اصابة المرحوم معروف سعد قد اثارت، منذ حصولها، الرأي العام في لبنان عموما وفي صيدا خصوصا، وتركت ردة فعل هددت بمضاعفات خطيرة على صعيد البلاد كلها. وتجاه هذا الوضع كان لا بد من استخدام اقصى الروية والتعقل والحكمة في معالجة هذه الاحداث ومضاعفاتها حرصا على امن البلاد ووحدتها واستقرارها. ولم يكن في مصلحة البلاد ان اتخذ بصفتي رئيسا للحكومة ووزيرا للداخلية موقفا انفعاليا ذاتيا اسهله عدم مجابهة الازمة بما تفرضه من مسؤولية وحكمة، في وقت كانت الامور تسير في اتجاه المزيد من التوتر والتدهور على رغم اعلاني مرارا انني لا احجم عن تحمل اي مسؤولية سياسية بالنسبة الى الحوادث، وعلى رغم الالم العميق الذي اصابني نتيجة هذه الاحداث ووقوع عدد من الضحايا العزيزة وفي طليعتها الاخ معروف سعد، قررت الاستمرار في تحمل المسؤولية لمعالجة الوضع والحؤول دون تفاقمه.

ولقد كنت ادرك مدى الصعوبات الحقيقية التي سوف تواجهني وتواجه حكومتي في مثل هذا الموقف، لكن قناعتي بضرورة المواجهة المسؤولة لهذه الصعوبات، وايماني باصالة الشعب اللبناني وحرصه الدائم على تجاوز الازمات بما يحفظ لبنان، وثقتي بأن تجارب الامس، البعيد والقريب، اثبتت أن موقف التخلي عن المسؤولية، في ظروف مشابهة، لم يقدم أي حل ايجابي للمشكل المطروح، كل ذلك عزز تصميمي على الاستمرار في السعي لايجاد حلول ايجابية للقضايا المطروحة، وذلك بوحي من ثقتكم الغالية، وبتعاون مخلص مع فخامة رئيس الجمهورية الذي ينطلق دائما من فعل ايمان بلبنان وبأننا كلنا واحد في الدفاع عن وطن واحد.

وقد تعزز في نفسي هذا التصميم في مناسبة ما حصل مساء السبت اول آذار. اذ انني، أمام ضرورة فتح الطريق الدولي لتأمين مرور المعدات والامدادات التموينية اللازمة للجيش على الحدود، وايمانا مني بأن هذا الموضوع ينبغي ان يعالج عن طريق الحوار الايجابي مع ابناء صيدا في ضوء مقررات مجلس الوزراء التي اتخذت عقب حادث صيدا: كلفت وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ عباس خلف التوجه الى صيدا للبحث مع ابناء المدينة ومع الصيادين في مطالبهم. وعندما وجدت ان الخروج بنتيجة ايجابية للحوار الذي بدأه الوزير يتطلب مزيدا من الوقت: حاولت جهدي ان اوفر الوقت الضروري لذلك: لكن الموعد المحدد لتدخل الجيش كان قد حان، فحصلت مضاعفات [illegible]

[illegible] المواطنين [illegible] كل ما نملك [illegible] الفئات [illegible] القضاء [illegible] وفي [illegible] هذا الامر موضع بحث في مجلس الوزراء في جو من المحبة والتآخي يعكس الوحدة الوطنية الراسخة، وحرصنا جميعا على ممارسة الحكم في مشاركة ومسؤولية وفقا لتقاليدنا الديموقراطية العريقة. وانتهينا في مجلس الوزراء الى تأكيد المبادىء التي نؤمن بها والتي على اساسها شكلنا الحكومة وضمناها بياننا الوزاري، والى اتخاذ قرارات مهمة أبرزها:

١ — تعجيل وضع المشاريع التي تعهدت الحكومة بها في بيانها الوزاري وتقديمها ولا سيما تطوير المرافىء اللبنانية ومنها مرفأ صيدا وطرابلس، وتعديل قانون الجيش، ووضع قانون جديد للتجنس.

٢ — معالجة قضية صيادي الاسماك لضمان حقوقهم في شركة بروتيين وادخالهم في الضمان الاجتماعي وانشاء تعاونية لهم، والتشدد في منع استعمال الديناميت في الصيد، ومنع رمي النفايات في البحر.

٣ — تكليف وزير الاقتصاد والتجارة متابعة الاهتمام بموضوع الصيادين وضمان حقوقهم وسوف يقدم الوزير نتيجة دراسته مقترحاته الى مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

واننا اليوم نحمد الله على زوال الغيمة، ونعاهد انفسنا على متابعة الجهد، في اي موقع من المسؤولية نكون فيه، لتجنيب وطننا العزيز ما يعكر صفوه وما يعوق تقدمه وعمرانه، مع التأكيد على متابعة العمل لرفع مستوى الحياة في استمرار واعطاء المشاريع الانمائية، في كل لبنان، وفي صورة خاصة في الجنوب، ما تستحقه من أولوية.

اننا منذ تولينا مهمات المسؤولية عكفنا على وضع البيان الوزاري موضع العمل، ونكتفي الان بأن نورد لمجلسكم الكريم عرضا سريعا لاهم المشاريع التي قمنا بها خلال أربعة أشهر وهي كثيرة على قصر الفترة الزمنية:

### في الادارة:

— صدر المرسوم الرقم ٩٧٢٧ تاريخ ١٩٧٥/٢/١٩ بتعديل بعض احكام نظام الاجراء لجهة تحسين اوضاعهم وافادتهم من الحد الادنى للاجور، ومن اجور أيام الآحاد والاعياد، وافادتهم من اجازات ادارية ومرضية.

— وافقت الحكومة على تعديل سلم الرتب والرواتب لموظفي الادارات العامة وايجاد جدول موحد [illegible] الفئات، وازالت القمة، وقد نص على افادة موظفي القطاع العام من الحد الادنى للاجور البالغ ٣١٠ ل.ل.، وعلى انصاف اصحاب الشهادات الجامعية، كي تحد الحكومة من هجرة العناصر ذات الكفاية.

### في السياسة الخارجية والعربية:

مارست حكومتنا السياسة الخارجية عموما والعربية خصوصا وفق المبادىء وعلى اساس القواعد التي حددتها في بيانها الوزاري. وقد عرضت مواقفها من أهم الاحداث التي حصلت منذ قيام حكومتنا امام لجان المجلس المختصة اكثر من مرة. ولسوف يدلي وزير الخارجية والمغتربين في أقرب وقت أمام لجنة الشؤون الخارجية بكل المعلومات التي يملكها عن الاوضاع العربية والدولية الراهنة ويشرح التقديرات والتوقعات بالنسبة الى تطور هذه الاوضاع.

### في الحقل الداخلي:

— نذكر من منجزات الحكومة ما يأتي:

— تطبيق القانون في المناطق المختلفة وأخصها حملة الامن في عاصمة الشمال طرابلس التي اعادت الى هذه المدينة العريقة أمنها واستقرارها وطمأنينة أهلها.

— معالجة قضايا السير في العاصمة وبقية المناطق، وقد وضعنا موضع التنفيذ مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل بعض احكام قانون السير خصوصا لجهة تشديد العقوبة على مخالفات قانون السير وعلى سائقي السيارات الخاصة الذين يستعملون سياراتهم لنقل الركاب بالاجرة.

— وضع مشروع قانون باعادة تنظيم قوى الامن الداخلي بفصلها اداريا عن قيادة الجيش.

— وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون يمكن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من الحصول على قرض بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتحقيق مشروع اسكان عناصر قوى الامن الداخلي.

— وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بالغاء غرامة التأخير المتعلقة بالرسوم البلدية في الملحقات عن المكلفين الذين يقومون بدفع الرسوم خلال أربعة أشهر من تاريخ نفاذ القانون.

— وضع مشروع قانون بتمديد مهلة مرور الزمن على مخالفات البناء لمدة خمس سنوات جديدة وقد احيل على مجلسكم الكريم.

— اما في صدد قانون التجنس فان الحكومة عاكفة على وضع المشروع في صيغته النهائية تمهيدا لعرضه على مجلسكم الكريم.

### في الدفاع وتعزيز القوة الدفاعية:

— استردت الحكومة مشروع خدمة العلم واعادت احالته على المجلس النيابي بصفة المعجل.

— احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون معجلا يرمي الى تخصيص مبلغ سبعة ملايين ليرة لاكمال مشروع المستشفى العسكري المركزي، والحصول على قرض بهذا المبلغ من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

— ستنجز الحكومة مشروع تعديل قانون الجيش الذي هو قيد الدرس وستنهي اللجنة دراسته في مهلة شهر وتحيله الحكومة بعدها على مجلس النواب.

### في الشؤون الاقتصادية والمالية:

ان السياسة الاقتصادية القائمة في هذا البلد ترتكز على مبادىء الاقتصاد الحر، وقد عمدت الحكومة، مع مراعاتها لهذه المبادىء، الى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية مصلحة المستهلك وتأمين المواد الغذائية الاولية اللازمة، وضبط الاسعار.

[illegible] وتموينية جديدة ونظام البطاقة التموينية واحدث ملاك موقت في مكتب الحبوب والشمندر السكري بغية تنفيذ البطاقة. وباشر الاعداد لوضع نظام البطاقة التموينية موضع التنفيذ ولزمت الطباعة، وينتظر ان نتمكن من العمل بنظام البطاقة في آخر شهر نيسان ١٩٧٥، وادخلت في البطاقة مادتان هما السكر والارز، وأفسح في المجال لمواد اخرى عند الضرورة.

— تقرر شراء محصول الانتاج اللبناني من القمح والسكر بالاسعار العالمية الرائجة لتشجيع زراعة القمح والشمندر، وألفت لجنة وزارية لدرس امكان انشاء معمل ثالث للسكر لتأمين احتياجات البلاد من هذه المادة.

— اتخذت الاجراءات اللازمة لتموين البلاد بالمواد الغذائية الضرورية بأفضل الاسعار (قمح وسكر وأرز)، واخضع تصدير المواد الغذائية لنظام الاجازة.

— فرض التصريح الاجباري عن كميات السكر المسلمة للمصانع للحؤول دون ارتفاع الاسعار في صورة غير مشروعة، وفرض التصريح الاجباري عن السلع التي عدلت الرسوم الجمركية العائدة اليها وحظر على مستوردي هذه السلع ومقتنيها ومنتجي مثيلها، ان يعمدوا الى اي تغيير في اسعارها، قبل تقديم طلب الى وزارة الاقتصاد والتجارة.

— اتخذت الاجراءات اللازمة لبدء العمل في الملاك الموقت الذي احدث في وزارة الاقتصاد والتجارة، لتعزيز اجهزة المراقبة وضبط الاسعار ومخالفاتها والاحتكار، ومعالجة قضية الغلاء.

— كما اتخذت الاجراءات اللازمة لانشاء المكتب الفني لمجلس الاسعار لتقوية فاعلية التدابير المتخذة.

عولجت قضية الرغيف على أساس تأمين مواصفات الجودة والنظافة، انطلاقا من نوع القمح وطحنه وتعبئته وتأمين الخميرة الجيدة.

— وضع موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديل بعض احكام قانون التمثيل التجاري (المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤) بحيث تستثنى منه المواد الغذائية.

### التدابير المتخذة لتأمين واردات جديدة:

— صدر مرسوم بتعديل الرسوم الجمركية على بعض السلع الكمالية كالسيارات والاطارات والبرادات وبعض المشروبات الروحية وخلافها: لتأمين موارد جديدة للخزينة من دون تحميل افراد الطبقات الشعبية اعباء اضافية.

— وضع موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المتعلق بتنظيم صناعة العرق واصول استيفاء الرسم المالي على السوائل الكحولية.

— اعادت الحكومة النظر في بعض القوانين الضريبية: ووضعت مشروع قانون لضريبة الدخل ومشروع قانون للضريبة على الشركات المساهمة والشركات المحدودة المسؤولية يحلان محل قانون ضريبة الدخل الصادر في ١٩٥٩/٦/١٢، وقانون ضريبة الاملاك المبنية الصادر في ١٩٦٢/٩/١٧.

— أمنت وزارة المال زيادة في الواردات عن طريق التوسع والتشدد في صدد عمليتي التحقق والجباية.

— قامت ولا تزال تقوم بدراسات تهدف الى اعادة النظر كليا في التشريعات المالية، بغية تركيز الوضع المالي على أسس سليمة وثابتة، وقد وضع موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المتعلق بانشاء منطقة مصرفية حرة في المصارف.

— وضعت الحكومة موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المتعلق بتعديل المادة ١٥ من قانون انشاء المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

— وافقت الحكومة على اعفاء سندات القروض التي يصدرها المصرف الوطني للانماء السياحي من ضريبة الدخل.

— جرى تعيين عدد من المراقبين المحاسبين في وزارة المال، وتم وضع نظام لدورات تدريبية للمراقبين في هذه الوزارة، بغية رفع مستواهم وامتحانهم.

— ان الحكومة عاكفة على اعادة النظر في مشروع القانون باحداث ضريبة عادلة على الارباح العقارية (الزيادة في قيمة العقارات) هذه الارباح التي لا تزال غير خاضعة لاي ضريبة الامر الذي لم يعد متفقا والعدالة الضريبية.

— وضعت النصوص اللازمة لانشاء معاهد عامة مالية.

### في الحقل الانشائي والتجهيزات:

#### بالنسبة الى مياه الشفة:

— استهدفت الحكومة تأمين مياه الشرب لمدينة بيروت للمدى البعيد، وقد وضعت دراسة مفصلة لهذه الغاية. فضلا عن انها تمكنت بتدابيرها في هذا الحقل من تأمين المياه لمدينة بيروت منذ توليها الحكم، في صورة مستمرة ازالت شكوى المواطنين.

— وضع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٩٥٢٧ تاريخ ١٩٧٥/١/٣٠ مشروع القانون المعجل المتعلق باعطاء سلفة مقدارها /٢٠/ عشرون مليون ليرة لمصلحة مياه بيروت. وكلفت وزارة الموارد المائية والكهربائية تنفيذ الاشغال والتجهيزات اللازمة لتأمين المياه لمدينة بيروت.

— وقد صدر المرسوم الرقم ٩٧٤٦ تاريخ ١٩٧٥/٢/٢١ القاضي بنقل /٨/ ثمانية ملايين ليرة، من مصلحة مياه بيروت الى موازنة وزارة الموارد لتنفيذ اشغال المياه في بيروت.

— وافق مجلس الوزراء في ١٩٧٥/١/٢٩ على مشروع قانون بتخصيص /١٠/ عشرة ملايين ليرة لتأمين مياه جوفية للشرب في مختلف المناطق ووافق في ١٩٧٥/٢/١٢ على مشروع مرسوم بتنظيم الوحدات الادارية في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

#### بالنسبة الى مشاريع الري والكهرباء:

— تتابع الحكومة تنفيذ مشاريع الري في مختلف المناطق، وتوسيع المعمل الحراري للكهرباء وتحضير معامل حرارية ومائية جديدة.

#### بالنسبة الى المطار:

بغية تطوير مطار بيروت الدولي وتوسيعه وتجهيزه بالمعدات الحديثة اللازمة، لتكييفه مع تطورات العصر، والسماح له باستقبال وسائل النقل الجوية الضخمة:

— عمدت الحكومة بموجب المرسوم الرقم ٩٧٧٧ تاريخ ١٩٧٥/٢/٢٩ الى احالة مشروع قانون على مجلس النواب يرمي الى تخصيص مبلغ مقداره /١٥٠/ مئة وخمسون مليون ليرة لبنانية لاستملاك الاراضي اللازمة وتطوير المطار.

— وقد قررت الحكومة تزويد مطار بيروت الدولي بمعدات اطفاء واسعاف جديدة ضمن حدود مبلغ مقداره /١٦٧٠٠٠٠/ ل.ل. مليون وستمئة وسبعون الف ليرة لبنانية.

— وقد انتهت المفاوضات التي استمرت سنوات عدة الى تعاقد لجنة تطوير المطار مع مؤسسة مطار باريس لاعداد دروس تطوير المطار لتلبية حاجات حركة المسافرين والشحن الجوي حتى السنة ١٩٨٥ في المرحلة الاولى، وحتى نهاية القرن الحالي في المرحلة الاولى [illegible] الاراضي الواقعة شمال المطار شرق البولفار.

— كما باشرت مؤسسة مطار باريس دروس المرحلة الثانية، وستتمكن اللجنة من تحديد الاراضي اللازمة الواقعة غرب البولفار قبل منتصف السنة ١٩٧٦. وذلك فور انجاز دروس المدرج البحري الجديد والمحطة [illegible].

— وبعدما قررت الحكومة تكليف شركة مطار باريس تنفيذ اشغال المدرج الشرقي للمطار الجديد، تابعت لجنة تطوير المطار مفاوضاتها مع شركة سبي باتينيول حول تنفيذ المدرج الشرقي الجديد وتوصلت حديثا الى الاتفاق على دفتر الشروط الخاص بشقيه الاداري والفني وعلى لائحة الاسعار، وبقيت بعض التحفظات ستعرض على مجلس الوزراء في وقت قريب، لديها، ويمكن عندئذ الانتقال الى مرحلة التنفيذ، قبل نهاية هذه السنة.

### بالنسبة الى الطرق والاوتوسترادات:

— اعدت الحكومة مشروع قانون برنامج لاشغال صيانة الطرق واعادة ترقيتها.

— وافقت الحكومة على مشروع قانون بتخصيص مبلغ /٩٠/ تسعين مليون ليرة اضافية لمشروعي اوتوستراد طبرجا — طرابلس، وخلده — الدامور.

— تدرس الحكومة اقرار مشروع قانون بتخصيص اعتماد مقداره /٤٠/ اربعون مليون ليرة مخصص لتنفيذ استملاكات واشغال قسم الدامور — الجية من الاوتوستراد الساحلي، ولدراسة الاوتوستراد حتى الزهراني، وتطوير الطريق الدولية حتى صور.

— تدرس الحكومة اقرار اعتماد اضافي مقداره /٣٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. ثلاثة ملايين ونصف المليون، لاصلاح الانهيارات على تحويرة بعلشميه — بحمدون ولتنفيذ اشغال واستملاكات اضافية فيها.

— وافق مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٧٤/١٢/١١ على تكليف شركة فرنسية القيام بالدراسة الاولية للحلقة المحيطة ببيروت، وبالدراسة النهائية لعشرة كيلومترات من هذه الحلقة وتبلغ قيمة الدراسة /١٦٣٠٠٠٠/ ل.ل. وباشر المتعهد العمل في اول نيسان ١٩٧٥.

— باشر متعهد اشغال شبكة الطرق في مدخل بيروت الشرقي العمل في ١٩٧٥/١/٢١ وتبلغ قيمة الاشغال /٦/ ستة ملايين ليرة لبنانية.

— وضعت الحكومة مشروع قانون برصد اعتماد مقداره /١٩٩/ مليون ليرة لتأمين مداخل العاصمة وتوسيعها، وتأمين ممرات تجاوز وامكنة وقوف للسيارات وانشاء اقنية لتصريف المياه عن سطح الطرق وتجهيز مصلحة الصيانة بآليات حديثة واعادة ترقيت الطرق الرئيسية والثانوية والمحلية.

— انجزت وزارة الاشغال العامة اعمال الاستملاكات لنحو ٣٠٠ طريق بين مشروع المئتي مليون ليرة المصادق عليه بمشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٧٦٣٠ تاريخ ١٩٧٤/٤/١٩ وتقدر قيمة استملاكات هذه الطرق بعشرة ملايين ليرة، كما تم تلزيم ما يقارب عشرين مشروعا بقيمة اجمالية تبلغ نحو ٢٠ مليون ليرة.

### المصلحة الوطنية للتعمير:

— كلفت المصلحة الوطنية للتعمير انجاز اشغال المجارير المشتركة بين بلديات عدة، وتنظيم مساهمة البلديات وكيفية دفعها، وتقوم الآن هذه المصلحة منذ ١٩٧٤/١١/١ بتنفيذ شبكات مجارير /١٢/ بلدية في حدود مبلغ مقداره ستة ملايين ليرة لبنانية.

— كما انها تقوم بتجهيز المركز المكني في عين الحلوة وباكمال المركز السياحي في صور، واكمال مجموعة ١١٣ مسكنا في صيدا.

### مصلحة سكك حديد الدولة:

— وضعت مصلحة سكك حديد الدولة والنقل المشترك [illegible] مساحتها /٦٠٠٠/م٢ ستة آلاف متر مربع، واراضي مكشوفة مساحتها /٢٨١٠٠/م٢ ثمانية وعشرون الفا ومئة متر مربع في محطة بيروت [illegible] في تصرف شركة ادارة واستثمار مرفأ للمساهمة في حل ازمة ازدحام مرفأ بيروت.

— وتتخذ الآن التدابير اللازمة لتوسيع شبكة النقل المشترك بانشاء خطوط جديدة داخل العاصمة وبين العاصمة والضواحي للمساهمة في حل معضلة السير وخدمة الطبقات الكادحة.

### بالنسبة الى المديرية العامة للنقل:

— صادقت الحكومة على برنامج مشاريع المديرية العامة للنقل لسنة ١٩٧٤/١٩٧٥ وذلك في تاريخ ١٩٧٥/١/٢٩. وتعمل الآن هذه الادارة على تنفيذ برنامجها الذي يشمل اجراء دراسات لانشاء الموانىء اللبنانية وتطويرها وتجهيزها بالمعدات اللازمة: وقررت الحكومة تخصيص مبلغ مليوني ليرة لانجاز الدراسات التفصيلية لمرفأ صيدا، ومليوني ليرة لانجاز الدراسات التفصيلية لمرفأ طرابلس.

### بالنسبة الى الابنية الحكومية:

— اعدت وزارة الاشغال العامة والنقل مشروع قانون بتخصيص مبلغ اضافي مقداره /٢٢/ اثنان وعشرون مليون ليرة لاكمال اشغال معرض طرابلس الدولي. وقد احيل على وزارة المال لوضعه في صيغته النهائية: وستطرحه الحكومة في اقرب فرصة ممكنة.

وقد استدعى خبير المعارض الدولي السيد James Michels للمساهمة في الاعمال التنظيمية والتصميمية للمشروع. وتم تحديد موعد افتتاح هذا المعرض الدولي في حزيران ١٩٧٦.

— تم تلزيم الدراسة التفصيلية العائدة الى انشاء مبنى لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية واكمال كلية العلوم في الجامعة المذكورة.

— عين موعد لمناقصة عالمية لتنفيذ ٦٣ مدرسة ضمن مشروع تجميع المدارس. [illegible] وحدد موعد ١٩٧٥/٥/١٩ لاعادة التلزيم.

— وافق مجلس الوزراء على تنفيذ اشغال توسيع اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت من /١٠٥٠٠٠/ طن الى /١٣٠٠٠٠/ طن، وافاد مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في متابعة الاجراءات الآيلة الى التنفيذ.

— خصصت الحكومة مبلغ خمسة ملايين ليرة لانشاء مبنى لوزارة الخارجية والمغتربين، واجريت الدروس العائدة الى هذا المبنى.

— وخصصت مبلغ /٢٩/ تسعة وعشرين مليون ليرة لانشاء مبنى لوزارة المال.

### بالنسبة الى الاتصالات السلكية واللاسلكية:

[illegible]

### في الهاتف:

— تم تحضير الملفات اللازمة لتجهيز مختلف المناطق بـ /٨٠/ ثمانين الف خط الى جديدة، وسيعرض هذا المشروع على التلزيم في اوائل شهر نيسان ١٩٧٥. كما جرى حتى تاريخه اختيار الارض اللازمة لانشاء /٤٢/ مركزا هاتفيا جديدا وتحضير ملفات الاستملاك لاستصدار مراسيم المنفعة العامة.

### في المواصلات الدولية:

— بعد توسيع المحطة الارضية في العرباسة /١٢٠/ لتكون وعشرين خط هاتف جديدة تمكن من الاتصال بسبعة بلدان جديدة، وسوف يوضع المشروع في الاستعمال في نهاية صيف ١٩٧٥.

— انجزت اشغال اتصال لاسلكي بين لبنان والاردن يحتوي على ٣٠٠ خط يوضع في الاستعمال في مطلع صيف ١٩٧٥.

— انجزت اشغال انشاء كابل بحري بين بيروت وقبرص بـ ٤٨٠ خطا منها ٧٢ خطا تمتد الى مرسيليا وسوف توضع في الاستعمال في النصف الاول من نيسان ١٩٧٥.

— تتابع المفاوضات لانشاء كابل بحري جديد ذي سعة كبيرة بين بيروت واوروبا وفقا لقرار مجلس الوزراء الخاص بالخطة الموضوعة للمواصلات بين لبنان وفرنسا.

— حدد ٩ ايار المقبل لتلزيم محطة ارضية جديدة في العرباسة تحتوي على ٨٤٠ خطا ومن المقدر انجازها في حزيران ١٩٧٦.

### في التلكس:

— لزمت الادارة توسيع مركز التلكس بـ ١٤٠٠ خط جديدة وسوف يتم التنفيذ بـ ٦٠٠ خط سنة ١٩٧٥، و ٨٠٠ خط سنة ١٩٧٦.

— وضعت الوزارة مشروع قانون برنامج لتنمية التلكس بانشاء سنترال جديد يلبي الحاجات المستقبلة ويحتوي على ٤٥٠٠ خط وقد وافق مجلس الوزراء على هذا المشروع واحيل على مجلس النواب.

— جرى تلزيم مشروع اتصالات ضمن كوابل محورية بين بيروت والشمال تتضمن الفا واربعمئة وثمانين خطا سيتم تنفيذه في حزيران ١٩٧٦.

### في الحقل الاجتماعي:

خلال هذه الفترة القصيرة واجهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اضرابات متعددة بسبب مطالب اجتماعية. وقد عمدت الى الحوار المثلث بين العمال وارباب العمل والحكومة، وبذلك توصلت الى نتائج طيبة وطدت الاستقرار والثقة في ميدان العمل والانتاج.

ومن منجزات الحكومة في هذا الحقل:

— وضعت الحكومة موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المتعلق بتعديل نص المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلق بالصرف التعسفي من الخدمة.

— نشر القانون المتعلق بتعديل المادة ٩ من قانون الضمان الاجتماعي بحيث اصبح من الممكن انتساب جميع الاجراء العاملين الى الصندوق الوطني للضمان مهما كان نوع عملها (سائقو السيارات العمومية، المتقاعدون...).

— صدر مرسوم برفع الحد الادنى للاجور الى /٣١٠/ ل.ل. وبتعديل غلاء المعيشة.

— صدر مرسوم بتعديل المرسوم الرقم ٦١/٢١١٠ المتعلق بنظام الاجراء في القطاع العام.

— انشأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجنة خاصة ببيت العمل وسوف تبدأ تنفيذه خلال هذه السنة.

— عمدت وزارة العمل والشؤون الى تطوير برامج محو الامية والثقافة العمالية بحيث يكفل تعلم العمال وتثقيفهم بواسطة البرامج التلفزيونية.

— عمدت هذه الوزارة الى الاستعانة بخبير دولي لوضع الخطوات الكفيلة بتأمين عناية افضل للمعاقين، وستوضع برامج موسع لتشغيلهم بعد انتهاء معالجتهم في المؤسسات الخاصة.

### على الصعيد الصحي:

— تقوم الحكومة بتنفيذ ما تعهدت به في بيانها من حملات تهدف الى مكافحة الامراض [illegible] والاوبئة.

— كما تقوم بانشاء المراكز الصحية.

— وقد وضع موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المعجل المتعلق بتنظيم مصارف الدم ومراقبتها.

### في الحقل التربوي والثقافي:

— احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون بتخصيص اعتماد مقداره /٣٥،٥/ خمسة وثلاثون مليونا ونصف المليون لمشروع تجميع المدارس الرسمية.

— واحالت مشروع قانون بتخصيص اعتماد مقداره /٣،٥/ ثلاثة ملايين ونصف مليون لانشاء ثانوية في بيروت [illegible]

— وافقت الحكومة على مشروع قانون باعادة تنظيم [illegible] العالي للتعليم المهني والفني [illegible]

— وافقت الحكومة على مشروع قانون [illegible]

— خصص مبلغ ٧٧٢ الف ليرة [illegible] في طرابلس.

— بموجب مرسوم [illegible] على معهد الاعلام في الجامعة [illegible]

— بموجب المرسوم الرقم ٩٣٠٢ تاريخ ٣٠ — ١٠ — ١٩٧٤ [illegible]

— تم تلزيم الاشغال [illegible]

— وضعت خطة [illegible] ١٣٠٠٠ ثلاثة عشر الف [illegible]

### في الاعلام:

— تم انجاز المرحلة الاولى من مشروع انشاء اذاعة لبنان [illegible] في شهر شباط ١٩٧٥.

— [illegible] مشروع انشاء اذاعة لبنان [illegible]

— تم توقيع اتفاق [illegible] شركة التلفزيون [illegible] ١٩ — ٣ — ١٩٧٥ [illegible]

— الاشتراك في المؤتمرات [illegible]

### في السياحة:

— وافقت الحكومة على مشروع قانون معجل [illegible]

— خصص مبلغ [illegible] الف ليرة [illegible] طرابلس.

— وافقت الحكومة على [illegible] في صيدا لانشاء معهد [illegible]

### في العدل والقضاء:

[illegible] المساعدين القضائيين.

— قررت الحكومة زيادة بعض الاعتمادات في مشروع موازنة وزارة العدل لسنة ١٩٧٥ لتمكينها من اجراء بعض التحسينات والمتطلبات الادارية.

### في الصناعة والنفط:

#### بالنسبة الى الصناعة:

— تقوم الحكومة بتحضير ما عاهدت به في البيان الوزاري وقد اعدت مشروع انشاء المناطق الصناعية الحرة وادارتها وعملت على تشجيع الصناعات القائمة وحمايتها.

#### بالنسبة الى النفط:

معالجة ازمة الغاز

— الانتاج المحلي من الغاز [illegible] الاستهلاك [illegible] الكميات الاضافية اللازمة [illegible] سعر الغاز المحلي، فكان على الحكومة ان [illegible] في موسم الشتاء [illegible]

— [illegible]

— [illegible] للمحروقات السائلة.

### في حقل الزراعة:

اعمال المكتب الزراعي

— خصصت وزارة الزراعة مبلغا [illegible] لشراء جرارات [illegible] من ايطاليا [illegible] الانتاج الزراعي [illegible]

عقد قرض مالي [illegible] لشراء الاسمدة وتوزيعها على المزارعين.

— وافقت الحكومة على تكليف الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني استيراد الاسمدة الكيماوية وتوزيعها على المزارعين بسعر الكلفة، وقد اعطي الاتحاد سلفة خزينة لهذه الغاية ستة ملايين ليرة.

تهدف الحكومة من وراء هذه المشاريع الى هدفين رئيسيين: اولهما اقتصادي وهو زيادة الانتاج الزراعي والحيواني وثانيهما اجتماعي وهو تثبيت المزارع في ارضه وفي قريته والحد من الهجرة الى المدينة.

هذا بالاضافة الى اعمالها العادية من ارشاد المزارعين ومكافحة الامراض النباتية والحيوانية وغرس الاشجار الحرجية والاشجار على الطرق العامة وتوزيع الشتول والبذور [illegible] وتشجيع تربية النحل وانتاج العسل عن طريق توزيع قفران [illegible] وقامت الوزارة خلال الاشهر الاربعة المنصرمة بتوزيع ما يربو على الف قفير واوصت للسنة الحالية على الفي قفير ستوزعها بالمجان على مستحقيها من النحالين.

### في حقل الاسكان والتعاونيات:

في الحقل [illegible]

— اصدرت الحكومة المرسوم الرقم [illegible] تاريخ ٢١ — ٣ — ٧٥ [illegible] قانون الاسكان [illegible]

— [illegible] ١٨٠٠٠ ل.ل. [illegible] ١٢٠٠٠ ل.ل. [illegible]

— اصدرت الحكومة المرسوم الرقم ٩٧٧٢ [illegible]

[illegible] برنامج المشاريع الاسكانية لسنوات ١٩٧٦ و١٩٧٧ الرامية الى تأمين ١٠٤٥٠ مسكنا، وسيعرض هذه الخطة قريبا على مجلس الوزراء.

### في حقل معهد المشاريع:

[illegible] ما يأتي:

١ — اعداد الدراسات لمعهد المشاريع الملحوظة في الخطة [illegible] لسنوات ٧٥ و ٧٦ و ٧٧.

٢ — [illegible]

٣ — [illegible]

٤ — [illegible]

٥ — [illegible]

— [illegible]

### بالنسبة الى الجنوب

[illegible]

* * *

[illegible]





يقدم الفوائد التالية مدفوعة دون خصم ضريبة الدخل في المصدر




ودائع ذات دخل شهري

١٠½٪

ودائع زمنية

١١٪

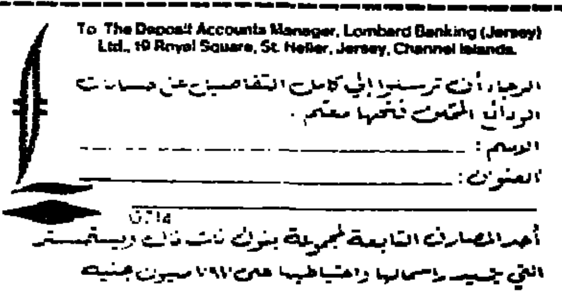
[illegible]

To The Deposit Accounts Manager, Lombard Banking (Jersey) Ltd., 19 Royal Square, St. Helier, Jersey, Channel Islands.

الرجاء أن ترسلوا الي كامل التفاصيل عن حسابات الودائع

الاسم

العنوان



أحد المصارف التابعة لمجموعة [illegible]



رئيس مجلس ادارة رويال كراون كولا انترناشونال ومستشارها العام يزوران بيروت والشرق الاوسط وافريقيا



وصل الى بيروت السيد ت. اوريلي، رئيس مجلس ادارة رويال كراون كولا انترناشونال، يرافقه السيد و. مره (جونيور) المستشار العام لرويال كراون كولا انترناشونال. وتعتبر بيروت المحطة الاولى لرحلة طويلة في ربوع الشرق الاوسط وافريقيا [illegible] الفروع والاقسام المنتسبة. هنا وسيقوم السيدان اوريلي ومره بالاطلاع على ما انجزته R.C. COLA من تقدم في بلاد الشرق الاوسط وافريقيا.

الصورة من اليسار: السيد مره فالسيد اوريلي.



ان كاميرا كوداك اكس ال السينمائية بالاضافة الى جميع اصناف كوداك

تباع مع تسهيلات كبيرة بالدفع

في محلات

زحيل

[illegible] تلفون ٢٤٧٦١٦ - بيروت

## للمرة الثالثة خلال اسبوع

# قوة معادية تحاول وتفشل زرع الغام في البستان

صور – «النهار»:

الاولى والنصف بعد ظهر امس تسللت دورية اسرائيلية الى خراج قرية البستان في قضاء صور وتوغلت مسافة ٣٠ متراً داخل الاراضي اللبنانية في محاولة لزرع الغام، وذلك للمرة الثالثة في اقل من اسبوع. وقصفت مدفعية الجيش العناصر المعادية فانسحبت وغطت انسحابها بقصف مدفعي معاكس من الاراضي المحتلة واستمر هذا القصف للمواقع اللبنانية نحو ساعتين فسقطت نحو ٤٠ قذيفة على مقربة من هذه المواقع.

وكانت مدفعية الجيش ردت ليل الاربعاء – الخميس فصيلة معادية حاولت التسلل الى شمال شرق بلدة بليدا في قضاء بنت جبيل ولم تمكنها من تحقيق غرضها. ولم تقع اصابات في صفوف القوى اللبنانية.

### تصريح الناطق العسكري

وصرح ناطق عسكري بما يأتي: «تسللت بعد ظهر أمس الى خراج قرية البستان في قضاء صور عناصر معادية مسافة ٣٠ متراً داخل اراضينا في محاولة لزرع الغام للمرة الثالثة وفي المكان نفسه منذ اوائل هذا الاسبوع فقصفتها مدفعيتنا وسقطت قذائفها في منطقة الهدف وعلى الاثر انكفأت هذه العناصر الى الاراضي المحتلة بينما اخذت مدفعية العدو المؤللة من داخل حدودها تقصف مواقعنا بكثافة. استمر القصف المتبادل من الساعة ١٣،٤٠ حتى الساعة ١٤،٣٠.

وكانت بعض العناصر المعدوة قد تسللت الى بعض المنازل المتاخمة للحدود في بلدة عيتا الشعب ففتشتها وانسحبت بعد مكوثها بضع دقائق في جوار البلدة من دون ان تشاهد من قبل قواتنا. كذلك قصفت مدفعيتنا قبل منتصف الليل الماضي دورية معادية حاولت التسلل الى الشمال الشرقي من قرية بليدا وارغمتها على الانكفاء الى داخل اراضيها قبل تحقيق اهدافها. لم تعرف خسائر العدو ونتج عن قصف العدو اصابة امرأة وفتاة بجروح غير خطرة وتضرر منزلين في بلدة طير حرفا».

# مدرسان يتهمان مرشحاً سابقاً فيقي حجزهما ويهدد بالادعاء

طرابلس – «النهار»:

ادعى المدرسان الرسميان عبد الكريم العلي ووجدي الشريف لدى النيابة العامة في الشمال، ان مسلحين غرباء عن بلدتهما بزبينا في قضاء عكار، قطعوا عليهما الطريق في ساحة البلدة بسيارة «ب. ام. ف.» رقمها ١٤٣٩٣٦ وسيارة مرسدس ٢٨٠ رقمها ١٩٦٤، وشهروا عليهما رشاشات حربية وشتموهما واحتجزوهما نحو ربع ساعة.

وذكر المدعيان انهما عرفا من بين المسلحين مرشح عكار السابق خليل نادر وشقيقه مارون وانطوان صالح، وكان معهم ٤ اشخاص آخرين لا يعرفان اسماءهم.

واثار الحادث استنكاراً في البلدة ورفع الاهالي عريضة الى المسؤولين وقعها ٥٥ شخصاً جاء فيها: «نستنكر بشدة الحادثة التي تعرض لها المدرسان من قبل عناصر كتائبية مسلحة على راسها المرشح السابق خليل نادر وفي حضور شهود، اذ قطعوا الطريق وهددوا المعلمين بالاسلحة الحربية واحتجزوهما و...، اننا اذ نستنكر هذه الاساليب الارهابية والاستفزازية في مثل هذه الظروف، نطالب المسؤولين بوضع حد لمثل هذه الاعمال ومعاقبة الفاعلين».

وقد استدعى آمر فصيلة درك حلبا السيد خليل نادر للتحقيق معه، فنفى وقائع الحادث واحتفظ لنفسه بحق الادعاء على المدرسين بتهمة محاولة رهسه بسيارتهما.

### استسلام مطلوبين من وادي خالد

استسلم الى رجال الدرك في الشمال الفاران من العدالة محمد جاسم الحميدي وغازي خالد دعيبس وهما من عرب وادي خالد، وفي حقهما مذكرات توقيف واحكام بينما حكم باعدام الثاني.


يكتب رفيعاً حتى النهاية

بفضل مُعدَّل الرأس الذي تنفرد به "جها"

عشرة ألوان

جها

أقلام تحرير

الماركة الاتفاقية ذات الشهرة العالمية


## اشتباك مع مهربين استمر ٣ ساعات

# مصادرة ٣٠ الف علبة تبغ واعتقال ١٣ اشخاص وحجز ٥ سيارات

على طريق ريفون – داريا – بكفيا – القليعات، وقع اشتباك مسلح في الاولى صباح امس بين رجال الجمرك والدرك من جهة وجماعة من مهربي التبغ الاجنبي من جهة اخرى. واستمر الاشتباك حتى الرابعة واسفر عن اصابة خمس من سيارات المهربين وحجزها ومصادرة ثلاثين الف علبة تبغ اجنبي مهربة من البقاع في اتجاه بيروت.

وكانت قوة من رجال الضابطة الجمركية في بيروت، بقيادة النقيب جان قرداحي والملازم اول حكمت حمدان، رابطت على تلك الطرق، تؤازرها قوة من الدرك.

واقام هؤلاء حواجز في المنطقة ونحو الاولى شوهدت سيارات عدة تستكشف الطرق وفي داخلها مسلحون، ثم ظهرت سيارات محملة بصناديق التبغ الاجنبي، فاشار لها رجال الجمرك والدرك بالوقوف ففتح عليهم المسلحون النار من بنادق ومسدسات ورشاشات فرد رجال الامن بالمثل وتمكنوا من اصابة خمس سيارات بالرصاص وثقب عجلاتها والقبض على ثلاثة من المتهمين بالتهريب وهم: علي زعيتر وحسام الدين زعيتر ومحمود علي زعيتر فيما تمكنت ثلاث سيارات تهرب التبغ من الهرب مع سائقيها ومرافقيها. وحجزت السيارات الخمس وهي: شفروليه رقمها ٢٥١٤٧٢ خاصة بقاسم محمد قاسم زعيتر وكان يقودها بنفسه ويرافقه صبحي محمد زعيتر واصيبت بست رصاصات ومرسيدس ٢٥٦٥٨٣ خاصة بفاطمة علي زعيتر ويقودها حسن محمد زعيتر ومعه شقيقه قاسم محمد زعيتر واصيبت بخمس رصاصات وفورد من نوع بيك اب ٦٥٨٩٠ خاصة بطانيوس نعمة الله كنعان ويقودها شخص لم تعرف هويته تمكن من الهرب واصيبت هذه السيارة باربع رصاصات وفيات ٤٤٦٩٤٥ خاصة بفاطمة علي زعيتر زوجة مصطفى زعيتر وكان يقودها حسام الدين زعيتر ومعه عمه محمود علي زعيتر ومرسيدس اخرى خاصة بموظف في الريجي.

### مسلحون يسلبون محل بن عازار وملثمون يسلبون سائق سيارة

اقتحم ثلاثة مسلحين برشاشات فجر امس محل بن عازار في الحازمية وهددوا المستخدمين روجيه عطار وسزار سركيس وقطعوا شريط الهاتف وسلبوا مبلغ ١٣٠ ليرة لبنانية وكمية من علب التبغ الاجنبي وهربوا.

وكان اميل حنا نعمه يقود سيارته المرسيدس الرقم ٣١١٩٤٢ في محلة الدورة ليلا فاوقفه ثلاثة ملثمين بكوفيات وطلبوا منه نقلهم الى نهر الكلب، فاصعدهم في سيارته الخصوصية لكنهم استدرجوه الى طريق بلونه – جعيتا وارغموه على ترك مقود السيارة وعصبوا عينيه بكوفية ونقلوه الى جهة يجهلها وادخلوه غرفة واحتجزوه وسلبوه اربعين ليرة ثم اعادوه الى السيارة وانزلوه قرب يسوع الملك وهربوا.

# ٦ اطفائيين عراقيين تخرجوا في سرية اطفاء بيروت



خمسة من الخريجين بعدما نالوا شهاداتهم، ويبدو العقيد اميل نصار الثاني من اليسار. (ادالاتي ونمرا)

قبل ظهر امس في مركز قيادة سرية اطفاء بيروت احتفل بتوزيع الشهادات على اعضاء البعثة العراقية الذين حضروا دورة تدريبية في معهد سرية الاطفاء استمرت ثلاثة اشهر نالوا في نهايتها شهادة «كفاءة» في اعمال المكافحة والانقاذ والاسعاف الاولي.

وتولى قائد سرية اطفاء بيروت العقيد اميل نصار تسليم المتخرجين الستة شهاداتهم في حضور مدير المعهد وعدد من كبار الضباط. والقى العقيد نصار كلمة هنأ فيها اعضاء البعثة وزودهم ببعض الارشادات.

وقال: «ان الاطفائي لا يمتهن الوظيفة كوسيلة للارتزاق بل يقوم بعمله انطلاقا من مبادئ اساسية أمن بها، وهي التضحية والاخلاص والبذل حتى التضحية في سبيل الغير».

ورد السيد عبد القادر هزاع، باسم زملائه المتخرجين، فشكر قائد سرية اطفاء بيروت ومدير المعهد وضباط السرية وافرادها على ما ابدوه من حسن ضيافة وتكريم ومن اهتمام برفع مستوى اعضاء البعثة المهني والعلمي.

وكانت سرية اطفاء بيروت اجرت دورات تدريبية مماثلة اشترك فيها اطفائيون من سوريا والاردن ونالوا بموجبها شهادات «كفاءة».

## القماطية تسأل الرئيس:

# هل شحت المياه في عهدكم؟

وجه اهالي القماطية الكتاب المفتوح الاتي الى رئيس الجمهورية:

«نحن اهالي القماطية نستصرخ ضميركم الحي الذي عهدنا فيكم كل عدل ومساواة، اننا نخاطبكم لاننا نرى فيكم القائد العادل الذي لا يرد سائله.

فهل ترضون ان نموت عطشا ونحن في فصل الشتاء والثلوج تكلل الجبال من حولنا، منذ الصيف الماضي ونحن نعاني العطش فالمياه مقطوعة واذا ما فتحت فلساعة او ساعتين في النهار، فكمية المياه التي تصلنا هي مئتا متر بينما الكمية المطلوبة هي اكثر من سبعمائة متر مكعب.

فهل شحت المياه في عهدكم ام ان هناك مآرب اخرى لقطع المياه. لقد راجعنا المسؤولين في مصلحة مياه الباروك مرارا والى الان لم يلب الطلب مع العلم ان القرى المحيطة ببلدة القماطية لم تقطع المياه فيها ابدا حتى في الصيف.

نرجوا ان توعزوا الى اولي الامر ان يرسلوا المياه رأفة باطفالنا وذلك قبل فوات الاوان وقبل ان يصل الامر بنا الى نتيجة وخيمة العواقب لا نستطيع تداركها لان للصبر حدوداً، ولاننا سنلجأ الى الطرق السلبية كما فعلنا في الصيف المنصرم لا بل اكثر ضراوة».

### من نسف السيارة في جل الديب؟

اقدم مجهول الساعة الثانية فجر امس على نسف سيارة فؤاد المعلوف التي كانت موقفة امام منزله في جل الديب مما ادى الى تحطمها.

وتولى المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جعجع التحقيق في الحادث وتبين ان فؤاد المعلوف يملك مطعماً للفراريج في جل الديب وقد اوقف سيارته الفولكسفاغن امام منزله فوضع مجهول تحتها قنبلة يدوية صينية موقوتة – كما افاد الخبير العسكري – فانفجرت.

واستغرب فؤاد المعلوف نسف سيارته واصدر المدعي العام استنابة الى رجال الامن كلفهم التحري لمعرفة الفاعل والقبض عليه.

### عطشوا ٣ أشهر فقطعوا الطريق

صباح امس اقدم اهالي بلدة عرمون على محاولة قطع الطريق العام واشعال الدواليب احتجاجاً على انقطاع مياه الشرب عن بلدتهم منذ نحو ثلاثة اشهر.

### لا توسخوا قناة المياه في بدادون وجوارها

تقوم اللجنة الاجتماعية في منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار، اقليم عاليه في فرع بدادون – حومال – بليبل بتنظيف قناة المياه التي تمر عبر القرى الثلاث، مبادرة منها لتأمين مياه الخدمة لان مياه الشرب مقطوعة عن المنطقة منذ اكثر من اسبوع. وتمنت اللجنة على الاهالي عدم رمي النفايات والاقذار في هذه القناة ليتسنى لهم استعمالها.

### هاجموا البار فاصابوا الفرن

هاجم عشرة مسلحين بار «تن هول» الذي يملكه انطون جرجس انطون والكائن في خراج بلدة مجدليا، على طريق زغرتا – القبة، واطلقوا عليه النار من اسلحة حربية واصاب الرصاص سيارة فولكسفاغن وفرنا مجاوراً للبار.

### سرق المال والمجوهرات

ادعى لدى مخفر درك عاليه جبران يوسف رزق الله ان مجهولا اقدم بواسطة الكسر والخلع على دخول منزله وسرقة مبلغ ٥٠٠ ليرة ومصاغ لزوجته قدر قيمته بـ١٢٠٠٠ ليرة.

### الرصاص يجرح ٢ داخل سيارة

طرابلس – «النهار»:

كان احمد شروف واحمد المرضة في سيارة مرسيدس على طريق القبة فاطلق مجهولون الرصاص على سيارتهما فاصيبا بجروح مختلفة ونقلا الى مستشفى الدكتور البيسار وحالتهما لا تخلو من الخطر.

### معرض رسوم وكاريكاتور في الجامعة العربية

بتوجيه من الهيئة التدريسية في كلية الاداب في الجامعة العربية، اقام الطالبان عبداللطيف مهنا ويوسف المناصرة معرضاً مشتركاً للرسوم والكاريكاتور في قاعة الكاراتيه، وهو يفتح من الثالثة حتى الثامنة مساء.

يحوي المعرض اكثر من ٤٠ لوحة تتناول عند مهنا مواضيع انسانية تجريدية عن المرأة وعصر الالة والمسرح والسياسة وضمنها لوحات ثلاث عن وجوه فلسطينية بينها وجه المطران كبوجي. ومهنا طالب في فرع الادب العربي، سنة رابعة، يقول ان هوايته الاولى هي الشعر لكن مهارته في الرسم تجعله يفكر في درس الفنون الجميلة.

اما لوحات يوسف المناصرة، فرع الجغرافيا سنة ثانية، فهي تدور حول التعابير الانسانية لدى الاشخاص. وقال «انه يفضل الرسم الانطباعي الذي ينقل الطبيعة كما هي من دون تجريد. وهو يركز في شكل خاص على الوجوه النسائية الجميلة والورود.

### اسبوع سوريا في الجامعة الاميركية

ينظم الاتحاد الوطني لطلبة سوريا – فرع لبنان «اسبوع سوريا» في الجامعة الاميركية من ٧ الى ١٢ نيسان. وتتخلل الاسبوع النشاطات الاتية:

١ – معرض لرسوم وصور عن مختلف الوجوه الثقافية والاقتصادية والحضارية والحربية. اضافة الى بعض المعروضات السورية، في وست هول، كومون روم، من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء.

٢ – امسية موسيقية يشترك فيها همسة الواوي (بيانو) وعرفان حنبلي (كمان) والمعهد الموسيقي العربي في دمشق في قاعة الاجتماعات الكبرى في ١٢ نيسان الثامنة مساء.

٣ – عرض اشرطة وثائقية طوال امسيات الاسبوع تتضمن جوانب من الحياة السورية وبطولات الجيش العربي السوري، في وست هول اوديتوريوم «أ» من ٧ الى ١١ نيسان الساعة السادسة والنصف مساء.

### نشاطات «الحكومة» في كلية بيروت

تقيم الحكومة الطالبية في كلية بيروت الجامعية حفلة منوعات فنية من الساعة الثامنة حتى العاشرة مساء الجمعة والسبت ٤ و٥ نيسان على مسرح غولبنكيان في الكلية.

ويتضمن برنامج الحفلة تمثيليات ولوحات رقص فولكلورية ورقصا آشوريا وغناء وموسيقى وعرض أزياء.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالطالبة رندة فريج رقم الهاتف ٣٥٤٥٩٠ المقسم ١ و٢ و٣.

أسبوع الجنوب في الكلية يبدأ الاثنين ٧ نيسان وأعدت له لجنة الشؤون الاجتماعية في الحكومة الطالبية.

ويقام في هذه المناسبة معرض للرسوم والاشغال اليدوية الجنوبية، وتعقد ندوات فكرية ويلقي المحامي نور الدين نور الدين محاضرة عن الوضع في الجنوب.

(للاستعلام يرجى الاتصال بالطالبة نانسي شحادة).

وتستعد الحكومة الطالبية للاسبوع الذي تقيمه في مناسبة السنة العالمية للمرأة، وذلك ابتداء من الاثنين ١٤ نيسان وحتى ١٨ منه.

ويضم برنامج الاسبوع معرضا عن «صورة المرأة من خلال رسوم ومؤلفات» وسلسلة محاضرات الاولى منها حول «مشكلة التمييز بين الرجل والمرأة» تلقى الساعة السادسة مساء الاثنين ونقاشا عن «المرأة والعمل» مع سيدات من نقابة العمال الساعة السابعة مساء الثلثاء ومحاضرة عن «القوانين الدينية والمرأة اللبنانية» الساعة السادسة مساء الاربعاء و«دور المرأة في المجتمع اللبناني» من خلال حوار بين ممثلي أحزاب عدة الساعة السادسة مساء الخميس. ويعرض مساء الجمعة شريط عن المرأة، تليه مناقشة.

### مهرجان في النبطية تأييداً للحريات

بعد ظهر امس اقام تجمع النوادي في قضاء النبطية مهرجاناً خطابيا في صالة سينما ريفولي في النبطية دعماً للحريات الديموقراطية والصحافة والاديب حبيب صادق.

افتتح المهرجان السيد باسم السبع باسم «الصحافة الوطنية». وتلاه الدكتور سهيل ادريس الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين فربط معركة الصحافة بمعركة حبيب صادق واعتبر انهما «قضية واحدة» وقال ادريس: «ان انعدام الحرية يؤدي الى انعدام الوطن» ودعا الى «الوقوف جبهة واحدة في الصراع من اجل انتزاع كل الحقوق في الحرية والتقدم».

وتكلم السيد محمد ظاهر باسم لجنة التنسيق بين النوادي في الجنوب فتساءل عن «الجريمة» التي اقترفها صادق.

واستنكر المحامي ناجي بيضون باسم «لجنة الهيئات الثقافية والشعبية للدفاع عن الحريات وقضية حبيب صادق»: «كل الاعمال القمعية التي تقوم بها الدولة ضد حرية الفكر والتعبير والممارسات الديموقراطية التي تجلت في الاحداث الاخيرة وفي الهجمة المسعورة على حرية الصحافة والتي كانت قضية صادق مثالا بارزاً لها».

وفي النهاية تكلم ممثل عن لجنة اتحاد الجامعة اللبنانية مؤكدا ان اللجنة «تعتبر نفسها في الموقع المناضل ضد قمع الحريات».

## اتحاد اليسوعية يذيع مذكرته الى وزير التربية

# الدعوة الى اصلاح النظام التعليمي وتبني مطالب الجامعة اللبنانية

قبل عطلة عيد الفصح حاولت اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب كلية الحقوق اليسوعية مقابلة وزير التربية الوطنية لتقدم اليه المذكرة التربوية التي اعدتها، وبعدما تعذر عليها الاتصال بالوزير ارسلت اليه المذكرة عن طريق البريد.

وفي اليوم الاول لعودتهم من العطلة (امس) علقت على جدران الكلية لوحات تتضمن ابرز النقاط التي انطوت عليها المذكرة.

وعند الظهر تلا المذكرة الياس القارح، رئيس لجنة الاتحاد، في مؤتمر صحافي عقده في قاعة الاتحاد في الكلية.

قالت المذكرة «ان المشكلات التربوية لا تنفصل عن مجمل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فان الحلول الجذرية لا تتم الا على يد سلطة سياسية وطنية واعية».

#### المطالب «المهمة»

وتطرقت المذكرة، في شقها الثاني، الى «المطالب المهمة التي يعتبر الاتحاد تحقيقها امراً ملحاً وضرورياً».

على الصعيد المدرسي قالت المذكرة ان «في المرحلة ما قبل الابتدائية ٥٠٪ من الاطفال بين السن الثالثة والسادسة خارج المدارس وعلى وزارة التربية ان تباشر ايجاد صفوف الروضة في المدارس الرسمية. وبالنسبة الى المرحلة الابتدائية لا تزال وزارة التربية مقصرة في تطوير المدارس الرسمية على صعيد المناهج وطرق التربية ووسائلها».

واقترحت المذكرة «الاسراع في تنفيذ مشروع تجميع المدارس واصدار قانون يلزم الاهل بارسال ابنائهم الى المدرسة حتى السن ١٥ سنة تحت طائلة العقوبة، وتأمين نقل التلاميذ الى المدارس المجمعة». واضافت ان على «وزارة التربية ان تتولى بنفسها طبع الكتب وليس الناشرين. بالاضافة الى تأمين سائر التجهيزات الضرورية للمدارس وتطوير دور المعلمين والغاء مساهمة وزارة التربية في نفقات المدارس الخاصة المجانية بسبب «الروح التجارية والطائفية التي تهيمن على هذه المدارس»».

وفي ما يتعلق بالمرحلة المتوسطة قالت المذكرة «ان ١٥٠ الف ولد في هذه المرحلة هم خارج المدارس لاسباب اقتصادية وتربوية واجتماعية، اما الحل فيكون بتحقيق الاصلاحات في المناهج والبرامج والابنية والتجهيزات واوضاع الهيئة التعليمية والكتاب المدرسي».

واما عن المرحلة الثانوية فشددت المذكرة على «ضرورة الغاء القسم الاول من البكالوريا وتنويع مناهجها». واقترحت توسيع التعليم المهني والتقني وتعزيزه.

#### تبني مطالب اللبنانية

على الصعيد الجامعي طالبت المذكرة «بتدخل وزارة التربية في شؤون الجامعات الخاصة في المناهج والبرامج والاقساط وكل ما يتصل بالامن الوطني».

واضافت انه «من المستحسن ايجاد مديرية التعليم العالي» واصدار المرسوم الذي يتحدث عن طريقة اشراف الدولة على هذه الجامعات.

واعتبرت المذكرة ان مطالب الجامعة اللبنانية «هي ايضاً مطالب طلاب جامعة القديس يوسف». وعددت المطالب ومنها قضية البناء الجامعي وتحسين اوضاع الهيئة التعليمية في الجامعة ومباشرة تنفيذ مرسومي الهندسة والزراعة وايجاد ما تبقى من الكليات التطبيقية الاخرى (الطب والصيدلة...) وحل مشكلة الخريجين وتأمين المطاعم الجامعية وغرف النوم للطلاب وتعاونية استهلاكية وزيادة المنح الوطنية المخصصة للطلاب ذوي الدخل المحدود.

وخلصت الى القول ان «الاتحاد حريص على تحقيق مجمل هذه المطالب». وفي الوقت نفسه سيقوم بالاتصالات اللازمة مع مختلف القطاعات التعليمية «للتنسيق المواقف العملية الكفيلة بتحقيق ديموقراطية التعليم».

محمد الحركة



من اليمين: ابو داود، النقيب طه، المطران خضر، الشيخ فحص وهاني اللادقي. (ابرهيم الطويل)

## بدعوة من اتحاد ثانويات المقاصد

# ٤ اصوات تلتقي على الدعوة الى انشاء مقاومة لبنانية

اربعة اصوات من رجال دين ومقاومة فلسطينية وصحافة دعت امس الى انشاء مقاومة لبنانية في الجنوب وتوظيف القوى الاقتصادية والعمرانية في المنطقة.

وكان الاربعة: الشيخ هاني فحص والمطران جورج خضر ونقيب الصحافة رياض طه وابو داود، التقوا في قاعة محاضرات ثانوية المقاصد في الحرج بدعوة من اتحاد طلاب ثانويات المقاصد لمناسبة الذكرى السابعة لمعركة الكرامة.

### الجماهير جاهزة

قال الشيخ فحص: «ان الجماهير اللبنانية والجنوبية بعد الاول من كانون ١٩٦٥ اصبح لديها يقين ان ليس هناك مستحيل اذا كانت الارادة صلبة». ودعا الى تعديل سير الثورة الفلسطينية «وليس الوقوف حائلا دون تطويرها» واعلن ان الجماهير الجنوبية اصبحت جاهزة لصنع مصيرها وحذر من تفريغ حركة الجنوبيين من محتواها.

### القضيتان وحدة

واعتبر المطران خضر القضيتين اللبنانية والفلسطينية «امراً واحداً لان النضال واحد يهدف الى تكوين الانسان العربي من جديد في تاريخ حاسم».

وشرح معاني المقاومة اللبنانية التي هي ارادة الصمود مقترنة بارادة البقاء في الجنوب زراعة وصناعة وحياة حضارية. وخلص الى القول: «لا بد من الخروج من الغرفة المغلقة، اي لبنان الدولة الحاضرة، الى الساحة الجنوبية الكبرى المفتوحة على القدس».

### حركة المقاومة اللبنانية

وتلا النقيب رياض طه بياناً بتأسيس «حركة المقاومة اللبنانية» كان اعلنه في العام الماضي، وشرح اهداف الحركة «من صد العدوان وحماية الحدود والدفاع عن شرف لبنان وكرامة شعبه الى تعبئة الرأي العام وتوعية الجيل الجديد».

ثم قال: «من العار ان يطلق الرصاص في صيدا وعلى مزارعي التبغ ويظل ساكتاً على الحدود».

ودعا السلطة الى «ان تكون ذات كرامة... فنحن لسنا عبيداً للذين يقضون اوقاتهم في استنزاف ثروات البلد ويوزعون المكاسب والمغانم على المحاسيب».

### المقاومة ليست حلماً

وعن المقاومة الفلسطينية قال ابو داود: «ليست المقاومة اللبنانية حلماً اذا تذكرنا ان المقاومة الفلسطينية كانت قبل اكثر من ١٠ اعوام حلماً واصبحت الآن حقيقة تؤثر في مجريات المنطقة». واضاف: «حتى يبقى الجنوب صامداً يجب ان تتوافر ثلاثة شروط: وحدة كل القوى الوطنية والتقدمية، تلاحم هذه القوى تلاحماً مصيرياً مع الثورة الفلسطينية وتوافر المناخ الصحي الموضوعي لايجاد مقاومة لبنانية في الجنوب».

### الهجمة الشرسة

وسئل النقيب طه عن سبب التضييق على حرية الصحافة والحريات العامة في الوقت نفسه فاجاب: «حبذا لو يطرح هذا السؤال على السلطة وانا اتساءل معكم كذلك: لماذا هذه الهجمة الشرسة على الصحافة في حين تبدو السلطة متخاذلة امام كل من يحمل السلاح؟».

وقدّم المحاضرين رئيس اتحاد طلاب ثانويات المقاصد هاني اللادقي.

# المعلمون يبدون قلقاً على مشروع زيادة رواتبهم

المعلمون قلقون على مصير مشروع قانون تعديل سلسلة رواتبهم خصوصاً ان الحكومة ربطته بمشروع القانون المتعلق بموظفي القطاع العام اضافة الى اصرارها على عدم احالته على مجلس النواب الا بعد انجاز مشروع قانون رواتب القضاة ومجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة اجتمع امس وتدارس المراحل التي قطعها المشروع الذي «طالبت به النقابة واقره مجلس الوزراء معدلا في ضوء مشروع القطاع العام». وعلى اثر الاجتماع اصدر مجلس النقابة بياناً طالب فيه الحكومة «باقرار المشروع بالصيغة النهائية واحالته بصيغة المعجل على مجلس النواب قبل الرابع عشر من شهر نيسان الجاري». ودعا البيان الجمعية العمومية للمعلمين الى انعقاد اول الخامسة بعد ظهر الخميس في ١٠ نيسان واذا لم يكتمل النصاب فتعقد الجمعية بمن حضر في المركز والفروع الخامسة بعد ظهر الاثنين ١٤ نيسان. وذلك «للاطلاع على آخر التطورات واتخاذ القرار المناسب».

وكان رئيس النقابة انطوان السبعلاني هدد في تصريح له امس «بالعودة الى السلبية لان توصيات فروع النقابة الى المجلس المركزي شددت على ضرورة اقرار المشروع في الدورة الحالية لمجلس النواب».

# لماذا تأجّل انتخاب اتحاد طلبة فلسطين؟

اصدرت المنظمة الطالبية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بياناً انتقدت فيه القيادة الحالية للاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع لبنان) التي كانت قررت تأجيل الانتخابات الاتحادية الى «أجل غير مسمى» وشدد البيان على «ان بيان الهيئة الادارية للاتحاد كان يجب ان يتلى في جمعية عمومية للطلبة الفلسطينيين».

واعتبر ان «عادة» اجراء انتخابات اتحاد طلبة فلسطين مباشرة بعد انتخابات الجامعة العربية «عادة غير دستورية وغير نقابية». وانتهى البيان الى اتهام الهيئة الادارية الحالية للاتحاد بـ«تزوير» نتائج انتخابات اتحاد طلاب الجامعة العربية وانتخابات فروع اتحاد طلبة فلسطين «التي تعكس النجاحات المتزايدة التي تحققها الجبهة الديموقراطية والقبول الواسع من قبل الجماهير الطالبية بخطها النقابي والوطني العام».

وكان المكتب الطالبي للجبهة الديموقراطية والمكتب الطالبي لطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) اصدرا بياناً دعوا فيه الهيئة الادارية للاتحاد الى الرجوع عن مبدأ تأجيل الانتخابات وبالتالي تحديد موعد قريب لها خصوصاً، «ان الامتحانات اصبحت على الابواب».

### تجمع الاثنين للمطرودين من الاميركية

اللجنة التنفيذية لاتحاد اللبنانية دعت الى لقاء وتجمع للطلاب المطرودين من الجامعة الاميركية الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر اللجنة في الاونيسكو وذلك «استناداً الى قرارات مؤتمر اتحاد اللبنانية وقرارات لجنته واجتماعات الاتحادات والرابطات الطالبية لجهة اعطاء اولوية اساسية لقضية الطلاب المفصولين في الجامعة الاميركية».


اخفض فاتورة التلفون

بأحدث جهاز لمنع المخابرات الخارجية واخر لتوقيت المخابرة المحلية. مستعدون للتركيب حصالة النقود مجاناً نبدل حصالتكم القديمة بحصالة اوروبية مكفولة. ت ٢٥٨٩٤٤ – ٢٤٢٣٣٣



دورات جدية في مدرسة التكنيك

المحاسبة العامة ومسك الدفاتر (عربي – انكليزي) المحاسبات الخاصة – المساحة (طوبوغرافيا) الرسم الهندسي – الالة الكاتبة والاختزال.

ساحة الدباس – التلفون ٢٢٥٣٠٥

## تطور الصراع داخل جمعية المصارف
# المعارضون يؤكدون استقالة باسيل وابو جوده وينشئون هيئة لمتابعة تعديل نظام الجمعية

الصراع بين اصحاب المصارف ما زال يتفاعل. ويتوقع ان يبقى مدار اخذ ورد الى حين تعديل النظام الاساسي لجمعية مصارف لبنان في ٣ حزيران المقبل بل والى حين حلول موعد الانتخاب الجديد للمجلس في تشرين الاول المقبل في ضوء التعديل المقترح للنظام.

وفي هذا الاطار اصدر اقطاب المعارضة السادة: جان ابو جوده، ريمون عوده، فرنسوا باسيل، وليون بيلوني بيانا هو الاول بعد الانتخاب عرضوا فيه موقفهم من التطورات الجديدة واعلنوا قيام هيئة دائمة لمتابعة العمل تكون مفتوحة امام الجميع. وأكد البيان استقالة السيدين جان ابو جوده وفرنسوا باسيل من عضوية المجلس.

بعد شكر الذين ايدوا المعارضين في معركة انتخاب المجلس الجديد للجمعية والاشارة الى حصول مرشح المعارضة للرئاسة السيد ابو جوده على اكبر عدد من الاصوات، قال البيان: «واذ نسجل بمزيد السرور هذه الخطوة الايجابية التي حملت جميع اعضاء الجمعية على الالتفاف حول التعديلات المتعلقة بعدم تجديد ولاية الرئيس وتقوية الامانة العامة، لا يسعنا الا التذكير بان الوصول الى النتيجة نفسها كان ممكنا من دون معركة انتخابية او ضجة. فاننا، في اجتماع بيننا وبين السيد جوزف جعجع في منزل نائب الرئيس الحالي السيد نعمان الازهري في ٢٤ آذار ١٩٧٥ عرضنا عليه تأييده للرئاسة في الانتخاب شرط تبنيه برنامجنا فرفض رفضا باتا الموافقة على وضع حد لتجديد ولايته في المستقبل. نراه الان ينقلب انقلابا تاما ويتبنى اقتراحاتنا جملة وتفصيلا... مما يثير الكثير من التساؤلات».

واضاف: «هذه التساؤلات، سوف يعطى الجواب عنها في ٣ حزيران، عندما تلتئم الجمعية العمومية غير العادية للتصويت على التعديلات. فالمفروض في هذه التعديلات ان تنال مئة في المئة من الاصوات لانها مقترحة من طرفنا وتبناها مجلس الادارة الذي يضم الطرف الاخر والحياديين معاً. فاذا احبط التعديل، فان ذلك لا يمكن ان يفسر الا بأن كتلة السيد جعجع ما تبنته الا بنية عدم الالتزام به، وان الحياديين يواكبون هذه الكتلة وهم بالتالي خارجون على الحياد. اننا نستبعد تماما هذا الاحتمال لثقتنا الكاملة بحسن نيات جميع زملائنا من دون استثناء، الا انه اذا حصل ما لا نتوقعه، فهذا يكون دليلا على ان الامور في جمعية المصارف قد تردت الى نقطة اللارجوع.

ففي مثل هذه الحالة سوف نجد انفسنا مضطرين الى الانسحاب من جمعية المصارف».

وقال المعارضون: «ولعدم الوصول الى هذه النقطة من اليأس، وللمحافظة على وحدة الجمعية وكرامتها، قررنا متابعة العمل حتى ٣ حزيران، بكل ما اوتينا من قوة لتحقيق برنامجنا في الجمعية العمومية. وقد اسسنا هيئة دائمة لهذه الغاية وندعو جميع الراغبين في مؤازرتنا في العمل الى الانضمام اليها. ولكن الى ان يتم التعديل المطلوب لا يسع السيدين جان ابو جوده وفرنسوا باسيل الاستمرار في مجلس الادارة لانهما يعتبران ان التعاون بينهما وبين السيد جعجع غير مجد. لذلك يرى كل منهما انه من الانسب ان يستقيل من عضوية المجلس لينصرف معنا ومع كل من ينضم الينا للعمل على تحقيق مطالبنا التي اصبح من الواضح انها مطالب الاكثرية الساحقة من اعضاء الجسم المصرفي».


## آليات للبيع

صهاريج سعة ٣٠ الف ليتر
٤ أقسام لنقل الغاز
وزن الواحد محملا ٣٢ طنا

صهاريج Savoyarde
وزن الواحد محملا ٢٩ طنا

جرارات مرسيدس
مع كبين متصل بالجرار
للاستعلامات، الكتابة الى:

BECON EXPRESS TRANS-PORT
190 avenue Louis Roche
92230 — GENNEVILLIERS
FRANCE
— Télex No 61912 —


## ساسين يدرس مشاريع الاسكان

عقد امس اجتماع في مكتب وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين حضره وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم والمدير العام للوزارة السيد حميد خوري والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ولجنة الاسكان المنبثقة من الاتحاد، والمؤلفة من السادة الدكتور عفيف زيناتي ونقولا برباري وحليم مطر والياس شعيا وجان سابا.

وتناول البحث في هذا الاجتماع اوضاع الاسكان عامة واقتراحات الاتحاد العمالي ومطالبه في هذا الصدد.

## عمال قطع الغيار يلوحون بالاضراب

اصدرت نقابة عمال تجار قطع غيار السيارات بيانا اوضحت فيه ان معظم قطع الغيار فقدت من السوق المحلية، كما سجلت، من دون استثناء، ارتفاعات ملحوظة راوحت نسبتها بين ٢٠ و٣٥ في المئة، اضافة الى الزيادة التي طرأت على اسعارها بموجب المرسوم الاخير الذي قضى بزيادة الرسوم الجمركية بنسبة ٧ في المئة على كل قطع الغيار.

وحمل السيد بيار صديق رئيس النقابة على شركات قطع الغيار بقوله: «ان بعض هذه الشركات لم تدفع لعمالها بعد زيادة الـ١١ في المئة التي اقرت حديثاً كبدل غلاء معيشة في القطاع الخاص في الوقت الذي اقدمت هذه الشركات على رفع الاسعار واحتكار ما لديها من قطع غيار طمعاً في تحقيق ارباح غير مشروعة».

واضاف ان نقابته ستبحث هذه المواضيع مع الاتحاد التجاري لدعم موقفها، كما تثير هذه القضية في الاتحاد العمالي العام.

وهدد باعلان الاضراب العام في شركات قطع الغيار التي لم تدفع زيادة الـ١١ في المئة لعمالها واللجوء الى خطوات تصعيدية اخرى.


## نقابة الطباعة في لبنان
### دعوة الى جمعية عمومية

يتشرف المجلس الاداري لنقابة الطباعة في لبنان، بعد تعذر عقد الجلسة العامة التي كان موعدها الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس الواقع فيه ٦ آذار ١٩٧٥ بسبب الظروف الراهنة، بدعوة الاعضاء المنتسبين الى الجلسة العامة التي ستعقد في دار النقابة في بيروت، شارع فرنساء ملك مقبل، الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس الواقع فيه ١٧ نيسان ١٩٧٥ وتعتبر هذه الجلسة قانونية بمن يحضر.

جدول الاعمال: التقرير السنوي، التقرير المالي، المصادقة على اعمال المجلس خلال العام الماضي، اقرار موازنة ١٩٧٥، مقترحات الزملاء.



## بنك التوظيف والتمويل ش.م.ل.
### دعوة الى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس الادارة حضرة مساهمي بنك التوظيف والتحويل ش.م.ل. الى عقد جمعية عمومية عادية في مركز البنك في حي مار نقولا، جادة فؤاد شهاب بيروت، وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٥ نيسان ١٩٧٥، من اجل تداول جدول الاعمال الآتي:

اولا ـ الاستماع الى تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة حول الحسابات العائدة للسنة المنتهية في ١٩٧٤/١٢/٣١.

ثانيا ـ المصادقة على ميزانية السنة المذكورة وحساباتها وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة.

ثالثا ـ تخصيص ارباح السنة ١٩٧٤

رابعا ـ المصادقة على الاعمال المنصوصة في المادة ١٥٨ من قانون التجارة واعطاء الترخيصات الملحوظة في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

خامسا ـ قضايا مختلفة.

يمكن للمساهمين ان يطلعوا في مركز البنك على كافة المستندات المنصوصة في المادة ١٩٧ من قانون التجارة، وذلك اعتبارا من ٩ نيسان ١٩٧٥

مجلس الادارة


## قرب بت عروض التنقيب عن النفط
# «تريبكو» أم «ميلفورد»؟ الفرنسيون يستمهلون ١٠ أيام

مفاوضات وزارة الصناعة والنفط مع الشركات التي تقدمت بعروضها للتنقيب عن النفط في لبنان وصلت الى مرحلتها النهائية.

وأمس عقد الوزير لويس ابو شرف اجتماعه الاخير مع ممثل شركة «تريبكو» الاميركية السيد تولسون واعتبر هذا الاجتماع نهائياً.

ويجتمع الوزير اليوم الى ممثلي شركة «ملفورد» للحصول منها على العرض النهائي.

وهناك كذلك شركة «أوريول» الكندية التي تعرض التنقيب في البر.

وقال الوزير ابو شرف انه سيعرض تقريراً على مجلس الوزراء في الاسبوع المقبل يضمنه نتائج المفاوضات مع الشركات.

وكان الوزير ادلى اثر انتهاء اجتماعه بممثل شركة «تريبكو» بتصريح قال فيه: «ان الاجتماع كان نهائياً مع ممثل شركة «تريبكو»، وقد تفاهمنا على الخطوط الكبرى في شأن التنقيب عن النفط، واهمها الدراسات السيموغرافية للشاطىء اللبناني من بيروت حتى الحدود الشمالية: وان تكون مدة الاتفاق ١٥ سنة، يقسم الانتاج بنسبة ٨٠٪ للدولة و٢٠٪ للشركة، اذا كان معدل الانتاج اليومي ٢٠٠ الف برميل، وبنسبة ٨٥٪ للدولة و١٥٪ للشركة، اذا زاد الانتاج على ٢٠٠ الف برميل يومياً، علماً ان الشركة تسترد النفقات والمصارفات بنسبة ٤٠٪ من الانتاج خلال ١٥ سنة. وتدفع الشركة منحة مليون دولار بعد نهاية الدراسات التي ستستغرق ستة اشهر، وقبل اسبوعين من حفر أول بئر استكشافية».

وعلى رغم ان عرض شركة «ملفورد» يتضمن بعض الافضليات على عرض «تريبكو» (١٤ سنة بدل ١٥ سنة لجهة مدة الاتفاق واعطاء الدولة ٨٥٪ من الانتاج اذا زاد على ١٥٠ الف برميل يومياً بدل ٢٠٠ الف برميل الخ) الا ان المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط يميلون الى تزكية عرض «تريبكو» انطلاقاً من تعاقد كل من مصر وسوريا معها في هذا المجال.

ويقول الوزير انه يريد التأكد من مدى جدية اعمال شركة «ملفورد» حتى يصبح للافضليات التي تقدمها قيمة فعلية يمكن اخذها في الاعتبار حيال الاختيار.

وعلم ان الفرنسيين يطلبون من وزارة الصناعة والنفط تأجيل بت عروض التنقيب المقدمة مدة عشرة ايام ريثما يتقدمون هم بعرض يعتبرونه افضل بكثير من العروض التي تلقتها الوزارة الى الآن.

ويلاحظ ان هناك صراعاً بين اصحاب العروض على امتياز التنقيب في المياه الاقليمية الممتدة من بيروت حتى الحدود الشمالية باعتبار ان الدراسات التي وضعت في هذا الشأن اشارت الى احتمال وجود النفط بكميات تجارية في هذا الجزء من الساحل. أما الجزء الآخر من الساحل والممتد من بيروت الى الحدود الجنوبية فهو ما زال موضع درس مع العلم انه من غير المستبعد ان تطلب بعض الشركات منحها امتيازاً للتنقيب في هذا الجزء.

## وضع مصرف لبنان
# تراجع احتياط الدولة والمصارف

لم تطرأ تغييرات مهمة علي وضع مصرف لبنان خلال النصف الاخير من شهر آذار الماضي بالنسبة الى ما كان خلال النصف الاول من الشهر نفسه.

وكان ابرز تغيير في وضع المصرف هو تراجع ارقام بند «ايداعات تحت الطلب»، اي احتياط الدولة واحتياط المصارف التجارية الحر والالزامي بمقدار ٥٢،٥ مليون ليرة.

وهنا بيان موجز بوضع مصرف لبنان خلال شهر آذار الماضي:

| | في تاريخ ١٩٧٥/٣/٣١ ليرة لبنانية | في تاريخ ١٩٧٥/٣/١٥ ليرة لبنانية |
|---|---|---|
| **الموجودات** | | |
| ١ ـ ذهب (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف) | ١،١٢٥،١٢٠،٣٤٦،٩٥ | ١،١٢٠،٥٠٩،٢٥٢،٨٥ |
| ٢ ـ سلفات للقطاع العام | ١٦،٤٠٠،٧٦٨،٥٠ | ١٦،٤٠٠،٧٦٨،٥٠ |
| ٣ ـ سلفات للقطاع الخاص | ٩٣،٦٣٢،٠٩٠،٨٣ | ٩٢،٠١٤،١٤٢،١٦ |
| ٤ ـ سلفات بموجب المادة ٢ من قانون ٦٧/٢٨ | ٤،١٧٠،٦٤٠،٩٥ | ٣،٢٥٠،٩٣٤،٢٧ |
| ٥ ـ موجودات اخرى وحسابات مدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف | ٢،٩٥٣،١٧٤،٧٤٩،٢٠ | ٢،٩٤٧،٢١٤،٢٦٥،١٨ |
| المجموع | ٤،١٩٢،٤٩٨،٥٩٦،٤٣ | ٤،١٧٩،٣٨٩،٤٦٣،٠٦ |
| **المطلوبات** | | |
| ١ ـ تعهدات تحت الطلب | | |
| أ ـ نقد في التداول | ١،٤٠٥،٦٠٩،٢٩٦،٨٩ | ١،٤٠٠،٢٤٧،٤١٠،١٠ |
| ب ـ ايداعات تحت الطلب | ٢،٢٦٠،٤٠٧،٩٩٢،٦٠ | ٢،٣١٢،٩٧٦،٧٩٦،١٤ |
| | ٣،٦٦٦،٠١٧،٢٨٩،٤٩ | ٣،٧١٣،٢٢٤،٢٠٦،٢٤ |
| ٢ ـ ايداعات اخرى | ٢٣٠،٥٢٨،٤٨٨،٦٠ | ١٧٨،٩٨٣،٨١٩،٨٠ |
| ٣ ـ رأس المال | ١٥،٠٠٠،٠٠٠ | ١٥،٠٠٠،٠٠٠ |
| ٤ ـ الاحتياط العام | ٤٣،٧٢٩،٤٤٠،٦٢ | ٤٣،٧٢٩،٤٤٠،٦٢ |
| ٥ ـ حسابات اخرى دائنة | ٢٣٧،٢٢٣،٣٧٧،٧٢ | ٢٢٨،٤٥١،٩٩٦،٤٠ |
| المجموع | ٤،١٩٢،٤٩٨،٥٩٦،٤٣ | ٤،١٧٩،٣٨٩،٤٦٣،٠٦ |



# الشروط الفنية للوقاية من اخطار قوارير الغاز

أصدر الامين العام لجمعية حماية المستهلك المحامي عبدالحميد الاحدب بياناً ضمنه ابرز شروط المرسوم الذي اقره مجلس الوزراء الاسبوع الماضي والمتعلق بالشروط الفنية للوقاية من اخطار قوارير الغاز.

وهنا اهم هذه الشروط:

١ ـ التأكد من وجود قسيمة على القارورة يكتب عليها ما يأتي:
«حفاظاً على سلامتك الرجاء التقيد بالتعليمات الآتية:
ـ اطلب من الشخص الذي يركب لك القارورة بطاقة الشركة التي تحمل صورته وتخوله القيام بهذا العمل.
ـ اذا كانت كل مفاتيح الغاز مقفولة ولاحظتم رائحة افتحوا كل النوافذ والابواب واقفلوا صمام القارورة واعلموا الشركة على رقم هاتفها (الذي يجب ان يكون مدوناً على القارورة).

٢ ـ حدد المرسوم طريقة نقل قوارير الغاز:
ضمن المدن: بواسطة بيك أب أو تريبورتر يمنعان اهتزاز القوارير واصطدامها ووقوعها على ألا يتعدى وزن القوارير ٩٠٪ من حمولة النافلة المسموح بها.
خارج المدن: بواسطة شاحنات ذات حواجز واقية من كل الجهات شرط الا يتجاوز علو القوارير أياً من الحواجز الواقية.
وعلى ناقلات الغاز الزاماً وضع علامة فارقة مدهونة باللون الاصفر يكتب عليها باللون الاحمر: «خطر ـ غاز».
ويركب في كل ناقلة جهازان لاطفاء الحريق.

٣ ـ يحظر وقف ناقلات الغاز المحملة ضمن الاماكن الآهلة، ويسمح بالوقوف المدة اللازمة للتحميل والتفريغ فقط.

٤ ـ وبالنسبة الى التوزيع فان المحلات التجارية التي تقوم بتوزيع قوارير الغاز يجب الا تحتوي على اكثر من ١٢ قارورة.

ويناط امر تركيب قوارير الغاز بموظفي شركات التوزيع وبأصحاب المحلات التجارية أو من يتدبونهم على ان يجرى لهؤلاء الموظفين واصحاب المحلات ـ الذين لا يجوز ان تقل اعمارهم عن ٢١ سنة ـ فحص بذلك. ويعطوا من المحافظ بطاقة مصادقاً عليها تحمل صورهم وتخولهم حق تركيب قوارير الغاز. ويجب التأكد باستمرار من حمل هؤلاء الموظفين مثل هذه البطاقة.

## مصر تبيح تصدير البطيخ

اباحت السلطات المصرية المختصة تصدير البطيخ والغت نظامي الكوتا والمزاد اللذين كانا متبعين في الاعوام السابقة. ووضعت الحكومة المصرية حدا ادنى للسعر او لما يسمى سعر الانطلاق.

ومن شأن هذا التدبير التأثير المباشر على الاسعار المحلية للبطيخ لانه ينتظر، في ضوء ذلك تزايد عدد المستوردين وحصول مضاربة في ما بينهم تؤدي الى خفض الاسعار.

ويعتبر البطيخ المصري بمثابة مقياس لاسعار الانواع الاخرى.

والمعروف ان البطيخ السعودي يباع اليوم في اسواق لبنان بسعر ١٢٥ قرشا الكيلوغرام بالمفرق. ويستهلك لبنان بين اوائل الصيف واواسط الخريف نحو ٤٠ الف طن من البطيخ منها ٤ آلاف طن من الانتاج المحلي و٣ آلاف طن من منطقة عدلون التي يبدأ انتاجها في اول تموز وينتهي في آخر آب. والباقي يستورد من السعودية ومصر والعراق والاردن وسوريا في الفترات الآتية:
ـ خلال نيسان من السعودية ولكن بكميات قليلة.
ـ من منتصف نيسان حتى تموز من مصر وبكميات كبيرة.
ـ من اول آب يستورد نحو ٤ آلاف طن من البطيخ الاردني.
ـ من ١٥ آب وحتى آخر تشرين يستورد نحو ٢٠ الف طن من البطيخ السوري وباسعار محفوظة.
ـ وفي تموز كذلك تستورد كميات قليلة من البطيخ العراقي.

## حركة توزيع السكر

باشر مكتب الحبوب والشمندر السكري توزيع قسائم السكر على التجار المعتمدين عن شهر نيسان اعتبارا من يوم الاثنين الماضي.

وبلغت الكميات التي وزعت حتى ظهر امس ٦٢٣ طنا اي ما يعادل ٦٢٣٠ شوالا. وتوزع هذه الكمية على البقالين في احياء بيروت ومراكز التوزيع في حارة حريك ورشميا وصوفر وبمقلين وفرن الشباك وحبيل وكفرنبرخ والمختارة وبريسح وجل الديب وبرج حمود وبيصور وشحيم وبرج البراجنة وبكفيا وكيفون وانطلياس والرلقا.

وسيتابع مكتب الحبوب توزيع مخصصات سائر التجار المعتمدين في بيروت والمناطق وفقا للبرنامج المقرر والمخصصات المحددة لكل منهم كما تتولى دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك مراقبة عمليات التسلم والتوزيع منعا لكل تلاعب وتمكينا للمستهلكين من تسلم حصصهم المقررة.


CIE MERIDIONALE DE NAVIGATION

Annonce son nouveau service direct et régulier
MARSEILLE - BEYROUTH - MARSEILLE
PAR NAVIRES ROULIERS (RO/RO)

Une technique de transport "route et mer" sans rupture de charge.



- Départ de Marseille tous les 17 et 30 de chaque mois
- Navire "Ville de Bastia" 1er départ le 17 Avril 1975
- Taux avantageux
- Supports palettes, flats, containers seront mis à la disposition des clients
- Connaissements directs de Marseille sur tous les Pays Arabes via Beyrouth
- La CMN possède ses propres installations portuaires à Marseille:
  - 2 Hangars de 7000 m²
  - 2 Terre-pleins de 9000 m²
  - 3 postes de réception

Pour renseignements et engagements de fret - contactez les Agents Généraux RODOLPHE SAADE & Co. S.A.L.



AMERICAN EXPORT LINES, INC.



NEW WEEKLY FULL CONTAINER SERVICE
from NEW YORK · NORFOLK · BALTIMORE · PHILADELPHIA
BOSTON · SAVANNAH · JACKSONVILLE · CHARLESTON
MONTREAL and TORONTO to BEIRUT
In 20 and 40 footers containers through Piraeus by Feeder.

| | U.S.A. | BEIRUT |
|---|---|---|
| C/V EXPORT FREEDOM | 27/3/75 | 13/4/75 |
| C/V DEFIANCE | 4/4/75 | 21/4/75 |
| C/V EXPORT PATRIOT | 8/4/75 | 25/4/75 |
| C/V GREAT REPUBLIC | 15/4/75 | 2/5/75 |

For the safety of your cargo book now with:
RODOLPHE SAADE & Co. S.A.L.
TELEPHONES: 250525 (5 lines) & 221378 — TRAVEL OFFICE 230635, 249316, 249317 & 294828.
TELEXES EXSHIP 20719 & ROSADE 20321 — P.O.B. 11-2279 — BEIRUT, LEBANON



AMERICAN EXPORT LINES, INC.



FAST, DEPENDABLE & REGULAR SERVICE
from New York, Philadelphia, Norfolk, Baltimore to Beirut & return

| VESSELS | Sailing New York | Arriving Beirut |
|---|---|---|
| EXPORT DEFENDER | 13/3/75 | 10/4/75 |
| EXPORT DIPLOMAT | 18/3/75 | 15/4/75 |
| EXPORT BUILDER | 28/3/75 | 24/4/75 |
| EXPORT DEFENDER | 23/4/75 | 19/5/75 |

ACCEPTING CARGO & PASSENGERS from BEIRUT to NEW YORK, PHILADELPHIA, NORFOLK, BALTIMORE, CHARLESTON, SAVANNAH, ISKENDERUN, ISTANBUL, LIMASSOL, SEVILLE & LISBON.
General Agents: RODOLPHE SAADE & Co. S.A.L.
TELEPHONES: 250526 (5 lines) & 221378 — TRAVEL OFFICE 230635, 249316, 249317 & 294828
TELEXES EXSHIP 20719 & ROSADE 20321 — P.O.B. 11-2279 — BEIRUT, LEBANON



تاروم
الخطوط الجوية الرومانية
تقدم لكم رحلتين مباشرتين اسبوعيا
بيروت ـ بوخارست
الاثنين والجمعة

tarom
الوكلاء العامون: شركة خياط للسفر والسياحة
شارع فينيسيا ـ بناية اوتيل مارتينيز ـ تلفون: ٣٦٣٤٢٠/٢١


هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

للمرة الثالثة خلال اسبوع

# قوة معادية تحاول وتفشل زرع الغام في البستان

صور ـ «النهار»:

الاولى والنصف بعد ظهر امس تسللت دورية اسرائيلية الى خراج قرية البستان في قضاء صور وتوغلت مسافة ٣٠ متراً داخل الاراضي اللبنانية في محاولة لزرع الغام، وذلك للمرة الثالثة في اقل من اسبوع. وقصفت مدفعية الجيش العناصر المعادية فانسحبت وغطت انسحابها بقصف مدفعي معاكس من الاراضي المحتلة واستمر هذا القصف للمواقع اللبنانية نحو ساعتين فسقطت نحو ٤٠ قذيفة على مقربة من هذه المواقع.

وكانت مدفعية الجيش ردت ليل الاربعاء ـ الخميس فصيلة معادية حاولت التسلل الى شمال شرق بلدة بليدا في قضاء بنت جبيل ولم تمكنها من تحقيق غرضها. ولم تقع اصابات في صفوف القوى اللبنانية.

## تصريح الناطق العسكري

وصرح ناطق عسكري بما ياتي: «تسللت بعد ظهر امس الى خراج قرية البستان في قضاء صور عناصر معادية مسافة ٣٠ متراً داخل اراضينا في محاولة لزرع الغام للمرة الثالثة وفي المكان نفسه منذ اوائل هذا الاسبوع فقصفتها مدفعيتنا وسقطت قذائفها في منطقة الهدف وعلى الاثر انكفأت هذه العناصر الى الاراضي المحتلة بينما اخذت مدفعية العدو المؤللة من داخل حدودها تقصف مواقعنا بكثافة. استمر القصف المتبادل من الساعة ١٣،٢٠ حتى الساعة ١٤،٣٠.

وكانت بعض العناصر العدوة قد تسللت الى بعض المنازل المتاخمة للحدود في بلدة عيتا الشعب ففتشتها وانسحبت بعد مكوثها بضع دقائق في جوار البلدة من دون ان تشاهد من قبل قواتنا. كذلك قصفت مدفعيتنا قبل منتصف الليل الماضي دورية معادية حاولت التسلل الى الشمال الشرقي من قرية بليدا وارغمتها على الانكفاء الى داخل اراضيها قبل تحقيق اهدافها. لم تعرف خسائر العدو ونتج عن قصف العدو اصابة امرأة وفتاة بجروح غير خطرة وتضرر منزلين في بلدة طير حرفا».

# مدرسان يتهمان مرشحاً سابقاً فيتقي حجزهما ويهدد بالادعاء

طرابلس ـ «النهار»:

ادعى المدرسان الرسميان عبد الكريم العلي ووجدي الشريف لدى النيابة العامة في الشمال، ان مسلحين غرباء عن بلدتهما بزبينا في قضاء عكار، قطعوا عليهما الطريق في ساحة البلدة بسيارة «ب. ام. ف.» رقمها ١٤٣٩٤٦ وسيارة مرسدس ٢٨٠ رقمها ١٩٦٤، وشهروا عليهما رشاشات حربية وشتموهما واحتجزوهما نحو ربع ساعة.

وذكر المدعيان انهما عرفا من بين المسلحين مرشح عكار السابق خليل نادر وشقيقه مارون وانطوان صالح، وكان معهم ٤ اشخاص آخرين لا يعرفان اسماءهم.

واثار الحادث استنكاراً في البلدة ورفع الاهالي عريضة الى المسؤولين وقعها ٥٥ شخصاً جاء فيها: «نستنكر بشدة الحادثة التي تعرض لها المدرسان من قبل عناصر كتائبية مسلحة على راسها المرشح السابق خليل نادر وفي حضور شهود، اذ قطعوا الطريق وهددوا المعلمين بالاسلحة الحربية واحتجزوهما و..., اننا اذ نستنكر هذه الاساليب الارهابية والاستفزازية في مثل هذه الظروف، نطالب المسؤولين بوضع حد لمثل هذه الاعمال ومعاقبة الفاعلين».

وقد استدعى آمر فصيلة درك حلبا السيد خليل نادر للتحقيق معه، فنفى وقائع الحادث واحتفظ لنفسه بحق الادعاء على المدرسين بتهمة محاولة رهسه بسيارتهما.

## استسلام مطلوبين من وادي خالد

استسلم الى رجال الدرك في الشمال الفاران من العدالة محمد جاسم الحميدي وغازي خالد دعيبس وهما من عرب وادي خالد، وفي حقهما مذكرات توقيف واحكام بينها حكم باعدام الثاني.

## الشبكة الرقم ٥٣٨٣

تقدمة : جميل حيدر

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ■ | | | | ١ |
| | ■ | | | ■ | | | | | ٢ |
| | | ■ | | | ■ | | | | ٣ |
| | | | | | | ■ | | ■ | ٤ |
| | ■ | | ■ | | | | ■ | | ٥ |
| ■ | | | | ■ | | | | | ٦ |
| | ■ | | | | | ■ | | | ٧ |
| | | ■ | | | | | ■ | | ٨ |
| | | | ■ | | | | | | ٩ |

افقياً:
١ ـ ارض مخضرة ـ تحرك. ٢ ـ اثمه ـ سلم. ٣ ـ وقف ولبث ـ للتفسير ـ ضمير متصل. ٤ ـ المضموم بعضه الى بعض. ٥ ـ غطى. ٦ ـ صوت وقع السيوف بعضها على بعض ـ مهد. ٧ ـ صوت الدباب ـ ساكن بعد حدة. ٨ ـ نادم ـ هرب. ٩ ـ تلاشى ـ فرع.

عمودياً:
١ ـ فزع ـ استدها. ٢ ـ كساء صغير ـ اداة نصب. ٣ ـ لطخ ـ خلال ـ مادة قاتلة. ٤ ـ الفلاح (مبعثرة). ٥ ـ انس ـ رخاء. ٦ ـ كفيل ـ غطى. ٧ ـ ندق ـ هزال. ٨ ـ غير ناصح ـ نصف فرات. ٩ ـ ما يبدو من الانسان عند حدته ـ ذهب عنه النوم.

### حل شبكة أمس

افقياً:
١ ـ المحرقة. ٢ ـ الآخاد. ٣ ـ عوج ـ هواجس. ٤ ـ حزلى ـ رهيب. ٥ ـ ارتضاه ـ ب. ٦ ـ آ ـ فك ـ ملام. ٧ ـ مذاع ـ هجا. ٨ ـ معدد. ٩ ـ لا ـ العجين.

عمودياً:
١ ـ العجاف ـ دل. ٢ ـ وزركم. ٣ ـ عاحلة ـ دم. ٤ ـ حل ـ امبناها. ٥ ـ راه ـ العدل. ٦ ـ فحزرها ـ هه. ٧ ـ نلاذ ـ مه. ٨ ـ نحسب ـ حلي. ٩ ـ سناها.

رياضة والعاب — بطولة لبنان في كرة القدم

# الهومنتمن والشبيبة اختتما المرحلة ٢١ بالتعادل ١ - ١

كتب علي حميدي صقر:

المرحلة الـ ٢١ من بطولة لبنان في كرة القدم للفرق الممتازة اختتمها فريقا الهومنتمن والشبيبة المزرعة بالتعادل ١ـ١ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب المدينة الرياضية (الشوط الاول ٠ـ٠).

المباراة التي حضرها نحو الف متفرج جاءت «مخشنة»، ساد الهومنتمن معظم فتراتها ولاحت لمهاجميه فرص سانحة لو استغلها لخرج فائزاً بـ ٣ اصابات على الاقل... بينما بدا المزرعانيون خلالها في حال تبعث على التساؤل: أهذا هو الفريق الذي فاجأ الجمهور بفوزه الكبير على الراسينغ الاسبوع الماضي ٤ـ٠؟!

## الشوط الاول

في الثواني الاولى التي تلت ضربة البداية عانقت المقص الايمن للمرمى المزرعاني قذيفة صفراء أطلقها راغب شكر... انما من خارج!

وبعد ١٧ دقيقة من الحوار الساخن على طريقة «اضرب ولا تهرب» انقض الحارس الازرق شاتيلا على قنبلة ارضية صفراء سددها زافين وانقذ مرماه وسط زمجرة المدرجات من اصابة محققة مئة في المئة. وارتدت الهجمة كالبرق على مرمى بانوس وكاد نبيل كامل أن يفجر المقص الايسر للمرمى الاصفر بدبل كيك ولا أحلى لكن طلقته طاشت في الهواء الطلق.

في الدقيقة ٢٠ ذهب آفو ضحية خشونة الادلبي فغادر الملعب محمولا وحل بدلا منه مالك حداد.

في الدقيقة ٣٥، بعد فواصل من الكاراتيه والتايكواندو ومشتقاتهما شهدت المنطقة المحرمة الزرقاء دربكة صفراء اثر تمريرة هوائية لميغيه فاهتاجت لها المدرجات واهتزت أما الشباك فانها وحدها لم تهتز.

وفي الدقائق العشر التالية لم يتمكن اي من الفريقين من غزو مرمى الآخر فانتهى الشوط الاول سلبياً ٠ـ٠.

## الشوط الثاني

بعد ٦ دقائق من الشوط الثاني عرقل فاسكين جورج منتوفي داخل منطقة الجزاء فعاقبه الحكم بضربة جزاء «بنالتي» تصدى لها المدفعجي زياد شاتيلا وأطلقها صاروخ أرض ـ ارض انفجر في الزاوية اليمنى لمرمى بانوس وكانت اصابة الافتتاح المزرعانية.

وواكب الجمهور الازرق تحركات المزرعانيين بالطبل والزمر، وبعد ١٢ دقيقة حارة جداً تلقى زافين الكرة هوائية من هاغوبيك فحضرها ونضرها بعيداً عن الرقباء ثم ارسلها لولبية من فوق الحارس الازرق المتقدم فطاشت الى جانب المقص الايمن وودعها الانصار الصفر بالآهات.

و«عجقت» في الوسط... واخشوشنت... وارتفعت نسبة الضربات الحرة انما من دون ما انذار او من ينذرون. وفي الدقيقة ٣٠ تلقى هاغوبيك الكرة هوائية من ساكايان فحولها على الطاير مع نصف استدارة استعراضية الى المقص الايمن للمرمى المزرعاني وسجل اصابة التعادل للهومنتمن و... الحارس الازرق ومدافعاه دوي وشاتيلا يتفرجون!

في الدقيقة ٣٣ افرج الحكم عن البطاقة الفوسفورية وكانت من نصيب «الجزارين» سورين وتوفيق كرنيب. وفي الدقائق الاخيرة هاجم الصفر مرمى الزرق في هوادة لكن صفرة النهاية دهمتهم والنتيجة اصابة ونقطة للهومنتمن في مقابل اصابة ونقطة للشبيبة المزرعة.

مثل الهومنتمن حارس المرمى بانوس والمدافعون سورين وآفو وفاسكين وساكايان، وسواعد الدفاع ميغيه وساكو وهوفسبيك، والمهاجمون زافين وهاغوبيك وراغب شكر.

ومثل الشبيبة حارس المرمى وليد شاتيلا، والمدافعون سمير جارودي ـ وحسين دوي وزياد شاتيلا ونبيل كامل، وسواعد الدفاع جورج منتوفي وتوفيق كرنيب وفاروق الغالي وحسين ناصر، والمهاجمان مصطفى أدلبي ونبيل الرواس.

قاد المباراة الحكم سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري وحسني قبيسي. وبلغ دخلها ١٠٠٦ ل.ل.



محمة للهومنتمن في قيادة ساكو يحسمها طائراً حارس الشبيبة وليد شاتيلا. (جيمي فارتيفاريان).

## ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢١

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ النجمة | ٢٠ | ١٦ | ٤ | ـ | ٣٤ | ٤ | ٣٦ |
| ٢ ـ الانصار | ١٩ | ١٢ | ٦ | ١ | ٣٢ | ٥ | ٣٠ |
| ٣ ـ التضامن | ١٩ | ١١ | ٢ | ٦ | ١٦ | ١٤ | ٢٤ |
| ٤ ـ الراسينغ | ١٨ | ٩ | ٥ | ٤ | ١٤ | ١٠ | ٢٣ |
| ٥ ـ الصفاء | ١٩ | ١٠ | ٢ | ٧ | ٢٣ | ٢١ | ٢٢ |
| ٦ ـ الحكمة | ١٩ | ٨ | ٣ | ٨ | ٧ | ٢١ | ١٩ |
| ٧ ـ الشبيبة | ١٩ | ٧ | ٢ | ١٠ | ١٧ | ٧ | ١٦ |
| ٨ ـ الهومنمن | ١٩ | ٥ | ٦ | ٨ | ٧ | ٢٠ | ١٦ |
| ٩ ـ الهومنتمن | ١٩ | ٦ | ٤ | ٩ | ٧ | ٢٢ | ١٦ |
| ١٠ ـ الاستقلال | ٢٠ | ٤ | ٧ | ٩ | ٩ | ٢٨ | ١٥ |
| ١١ ـ الرياضة والادب | ١٩ | ٣ | ٢ | ١٤ | ١٤ | ٩ | ٨ |
| ١٢ ـ السلام | ١٨ | ـ | ١ | ١٧ | ٤ | ١٣ | ١ |

# بيليه في بيروت غداً ليلعب مع النجمة الاحد

يوالي نادي النجمة اجتماعاته لتنظيم مباراة الاحد بين فريقه المعزز باللاعب العالمي بيليه ومنتخب جامعات فرنسا.

ومن المقررات التي اتخذها النادي في هذا الشأن:

١ ـ تقام مباراة بين فريقي براعم النجمة وامل النجمة قبل المباراة المنتظرة.

٢ ـ يقدم فريق النجمة في كرة اليد وهو بطل لبنان عرضاً في اللعبة بين شوطي المباراة.

٣ ـ يعقد مؤتمر صحافي في فندق هوليداي ان الساعة ٧ مساء السبت لتقديم بيليه الى رجال الصحافة مع فريق جامعات فرنسا.

وكان الفريق الفرنسي وصل الى بيروت اول من امس، وامس غادرها الى دمشق ليقابل الساعة ٣ بعد ظهر اليوم فريق قوى الامن الداخلي السوري على ان يعود الى لبنان غدا.

# ثبتت لجنة اتحاد الكرة نتيجة مباراة الراسينغ ـ الحكمة

حسمت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم قضية مباراة الراسينغ والحكمة بأن تبنت قرار لجنة الفرق الممتازة القاضي بتثبيت نتيجة هذه المباراة ١ـ٠ في ضوء افادة اللجنة الثلاثية المؤلفة من السادة: عمر غندور وناصيف مجدلاني وجوزف تلبنديان حول تفسير المادة ٨ من نظام البطولة «لان النص صريح وواضح لا ليس فيه ولا ابهام».

وتقرر على هامش مباريات بطولة الفرق الممتازة:

ـ تغريم نادي الصفاء ٢٠٠ ل.ل. لشتم جمهوره الحكم.

ـ تغريم نادي النجمة ٢٠٠ ل.ل. لشتم جمهوره الحكم والفريق المنافس.

ـ توقيف اللاعب سركيس الرهبان (السلام) سنة اعتباراً من ٧٥/٣/٣١ لصفعه الحكم.

ـ توقيف اللاعب انطانيوس البيسري (السلام) شهراً لمسلكه الشائن على الملعب.

ـ توقيف اللاعبين حسن عاشور (التضامن) وغسان يكن (الرياضة والادب) شهراً اعتباراً من ٧٥/٣/٢٥ لتضاربهما على الملعب.

ـ اقامة مباريات الاسبوع الاول من دورة كأس لبنان الاحد ٦ نيسان على النحو الآتي:

ملعب حبيب ابي شهلا:
الساعة ١٠: النهضة ـ الزمالك.
الساعة ١٢: الارز ـ رابطة الرياضة.

ملعب بلدية بيروت:
الساعة ١٠: هومنتمن برج حمود ـ ماسيس.
الساعة ١٢: البرج ـ الانترانيك.

كذلك قررت اللجنة الطلب مجدداً من مجلس ادارة المدينة الرياضية اعادة النظر في قراره القاضي بمنع استعمال الملعب الكبير لتمارين منتخبي بيروت وجبل لبنان من مواليد ١٩٥٣، بعدما ثبت لديها ان المجلس وضع مراراً هذا الملعب في تصرف اتحادات عدة لاجراء التمارين.

ثم وافقت على اسماء منتخب الشمال. وذكرت الامانة العامة للاتحاد النوادي بالمادتين ٧ و٨ من نظام المنتخبات لجهة التمارين والتخلف عنها.

كما ذكرت الذين قدموا ترشيحاتهم لعضوية اللجنة العليا سابقاً ان هذه الترشيحات اصبحت ملغاة، وعليهم تقديم ترشيحات جديدة في مدة أقصاها ١٨ نيسان، وان موعد الجمعية العمومية الاستثنائية لانتخاب لجنة جديدة هو الساعة الخامسة بعد ظهر ٢٥ نيسان.

## فوز روسيا على تركيا ٣ـ٠

في نطاق بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم فاز منتخب الاتحاد السوفياتي الذي يضم مجموعة لاعبي دينامو كييف (معززة بنجوم من الفرق الاخرى في الاحتياط) على منتخب تركيا بثلاث اصابات في مقابل لا شيء. وجرت المباراة في كييف ضمن المجموعة السادسة.

وفي المجموعة الثانية جرت مباراة المجر والنمسا في فيينا واسفرت عن تعادل الفريقين من دون اصابات.

## اليونان ـ قبرص

في اول مباراة دولية في كرة القدم تجري في قبرص منذ الاحتلال التركي للجزء الشمالي من الجزيرة، التقى المنتخبان القبرصي واليوناني في مباراة ودية ففاز اليونانيون ٢ ـ ١.

## ميدلسبره ـ النجمة في مطلع أيار

اعلن نادي ميدلسبره الانكليزي لكرة القدم عن جولة عالمية يلعب خلالها ٨ مباريات بعد انتهاء بطولة انكلترا هذا الموسم. وهي جولة وصفها مدير النادي جاكي تشارلتون بأنها «فرصة تتاح مرة في العمر».

وعلم ان ميدلسبره سيغادر انكلترا في ٣٠ نيسان ويصل اولا الى لبنان فيلعب مباراة واحدة (مع النجمة) ثم ينتقل الى اوستراليا حيث يلعب ٤ مباريات فالى نيوزيلندا ويلعب فيها مباراتين ويختتم الجولة في جزيرة تاهيتي ويلعب فيها مباراة واحدة.

وينتظر ان تستغرق جولة «الثماني المباريات» ٤ اسابيع اي بمعدل مباراتين كل اسبوع.

## كرة المضرب : اليوم اللورين

من المقرر ان يصل الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فريق اللورين الفرنسي في كرة المضرب ليقابل منتخب لبنان في ٣ لقاءات على ملاعب النهضة والكسليك واليرزة.

ويضم الفريق تسعة لاعبين وثلاث لاعبات وثلاثة اداريين.

# المؤتمر الطبي الـ ٢٥ للشرق الاوسط

موعد المؤتمر الطبي الخامس والعشرين للشرق الاوسط هو الاول من ايار في الجامعة الاميركية في بيروت. وتستمر اعماله اربعة ايام حتى الرابع منه، وبذلك تمضي خمس وعشرين سنة على انعقاد اولى حلقاته عام ١٩٥١ في الجامعة الاميركية. واعدت ادارة المؤتمر برنامجاً علمياً دراسياً خاصاً يحتمل على برامج ومحاضرات تتناول آخر المنجزات الطبية.

الدكتور يعقوب تاديوس رئيس المؤتمر لهذه السنة قال ينتظر ان يحضر المؤتمر زهاء خمسمئة طبيب من لبنان والدول العربية وانحاء العالم. وسيحاضر عدد من الاطباء الاختصاصيين من مصر والعراق والكويت وسوريا فضلا عن اسوج وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة عن السرطان وجراحة القلب والغدد الصماء وجراحة التوليد وامراض جهاز التنفس والامراض الصدرية مع حلقة علمية لمناقشة طب الاطفال.

من سان فرنسيسكو حضر الشرق في مؤتمر لاطباء جراحة العظم.

## تنبيه من الصليب الاحمر

جاءنا: الصليب الاحمر اللبناني يحذر المواطنين من اشخاص زوّروا اوراقاً باسمه يبرزونها في سبيل جمع اموال من الناس في المكاتب والمنازل لمصلحتهم الشخصية. فالرجاء الانتباه واعلام الشرطة عند اي تعرض لطلب من هذا النوع.

## الحزب العلماني

يقيم الحزب العلماني الديموقراطي مساء اليوم مأدبة عشاء في مطعم مهنا، سان ميشال (الجناح) على شرف اصدقاء الحزب من رجال سياسة ومفكرين ومحامين واطباء وصحافيين.

## جمعية عمومية

ان جمعية تشجيع المحافظة على المواقع الطبيعية والابنية القديمة في لبنان، نظراً الى الظروف الراهنة، تعلم الاعضاء ان الجمعية العمومية سوف تعقد نهار الاربعاء ٩ نيسان الساعة السابعة في منزل السيدة ايفون سرسق كوكران شارع مطرانية الروم الارثوذكس.

(بيان)

## لبنان والعائلة المعاصرة

دعت اللجنة الثقافية الاعلامية في الرابطة الاجتماعية في بقنايا ـ جل الديب الى لقاء حول «لبنان والعائلة المعاصرة» مع السيدة مي المر، في الرابطة الاجتماعية ـ بقنايا، السبت ٥ نيسان، الساعة السابعة مساء.

## امسية شعرية

بدعوة من رابطة الشباب المثقف يحيي جورج نقولا الحاج ونجيب روفا سفري امسية شعرية في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز، الساعة السابعة مساء غد السبت ٥ نيسان.

## من سان فرنسيسكو

عاد الى بيروت الدكتور اندريه فارس

## مجلة «الورود»

جاءتنا: صدر الجزء السابع من «الورود»، آذار ١٩٧٥ وفيه: شفيق معلوف، ميشال عقل، سهيل ادريس، سليمان عواد، توفيق ابرهيم، عبدالعزيز محمود القديقي، عبدالستار محسن الجواد، نهاد رضا، عبدالخالق فريد، مؤيد عباس الضياني، نسيم نصر، خليل بازه ابرهيم فدري، المثنى عبدالجبار الساعدي، حارث طه الراوي، الدكتور حسين مجيب المصري، عبداللطيف الشهابي، عبدالزهراء البطاطه سالم المصون، عيسى ميخائيل ساباء ممدوح مولود، سعيد علي، خضر عباس الصالحي، هند سلامة، بديع شبلي، الحركة الفكرية الخ.

يطلب من جميع المكتبات.

## سهرة شعر

تقدم رابطة ثانوية الدامور سهرة شعر مع موريس عواد من دواوينه الخمسة: اغنار ـ قنديل السفر ـ بوسي بوسين تلاتي ـ حكي غير شكل ـ الخ، مع كلمة لدعد ابو عبدالله، في قاعة المحاضرات لدير القلبين الاقدسين، الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٤ نيسان.

## افراح منتش ـ سبيتي

عقد في المحكمة الشرعية قران السيد يوسف الحاج حسين منتش والآنسة مي توفيق سبيتي واقتصرت الحفلة على الاهل.

## ريتا رزق‌الله ضاهر

رزق السيد رزق‌الله ضاهر وقرينته سلمى مولودة هي باكورتهما سمياها ريتا. (مستشفى الروم، الدكتور قساطلي).

## رولا نبيل عبدالباقي

رزق المهندس نبيل عبدالباقي وعقيلته نجوى مولوداً انثى سمياها رولا هي باكورتهما. (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور عدنان مروه).


ليتلوودز

مؤسسة المراهنات التي دفعت ثروة قياسية ٦٩٧،٠٨٠ جنيهاً استرلينياً الى السيدة نيف فلتشر

اوسع مؤسسة في العالم للمراهنات ذات الخط الثلاثي

جوائز ليتلوودز لمباريات كرة القدم في ٢٩ آذار ١٩٧٥
المسابقة الرقم ٣٤

● المباريات ذات الحظ السداسي:
٢٣ نقطة ١،٤٩٥،٧١٦،٣٠ ل.ل.
٢٢ ١/٢ نقطة ١٢٤،٦٤٢،٨٠ ل.ل.
٢٢ نقطة ٥٦،٠٨٩،٢٥ ل.ل.
٢١ ١/٢ نقطة ٣،٠٥١،٠٠ ل.ل.
٢١ نقطة ٨٢٩،٤٥ ل.ل.
٢٠ ١/٢ نقطة ٢٤٥،٧٠ ل.ل.

● المتعادلون الاربعة: ٢٩٧،٠٠ ل.ل.
● الضيوف الاربعة: ١٠٩،٣٥ ل.ل.
● النتائج الثماني: ٨٢،٣٥ ل.ل.
● الفرق الست الاكثر سهولة: ٦٨،٨٥ ل.ل.

اطلب القسائم من السادة :

بيروت
مكتبة كامل اخوان : ت ٢٣٩٥٣٥ — فريد ابو فاضل : ت ٢٤٢٨٠٤
موبيل وخوري : ت ٢٣٣٣٨٩ — مكتبة رأس بيروت : ت ٣٤٨٠٥٦
محمد سعيد : ت ٣٥٣٤٨٧ — فندق ماريل تاور : ت ٣٤٢٣٢١
الشركة اللبنانية : ت ٣٤٢٩٣٢ — مكتب ليتلوودز : ت ٣٤٢٣٣٣

طرابلس: البير يونان ت : ٦٣٠٢١٤
عمان: المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء ت : ٢٢٧٥٦
الكويت: شركة هنادي التجارية ت ٤٤١٦٠٩

للحصول على قسائم ليتلوودز المجانية اتصلوا بالوكلاء العامين
المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء
بيروت ـ بناية ستاركو الشمالية ـ الشقة الرقم ٢١٦ ص.ب ١١٣١
التلفون : ٢٩٥٦٠٨ ـ ٢٩٣٠٨٦

منطقة كورنيش المزرعة : قريبة ، واسعارها في متناول الجميع

كاليري ذبيان وايوب
في طوابقها الثلاثة مع تسهيلات في الدفع
كورنيش المزرعة ـ ت ٣٠١٥٥٥ ـ ٣١٩٥٥٠

محلات شيرين
أحدث ملبوسات الرجال والاولاد
التلفون ٣١١٩٥٤

أزهار لافلور
فرحة للقلوب وبهجة للمحبين
LA FLEUR
كورنيش المزرعة قرب صيدلية ... التلفون ٣٠٠٨٧١





بيبي روم
BABY ROOM
تشكيلة جديدة من مفروشات الاطفال وهدايا ترضي كل الاذواق وكل انتاج «شيكو»
"CHICCO"
كورنيش المزرعة التلفون ٣٠٢٤٣٥

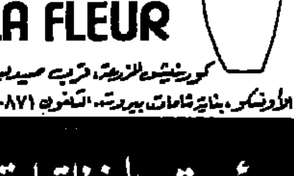
محلات عبد الرحمن الرشيدي وشركاه
ثريات برونز ومودرن راديوات ـ طباخات تحف وهدايا لكل المناسبات
اسعار معتدلة تسهيلات في الدفع
كورنيش المزرعة ـ التلفون ٣١١٤٨٨

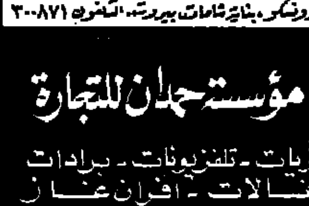
فرندز friends
ملبوسات للرجال
حتى ينظر الجميع الى اناقتك باعجاب اقصد محلات فرندز
المزرعة قبالة مستشفى البربير التلفون ٣١٤٦٦١

كاليري ... GALERIE ...
ثريات مودرن وبرونز هدايا لكل المناسبات
كورنيش المزرعة التلفون ٣٠٢٩٣٢

محلات كوليزيه
MAGASIN COLISÉE
البسة جاهزة رجالي ـ نسائي ـ ولادي
المزرعة ـ شارع الاوزاعي التلفون ٢٢٧٩٦٤ بيروت

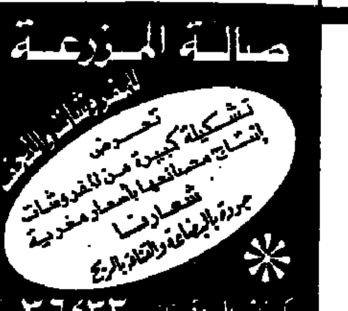
كاليري ستندرد
GALERIE STANDARD
توفيق السوقي
كل انواع المفروشات
كورنيش المزرعة قرب ابو النواس التلفون ٣٠٢٠٣٦
نقدم الى الزبائن التسهيلات اللازمة





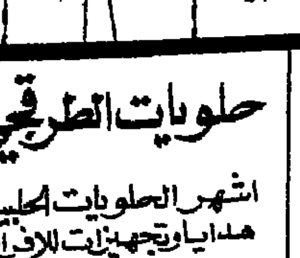
مؤسسة حملان للتجارة
ثريات ـ تلفزيونات ـ برادات غسالات ـ افران غاز دفايات ـ راديو وآلات تسجيل مراوح ـ سجاد اوروبي
كورنيش المزرعة ـ بناية ... الهاتف ٣٠٤٧٤٩

محلات بيلا فلورا
تقدم أجمل الأزهار للهدايا والافراح وبكل المناسبات
كورنيش المزرعة
أول شارع البرج ابي حيدر قرب محطة توتال
التلفون ٣١٨٨٦٥

صالة المزرعة
تعرض تشكيلة كبيرة من المفروشات بانتاج مصانعها باسعار مغرية
شعارنا جودة بالبضاعة والتسليم

كورنيش المزرعة ـ تلفون ٣٠٦٤٣٣

كونتوار سيراميك
أخصائيون
ادوات صحية بلاط
سيراميك ـ بورسلان الخ
كورنيش المزرعة
التلفون ٣٠٠٨٢٠ ـ ٣٠٠٨١٣

حلويات الطرقجي
اشهر الحلويات الحلبية هدايا وتجهيزات للافراح
بيروت ـ كورنيش المزرعة جانب صيدلية العيتاني
التلفون ٣٠٤١١٠



أبو نواس
صالة شرقية افخر المأكولات
كورنيش المزرعة

مفروشات جمال اخوان
ثقة متانة ، صدق في المعاملة
التلفون ٣٠٠٧٧٠ ـ ٣٠٧٣٠٩

كاليري فردي لونا
حسن اخوان
كورنيش المزرعة، مفرق الضمان الاجتماعي
التلفون ٣٠٠٤٤٤
مفروشات ستيل ومودرن
تسهيلات في الدفع

وصلت تشكيلة جديدة من التلفزيونات ماركة نيومن numan المصنوعة من ترانزيستور وتاريب الياباني،
الوكيل العام: مؤسسة عازار التجارية،
كورنيش المزرعة، ت ٣٠٩٧٤٤

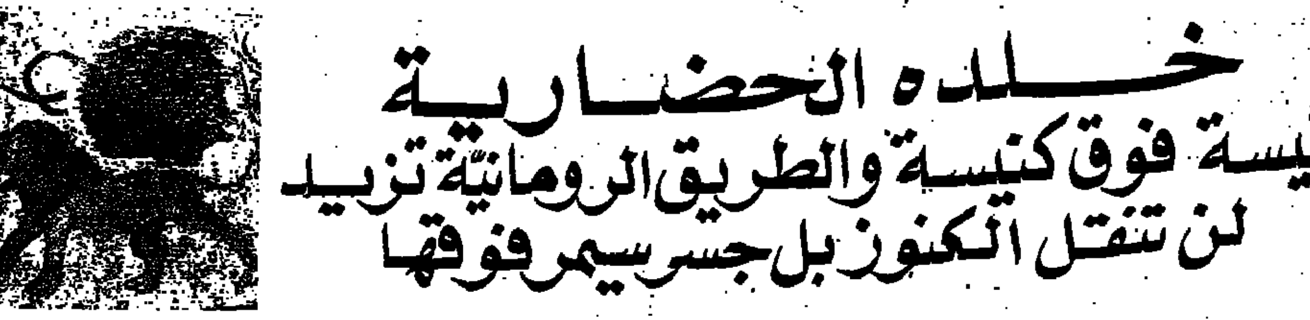
وصلتنا تشكيلة جديدة من ساعات الحائط والطاولة ماركة ريتم اليابانية.
الوكيل العام. مؤسسة عازار التجارية
شارع بشارة الخوري، بناية بنك بيروت والبلاد العربية الطابق الثالث.

كاليري نابولي
مفروشات خاصة بنا ولا تجد مثلها في اي غاليري آخر، كذلك اسعارنا
كورنيش المزرعة
التلفون ٣١٥٨٧٦ ـ ٣٠٦١٥٧

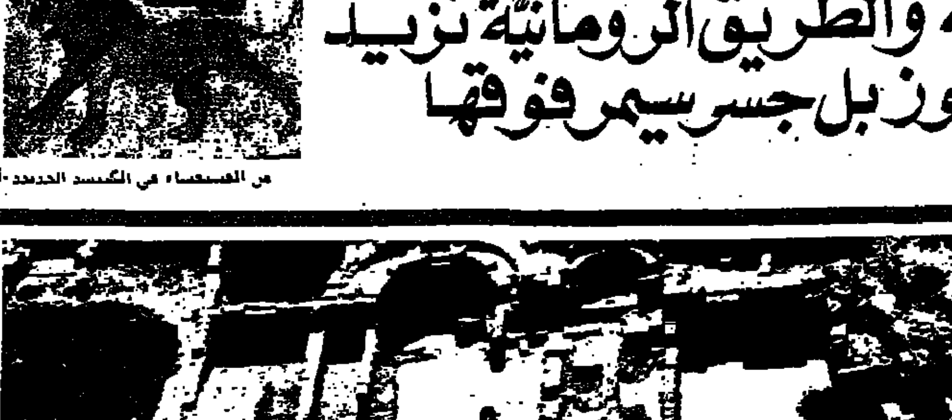
باتيسري الجندول


La Gondole

# خلده الحضارية
## كنيسة فوق كنيسة والطريق الرومانية تزيد
## لن تنقل الكنوز بل جسر سيمر فوقها




من الفسيفساء في الكنيسة الجديدة: أسد ... وعصافير ...



أرض الكنيستين وضمن الاطار الكنيسة الجديدة.



غزال وسطة وأرنب وليمون.



عصافير.

حفريات المديرية العامة للآثار في اوتوستراد خلده، امام مطعم ميليوس، تسفر دائماً عن ملامح تاريخية هامة. فبعد الكنيسة البيزنطية التي من القرن السابع بعد الميلاد والطريق الرومانية القديمة التي ظهرت منذ اشهر («النهار»، ١٨ آب ١٩٧٤)، اطلت في اواخر العام الماضي على انقاض الكنيسة الاولى تلك اثار كنيسة بيزنطية جديدة هي من القرن الخامس بعد الميلاد، ومساحة جديدة تقدر بـ٦٠٠ متر مربع من مجرى الطريق الرومانية (كانت المسافة المكتشفة سابقاً ١٥٠ متراً). وينصرف العمال حالياً الى الاثار الجديدة وتحديدها.

والتنقيب الذي بدأ في مطلع اذار ١٩٧٤ على مساحة توازي ١٥ الف متر مربع في اشراف المهندس الاثري روجيه صيدح المسؤول في المديرية العامة للاثار عن منطقتي بيروت وجبل لبنان، يتوقع منه ان يجعل منطقة خلده تاريخية اثرية جديدة تضاف الى المحطات التي يزخر بها لبنان ذلك ان الاثار فيها سيكون لها في المستقبل القريب مكان تعرض فيه.

### كيف ظهرت الكنيسة الجديدة التي من القرن الخامس بعد الميلاد؟

من المعلوم ان منطقة خلده تجري فيها حفريات لمد اوتوستراد خلده ـ الدامور. وتمكنت المديرية العامة للاثار من الاستفادة من قسم كبير من المساحة فيها اثار ومنها الكنيسة البيزنطية التي من القرن السابع. وهذه الكنيسة من جراء اعمال نزع الفسيفساء من على ارضها لمرور الاوتوستراد، ادت الى اثار لكنيسة ثانية.

وعن ظروف هذا الاكتشاف الجديد يقول المهندس الاثري روجيه صيدح: قمنا سابقا باظهار مجموعة شعائر دينية تغطي مساحة لحوالى ١٤٠٠ متر مربع، وقوامها كنيسة ذات صدرين وثلاثة اجنحة وباحة وسكرستيات وجرن للمعمودية واوان للزيت وغرف عدة لم يعرف بالضبط سبب وجودها، منها غرفة استقبال وغرفة اجتماع. وغطيت الارض لمعظم هذه المجموعة بالفسيفساء ذات الرموز والزخرفة الهندسية المصورة التي تشكل لوحات جميلة. كما تمكنا من اظهار كتابات تعطينا في التدقيق تاريخ بعض البلاطات ومتى كان انجاز عدد من الاعمال.

لكن المرحلة الثانية مكنت العاملين من اكتشاف التوابع المباشرة لهذه المجموعة ومساحتها ٣٠٠ مترمربع حيث الاجزاء المتبقية كانت معدة لمؤونة الاسطبل والمشغل والفرن. وظهر درج في الزاوية الجنوبية الغربية، وهو يحمل على الاعتقاد ان مسكن الكاهن والشماس كان في الطابق العلوي. وباشر العمال نزع الفسيفساء والتوابع للكنيسة التي من القرن السابع. وذلك ما سمح باظهار هيكليات قديمة غطيت ارضها ايضا بالفسيفساء هي الحالة الاولى للكنيسة التي انما ترجع تقريبا إلى القرن الخامس استنادا الى نقود وموجوهرات في الطبقة التي تفصل ارض المبنيين من ٦٠ الى ٩٠ سنتيمتراً تقريباً. والنقود تلك تمثل مجمل النقود التي وجدت خلال القرن الرابع منذ الامبراطور ماكسنسيوس (٣٠٩ ميلادية) الى الامبراطور اركاديوس (٣٩٥ ـ ٤٠٨م).

ووجدت في الكنيسة كتابة على قطعة فسيفساء من ٧ تموز العام ٥٠٥ بعد الميلاد، تشكل جزءاً لارض غرفة صغيرة بنيت على انقاض صحن للكنيسة القديمة، اعيد تصميمها رغم عدم وجود جدارن متناسقة ابان اعادة البناء. وبرغم عدم انتظام التصميم يرجح انه لكنيسة من ثلاثة اجنحة وصدر رئيسي نصف دائري. كما وجد مركز قاعدات لخمسة اعمدة تفصل الجناح الذي طوله ٤٠ مترا تقريبا عن الجهات السفلى. وغطيت ارض الاجنحة السفلى الشمالية والجنوبية بفسيفساء منسقة بدوافع هندسية عليها صور حيوانات محفوظة وظاهرة جيدا.

وتنبعث من اللوحات التي على جوانب الصحن، الحسنة التكوين والمؤلفة من كؤوس مضلعة، زخرفات مغطاة بمجموعة حقيقية من العصافير الملونة كالطاووس والدرج والحجل والبط والواح سواها تمثل حيوانات مثل الاسد والحية والفهد واغصان مثمرة كالليمون والبلح والثمر والحامض ترعى فيها غزالة وخروف وارنب.

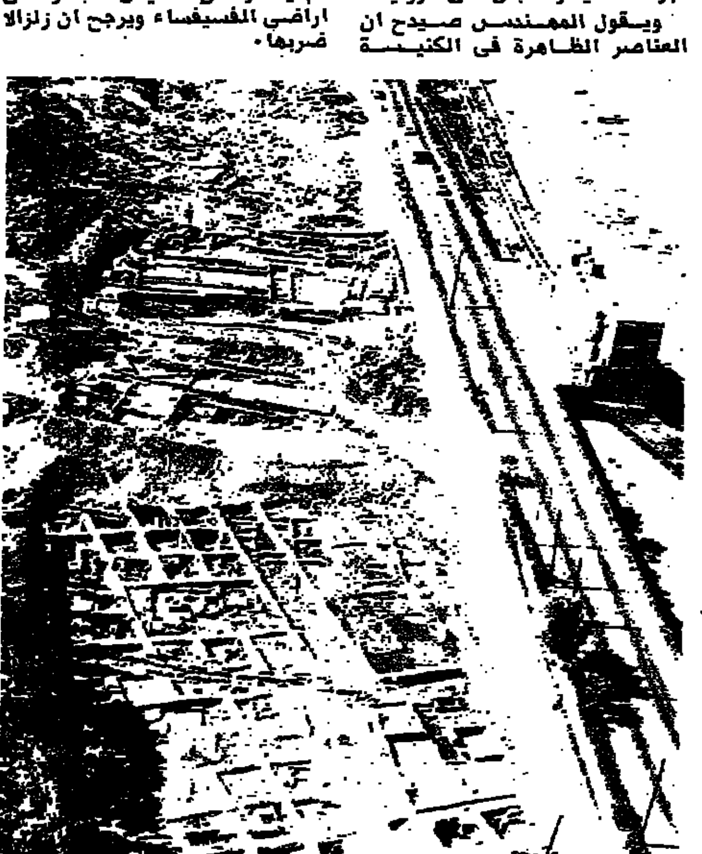
وفي مساحات اصغر لهذه الكنيسة، توابع بلطت بالفسيفساء. وفي الجهة الشمالية غرفة واسعة طولها ١٥ متراً تقريباً وعرضها ٤ امتار استعملت ممراء بينما في الجهة الشرقية من صدر الكنيسة سكرستيا حفرت زاوياها في صخرة وغطت مساحة كبيرة نحو ٥٠ متراً مربعاً.

في شمال الكنيسة مجموعة من الهيكليات المعاصرة لها والتي ـ استنادا الى بعض الخصائص ـ هي سور ومعالف استعملت نزلا للمسافرين والحجاج. وهذه «الفنادق» مؤلفة من مجموعتين سكنيتين مساحتهما بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر مربع، وهي تشرف على الطريق الرومانية القديمة وتنفصل بعضها عن البعض بازقة صغيرة عرضها من متر الى مترين وتنفذ الى الشارع. والمجموعة الثالثة التي في الجهة الشمالية تتصل بالكنيسة التي تبعد عنها ٣٠ متراً بطريق صغيرة. واعتني كثيرا بالمبنى فاذا جدرانه من حجارة منحوتة ومورقة وارضه مرصوفة بالفسيفساء. وتم حتى الان اكتشاف سبع غرف اكبرها ٩ أمتار طولا و٦ عرضاً تحتوي على تجزئة داخلية وصلبان على الزوايا.

ويقول المهندس صيدح ان العناصر الظاهرة في الكنيسة «تحملنا على القول بان هذا المبنى هو اما مسكن لمرجع ديني عال كأسقف المحلة مثلا وأما دير».

ومن جولة في الكنيسة المكتشفة، يبدو لنا ان مدخلها وغرفها غنية الفسيفساء المرصوفة في ارضها والتي هي اجمل من الفسيفساء في كنيسة القرن السابع تلك التي نزعت وحفظت تمهيداً لعرضها. ويظهر مذبح مبلط بالفسيفساء ومستدير. والغرف الجانبية التي ورد الحديث عنها آنفا حدودها ظاهرة وكذلك اقسامها.

وذكر المهندس صيدح انه لم يستطع الى الان معرفة السبب في زوال هذه الكنيسة بعد قرنين من بنائها «والدلائل لا تدل على حريق او اي انهيار قوي، ولكن نلاحظ على الموقع جملة ان بداية القرن السابع شهدت نشاطات هندسية واسعة وقوية، واعيد بناء الكنيسة على مستوى واسع ورفعت عما كانت سابقتها نحو متر، كما ان البنائين لم يخافوا من تأسيس الجدار على اراضي الفسيفساء ويرجح ان زلزالا ضربها».



صورة جوية لمنطقة الحفريات في خلده.

ماذا عن الطريق الرومانية؟ كانت في مرحلة العمل الاولى ظهرت مساحة ١٥٠ متراًمربعاً من الطريق الاستراتيجية الرومانية التي تمتد على طول الساحل وتربط انطاكية وعكا، مرورا في اللاذقية وطرابلس وجبيل وبيروت وصيدا وصور. وفي المرحلة التالية اكتشف ما يزيد عن ٦٠٠ متر مربع من مجرى الطريق الرومانية ذاتها في داخل التكتلات، غير ان قطعة صغيرة من هذا المجرى (حوالي ٥٠ مترا مربعا) مبلطة بحجارة كلسية كانت تستعمل للمرور وعبور العربات. وتم رسم خريطة للمجرى الذي يزيد طوله على نصف كيلومتر ويصل شمال الموقع بجنوبه ويرى المهندس صيدح: «هذا يوضح لنا في التدقيق، اضافة الى تقنية البناء، أساليب عمل الطوبوغرافيين الذين راعوا بذلك التزامات عدة ناتجة عن التكتلات وضرورة المرور بين البحر والتلال التي تشرف مباشرة.

وهي اول مرة تبدو فيها طريق رومانية في لبنان ذات مسافة كبيرة. واتاحت لنا الحفريات في المنطقة التعرف جيدا الى المقاييس المتناسبة التي استعملها مهندسو ذلك العصر وطريقة تنظيم مدن صغيرة في الفترة بين القرن الاول والسابع بعد الميلاد». واضاف المهندس الاثري ان المناسبة سنحت لزيارة مغارة طبيعية يستغرق الوصول اليها نحو نصف ساعة مشياً، محفورة في صخر على تلال تشرف على الموقع ويعتقد كانت مزارا لسكان المنطقة منذ الوف السنين والبرهان عثور الفنيين في داخلها على كسر فخار واجراء سراجات وتماثيل صغيرة ترجع الى العصر البرونزي القديم وكذلك الى العهد الفينيقي المتأخر.

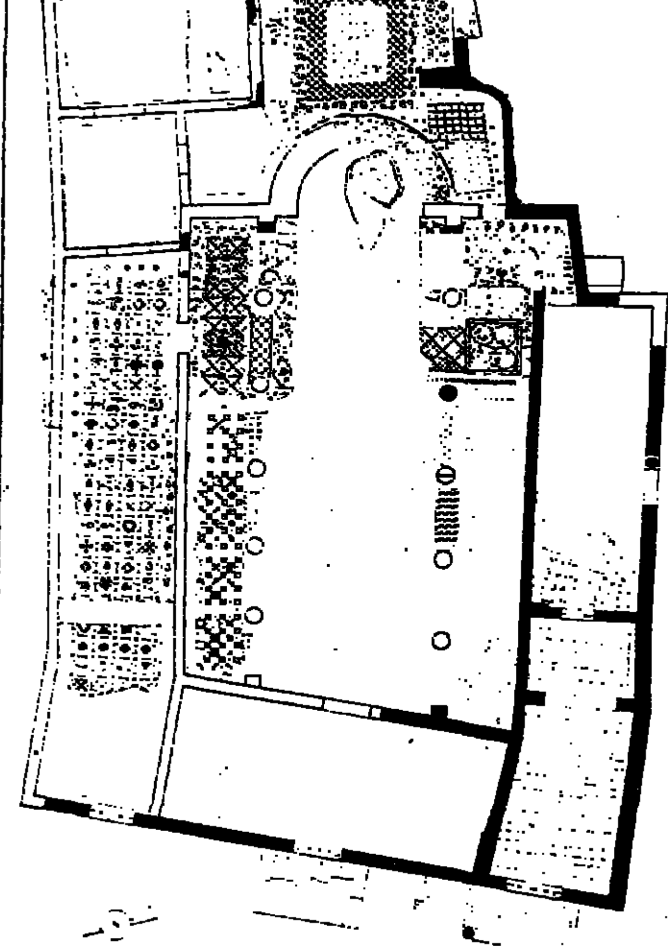
ما هو مصير هذه الاثار خصوصا ان الاوتوستراد يمر فيها؟ هذا السؤال طرح منذ تموز ١٩٧٤، منذ طرحت ثلاثة حلول: اول تغيير خط الاوتوستراد، ولكن استبعد لتكاليفه، وثان بناء جسر فوق كل المنطقة الاثرية واستبعد كذلك، وثالث يقضي بنقل الفسيفساء وعرضها في نقطة مرتفعة عن الاوتوستراد. وبوشرت بالفعل نقل الفسيفساء وتجميعها وتحضيرها.

لكن المفاجأة اتت وسلمت الاثار المكتشفة وبقيت مكانها. كيف؟ قرر مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، بناء على طلب المديرية العامة للاثار، اقامة جسر فوق الكنيستين السابعة والخامسة بعد الميلاد واعدت الخرائط وسيباشر العمل خلال شهرين ويستغرق بناؤه ٤ اشهر وتكاليفه ٨٠٠ الف ليرة والجسر ٣٠ مترا طولا و٣٥ عرضاً سيغطي الكنيستين والطريق الرومانية في ما مساحته الف متر مربع بحيث لا تنقل الاثار بل تبقى وسيكون منقسما قسمين اول للذهاب واخر للاياب يفصل بينهما فراغ عرضه نصف متر يؤمن تسرب النور الى الاثار. وذكر المهندس صيدح ان خلال بناء الجسر سيتم موقتا ردم الاثار بالرمل فلا تتشوه من جراء الحفريات «ولا بد لي في هذا المجال من الاشارة الى الجهود التي بذلها المدير العام للاثار الامير موريس شهاب والتجاوب الذي لقيته من مجلس المشاريع اذ هكذا سنتمكن من حفظ اثار ذات قيمة تضاف الى الكنوز التي في لبنان».

ويعكف المهندس صيدح على دراسة امكان عرض الاثار المكتشفة للسياح عبر انشاء موقف خاص ومكان عرض الفسيفساء المنزوعة من كنيسة القرن السابع التي حفظت بطريقة تبرز جمالها وتحافظ على قيمتها، مع شروحات مقرونة بالمراحل في اكتشاف الكنيستين.

وفي انتظار الجسر: ستستمر الحفريات في منطقة خلده بحثا عن الماضي «بتخطيط وتنفيذ لبنانيين».

رفيق شلالا



خريطة الكنيسة الجديدة مع الفسيفساء.

إلى سمير كرم وكمال دسوقي ـ مصر

# مصطلحاتنا باقية
# وما رأيكما في مجلتنا؟

الجزء الاخير من رد الدكتور نزار الزين على سمير كرم (مصر) الذي سبق له التعليق في صفحتنا الثقافية على مصطلحات نفسانية وردت في العدد الاول من مجلة «دراسات نفسانية» الصادرة عن الجامعة اللبنانية في بيروت. والمصطلحات كانت ضمن بحث للدكتور نزار الزين حواه ذلك العدد الاول، كما تلقينا حول المصطلحات ذاتها تعليقاً من الدكتور كمال دسوقي ـ جامعة بيروت العربية.

ـ ٣ ـ

لا يكفي ان يقترح المصطلح العربي بل يجب ان يعرف مضمونه وتحدد النظرة النفسانية التي يحملها صاحب الاقتراح. ويمكن ان يصلح تعبير «بنية» أو «بناء» لعلم النفس البنائي Pshychologie Structurale، الذي قام في مواجهة علم النفس الوظيفي. كذلك تصلح للمفهوم الجشتلتي غير الدينامي الذي يرى في البناء تركيباً قائماً بين عناصر وعلاقات تحدد شكلا معيناً له معنى معين. وعدا ذلك ففكرة الدينامية تدخل في كل الانبناءات من الانبناء في المعنى الذي قصده جولدشتين وكوفكا من الجشتلتيين الى المعنى الذي قصده بياجيه ثم ليفي ستراوس، وكذلك التوسر كل في رؤيته. لكنهم جميعاً ادخلوا فكرة الزمنية والدينامية. وفي تصورنا نحن نتمسك بتاريخية الظاهرة وديناميتها.

ـ اضطرارية Compulsive

يفضل (سمير كرم) قهرية.

اضطرار حسب «مرجع» العلايلي هو الحمل على المكروه ـ الالجاء ـ الاحتياج الى الشيء الاجبار. والواقع ان كلمة القهر تحمل معنى الاضطرار، لكنها تضيف اليه معنى الغلبة والاذلال وذلك غير وارد في معنى المصطلح ولا نرى كما يذهب الاستاذ كرم ان كلمة قهري اكثر دلالة على المعنى الداخلي والسلوك الاضطراري يتم لاستبعاد القلق او الذنب اللذين يبرزان اذا لم يسلك الشخص المهدد بهما سلوكه الاضطراري (حالة الهجاسي Obsessionnel في الاخص).

ـ اندثار Desintégration

يفضل عليها تفكك.

تستعمل مصطلح اندثار لاننا نقصد معنى الزوال كما لاحظ الاستاذ كرم. وظهر المعنى في الكلام عن تفجير الذرة. ونعتذر عن عدم استعمال كلمة «تفكيك» لانها تشير الى فصل عناصر متداخلة في ما بينها بل تفجير لطاقة قائمة تندثر اذ تتحول تحولا تاماً من وجود متكتل الى حرارة واشعاعات. ونعني في فهمنا للاندثار في مواجهة التكامل Intégration تبدد الطاقة والزوال. وربطنا بين الاتجاه التكاملي في مقالتنا وبين الحياة وربطنا بين الاتجاه الاندثاري والزوال.

ـ غلمة erotisme يفضل عليها شبق.

ومعروف ان شبق تترجم rute. ويقال دورة الشبق عند الحيوانات. وحتى لا يقع التباس بين الشهوة الجنسية عند الانسان وابلام الشبق عند الحيوان فضلنا استعمال كلمة غلمة خصوصاً انها تستعمل للانسان. وحسب الاصمعي لا يقال في غير الانسان الا اغتلم وقد يقال في الانسان اغتلم (محيط المحيط).

ـ صد Inhibition

يفضل عليها كف.

تحمل كلمة صده معنى: منعه ودفعه وحدفه عنه. وتحمل ايضاً معنى الاعراض عنه، في حين ان «الكف تحمل معاني عديدة معظمها بعيد عن مضمون Inhibition يقال كف الثوب اي خاط حاشيته، وكف الاناء ملأه بافراط، وكف رجله أي عصبها بخرقة، والشيء جمعه وضمه.

وكف بصره: عمي وأخيراً كفه عنه اي دفعه وصرفه ومنعه (محيط المحيط) ويضاف الى ذلك استعمال كف عن الكلام او عن المشي اي توقف. ولا نجد في مختلف المعاني التي تحملها كلمة كف ما ذهب اليه الاستاذ كرم من ان فعل الكف يتم من الداخل بينما الصد من الخارج! ودفعاً لكل التباس في المعاني المتعددة لكلمة كف فضلنا عليها كلمة صد.

انهي كلامي بالاعتذار عن تأخري في الرد، اذ ـ شغلنا في قسم علم النفس في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الجامعية اللبنانية باستقبال استاذة محاضرة من جامعة باريس (٧) اقامت بيننا والقت سلسلة محاضرات في كليتنا. ولفتت نظري مقالة كتبها الدكتور كمال دسوقي نشرت تباعاً في عددي «النهار» ٢٥ ـ ٢٦ آذار الصفحة الثقافية، والقسم الاخير منها يوم ٢٧ آذار. وانني اذ اقدم الشكر الى الاستاذ الدكتور دسوقي لاهتمامه «بدراسات نفسانية» كنت امني النفس بان اقرأ له تعليقاً عن مضمون الابحاث التي وردت في المجلة. ولكن على ما يبدو وقع في فخ المصطلحات ان صح التعبير. والمصطلحات في المجلة ليست قضيتنا بل ان محاولتنا المتواضعة في معالجة بعض الموضوعات هي الاساس. وعلى أي حال يمكنني ان أضيف الى معنى راز بروز الذي وجده الاستاذ الدكتور دسوقي في المنجد تحت كلمة «زار ورازي» والراز جمع رازة: رئيس البنائين ـ وأصله رائز» معنى تقويم المقدار اوالوزن. ومصدر الكلمة هو الروز وأداة الروز هي الرائز أما كلمة أختبار الشائعة فهي ترجمة لكلمة Epreuve وكلمة رائز تستعمل في سوريا ولم نبتدعها نحن. وقد تسنح لنا فرصة الرد على الاخ الكريم الدكتور دسوقي ونشر في ردنا بعض الذكريات (المشتركة) في القاهرة في الاربعينات.

الدكتور نزار الزين

(رئيس قسم علم النفس في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الجامعة اللبنانية)

# «عرس الزين» جاء مدهشاً

بعد سنة من بدء تصويره في السودان، اصبح فيلم «عرس الزين» جاهزاً. اقتبس المخرج الكويتي خالد الصديقي اجمل قصص الاديب السوداني الطيب صالح، واعدها للسينما، وقام باخراجها على الارض نفسها التي نبع منها. و«عرس الزين» هو الفيلم الروائي الطويل الثاني من اخراج الصديقي، بعد فيلمه «بس يا بحر» الذي كان فاز ...

...

الدكتور رامي عبد الوهاب
مجاز في الجراحة العامة
من جامعتي باريس وبوردو

يعلن افتتاح عيادته في طرابلس، بناية سلطان مان حليم ابو عز الدين. وهو يستقبل زائريه من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السادسة مساء. الهاتف ٢٤٠٣٤٠

## المفكرة

### قبل ٢٥ سنة

تسلل لصوص الى مكتبة انطوان في باب ادريس وسرقوا بعض محتوياتها وكتبوا على ورقة صغيرة تركوها في المكتبة هذه العبارة: «عميك بتشتغل الحكومة وعيك بيشتغل الشعب» واجرى رجال الشرطة التحقيقات لكنهم لم يلقوا الشبهة على احد وحرصوا على ضبط الاعتذار الخطي اللطيف.

(«النهار» ٤ ـ ٤ ـ ٥٠)

### الطقس

جيد الى غائم.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى جنوبية ناشطة.

الحرارة في الساحل من ١٨ الى ٣٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٥ الى ٢٣، في الداخل والبقاع من ٩ الى ٢٨.

الرطوبة بين ٣٠ و٥٥ في المئة.

البحر جيد الى مالح قليلاً.

الحرارة المسجلة أمس: بيروت ١٥ ـ ٢٩، طرابلس ٢٨ ـ ١٧، الارز ٦ ـ ١٥، مرجعيون ٢٥ ـ ١٨، رياق ٢٥ ـ ٦ وضهر البيدر ١٨ ـ ١١.

كان الطقس بعد ظهر أمس:

غائماً في دمشق ٢٨ درجة وجدة ٣٤ واسطنبول ٢١ واثينا ١٥ وباريس ٢ ولندن ٥ وكوبنهاغن ٦.

مشمساً في القاهرة ٢٤ وروما ١٢ وميلانو ٢١.

صحواً في بغداد ٣٢ والكويت ٣٠ وطرابلس الغرب ٢٣ وطهران ١٨ والبحرين ٢٧.

ممطراً في جنيف ٥ وفرانكفورت ٤ وموسكو ٥ وبلغراد ١٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

### الصيدليات

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
| --- | --- | --- |
| **بيروت** | | |
| الجميل | ساحة الشهداء | ٢٢٧٧٢٣ |
| جورج بارودي | ساحة الشهداء | ٢٢٤١٩٥ |
| باب ادريس | باب ادريس (كسيب) | ٢٢٩٦٠١ |
| الجامعة الجديدة | رأس النبع | ٢٢٢٢٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الطريق الجديدة | المقاصد | ٣١١٢٠٩ |
| شهاب | | ٢٢٩٠٥٣ |
| مقصد | كراكول الدروز | ٢٥٩١٦٧ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٢٩٢٢٢٨ |
| بحورة | الاشرفية | ٢٢٢٦٢٣ |
| العدلية | الاشرفية (اوتيل ديو) | ٣٢٥٤٢٢ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| الحمرا | فردان | ٣٥٣٢٥٥ |
| موم فارمسي | الروشة | ٣٥٣٤٤٤ |
| ممبكينس | رأس بيروت | ٣٢٧٩٠٠ |
| وكيل (الاعتدال) | مار نقولا | ٣٢١٤٣٠ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| **الساحل الجنوبي** | | |
| الجديدة | فرن الشباك | ٢٨٠١٨٠ |
| عين الرمانة | عين الرمانة | ٢٨٢٧٠٠ |
| الحازمية الجديدة | الحازمية | ٤٥٠٢٩٠ |
| الفياضية | الفياضية | ٤٢٠٦٤١ |
| الرازي | الغبيري | ٢٧٣٧٤٢ |
| نجار | الغبيري | ٣٠٨٠٥١ |
| الحياة | الشياح | ٢٨٥٢٢٠ |
| مطر | الحدث | ٤٣٠٣٢٢ |

أقمار

## في الغنى والفقر

# القديس باسيليوس الكبير: «من اين لك هذا؟»

«من اين لك هذا؟» صوت كان يطلقه القديس باسيليوس الكبير في وجه اثرياء القرن الرابع المحتكرين والظالمين. كأن الغنى والفقر، الظلم والرحمة، اللامبالاة والحب هي قصة كل عصر ولون من الوان جدلية الخير والشر المتصارعة عبر الزمن.

فلما ولد القديس باسيليوس حوالي سنة ٣٢٩ في قيصرية الكابادوك من اعمال تركيا، من عائلة ثرية بالمال والجاه والعلم، كانت قيصرية تئن تحت وطأة الطبقية، وكانت العدالة الاجتماعية فيها مجرد كلام. وكان الاغنياء يتنعمون بكل امتيازات الحياة والفقراء كانوا مكبلين في سلاسل الحرمان يشكون الجوع، يشكون البرد، يشكون العري وليس من يسأل. كان الاغنياء اصحاب حقوق لا تقابلها واجبات، وكان على الفقراء واجبات وليس لهم حقوق.

وكان لا بد من صاعقة بازاء كل هذا. فكان باسيليوس. اذ راح صوته يخترق اهراء المحتكرين الظالمين، فيدمر ويوبخ ويهزهز، ويفضح الخبث، وينفض تكدس الظلم ويدل على طريق.

### ملكية الفرد وملكية الجماعة

يقول باسيليوس في احدى عظاته الشهيرة: «يقول الغني: اي اجحاف ارتكب اذا احتفظت بما هو ملك لي؟

« ـ كيف هو لك؟ ومن اين لك هذا؟

«مثلك في هذا الادعاء مثل انسان استولى على قاعة المسرح العام، واراد ان يمنع الاخرين من الدخول، كي يتمتع بالمشهد وحده، كأنه ملكه الخاص، فيما وجد للجميع، هذه حال الاغنياء. انهم يعتبرون الخيرات العامة ملكا خاصا لهم، لانهم استولوا عليها قبل الاخرين.

«فلو اخذ كل واحد نصيبه من كل شيء واكتفى بما يلزمه وتخلى عن الفائض لمن هو في العوز، لما بقي غني ولا بقي فقير، ولا بقي محتاج.

«... لماذا الله وهبك هذه الخيرات؟

«... لماذا أنت غني وذاك فقير؟ اليس كي يكافأ صلاحك ويكافأ حسن رعايتك لهذه الخيرات...

«انت يا من يلتهم كل شيء في هوة الطمع الفاغر فاه على الدوام! اتظن انك لا ترتكب اجحافاً بحق احد عندما تحرم من الضروري هذا العدد الكبير من المحتاجين؟ من هو الانسان الذي يدعى سارقاً للجمهور؟ اليس الذي يأخذ لنفسه ما هو للجميع؟ الا تكون سارقا للجمهور انت الذي يختص لنفسه بما اعطيه ليوزعه على الاخرين؟

«اننا ندعو سارقا من يسلب المسافرين ثيابهم. وهل يستحق غير هذا الاسم ذاك الذي لا يكسو محتاجاً ليس له غير العري لباسا؟

«الخبز الذي تحفظه في المخبأ هو ملك للجياع والثوب الذي تودعه الخزانة هو ملك للعراة، والحذاء الذي يتلف عندك هو ملك للحفاة، والذهب الذي تدفنه هو ملك للمحتاجين. وهكذا فانت مجحف بحق جميع الذين تستطيع ان تساعد حاجتهم ولا تفعل ذلك!» (عظة ٦).

من هذه الاقوال تتبين واضحة نظرية باسيليوس، وتختصر في الملاحظات الاتية:

١ ـ ان الله هو على أس كل شيء. وهو الذي يغدق الخيرات على الفقير وعلى الغني.

٢ ـ هذه الخيرات هي في عهدة الانسان، حتى يكون هو الوفي الامين عليها.

٣ ـ الخطأ كل الخطأ في اعتبار الخيرات كأنها ملك خاص، والتنعم بها على انفراد وقطعها عن الاخرين.

٤ ـ ان هذه الخيرات هي دون شك ملك للفرد، ولكن ليس بطريقة مطلقة ومستقلة، هي له لان الله اعطاه اياها ليكون اول المستخدمين لها، لكنه لا يمكنه ان يحتفظ بها لنفسه فقط. هي ملكه الخاص من جهة، وهي ملك الاخرين من جهة. لها غاية عامة. فاذا غفل مالكها عن هذه الغاية، ارتكب ظلما فادحا بحق غيره، وصنف بين السارقين. فلو اكتفى كل انسان بما هو ضروري واعرض عن الفائض لما ظل في الناس غني او فقير.

٥ ـ الغنى في حد ذاته ليس شرا، وليس امتلاك الخيرات شرا. انما الشر في التعلق المفرط به كأنه الشيء المطلق، وفي قطعه عن الاخرين وعدم تثميره. المقياس الصحيح ليس الغنى في ذاته ولا الفقر في ذاته. المقياس الصحيح هو الحاجة واستعمال الخيرات في خدمة الاخرين. فلو حكم الناس مبدأ التعقل لما وضعوا اساسا للملكية غير الحاجة ولا اعتمدوا الا طريق القناعة وسبل مساعدة الاخرين. وكم يبدي باسيليوس اعجابه وتقديره ـ في مكان اخر ـ للغني الذي يعرف ان يضع جميع ممتلكاته في خدمة الاخرين. فهو في الواقع يزيد غنى فوق غنى.

### المال! المال! المال!

اما اذا صار المال ربا فانه يجعل الانسان آلة طيعة بين يديه ولعبة. فتتبدل القيم، وتتعطل المقاييس. يقول باسيليوس:

«عينك لا ترى الا الذهب. ومخيلتك لا تتصور سوى الذهب. الذهب موضوع أحلامك في الليل، وهو باكورة اهتماماتك عند منبثق النهار. وحالك حال من خولطوا في عقلهم فغدوا لا يرون الاشياء على حقيقتها بل كما تصورها لهم مخيلتهم المريضة. ونفسك قد شغفت بحب الغنى فباتت لا تبصر الا الذهب، ولا ترى الا المال. انك تؤثر رؤية قرص من الذهب على رؤية الشمس نفسها. وتشتهي ان يتحول كل شيء الى ذهب بين يديك. وتبذل ما في وسعك حتى تحقق مشتهاك. ولا تألو جهدا في الحصول على الذهب. في عينيك، يصبح القمح ذهبا، ويحول القمح ذهبا، ويتبدل الصوف ذهبا. تجارتك وكل مشاريعك تنتج لك ذهبا. واخيرا يتضاعف الذهب نفسه بالفائدة فيدر عليك ذهبا» (عظة ٦) ويمد المال على الاسرة وعلى الطاولات والخواتم ويحبس عن ذوي الحاجة. يقول باسيليوس:

«قل لي: اي منفعة تجني من الاسرة والطاولات المرصعة بالفضة، ومن المحامل المزخرفة والمربات العاجية التي كلها تحجب الخير عن بيوت الفقراء، وهم يقفون بالالوف امام باب قصرك يسمعونك اصواتهم المتهدجة المسكينة؟

«انك تتمنع عن السماع لهم، وحجتك انك لا تتمكن من اشباع طلباتهم. لسانك يستحلف، اما يدك فانها تفضح كذبك والسبب وهج خواتم اصابعك. فكم من الدين يستطيع خاتمك وحده ان يرد؟ وكم من البيوت المتهدمة يستطيع خاتمك ان يعيد البناء؟

«خزانة اثوابك وحدها تستطيع ان تكسو جمهورا يرتجف، وتجرؤ انت ان ترد فقيرا فارغ اليدين دون ان تخشى عقاب الديان العادل!

«انك لم ترحم، فلن ترحم. لم تفتح بيتك، فلسوف تستقصى من ملكوت السماوات. لم تطعم بخبزك، فلن ترث الحياة الابدية» (عظة ٧).

واذا اصبح المال، هكذا، غاية في ذاته، فكل الوسائل تصبح مشروعة في سبيل الحصول عليه. آنئذ يموت العدل وتموت كل عاطفة انسانية وكل رحمة. ويتملك الطمع، الطمع الذي بلا حدود. يقول باسيليوس:

«البحر يحترم حدوده، والليل يحفظ دائما قواعد نظامه، اما الغني الطماع فلا يعرف حدودا ولا نظاما. لا مقاييس عنده. فهو كالنار يجتاح كل شيء ويلتهمه. الانهار تبدأ صغيرة، وتكبر رويداً رويداً. ثم تفيض فجأة وتجرف كل ما يعترض مجراها. هكذا الذين بنوا قوتهم على انقاض الكثيرين من ضحايا ظلمهم يتجرأون على افتعال اعتداءات جديدة ويستعملون ضحايا طمعهم الاولى اداة لتحطيم غيرهم. لا شيء يقاوم اغتصاب الاغنياء! وكل شيء يستسلم لجورهم. كل شيء يرتجف امام قوتهم الطاغية.

«عندما يلقى انسان من غني اذى فهو يعنى بالا يناله منه ضرر جديد، اكثر مما يعنى بالانتقام من الغني. ان قاومت الغني اشبعك ضربا. وان شكوت منه، اتهمك بالاهانة، وجرك الى المحاكم، والقاك في السجن، ووجد شهود زور يضعون حياتك في خطر. فتحسب نفسك سعيدا ان استطعت ان تدفع علاوة من المال لتنجو من اضطهاد الغني» (عظة ٧).

ثم يذكر الاغنياء بالنهاية والموت:

«ايها الاغنياء، توقفوا قليلا عن تهافتكم على المال وتبصروا. لكم الحقول والتلال والسهول. لكم الينابيع والانهار. لكن ذراعين فقط من الارض هما في انتظاركم، وبعض الاحجار كافية لتضم رفاتكم» (عظة ٧).

برنار معلوف

(الاسبوع المقبل: جزء ثان)

القديس باسيليوس (٣٢٩ ـ ٣٧٩).

رسالة

# منى سابا رحّال تتفرج على قطة محبوسة، جلدها نمر

جزء ثان اخير من رسالة منى سابا رحال عن فلوريدا، وذهابها الى ديزني لاند.

ـ ٢ ـ

لا بد لي ان اتوقف هنا. ولكن ليس قبل ان اعطي الاطفال حقهم من «ملكوتهم» ربما نصف المتفرجين او اكثر في ديزني لاند من الاطفال. العالم عالمهم الحلم حلمهم والحكاية حكايتهم. حين كنت اجلس في المركبة القمرية وكلي اعجاب بوولت ديزني الذي اعطاني الشعور بالوصول الى القمر نظرت حولي ووجوه الاطفال تحيط بي من كل صوب. وقرأت فجأة في وجوههم الطرية الفرق الاكبر والاهم بين الطفل وما بعد الطفولة. الفرق لا شك عندي الان هو ان الطفل يصدق كل ما يرى ويسمع ويقال له بينما نحن الذين ما عاد عمرنا اربع سنوات، نستطيع احياناً العودة الى الطفولة من نواح عدة كأن نستطيع الحلم نستطيع الفرح نستطيع اللعب بل نستطيع ان نسرق ذكريات الطفولة ونحييها. ولكن ابداً لن نستطيع استرجاع براءة التصديق، تصديق ما نرى ونسمع وما يقال لنا. لا نستطيع حتى ان نستعير هبة التصديق او نتظاهرها. لا نستطيع ان نصدق كما صدقت وجوه الاطفال حولي، اننا حقاً رحنا الى القمر. احلى من اطلالة القمر وغياب الشمس كانت اعينهم. اعين تؤمن ايماناً لا يزعجه شك بأن المركبة الفضائية حقيقية مئة في المئة. المخبر يخبر ان المركبة اصابها عطل ميكانيكي ونحن «الكبار» نستمع وكأن الامر لا يعنينا بينما الاطفال يستمعون وخوف انتظار المجهول ولذة الامل يتخانقان في وجوههم. الشاعر او الفنان ربما اقرب الى الطفولة من سواه لانه على صلة دائمة بالاشياء الاولية، بالاساسات. لكنه ليس طفلا. الشاعر الفنان مثلا يحلم بالطفولة، يتمناها يتمنى العودة اليها. الطفل وحده طفل يعيشها ولا يعرف ان يتمناها. ونظرت الى عيني بنتي. كانتا مثل المازة سوداء تشعان بعيداً حتى عن معرفة التصديق او عدمه. للطفولة اعمار. ودينا لا تزال ازغر من عمر الطفولة. وولت ديزني يجب ان يكون احب الاطفال كما الاباء والامهات وحدهم في وسعهم ان يحبوهم. الواحد منا اب لولد، لعشرة اولاد. وولت ديزني ابو الطفولة بلا منازع قريب او بعيد. عندما يبدأ العلم يتفنن زيحوا من الطريق اذ ليس هنالك اجمل من عبقرية الفن في رأيي سوى عبقرية العلم والفن عندما يجتمعان. وولت ديزني جمعهما كما ليس في استطاعتي ان افكر في انسان واحد فعل. هل الفن يغلب ام العلم في جمعه؟ ربما انتصفا. لكنني متحيزة للفن وعليه احب ان اؤمن ان فكرة جمعهما على الاقل فيها فن اكثر مما فيها علم.

في سفرة العودة من ديزني لاند الى السيارة قال لنا المخبر ان ٧٥ الف شخص زاروا ديزني لاند ذلك النهار. ٧٥ الف شخص! ولا قشرة واحدة على الارض ولا قشة ولا ورقة! مئات الحمامات والنظافة تلمع تبرق فيها! الشباب في عمر المراهقة ينظمون الطاولات على طول، يكنسون الطرقات كيفما التفت الواحد. والفتيات الحلوات المراهقات في لباس خاص بسكان ديزني لاند واقفات في استمرار داخل الحمامات في ايديهن المماسح في انتظار خدش للنظافة ليخفينه قبل ان تراه عين السائح.

اعجبت بالنظافة في عالم ديزني الى القدر نفسه الذي اعجبت بفنه. انها لا شك اعجوبة الفن وعلم النظافة ان يزور ديزني لاند ٧٥ الف شخص في اليوم الواحد وينظر المتفرج ولا يخطر بباله ان كائناً ما دخل الحمامات او ان الطرقات تمشطت بدعس الارجل. ودعت عالم وولت ديزني كما يودع الواحد طفولته او غفوته: تركت ورائي العالم الذي اخترعه الانسان وواجهت العالم الذي اخترعه الله. بين الاثنين يا الله، لو طلبت منك ان تكون الحكم، ايهما اكمل؟ الجواب لك. فاذا اقمتني انا الحكم، اطمن لك بالك ـ عالمك لا يزال احلى، لا اكمل، أحلى. ولا انكر ان قابليتي على تغيير رأيي واردة.

ما تبقى مما شاهدناه كان معظمه من «عالم الله» شاهدنا الكثير اذ فلوريدا عبارة عن عرض جديد بين الميل والاخر ويجد السائح الضيق الوقت صعوبة كبيرة في الاختيار. اذكر نوعاً من المسرح البسيط جداً. تحت الماء اهميته تكمن في كون كل ما يحدث فيه تحت الماء. فيه صدفة طبيعية عملاقة في حجم الغرفة تدخل وتخرج منها الحوريات كلما انتهى فصل وبدأ آخر. رحنا ايضاً في رحلة بحرية في شختورة كبيرة كعبها مصنوع من زجاج شفاف بحيث يستطيع الناظر رؤية كل ما يدور تحته في طيات المياه. خيل الي ان عين السمكة الحية «تحت» في بيتها في المياه هي غير العين التي نراها مقلية في الصحن بعد ان يكون الانسان صال صولته!

**اندلسية**

ماتوقف بعد في مدينتين في فلوريدا ـ سانت اوغسطين وجاكسونفيل. الاولى قصدناها ممرق طريق ولكن بقينا فيها ليلتين، والثانية اردنا البقاء فيها ليلة وتركناها بعد ساعتين! سانت اوغسطين مختلفة تماماً عن المدن الاميركية التي اعتدناها. منظرها مثلا ليس تجارياً واهميتها ليست في شبابها. تعتبر اقدم مدن اميركا والزخرفة الاندلسية تمتلئ ابنيتها كنائسها فنادقها شوارعها وحتى طرقاتها. طرقاتها بعيدة عن ثقالة الطرق الاميركية وتشبه الحجارة المرصوفة قطعاً قطعاً في بعض زوايا احياء بيروت القديمة. بلديتها تشبه المتحف ولم نحزر ابداً انها بلدية. في شارع رئيسي في سانت اوغسطين متحف هو عبارة عن تقليد دقيق لجناح من اجنحة قصر الحمراء في الاندلس. اقامه شخص اميركي كان رأى قصر الحمراء واغرم به. في سانت اوغسطين تذكرت لبنان ـ بيروت ـ الحمراء. لانني لاول مرة منذ مجيئي الى اميركا وجدت نفسي امشي على قدمي بدل ان اتقاعد في السيارة. عربات الخيل في سانت اوغسطين تزايد على السيارات. اسعد (رحال) احب المدينة كثيراً لانها ذكرته بمدن ايطاليا. انا احببتها لانها صغيرة. ومن يربى في وطن صغير يبقى غريباً على طول في اميركا المساحات.

في سانت اوغسطين ايضاً متحف كبير لشخصيات العالم توقفت عن النمو في قوالب الشمع. المتحف اتسع لكثير من مشاهير الاسماء التي عرفناها ايام الدراسة في مختلف الحقول. البعض من عظماء العالم رأيته كما عرفته في الصور او كما كان صوره لي خيالي. البعض الاخر فاجأني وعكس صورتي عنه. لكن مفاجأتي الكبرى كانت شكسبير! كان طبعاً تأكد لي وجود اسمه على اللائحة قبل دخولي المتحف. بعد الدخول ومدى الوقت كنت استمع الى صوت المخبرة بأذن وانتظر بالاذن الاخرى سماع اسم شكسبير. وبعد ان كدنا نأتي الى نهاية المتحف... وصلنا! وجهه احلى كثيراً مما صورته صور شهرته. انعم درجات. يكاد يكون نسائياً انما جسمه كان المفاجأة الكبرى! قصير جداً نحيل جداً. حتى الان لا استطيع ان اصدق ان هذه الكمية القليلة هذه الكمشة من طول وعرض، استطاعت ان تفيض كل هذا الفيضان على العالم الادبي! لم تكن المفاجأة مخيبة للامل ـ ابداً. ليس في وسع شكسبير ان يخيب املي. كانت مفاجأة وبس. في النهاية، ومنذ ان ترك الجميع المتحف، عدت امر امام شخص ذلك الذي اخترعت كلماته طفولتي وشبابي. توقفت طويلا. وكرت سنوات البكالوريا والجامعة امامي. شكسبير من اختراعك انت يا الله لا من اختراع ديزني. طمن طمن بالك ـ يبقى عالمك احلى.

انتقل الى مزرعة التماسيح التي تحوي، عدا التماسيح، عدداً كبيراً من الحيوانات والطيور النادرة الالوان ومنها الممشوق في شكل يبين معه الغزال مكبتلا. حتى اعطي القارئ فكرة مثلا اقول انني كنت دائماً اظن ان الطاووس اجمل الطيور ولكن في المزرعة هذه لم يكن الطاووس اجملها. في المزرعة ايضاً لفت نظري كون المعزاية مهمة كفاية للعرض. في لبنان الماعز مشلقح عشرات مئات على الجرود وما من يتطلع. في اميركا المعزاية تحرز العرض! ورأيت التمساح لاول مرة في حياتي. بشع الى درجة محزنة. مئات التماسيح في تلك المزرعة مكدسة بعضها فوق البعض كما تكدس كل عتيق في التتخيتة. لم يخطر لي انها تماسيح حقيقية اول رؤيتي لها. قلت لاسعد وكلي خيبة اننا جينا على بلاش لانها تماسيح بلاستيك! الى ان تحرك واحد منها فجأة! لاشك ان التماسيح تشبه البلاستيك اكثر مما يشبه البلاستيك المصنوع جيداً ذاته! غافية دون حركة كل هذه التماسيح! واذا اسعف الواحد التمساح بلقمة خبز واصابت فمه بالضبط علكها في انزعاج ظاهر. ولكن اذا استقرت على انفه مثلا يبقى بلا حراك ولا تخطر له محاولة الوصول اليها. بينما الاسماك تتقاتل على الخبز بكل ما اعطيت من حياة الحركة ليست من احلام التمساح. لم استلطفه ابداً. وكأن الله خلقه في ساعة غضب فقسا عليه شكلا وعقلا ولونا. لونه مكمد ضائع بين البني البائخ والرمادي الابيخ! تركت التمساح يتنازل عن شبابه ولقمة الخبز تأخذ راحتها على انفه واملي ان تزكزكه فيعطس ويأكلها! ومن يدري قد تعفن على انفه قبل ان يطلع على باله زحزحتها!

في المزرعة ذاتها رأيت نقيض التمساح لاول مرة في حياتي ايضاً رأيت قطة برية في المعنى الصحيح. حجمها كبير حجم الكلب، وقفصها واسع جداً انما نظرة واحدة الى عينيها تخبر المتفرج انها لا تزال تعتبره قفصاً! كانت تهبص في عينيها عاصفة «برية» لو اطلقتها لمزقت المزرعة كاملة. وايقظت التماسيح من موتها، لن انسى نظرة تلك القطة، ما حيدت لا هي شالت عينيها عني ولا انا شلت عيني عنها. كان ذيلها يدبك في عصبية اليأس وهي تنظر الي. خيل الي انها حاقدة علي لانني كمشتها في حبسها في نقطة ضعفها اكثر مما هي حاقدة على سجانها. منظرها اوحى انها كانت تشعر بفظاعة حبسها اكثر من سواها من الحيوانات المحبوسة. التمساح مثلا ما هو خيرا كان للقطة جلد النمر تماماً. وفي نحولها شراسة الانتقام الذاتي. خيل الي وانا اعود الى السيارة ان تلك القطة هي احلى ما رأيت في فلوريدا. المزرعة فجأة استحالت جنينة بعد ان رأيت القطة فيها. حتى الان عيناها امامي تحفران عيني في حقد!

جمال فلوريدا كما قال اسعد (رحال) يكمن في انسانها. الانسان اعطاها تقريبا كل شيء! ليت اللبناني، حكومة شعباً او رئيساً يأتي الى فلوريدا ليرى كم هو ظالم في حق لبنان! الانسان لملم اطراف فلوريدا وهذبها وصقلها زرع يباسها اشعل المياه في شواطئها ونقل حبوب الغبار من شوارعها. لبنان احلى من فلوريدا كثيراً. هذه الحقيقة لا العاطفة. لكن اللبناني ليس فقط لم يكرم على لبنان، بل مسخ الكثير مما اعطاه لبنان. فلوريدا اخذت من الانسان كثيراً قبل ان تعطي. لبنان لم يعط فرصة العطاء. حكوماته اكلته قبل ان يولد ومسخته قزماً. شعرت بالحسد وانا انظر الى فلوريدا. لولا اللبناني حكومة وافراداً... لكان في وسع لبنان ان يكون اجمل من فلوريدا.

وكان جاكسونفيل آخر المطاف. قصدناها لانها على طريقنا ولاننا اردنا ان نتبضع زوادة لبنانية من مطعم لبناني معروف فيها. حال دخول المطعم كرهته وكرهت صاحبته في شراسة. وجهها مزوزق في شكل مزعج جسمها فضفاض في شكل ازعج وزينة محلها الميلادية ليست حتى في مستوى زينات محطات بنزين فلوريدا. شعرت انها تمسخ صورة لبنان، لكن كل هذا ثانوي. الله يسامحها على عدم ذوقها. ثورتي الحقيقية تفجرت عندما اكتشفنا منذ ان انتهينا من «وقعتنا» اللبنانية انها توزع لائحتين لاصناف طعامها متشابهتين في كل شيء سوى في الاسعار! واحدة للاميركي او اللبناني المحلي، واخرى للبناني الغريب عن جاكسونفيل والذي يأتيها على استعداد لدفع كل شيء من اجل «وقعة» لبنانية! لذلك اللبناني اسعارها «وطنية»! العاملات في مطعمها اميركيات ويعرفن بلا شك ما يجري في مطعمها. كرهت حقارتها! حقدت على كونها اعطت هذه الفكرة البشعة عنا للغرباء. مثل برغشة بشعة سامة طارت من مستنقع حقير في لبنان، وقالت لاميركا: انا هي الصناعة الوطنية اللبنانية! اسعد كان كامل التهذيب معها. اسعد من مرجعيون. انا من الكورة. لم استطع سوى ان ادبك كلماتي عليها دبكاً احز في قلبي كثيراً كثيراً ان تكون البرغشة الوحيدة التي رأيتها في فلوريدا، من اصل لبناني!

ما تبقى من فلوريدا كان وداعاً. وداع بساتين الليمون التي تشرق على جوانب طرقات فلوريدا من اقصاها الى اقصاها. وداع اشجار النخيل التي تتطاول على اشجار الليمون. وداع الصيف في كوانين. وداع البحر والشاطئ. وداع ديزني الحلم الذي يستأهل من الله زيارة اخرى لهذا العالم، وداع الانسان الذي احب حلماً حلمه فقرر خلقه وخلقه، وكانت فلوريدا وداع الشمس. بيت الشمس والسمك والعصفور ـ فلوريدا.

بعد عودتي الى بون سألت صديقة لي كانت عاشت حياتها في فلوريدا عن الذي يجعل الواحد يتنازل عن الحياة في فلوريدا ويذهب الى بون مثلا او الى اية بقعة اخرى في الارض (اذا استثنينا لبنان). ضحكت وقالت انها تكره فلوريدا. بل قالت انها لا تفهم كيف يترك الواحد بون او اية بقعة اخرى في الارض ليعيش في فلوريدا! فلوريدا في الصيف، مثلا، قالت، حرق لا شفاء له في جلد الانسان. وفكرت ـ اذا كان شتاء فلوريدا مثل اواخر الربيع في بيروت، فلا شك ان صيفها... كويتي! انما انا لا انوي زيارتها ابداً في الصيف، انا عرفتها فقط في احلى ايامها.

والى ان اراها في حلة ثانية ستبقى فلوريدا في ذكرياتي عروسة بيضاء لم ارها سوى مرة واحدة ـ يوم عرسها.

منى سابا رحال

# المخاطر تزهر في طعم النبيذ

قصيدتان

(اربع قصائد مهداة الى الاخ جهاد بساليس)

**١ ـ الريح والذاكرة:**

يرحلُ الصفير في العينين
وجهُ الله دفء والصومعة مأتم الانكسار
تولد الوردة تحت العاصفة...
تحت العاصفة تولد الكلمات يحارُ القلبُ
والجبين يعنو. آه. نار يدُ العامل يبسمُ،
نارُ المنازل لا تحب.
الصليبُ الضوءُ على الصدر، صم صم
صم صمت
صمت
قنديلُ العطش ماء والايامُ الستة ظل
أرغب في الولادة قبل الاسماء، ارغب في
البكاء
فوق أفق الجفاف.
وحيداً تبقى في الضباب والبخار: طعمُ
الملح ينقذ
ارضُ الغبار. يجرف العرقُ موجه تحت
حاجبيك
يتساقط نور على الفردوس التراب.
تمسح بقدميك الشوك الحسك، يتحول الزهر
من الجفن الى الجفن.
تمسح الريحُ غبار الذاكرة إس، إس، إس
إسمع وقع الخطو وقع الورد وقع كهوف
العينين. إسمع وقع الصوت يقبل يرقص
بين العري العري.

**٢ ـ انتظار**

أصابعك جرحي وجهك حلمي وأنا
أنسج وجهك بين الجلجلة والثلج...!
رأيتُ الوادي يفورُ يزحلُ والجدار يعلو
وأنت مجنون يرن صداك تحت ضربات
المطر
أنظر. أنظرتُ الشمس تحملُ البحر تلجأ
قمة تذوبُ
الارض فرحاً حزناً
تذوبُ الارض غضباً يباباً
أترك كل شيء واتبعني. قلقُ الفرح
المقبرةُ العظام معلقة في الصدر، هربت
اللغة من باب الكنيسة الغربي... وبقيتُ
صامتاً أبكي أسمع قصة العنب والجراد
... لا احد يمتحك الرعشة. تمتلئ
الشوارع
بالاقدام. تمتلئ الحقول بالظلمات.
تمتلئ المحيطات
بالظمأ. قلق من فوقه قلق من فوقه انتظار
من فوقه فرح من....
من الماء تصنع بصرك على القمة. تسلق
الجبلُ البارد
وجهك ينتظر في الخطر، ترسل نظرك الى
الارض
وتبكي. يرحل الباشق والشاهين، لا أحد
يقطف ترنيمة العصافير.
ينصب الزيت لا أحد ينعش الغصن الضوءُ
من اللون الاسود الى الاصفر الى الابيض،
من قمة
الى قمة تحلق الحمامة ولا تتعب!
أوه أيها الهلع الازرق!

**٣ ـ ألم**

بعينيك صنعتُ الطريقُ الطريقُ الطريقُ
حملتُ العصاةُ ووقفت، وأنت تتنقلُ بين
شجر الفردوس. بين الجمر والدم...!
الاملُ حذاء والبحرُ يمدُ همومه في اجراس
الوجوه
أين المجدليات والصليب الحلمُ يأخذ شكل
الصبح
شكل المساء شكلُ لحظات العصب؟
يتسرب الرمل في فم الرؤياء والوطنُ
المركبُ
سندباد. لن يأتي الخلاصُ من تحت
كانت كل العنابات تعشعش في البسمة.
كل الاشياء حائلة يا أخي، هل يشفى ابرص
اعمى؟ من يسمعُ الصوتَ؟ ألم في القبلة
الم في الرحيل ألم في الحجر
ألم. والديرُ العتيقُ طائر
واليونان ارملة تبحث عن ظلك في برية
الدموع...!

**٤ ـ دعوا البحر واتبعوني**

تعود شيخاً بعد زمن الزيتون، رائحةُ
الطفولة
تسيلُ تحت الوجع. من جعل العشبُ
أصفر
والمخاطرُ تزهر في طعم النبيذ...!
يفيضُ الفجرُ ينبت في الارض المقطعة
ينبتُ في حزازات النفوس يذوبُ السلعُ
يضحكُ الوردُ يطير...!
غاباتُ العتمة تصرخُ تمربُ
والبياضُ مهيع يعانق الربيع...!
الوقتُ نهار والارضُ نهار والعشبُ نهار
في الصمت الطاهر تتلفس روحي وجهك
يرمدني الغياب والاشياء ثقيلة فارغة
والضوءُ لا يتخلى عن المسافة بين القلبين
أراك بالكلى بالعظام بالشرايين بكل
الصور.
قاسية الايام الثلاثة، متى تصبح واحداً؟
دحرجتُ القبرُ مسحتُ بالثوب ظلُّ حراس
يعجنهم قلق تراب، يحملقون في اعينهم
ينتظرون.
شلحتُ البياضُ على البياض،
وجهكُ الزهرةُ العطرُ من فمك أمتصُ
الخلاص
اغمرُ الارض
لم يبقَ فعل واللغة ترقص والحلم
يبسم...
تمنح الصخرةُ الجافة اصبعاً والارضُ مرآة
والظلام حجر الصوان
تنفخ في الصدور النارَ. دعوا البحر، يكفيه
ما يحملُ
من زبد وجثث
تموت اللغةُ ويبقى الصمت

ربيعة ابي فاضل

(آذار ١٩٧٥ ـ تانيه)

# لقاء

يبادهني طيف حبيب مبرح
يساقي العطور الزهر ثم يغيم
يزور نعمى الحب والقلب في النوى
تغالبه الاشواق وهو كليم
ويغوي بأشتات الجنان ووشيها
ومن في الهوى يختار حين يريم
فما اغفل القلب المعنى يغره
سراب فيحنو للسنا ويهيم
وتغلو به الاوهام يسلمه الغوى
لتيه، يثر الحسن وهو بهيم
فيصبح كل العقل ظلا وخدعة
كأنه للقلب السقيم غريم
ينعم وعداً باللقاء مجمحاً
فيسلس قلب القلب وهو فطيم
أغالب ضوع الوهم حتى يغلني
كأني لنعماء الغرام خصيم
يشب من الاغلال طيف موله
تخر له الاعماق وهي رميم
اهلّ للوجه الرخيم وقبلني
جبين وثغر كالرحيق ظليم
ولا تستبين العين ورداً وتنجلي
ظلال كأسراب الطيور تحوم
لكل معنى بالجمال مدارك
تساقي خيالات الهوى وتضيم
وتشكو خداع النفس ان اوحش النوى
فتندى كشيطان الهيام يسوم

هيام نويلاتي

(دمشق)

تعليق

# بساطة الترجمة في الانجيل لا تكون على حساب الكلام المؤثر

ننشر لمتى عقراوي كلمته حول ما عرضناه من ترجمة جديدة لانجيل مرقس قام بها يوسف الخال، ونذكره، معها، أن هناك ترجمة رائعة هي التي اشرف عليها الشيخ ابرهيم اليازجي وصدرت عن المطبعة الكاثوليكية في بيروت. نستغرب كيف لا يذكرها ولا ينتبه الى متونها اللغوي، فيما هو يطلب لغة متينة مؤثرة ويأتينا بأمثال على ترجمات من الخارج.

اطلعت في عدد «النهار» – «الملحق» المؤرخ ٢٨ – ٣ – ١٩٧٥ على مقال السيد عماد القاضي عن ترجمة الاستاذ يوسف الخال لانجيل مرقس، سرد فيه الترجمات والطبعات العربية السابقة منذ ترجمة «البشيطة» السريانية المنقولة عن العبرية في القرن الثاني الميلادي، الى الترجمات والطبعات التي ظهرت في جنوى وروما وهولندا وباريس، واخيراً الترجمات والطبعات البروتستانتية والكاثوليكية في لبنان في القرن الماضي وهذا القرن.

ارجو ان تسمحوا لي ان ابدي تعليقين على ما جاء في المقال الممتع: الاول هو عن اغفال الكاتب الفاضل لترجمة مصححة ظهرت في الموصل في شمال العراق، اصدرتها الارسالية الدومينكانية في السبعينات من القرن الماضي. ولدي منها طبعتها في الحجم الصغير الصادر عن مطبعة الاباء الدومينكانيين في الموصل بين سنتي ١٨٧٤ و١٨٧٨ وهي في ستة مجلدات وفي الحرف الكبير.

وكان اول ما ظهر منها العهد الجديد كتب عليه «بحسب الترجمة الشرقية المطبوعة في رومية سنة ١٧٠٣، قد صححت على الاصل اليوناني والترجمات المقبولة في الكنيسة على يد الخوري يوسف داود الخورفسقفوس الموصلي – طبعة بحجم صغير».

وتوالت طبعات اجزاء العهد القديم، صدر اولها سنة ١٨٧٥ وكتب عليها: «كتاب العهد القديم المقدس، قد صحح على النص العبراني والترجمات القديمة المقبولة في الكنيسة الخوري يوسف داود الخورفسقفوس الموصلي». وصدر الجزء الخامس منها سنة ١٨٧٨، فيكون صدور العهد الجديد سبق الترجمة اليسوعية سنة واحدة او سنتين.

وكان الخوري يوسف داود مصحح الترجمة عالماً ولغوياً كبيراً اذ كان يتقن العربية والسريانية والعبرية واليونانية واللاتينية والفرنسية والايطالية والانكليزية، درس اولا في المدرسة الاكليريكية في الموصل، ثم في روما. وله عدا تصحيح ترجمة التوراة كتب جليلة في صرف اللغة العربية ونحوها وعروضها، ومنتخبات شعرية ونثرية ذات مغاز اخلاقية مستمدة من الادب العربي طبعت في الموصل سنة ١٨٦٣، كما له كتاب ضخم في نحو اللغة السريانية كتبه في اللغة العربية. واصبح من بعد رئيس اساقفة دمشق لطائفة السريان الكاثوليك، وتوفي في سنة ١٨٩٠ عن واحد وستين عاماً.

وتعليقي الثاني يتناول المبدأ الذي اخذ به الاستاذ يوسف الخال في ترجمته، على حد قول كاتب المقال، اذ الزم نفسه بالبسيط من المفردات والتعابير. فعندي ان مبدأ البساطة ليس الا واحداً من الاسس الواجبة في ترجمة الكتب المقدسة. ذلك ان رسوخ العقيدة الدينية لا يتوقف على الفهم والعقل فقط، بل على نفاذ الرسالة الى قلوب الناس ومشاعرهم ايضاً، فتهزها هزاً عنيفاً حتى ترتفع ارواحهم وافكارهم فوق مصالحهم اليومية، وتسمو بخيالهم الى مثل عليا والى رؤى شاملة تحملهم على الايمان بالله، وعلى محبة الانسان لاخيه الانسان ورعايته ونجدته. ولا سبيل الى ذلك الا اذا كسيت الرسالة، الى جانب البساطة، الفاظاً فصيحة جزلة وعبارات موسيقية توقظ العقل والفهم كما تحرك القلب والعاطفة في آن. وبذلك تنفذ المبادىء الدينية الى اعماق الناس فيمارسون تطبيقها على احسن وجه.

وفكرة اود ان اهمس بها الى آذان القائمين بحركة الترجمة الجديدة وهي ان خير السبل الى فهم الكتب المقدسة يتوقف الى حد بعيد على نشر التعليم العام ورفع مستواه واتقان اللغة العربية الفصحى حتى يتملكها الشعب عامة. ان العرب يقومون اليوم بحملة قوية لنشر التعليم باقصى ما يكون من السرعة، فاذا شمل هذا التعليم الدراسة الابتدائية والمتوسطة على الاقل، وكان متقناً، وارتقت نسبة هامة من الشعب الى مستوى التعليم الثانوي والعالي، كان ذلك اضمن لفهم الكتب المقدسة، خاصة اذا ما شجع الطلبة والناس اجمعون على مطالعتها ودراستها. ذلك خير من المبالغة في التبسيط اللغوي الذي كثيرا يلبس الايات المترجمة ثوباً لفظياً بارداً. اننا لسنا ضد توخي البساطة في التعبير، شرط ان لا تكون على حساب الكلام المؤثر في النفوس.

نريد ان تلبس ترجمة التوراة في عهديها القديم والجديد حلة لغوية وادبية فصيحة بليغة، نريدها ان تكون ذات مستوى ادبي عال كما كانت ترجمتا التوراة في الانكليزية والالمانية تعتبران من ارقى الوان النثر الانكليزي والالماني. وهذا لم نحصل عليه بعد، رغم مرور مئة وعشرة اعوام على ظهور اول طبعة عربية كاملة في مشرقنا العربي. ولعل من الاسباب ان اللغويين الذين عنوا بلغة الترجمات لم يكن لهم عمق في الدراسات الدينية، وان اهل الدين منهم لم يكونوا ضليعين في العربية، اذ كان بعضهم اجنبياً، وغالب الاخرين عرباً اجروا دراساتهم اللاهوتية والتوراتية في اللغات الاجنبية.



ولا بد لي من البيان ان هنالك فرقاً هاماً بين وضعنا ووضع المسيحيين الغربيين من حيث ترجمات التوراة. ان الترجمات الغربية وخاصة البروتستانتية منها، تبلورت (بعد محاولات مختلفة سابقة) في القرنين السادس عشر والسابع عشر، يوم كانت اللغة الفصحى السائدة انكلترا هي لغة شكسبير وملتون، واليها ترجمت التوراة الانكليزية المعروفة بترجمة الملك جيمس. الا ان اللغة الانكليزية تطورت خلال العصور منذ يوم ظهرت تلك الترجمة، واصبح الكثير من تعابيرها غير مفهوم على حقيقته، كما اصبح شعر شكسبير نفسه صعب الفهم، مما حدا الجماعات الدينية المتكلمة الانكليزية على تنقيح الترجمة في اللغة الادبية المعاصرة لتكون تعابيرها اقرب الى الاستعمال الادبي الحديث وفي التالي الى عامة الشعب والى الطبقة المتعلمة تعلماً راقياً على السواء. وطالعت بعض هذه الترجمات فوجدت انها مع قربها الى الاذهان فقدت بعض روعة الترجمة الانكليزية القديمة، وكان الفقدان الاكبر في الموعظة على الجبل (الطوباويات) من حيث تأثيرها في النفوس.

والترجمات العربية التي ظهرت كاملة لاول مرة في الثلث الاخير من القرن السابع عشر كانت منذ اولها ذات لغة بسيطة، ولذلك يجب ان يختلف هدفنا في الترجمة عن هدف الغربيين. ان هذا الهدف كما نراه مزدوج: اولا التخلص مما قد يكون علق بالترجمة من الركاكة والارتقاء بها الى لغة عربية بليغة مؤثرة وثانيا التخلص من بعض الكلمات والعبارات المتحذلقة القليلة الاستعمال في ادبنا اليوم والبعيدة عن افهام الناس، حتى المتعلمين منهم، التي ادخلت على ترجمات القرن التاسع عشر، وخاصة تلك التي اشرف عليها المرحوم الشيخ ابرهيم اليازجي.

والخلاصة، اننا مع تسليمنا بامكان التبسيط، نريده ان يتوخى لغة بليغة ذات روعة مما يسمى السهل الممتنع، ولا نريده ان يفقد آيات الكتاب المقدس وقعها في النفوس، كما اننا حريصون على لغتنا العريقة الفصحى، ونعتبرها من اعظم اللغات العالمية مرونة وسلاسة، ولها مقدرة لامتناهية على حسن التعبير.

متى عقراوي

حضارة

# الفنون الاسلامية جوهرها وأثرها
## القناديل، المشكاوات، السجاد، البلاطات

الجزء الثالث الاخير من محاضرة الدكتورة سعاد ماهر عميدة كلية الاثار في جامعة القاهرة، وكانت القتها في بيروت خلال المؤتمر التاريخي الاول الذي جعل موضوعه «الحضارة العربية بين الاصالة والتجديد»، عن «الفنون الاسلامية جوهرها واثرها اليوم». ونذكر ذوي الاهتمام بالرجوع، اذا شاؤوا جمع المحاضرة، الى يوم الجمعة الماضي والذي قبله.

– ٣ –

كما اضاء (الفنان العربي) الغرف والقاعات بالقناديل (١) والشماعد المصنوعة من البرونز والمكفتة بالفضة والذهب. واستعمل في زخرفتها فن التخريم Ajouré سامحة لاكبر قدر من الضوء كي ينفذ من تلك الخروم وذلك للقناديل المعلقة. اما الشماعد وهي التي توضع على المناضد او داخل كوات، فتفنن الصناع في زخرفتها. واود ان اذكر ان العروس من بنات الامراء او الوزراء او اعيان الموظفين والتجار كانت تجهز بسبع دكك، دكة من فضة ودكتمن كفت ودكة من نحاس احمر ودكة من برونز ودكة من نحاس اصفر. وكانت الدكة من النحاس المكفت تزيد قيمتها عن (٤٠٠) دينار ذهباً. بل بلغ من اهتمام المسلمين في العصور الوسطى باقتناء التحف المعدنية وزخرفتها بطريقة التكفيت ان خصص لها سوق عرفت بسوق الكفتيين (٢).

كما أضيئت القاعات بالمشكاوات (٣) التي من الزجاج المذهب والمموه بالمينا. ووصلت صناعة التحف الزجاجية الاسلامية الى اوج عزها في مصر والشام بين القرنين السادس والتاسع بعد الهجرة، بفضل رعاية سلاطين المماليك والايوبيين لها. والمشكاوات عبارة عن اغطية مصابيح اذ لم تكن تملأ بالزيت والفتيل فيها مباشرة بل كانا يوضعان في مسرجة (قراية) (٤) تثبت بسلوك في حافة المشكاة. وكان لكل مشكاة مقابض بارزة او آذان تشبك فيها ثلاث سلاسل او اكثر من الفضة او النحاس الاصفر تجمع كلها عند كرة مستديرة اوبيضية، وتبدأ عند الكرة السلسلة التي تعلق بها المشكاة في سقف القاعة.

وتلك الكرات البيضية (٥) او التفاحة التكوير، تؤخذ من الزجاج المموه بالمينا كالمشكاوات نفسها او من القاشاني او بيض النعام. ورقبة المشكاة على شكل قمع، اما بدنها فمنتفخ ينسحب الى اسفل وينتهي بقاعدة تقوم عليها المشكاة اذا لم تعلق (٦).

وقوام الزخارف على تلك المشكاوات عبارة عن اشرطة فيها كتابات (٦)، ومناطق او جامات فيها رنوك الامراء او شاراتهم، فضلا عن اسماء بعضهم والقابهم. كما نجد بين تلك الزخارف احياناً رسوم موضوعات نباتية وهندسية وفي بعض الاحيان رسوم طيور. والكتابات معظمها آيات قرآنية كريمة أو عبارات تاريخية دعائية مكتوبة بخط النسخ المملوكي واهم تلك هي: سورة النور (٧): «الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم».

ويجب ان أشير الى ان الفنان المسلم استوحى شكل المشكاة من الاية الكريمة فجسدها في شكل وعاء زجاجي ينفذ منه النور وكانه كوكب دري. ولا تزال القناديل والشماعد والمشكاوات وسائل للاضاءة في العصر الحديث مع تطوير بسيط اذ حلت المصابيح الكهربائية محل الشمعة والفتيل. كما استعمل في الاضاءة التنانير (٨) المعدنية والثريات البلورية (٩) وهي تعرف في وقتنا الحاضر باسم (النجف) (١٠).

وغطيت ارض القاعات والغرف بالبسط (١١) والسجاد الذي اشتهرت صناعته اليدوية في العالم الاسلامي دون غيره من البلاد. وكشفت الحفائر في مدينة الفسطاط في مصر عن قطع من السجاد يرجع تاريخها الى منتصف القرن (١٢) الثالث للهجرة ولا ريب في ان صناعة السجاد كانت زاهرة في مصر الفاطمية. واشار المقريزي (١٣) الى شهرة مدينة اسيوط في انتاج السجاد الذي يشبه سجاجيد ارمينية، وذكر اليعقوبي (١٤) ذلك قبل المقريزي قروناً عدة.

على ان شهرة ايران في صناعة السجاد ترتد الى العصور القديمة حين كانت تصدره الى الاغريق ثم الى البيزنطيين ثم الى الغربيين في العصور الوسطى (١٥). والسجاد الايراني كسائر السجاجيد اليدوية الشرقية له خميلة مستقلة عن رقعته، والرقعة نسيج عادي له سداه وله لحمته. اما الخميلة فتفصل مستقلة عن الصوف المعقوط من اواسطها على خيوط السدى.

ومعروف ان نوع العقدة يختلف بحسب البلاد. فالعقدة الفارسية تلتف الخصلة فيها وراء خيط واحد من السدى ولا تلتف حول جاره وانما تحتضنه من تحته احتضاناً وفي كلتا الحالين من التفاف واحتضان، ينتهي طرفهما فوق الرقعة في مكانهما من تحميله وفي العقدة التركية تلتف الخصلة الواحدة من الصوف فيها حول خيطين متجاورين من السدى بحيث تجمع بينهما من أعلى ثم يدور طرفاها غائصين في مستوى الرقعة وراء هذين الخيطين، ثم يجتمعان فينفذان بينهما صاعدين معا متلاصقين الى وجه الرقعة فيحلان محلهما من خميلة البساط (١٦).

ولم تقتصر صناعة السجاد على شرق العالم الاسلامي فانتشرت في غرب العالم الاسلامي. وتشير كثيرات من المصادر الادبية والتاريخية الى ان بعض المدن في الاندلس اشتهرت لها صناعة السجاد في القرنين السادس والسابع بعد الهجرة وان كان اقدم ما وصل الينا من السجاجيد الاندلسية (١٧) هو من القرن الثامن الهجري ومنه النوع المعروف باسم سجاجيد السيناغوغ (كنيس اليهود). كما اشتهر شمال افريقيا، وبخاصة مدينة مراكش بصناعة السجاد الذي كان يشبه في زخارفه الهندسية والنباتية السجاد التركي الى حد كبير.

ولست في حاجة للاثبات ان العالم كله شرقه وغربه ما زال يذكر شهرة العالم الاسلامي في صناعة السجاد بل الغرب يحرص على تقليد ونقل لزخارف السجاد الاسلامي اليدوي في سجاده المصنوع آلياً. بل ان اعجاب الغرب وتقديره للسجاد الاسلامي دفعاه ناحية الاحتفاظ باسماء اشهر مراكز انتاج السجاد الاسلامي واطلاقها على سجاده الالي.

وكسا الفنان المسلم جدران قاعاته وغرفه بالبلاطات (١٨) الخزفية. فكان انتاج الخزف في العالم الاسلامي عظيماً جداً، وصل الينا منه اكثر مما وصل الينا من اي ضرب من ضروب التحف الاسلامية. وامتاز صناع الخزف في ديار الاسلام بتنوع منتجاتهم في الاشكال وفي الطرق الزخرفية واساليب الصناعة. وكانوا في الاخص مهرة في طلاء الخزف بالميناء ذات الالوان المختلفة وفي صناعة لوحات من القيشاني ذات سطح براق لتكسى بها الجدران. (١٩).

ولعل اهم ما امتازت به البلاطات والاواني الخزفية الاسلامية الفاخرة هو البريق المعدني، ذلك ان الخزافين المسلمين في شتى انحاء العالم الاسلامي استطاعوا ان يكسبوا الخزف بريقاً معدنياً يختلف لونه بين الاحمر النحاسي والاصفر الضارب الى الخضرة. وفسر مؤرخو الفنون انتشار هذا النوع من الخزف ذي البريق المعدني بأنه اغنى المسلمين عن استعمال الاواني الذهبية والفضية التي كان الفقهاء يكرهون استعمالها لما يدل عليه من ترف واسراف (٢٠).

ولعل اقدم العمائر التي غطتها بلاطات من الخزف ذي البريق المعدني باقية حتى الان: هي محراب مسجد القيروان (٢١) في تونس اذ يحتفظ بمجموعة من البلاطات الخزفية عددها (١٣٦) بلاطة من منتصف القرن الثالث للهجرة. على ان انتشار تكسية الحوائط والجدران الداخلية والخارجية للعمائر المدنية والدينية كان في القرن السابع للهجرة واخذ يزداد حتى بلغ نهايته في القرن العاشر للهجرة حيث كان سلاطين الصفويين وسلاطين الاتراك يصدرون الفرمانات السلطانية (٢٢) الى مصانع التخزيف بانتاج انواع واشكال واعداد معينة لتغشية منشآتهم الجديدة.

ولم تنقطع صناعة بلاطات القيشاني منذ اوائل العصر الاسلامي، فسارت في سلسلة متصلة الحلقات لم يعترها تغيير اللهم الا في انواع الزخارف (٢٣) والوانها. وظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين دعوة الى تقليد الزخارف الاسلامية على القاشاني تقليداً تاماً مما يدل على اصالتها وجمال رونقها.

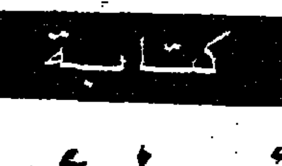
وقبل ان نختم الموضوع لابد من ان نذكر شيئاً عن مداخل البيوت الاسلامية. فالعمائر الاسلامية انفردت بتخطيط خاص لابوابها الخارجية، اذ حرص المعمار على ان لا يؤدي الباب الخارجي الى صحن الدار مباشرة، فجعل تخطيطه على شكل منكسر وهو يعرف في العمارة باسم Bent-Entrance (٢٤) وذلك لاسباب عدة، اولا مراعاة المعمار للعادات والتقاليد الشرقية فلم يسمح للوافد بأن يدخل من الباب الى صحن الدار مباشرة لا يكشف عورة نساء المسلمين ممن يتصادف وجودهن في صحن الدار. والسبب الثاني انه يخضع للاستحكامات الحربية ذلك ان دور المسلمين في العصور الوسطى كانت اشبه بالحصون والقلاع، تضم مجموعة كبيرة من القبيلة او العائلة وعلى ذلك كان عليهم ان يتخذوا حذرهم اذا اراد ان يعتدي عليهم معتد. والمدخل المنكسر يحد من قوة اندفاع أي عدو مهاجم كما ان الفتحات التي كان يفتحها المعمار في الضلع المنكسر (٢٥) كانت تساعد المراقبين من اهل الدار على اصابة العدو المهاجم وهو في منطقة المدخل المنكسر.

وهذا الاسلوب من المداخل المنكسرة ما زال يستعمل حتى الان برغم صغر مساحة الدور والمساكن. فنراه في الشقق المتعددة التي تتكون منها الدار الواحدة اذ المدخل الخارجي لا يؤدي الى الصالة التي تتوسط الغرف بل الى صالة صغيرة هي تعرف اليوم Petite Entrée

الدكتورة سعاد ماهر
(القاهرة)


1) Wiet, G: Objets en cuivre P. 29
٢ – المقريزي: الخطط ح٣ص١٠٥
3) Wiet, G: Lampes et Bouteilles en verre Emaillé
٤ – زكي حسن: فنون الاسلام ص٢٠٦
٥ – زكي حسن: فنون الاسلام
6) Glük & Diez: Islamische Kunst P. 74
6) Huart, Cl.: Les Calligraphes et les miniaturistes de l'Orient musulman.
٧ – زكي حسن: فنون الاسلام
8) Van Berchem, M: Notes d'archéologie orientale, III, Etudes sur les cuivres damasquenes et les verres émaillés.
9) Lamm, C.J.: Mittalalterliche Gläser und Steinschnittarbeiten.
١٠ – سعاد ماهر: مشهد الامام علي بالنجف ص٣٧
١١ – سعاد ماهر: الكليم في متحف جاير اندرسن
١٢ – زكي حسن: فنون الاسلام ص٣٩٧
١٣ – اليعقوبي: البلدان ص٣٧
١٤ – المقريزي: الخطط ح١
15) Martin, F.: A history of Oriental Carpets before 1800
١٦ – زكي حسن: فنون الاسلام ص٤٠١
17) Thomson, W.: Hispano-Moresque Carpets.
18) Bahrami, M.: Faïences émaillées
Buther, A.J.: Islamic Pottery, A study Mainly Historical
Dimand, M: Islamic Pottery of the Near East
١٩ – زكي حسن: فنون الاسلام ص٣٨٠
٢٠ – جمال محرز: الخزف ذو البريق المعدني: ص١١٧
21) Marcais,G: Les Faïences à Reflets Métalliques de la Grande Mosquée de Kairouan
٢٢ – سعاد ماهر: الخزف التركي: ص٩
23) Prost, G: Les Revêtements Céramiques dans les monuments musulmans de l'Egypte
24) Creswell: Muslim Architecture in Egypt Vol. I. P. 137
٢٥ – علي بهجت: حفائر الفسطاط ص ٢٨


كتابة



# أمرك

أمرك يا الله اذ ناديتني. فان نداءك أجمل نداء.

أمرك يا الله ان لم تمهلني حتى اصلي لك صلاة الوداع، ان مددت يدك لتجتبني وعلى وجهي دموعك انت، ودماؤك انت.

يكفي ان تنادي حتى أجيئك لاهثاً حافياً متربأ، أحمل في ثيابي نجومك انت وظلالك انت أن تنادي حتى اترك لآلئي وذهبي وقصوري وجواري واسقط رأسي فقيراً فقيراً الا منك.

يكفي ان تنادي فأرى الجبال الجبال آتية لتحملني اليك.

أمرك يا الله اذ وعدتني بررت بوعدك، وجعلت من موتي البحر الذي ارجوه. فتمور الدنيا ويطل وجهك مضيئاً ساحراً مسكراً يملأ الآفاق، فلا يبقى سماء بعده، ولا ضياء بعده، ولا بقاء بعده، ولا يعاد بعده.

آه أمرك يا الله ان امرتني ان اترك سجني وعباءتي وسيفي ويدي وشفاهي فاضمك أضمك حتى يغشى علي. وتسري دمائي مثل صحراء بعيداً عني وأجيئك مثلما ولدتني حين ولدتني صفوءاً صافياً يبكي يزيد في ضوئك وحدك ان يستريح

هدى النعماني

كلمة

# القصيدة سفينة فؤاد رفقة الوحيدة إلى الفضاء أو إلى لجج الأعماق

الشاعر المعاصر يخلق عالمه الخاص، وكي نفهم هذا العالم يجب ان نكتشف منطلقه وغاياته والمحور الذي يدور عليه.

والمتأمل في شعر فؤاد رفقة لا يلبث ان يرى كيف يحفر الشاعر وجوده حتى يصل الى عدمه ثم يستمر بعناد المؤمن يحفر عدمه حتى ينفذ من احلك اللحظات ظلمة الى انبلاج النور.

فؤاد رفقة مشغول بالموت. يسكنه هاجس الموت، كما يسكنه التفتيش عن تميمة يرقي بها هذا الشبح السحري، والرقة هي الكلمة يستنجدها ويؤمن بها ينبوع حياة.

بهذا تختصر قصيدة الشاعر: هذه القصيدة الواحدة الممتدة على سنوات عدة، تلهب رئته وتدور في حلقه نغما يزداد شجوا كلما خطا الشاعر خطوة جديدة في حياته، اي في موته.

وهنا المفارقة: فؤاد رفقة، في رأيي، بدأ من السفح، وكعاشق موته: حمل قيثارته وراح يتسلق جبل حنينه، مسمرا عينيه على ذلك الشبح الراقص على القمة، شحمه هو عندما يلفظ كلماته الاخيرة، على القمة:

في صواري العيون
في رحلة الابدي
وفي الغار، في مجمع المرايا
انحا وجهك المغيع مضيئي
انها الموت
يا اميرا على القلب
ويا فارسا يمضي، الوليمة
(العشب الذي يموت، ٤٢)

وعلى هذا الطريق، يصبح الشعر نفسه هم الشاعر الاول. فهو الشعاع الذي يخترق الموت، انه الرؤيا وتجسيدها في آن، وليس تصويرا خارجيا لمفاهيم او مواقف تقليدية. فلا رؤيا خارج العمل الفني. ومذ اصبحت الرؤيا غاية الشاعر النبوي المعاصر، صارت القصيدة نفسها غاية ذاتها. فالكلمة جسد الرؤيا الذي به تحل. والشاعر هو الساهر المترقب ترقب الصوفي المنتظر حلول النعمة. والنعمة بارق خاطف يلتقطه المتصوف لحظة المشاهدة ويختزنه الشاعر عبارة يعود بها الينا.

وعندما تصبح القصيدة غاية ذاتها تصبح عالما مستقلا قائماً في ذاته، ونصل الى ما فهمه الرمزيون بالشعر البحت (او الشعر الخالص: Poésie pure). ومن هنا فان ما تتضمنه القصيدة من اشارات الى العالم الخارجي ليس الا رموزا للرؤيا الداخلية، اذ ينبغي ان لا تشير الكلمات الا بعضها الى البعض بحيث تنطوي القصيدة على عالمها الداخلي المتكامل، بعناصره وبالعلائق التي تنظم هذه العناصر. فرحلة الشاعر رحلة داخلية واستبطان للذات واكتشاف لاسرار الوجود، اي اسرار الذات الكبرى، بالغوص في اعماق الذات الصغرى. فالرمزيون الذين يؤمنون بالتجانس الخفي بين الاشياء ونفوسنا يرون في الذات الفردية مرآة أمينة لا تحتاج الا الجلاء كي تعكس الحقيقة في صدق كلي. غير ان الذات الموارة في ظلماتها لا تبرق الا من خلال الكلمة الشعرية. وهكذا تصبح القصيدة قضية الشاعر، وهو لا يلتزم الا هذه القضية، لانها، في رأيه، قضية الانسان الكبرى، اذ انها تطمح الى اغناء الانسان وتوسيع آفاقه في عالم ابعد من العالم المادي الذي تدور فيه معظم قضاياه.

ومن هنا كان الموقف الرمزي متوغلا في الرومنطيقية الفردية وفي الصوفية، وقريبا من النرجسية. ومن هنا ايضا مظهر العقم عند الرمزيين، اذ شاعرهم منكب على تأمل ذاته في مرآة شعره، يعيد خلق ذاته في كل قصيدة:

ماسك احتط عمري
بحروف العبمة الاولى
واحتار الشطوط
ناشرا وحهي حبوط
بين كفي وقرارات المحيط
(العشب الذي يموت، ٤٣)

وهو في كل قصيدة يجهد ان تخرج ذاته من الموت أطهر وانقى وان يبتعد في كل خطوة جديدة عن تشويش العالم الخارجي ويتخلص اكثر فاكثر من الصدأ العالق في مرآة نفسه. وهكذا يعود من رماده بوجه جديد هو قصيدته، اي تلك الرؤيا المتجسدة كلمات تكشف الاعماق بكهربائيتها الرهرمة.

اعبية الموت
في بدور الثمرة
انت تعلو
ساحكا في شفة الصدف، ولكن
حين تبدو
كل شيء في اغاني الحجرة
هاة تسقط الريح، صموتي
دون صوت ورهاب الشجرة
انها الموت عرفها
انك الارض التي
تصبح فيها الثمرة
(مخطوط «علامات الزمن الاخير»، ٤٣)

ففي ليل الموت يفي الشاعر ساهراً، ويتحول الى عراف.

هل رهر العشب، هل شمنا نما
انها العراف
يا محمره الليل الكسر
(العشب الذي يموت، ٦٧)

ويطل الشاعر مترفعاً:

عسى ان نمري صوت
سوى
داخل، المرة بقصي
صحر الموت الصرصر (العشب، ٦٨)

ولا بد هنا من تنبيه: الشاعر نبي لانه يستكشف عالم الغيب الخارج عن حدود الزمان والمكان، لا لانه يبشرنا بما سيكون ضمن الزمان والمكان. انه نبي قدر ما يوسع معابرنا الى ابعاد الالوهة فيما، وقدر استطاعته التقاط خيوط النور وغزلها لنا أسلاكاً تسهل اتصالنا بالمطلق الكامن في اعماق الكون واعماقنا.

ولعل فؤاد رفقة اكثر شعرائنا المحدثين انشغالا بنبوة الشاعر. فاذا جاوزنا مجموعته الشعرية الاولى «في دروب المعنى» (١٩٥٥)، حيث نراه رومنطيقيا بودليري النكهة، نجده في مجموعاته التالية، «مرساة على المشنحة» (١٩٦١)، «حين المنقه» (١٩٦٥)، «والعشب الذي يموت» (١٩٧٠)، وفي مجموعته الاخيرة المخطوطة «علامات الزمن الاخير»، زعرباء شعله الشاغل صراع عنيد لتحقيق الاطر التي تقيد ذاته الصغرى في حدود ضيقة، والافلات منها الى الفضاء المطلق، او الى لجج الاعماق، والقصيدة سفينته الوحيدة.

اما حدود الذات الصغرى، فيرمز الها الشاعر بصورة البيت وما يدخل فيه او يتفرع عنه، وهي صورة تضم في شكلها الاوسع احد العناصر الطبيعية: اعني عنصر التراب والارض. وهو عنصر السكون والمحدودية الحسية والثقل الحسي، لكنه في وقت معا مرتكز الطمأنينة وما يمكن ان نصطلح على تسميته المسكن.

ورموز المسكن كثيرة، منها: البيت، والحديقة، والسياج، والسور والسقف والحائط، والعتبة والباب المسدود، ومنها الام، والرحم والطفولة والصغار، والبراءة، ومنها الحصير والموقد، والعادة، وما الى هنالك مما يوحي الى الحياة المطمئنة القديمة، او الى سكون الموت: كالطين والحجر والكهف والقبر والتابوت.

اما التحرر من المسكن فيرمز اليه الشاعر بالعناصر الطبيعية المتحركة يركبها في سفره نحو المطلق. واول هذه العناصر واقربها الى الارض عنصر الماء والبحار، وهو اكثر العناصر المتحركة اغناء لرمزية الشاعر: فهنا نلتقي بالسواقي والانهار والسحاب والمطر ونلتقي بالغيمة او القصيدة التي ترتبط الارض بالسماء، ونلتقي بالموانئ والخلجان والشطآن والمراكب والبحارة والقبطان. والشراع والصارية والمرساة. كما نهبط مع الشاعر اللجج، ونتعلم لغة الابحار.

اما العنصر الاخر فهو الهواء والفضاء، يحملنا فيه الشاعر لتحلق ارواحنا مع السنونو والقبرة واليمامة، فهو في وقت يرمز الى انفتاح السماء والى عصف الريح الموكل بتحريك السحاب والمراكب.

والعنصر الثالث عنصر النار والاشراق، اشرف هذه العناصر وأكثرها دلالة على الرؤيا الشعرية نفسها. اذ انه وسيلة وغاية. فالنار نلتقيها في صور الجمر والشعلة واللهب والحريق، والمصباح والقنديل، والاشراق نراه في صور كثيرة، منها النجم والقمر والشمس، والبرق والفجر والنهار والشرق والضوء. ولان هذا العنصر غاية يصبح وجوده قيمة في ذاته، وغيابه نوعا من الموت: فالظلمة والبرد والصقيع والليل وأمثالها تعين الشاعر على رسم الوجه الاخر للصورة.

هذه العناصر المتحركة تحمل الشاعر في رحلته الى الغربة وفي عودته منها. وما سمعه الغربة هو نقيض المسكن. انه المطلق. وصورة كثيرة منها ما يشير الى الاطلاق في المدى المكاني كالمسافة، والآفاق والاقاصي والابعاد او المدى الزماني كالابد والماضي والآتي، ومنها ما يشير الى الانطلاق من الوعي، كالذهول والجنون، ومنها ما يومىء الى ان هذا المطلق مغلف بالسر، وهنا نلتقي بمفردات تتكرر ومنها: الغيب والخفاء، والعمق، والمغلق واللغز والاحجية والاسرار. ولك ان ترى في هذا المطلق فراغ الموت والعدم او اكتمال الالوهة، لكن للشاعر، على اي حال، تجربته الرهيبة: فهو يغامر في رحلته الى المطلق فوق هاوية من الخوف والترقب، فاذا لم يسقط في الطريق، وتمكن من ان يلامس موته او يلمح الالوهة، عاد الينا مثقلا بثماره يهزج باغاني العيد والقطاف. اذ صنعت من الموت قصيدة تحكي مغامرته.

هذا الانبعاث رموزه زراعية، اي انه احياء للارض واخصاب لها بنعمة المطلق الذي يحل في الفردي والروح الالهي الذي يقدس الجسد ويمنحه الخلاص. فالشاعر اذ يتسلق حلزون السفر والغربة يفتدي تربة المسكن العاقر ويصبح فيها خميرة الخصب والثمر.

غير ان التراب ينضج في السر، ممعو
وفجأة كل شيء:
ثمر للجياع، عيد، ولمعة (علامات، ٦٣)

وفؤاد رفقة في استمرار يحلم بالقطاف او يحتفل به. ورموزه تبدأ بالتربة وتمر بالبذور والجذور والجذوع حتى تصل الى المراعم والازهار والثمار. ولا ينسى طقوس الاعياد الزراعية وما يتعلق بها من غناء ورقص واناشيد في الولائم والاعراس.

غير ان حصة الاسد من رموز الشاعر تبقى للسفر نفسه. وهنا يكتسب مجموع الاناشيد الغنائية القصيرة نفسا ملحميا مذكرنا بمغامرات عوليس في ترحاله وايابه. لكننا نتذكر ايضا انه سفر في حربطة داخليه وغير مستقر للحربطة نفسها. وفي هذه الحربطة غالبا نجد عناصر الطبيعة متشابكة في رموز مركبة. كما في صورة السفينة الراسية عند الشاطىء (المسكن) يغويها السفر الى الآفاق البعيدة (الغربة) ويحملها الريح فوق البحار الصاخبة نحو مشرق الشمس او معبرها (الله او الموت). هذه الصورة تتكرر في انماط متنوعة. فالشعر سفر، والشاعر مسافر:

تساليني، تسال اوتاري
عرافة الفصول
عن سفري في عصب اشعاري
مسحرا سحمه الدمول
اهبط اغواري
اسكنها
تسكن في الاشياء اسراري
(العشب، ٣٣)

وها هو يخاطب نفسه:

سفر ابد، والرؤى المستديره
يا صديق الحصون، صدق، بعدي
اراضي
لوحب طمعها الشموس الكسيره
ابدا ابي للفصول خميره
(علامات الزمن الاخير، ٦٢)

وسفره، كما اسلفنا، ليس الا مطاردة للكلمة – الرؤيا التي توحد بين الارض والسماء، بين المسكن والغربة.

مصاره
نسال عن محاره حديده
عرمه العسس
تشمر بالمدى
لمحمه،
يرمك ظل انعس
الله والارض وما يحسني
سمعها من حمد القصيده
نسال عن معاهد تبرده
تنام في الضلوع
تلاحق المروق
وتنتهي لهمه
رقاء في محارها وحدده
نسال عن حربطه حديده
(العشب، ٤٥)

واهم ما في هذه الخريطة الجديدة وصف الطرق او الطرقات وحالة المسافر. وهنا ترد رموز مجانسة لطبيعة المغامرة. فكثر كلمات تصف تمسك الشاعر، كالصلاة والخوف والرجاء والسهر والانصات والرقب والشعور بالتشرد والضياع وتسقط العلامات. فاما الى سقوط وصمت فنسيان، واما الى اياب يحمل الكلمة الرؤيا، ويرمز اليها بالحجر والحصان والشهد والقمر والصوت المغني لاعياد القطاف. اما السقوط فهذا مثال عليه:

في رجوعي الى صباح الحديقه
كان ظلي بصمتي
محصره الحوف،
وفي قاع وحهي
تعب الشعله الخفيه محل
في الصمت
في الجبال المعيمة
صحاني ظل مفلا
وتراب السر تحت الثلوج
لا شمس تعلو
ظهرها، تحمل المسافر للبحر
وراءا له وطريق
(المرساة على الثلج، ٦٢)

واما الانبعاث الذي يحيي الارض ويخلص المسكن فيجعله وطنا هنا والان، فمثاله قول الشاعر:

راجع يا دمشق، اوقظ ماضي
واسد ملحا للسحابة
في ارامنك، راجع صار وحهي
شعرا للقطاف، يغني ساعة
للنواقيس، صار وجهي زعفا
مسمرا، وفي ثنايي اصابعه
راجع، ها مدي حجره فجع
يا دمشق، وموقد وعباءه
(علامات الزمن الاخير، ٤٩)

الدكتور اسعد خيرالله

# إعلانات مبوبة

الخط ٣٠٠ ق.ل

## آليات

### للبيع

**بسبب الهجرة**
١٤ ماكينة فليبرز برادان واجهة ٣ مكيفات هواء جوك بوكس ماكنة عصير نجار ٣٧الفا ٢٣٤٥٤٢

للبيع ١١ سيارة بيك آب وكمارو خاصة تفليسة بورصلي موجودة في كاراج مجاعص وكاراج القارح مفرق عين الرمانة. المراجعة ٢٤٧٥٤٠

### مطلوب

**WANTED SKIBOAT**
In Board or out board, wood or fiberglass, engine must be in good condition 369294.

### مفقود

يفقود محفظة تحتوي تذكرة هوية واوراقاً خاصة روبير اده. الهاتف ٣٠١٣٦٣ – ١٠٠ل.ل مكافأة.

كلب من فئة يورك شاير لونه رمادي وذهبي وفي عنقه طوق ازرق ينبح عند مناداته «سويت». التلفون ٣٠٦٧٨٦ – ٢٢٥٧٢٢

فقد فسطان بني في تاكسي. الرجاء الاتصال ٢٨٣٢١٠ مكافأة.

مفقود بيجو 404 رقمها ١٢٤٢٤٨ بيضاء. الاتصال ت ٣١٣٦٣٥

### ورق جدران

مفروشات خيزران من الفيليبين
عبجي بيرهوم ليمتد

## وظائف

### مطلوب

اوفيس بوي. المراجعة التلفون ٢٤٩١٠١

مطلوب فنيي الكترونيك ٣٤٣٦٦٨

مؤسسة نيرفانافون بحاجة الى حسناء ذات قدرة في المبيع بمرتب مغر وشروط حسنة ت ٢٤٨٥٧٦ – ٢٤١٥٨٧

شركة مقاولات في نيجيريا تطلب رئيس محاسبة تقدم الطلبات مع المستندات من الساعة ٩ الى الواحدة العنوان بناية مكرزل الطابق الرابع رقم ٢ التلفون ٢٤١٢٤٤

عمال وعاملات للحياكة كوي وخياطة لمعمل بالدورة ٢٦١٩٦١

**شركة تاسي**
لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل. الاتصال بالهاتف ٣٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر.

Wanted Secretary with experience, English French & Arabic Typing. Call: 243135 — 290401.

مطلوب فتاة درجة بكالوريا للعمل في اشغال ادارية. الاتصال ٢٦٦٦١٢ الشركة الصناعية للالبسة

مطلوب مزين دوزييم وشامبوانور شاب او آنسة. هـ ٢٩٥٧١٢

سكرتيرات للعمل فوراً ٢٢٩٨٢٩

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي. الاتصال ٣٥٤٧٢٠

معلم سندويش ٣٥٣٩٨٠

بلاسييه لمؤسسة رودولف معاشس ثابت مع عمولة ٢٦٧١١١

مطلوب مدرسة للغة الفرنسية للاطفال او جاردينيير ٣٠٨٨٦٣

مطلوب سكرتيرة عاملة على التلكس فرنسي انكليزي. الاتصال ٣٦٧٨١٠ – ٣٦٧٨١١

شباب يحسنون الضرب على الآلة الكاتبة عربي افرنجي مستوى بكالوريا. الاتصال ٢٣٢٢٥٧

ولد لمحل سمانة. ت ٢٦٦٣٤٩

مطلوب تقني صوت حائز شهادة بكالوريا قسم ثان او البكالوريا التقنية الثانية الاتصال ٣٠٠٣٦٠ السيد ثابت

**شركة اعلان بحاجة الى**
سكرتيرة تجيد الطباعة عربي انكليزي الراتب مغر. الاتصال ٣٥٢٠٥٦

**DESIGNES**
**Design & Eng. Services Requires**
— Mechanical designer
— Air conditioning, plumbing and electrical draftsmen Tel 354331-2 Mr. David Baroudy.

Wanted immediately experienced secretary English Shorthand, Typing; Arabic Typing; French an asset; Salary according to qualifications. Please call: 250794/5/6 for appointment.

1. Wanted for Hotel 2/Chef Derang.
2. Switchboard Operator
3. Exec Secy Eng/Arab Typ + Sh-hand Call 353964.

**DEMANDONS**
— Chef-comptable expérimenté âge 35-45 ans
— Comptable niveau BT2
Contacter M. Zeidan au 226553.

Importante société commerciale demande secrétaire sténo-française dactylo anglais-français-arabe. Très bonne expérience. Salaire selon capacités Tél. 293925 — 294203.

I am looking for 2 people serious of making a lot of money in cosmetics capital required 4 or 9 thousand Please Call 332721.

**EMPLOYEMENT**
Immediate openings for gents and ladies age 25-40 with a good knowledge of english or french:
1— Full time: high remuneration and commission
2— Part time: transportation and commission
For appointments, call 295969.

Leading National Bank requires 3 executive secretaries with full command of English and Arabic.
Short hand and typing, English. Typing, Arabic.
French an advantage.
Please send your C.V. to personnel manager P.O.B. 11-5695 Application will be kept strictly confidential.

Required one top experienced presentable sales girl for exclusive boutique. Salary up to 800 L.L. please call. 318370.

Wanted Male Secretary with good English experience for immediate hiring Call 431200.

Secretary with excellent english lang. short. and typing Call 347701.

Industrial Co. requires salesmanager with 3/4 years experience salary upon qualifications Tel.: 267001/2.

شاب وسكرتيرة لشركة ٢٩٠٤٥٠

معمل مفروشات يطلب معلمين تجارة الهاتف ٢٦١٣٦٣ – ٢٦٣٤٧٤

ميكانيكيون لمحركات ديزل موظف له المام بالمحاسبة ولغة انكليزي او فرنسي ٢٦٤٠٢١ – ٢٦٧٨٢٥

مزين للسيدات التلفون ٣٣٤٨٥٠

سكرتيرة لمكتب تجاري دكتيلو فرنسي عربي. الهاتف ٢٤٥٤١٩ من ٩ – ١ بعد الظهر

مطلوب انسة دكتيلو انكليزي ٢٧٥٣٣٦

شاب لبناني خريج معهد مهني فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية. الهاتف ٢٦١٦٧٧ – ٢٦٣٧٤٠ السيد زينون

يلزمنا آنسات للخياطة ٣٦٤٧٠٥

بائعة في محل ملبوسات. التلفون ٢٨٤٠٥٠

**مطلوبة بائعة لشركة**
تلم بالفرنسية والانكليزية ٢٨٧٣٠٣

شركة تعهدات بحاجة الى ضاربة على الالة تتقن الانكليزية والفرنسية والعربية ولها خبرة لا تقل عن سنتين. الاتصال بالهاتف ٢٨٠٠٠١/٢/٣

سكرتيرة انكليزي طباعة ولغة واختزال مع خبرة ٣٤٠٥١٩

شركة بحاجة الى بلاسييه ٢٩٧٧٣٤

مطلوب آنسة حسنة المظهر للعمل في مؤسسة تجارية ٣٨٤٩٤٨

يلزمنا سائق توت مارك. الاتصال ٢٩٧٨٤٠ قبل الظهر

فوراً شباب ١٥ – ١٨ سنة لتعلم مهنة. الاتصال ٢٣٩٣٦٢

تلفونيست لمكتب ٢٣٩٣٦٢

بلاسييه لشركة تجارية ٣١٥٧٩٩

شركة كبرى بحاجة الى موظف مبيعات متجول لديه سيارة خاصة مهمته ترويج منتوجات دهانات عالمية للسيارات. الاتصال ٢٦٧٠٧٧ – ٢٦٨٠٠٤

تلزمنا فتيات للخياطة النسائية ٢٨٦٤٥٣ السيد ريمون معوشي بين ١٠ و١٢

كونسييرج متعلم ملم بالصيانة خبرة ثلاث سنوات للعمل فوراً المراجعة شخصيا بناية سيف تجاه السفارة الروسية كورنيش المزرعة

شاسور وفام دي شامبر ٢٣٩٣٦٢

موظفون ١٧ – ١٨ سنة ٢٣٩٣٦٢

**شركة هندسية تطلب للخارج**
مهندسين مدنيين ex P.B.B.A
امناء مخازن – سكرتيراً مساعداً رئيس مخيم. مراقبين بناء عامين، مراقب كهرباء، ميكانيكي ديزل، ونجارين وحداد باطون – ومساحين ٢٤١٦٤٣

**مصنع نسيج بالشويفات**
بحاجة الى سكرتيرة انكليزي عربي راتب مغر لذات الخبرة. الهاتف ٤٣٠٢٧٩ السيد فاروق.

معمل برادات بحاجة الى حداد افرنجي ونجار. الاتصال ٢٢٩٩٧٩

تلفونيست ومحصل ٢٥٨٥١٥

مزين للرجال خبرة ٣ سنوات لصالون ابو شبكة الحمراء ٣٤١٦٠٨

شركة كبرى بحاجة الى موظف خبرة سابقة في امانة المستودعات، تسليم واستلام البضائع وتحميل وتنزيل السيارات. الاتصال بالتلفون ٢٧١٠٤٩ – ٢٧٤٦٧٥

مستشفى خاص في السعودية يطلب ممرضات خريجات معهد تمريض او متمرنات. الهاتف ٦٠٠٠٣٥ – ٦٠٠٩٣٦ قبل الظهر

معلم سشوار رجالي ٣٢٤٤٥٠

لشركة تلفونيست لغة فرنسية وسكرتيرة عربي انكليزي ٢٥٨٩٩١

ولد لمكتب ١٤ سنة ٢٥٨٩٩١

**مؤسسة ماسيس للمطاعم**
بحاجة الى محاسبين، سفرجية، كومي، معلم سندويش. الرجاء الحضور شخصيا الى مطاعم ماسيس، جادة الافرنسيين، الزيتونة

مطلوب ميكانيكي ذو خبرة او مبتدىء لتصليح ماكينات خياطة. الاتصال بالشركة الصناعية للالبسة ت ٢٦٦٦١٢

مطلوب كونسيرج جنيناتي مع خبرة الاتصال ٤٣١٣٠٠

مطلوب فوراً سكرتيرة دكتيلو انكليزي عربي مع مراسلة دوام كامل. التلفون ٢٣٣٨٤٣ – ٢٥٩١٦٩

**مطلوب للعمل في فندق البستان:**
اولا – سكرتيرة دكتيلو، لغات: عربي، فرنسي وانكليزي
ثانيا – مستخدمو استقبال يتقنون اللغات العربية والفرنسية والانكليزية
ثالثا – مراقب ومدقق فواتير الزبائن
رابعا – بارمن وعمال (خدم في المطعم) خبرة من ٢ الى ٣ سنوات
الاتصال مصلحة الاستخدام في الفندق التلفون ٩٧٠٤٠٠ – ٩٧١٤٠٠

مهندس مدني عدد ٢ للسفر فوراً الى الرياض ٣٤٠٥١٩

عمال نجار باطون للسفر الى الرياض عدد ٤ التلفون ٣٤٠٥١٩

وكالة بطاريات عالمية للترانزستور تطلب موزعاً معتمداً. التلفون ٢٢٦٧٩٦

بائعة ملبوسات. التلفون ٢٨٤٠٥٠

ملبوسات روما تطلب بائعاً ذا خبرة. التلفون ٢٢٣٨٨٩

تلزمنا آنستان للشمبوان ٣٢٥٦٣٦

**مطلوب مهندس – مدني تخرج حديثاً**
للعمل في شركة صناعية كبرى. اجادة اللغة الانكليزية ضرورية؛
للمعلومات الاضافية الاتصال بالهاتف ٢٣٩٧٨٣ – المهندس خالد.

**مطلوب للعمل في السعودية**
مهندس مدني خبرة من ٢ الى ٤ سنوات محاسب خبرة ٥ سنوات فورمن خبرة ٥ سنوات.
شركة كيستون التلفون ٣٨٤١٠٠

### معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٢٧

تريد وظيفة؟ اتصل فوراً ٢٢٩٨٢٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣١٦٢٠٧

AUB graduate gives math., phys., chem. Samir 353405.

خادمات متنوعات لدى مؤسسة سلوم ت ٢٥١٣٠٦ – ٢٢٣٨٢٧

جامعي يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والعلوم ٢٨٧١٧٧

**خريجة جامعة في كندا**
تعلم السكرتاريا الحديثة وتضمن سرعة ٥٠ كلمة دكتيلو ٩٠ اختزال في الدقيقة وتؤمن الوظيفة ٣٨٤٤٧١

سودي كار
رباط وسكياس
تعرض سيارات جديدة
شفروليه : الصيانة شركة موتور تريد .
بويك : الصيانة شركة استيراد السيارات .
مرسيدس : الصيانة توفيق غرغور واولاده .
فيات : الصيانة سعد وطراد .
استبدال سيارات مستعملة – شروط مغرية في الدفع
شارع الارز – الصيفي – التلفون ٢٥٢٤٣٥ – ٢٤٩٣٩٠
للمراجعة : روبير يارد

موظف ذو كفاية عالية
٤٦ عاماً، دينامي، يتقن الفرنسية والانكليزية، خبرة وفعالية مشهورتان في الترويج والادارة العقارية والمالية والصناعية وفي التأمين كذلك.
يعرض خدماته
لوظائف تناسب مؤهلاته القانونية والمالية والتجارية والادارية والفنية للمساعدة في ادارة شركات وطنية وأخرى متعددة الجنسية او دولية.
الكتابة الى:
GALLET Claude, 5 rue de l'Assomption — 75016 PARIS. (France).

الشركة اللبنانية للهاتف اريكسون ش.م.م.
عضو في مجموعة ل.م. اريكسون العالمية
نشاط الشركة: دروس وتركيب معدات للمواصلات السلكية واللاسلكية.
بما ان بعض موظفي القسم الفني في شركتنا قد أرسل الى الخارج في مهمات مختلفة، نطلب عدداً من:
فنيين للعمل في تركيب معدات حديثة للهاتف الآلي وتجاربها
الشروط:
– شهادة الدروس الابتدائية على الاقل.
– ميل الى الاعمال التقنية.
– تؤمن الشركة للمقبولين التدريب اللازم.
– معرفة اللغة الانكليزية و/ أو الفرنسية مفضلة.
تقدم الطلبات الى:
الشركة اللبنانية للهاتف اريكسون
القسم الاداري
ص.ب ٨١٤٨ – ١١ بيروت

شركة
البا
للشرق الأوسط
ش . م . ل .
لديها الوظائف الشاغرة الآتية :
في مصانعنا بالبقاع
١ – كهربائي : خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات للتدريب على معدات الشركة وصيانة الاليات في المواقع .
٢ – عمال مخارط : خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات على الاقل او مؤهلات من المدارس المهنية .
٣ – ميكانيكيين : خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات على الاقل ومتخرجين من مدارس مهنية .
٤ – لحامين : خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات .
٥ – فورمانيين : لاعمال الميكانيك وتجميع الالات ومراقبة الانتاج مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات .
تقدم الطلبات الى ص.ب ( ٦١٠٠ ) بيروت او الاتصال بالهاتف ( ٨٤٠٨٠٠ ) – ٨٤١١٠٦ وذلك من اجل تحديد موعد للمقابلة .

## سيارات

### للبيع

بيجو ٤٠٤ – ٦٩ وفولكسفاكن ١٥٠٠ – ٦٩ الاتصال ٢٦٨٣٢٨

**فرصة نادرة**
بداعي السفر للبيع 450SEL كاملة التجهيز ٥٠٠٠ كلم الكلفة جديدة ٨٠،٠٠٠ل.ل السعر نقداً ٦٧،٥٠٠ل.ل. الاتصال ٢٣٢٢٣٥ – ٢٩٦٥٧٥

اودي 60.L ممتازة ٣٦٨٠٤٧

MAZDA. Call Nader 346821.

فيات ١٥٠٠ – ٤ ارقام ٢٦٢٨٥٢

فيات S-١٢٣ – ٧٣ زوائد عدة بحالة جيدة جداً ٣١١٩٤٥

أوستن ميني ١٠٠٠ – ٧٣ – ٧٤ شبه جديدة ٢٣٠٠٠كلم ٢٥٣٨٦٦

للبيع سيارة الفاروميو موديل ٦٧ حالة جيدة. الاتصال ٢٤٧٤٠٣

فيات ١٥٠٠ – ٦٧ قبل الظهر ٢٦٣٩٠٦ بعد الظهر ٤٦٢٠٦٤

يداعي السفر بويك سنتشري للبيع موديل ٧٤ الاتصال ٢٣٥٢٥٢

BMW ٢٠٠٢ Tii ت ٣٠٠١٧٢ الشقة ١٦ من ٦ – ٨ مساء.

بيجو ٤٠٤ ديلوكس ٧٠ – ٢٩١٦٦٩

بيجو ٤٠٤ – ٦٧ ت ٢٩٥٩٤٨

كاديلاك ٧٢ للبيع بحالة ممتازة جداً بداعي السفر المراجعة ٢٢٣٥٧١ وقت الدوام.

مرسيدس ٢٠٠ المانية ٧٢ و١٩٠ موديل ٦٥ بدون جمرك. الاتصال ٢٩٣٨٦٣ قبل الظهر.

سيارة مازدا ٩٢٩ كوبيه موديل ١٩٧٥ – ١٠،٠٠٠ كلم. التلفون ٢٧٣٥٥٠ السيد ميشال

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ ت ٥٥٠٠٠٠

سيارة مرسيدس ٢٠٠ المانية ٧٤ بدون جمرك ٢٩٣٨٦٣ قبل الظهر.

للبيع الفيتا ٧٤ – ٢٢٠٠٠ كلم بحالة جيدة جداً موتور ٢٠٠٠ CC راديو FM-AM ستيريو كاسيت بسعر ١٢٥٠٠ل نقداً الهاتف ٣١٠٨٤٥

Mercedes 350 SL 71 fully automatic 45000 km 29000 LL cash Tel 272020 — 272021 de 10h à 14h.

Ferrari Dino 73 — 367380.

Porsche 911 S 73 — 367380.

بيجو ٤٠٤ – ٧٢ – ت ٣٠٥٣٤١

سيارة كوبر موديل ٦٩ M.K.2 مع زوائد عديدة للبيع. الاتصال بالرقم ٣٣٠٥٦٧

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ جيدة ٢٨٨٤٢٣

BMW ١٨٠٠ – ٦٩ – ٣٥١٣٥٩

الفاروميو ١٧٥٠ – ٧١ بحالة جيدة بداعي السفر. الاتصال ٣٥٠٤٧٤

الفا ١٧٥٠ – ٧١ ت ٢٢١٦٥٠

فولفو ١٦٤ – ٧١ – ٢٢٤٦٦٠

فيات ١٥٠٠ – ٦٤ – ٢٢٤٦٦٠

فيات S-١٢٥ – ٧٢ ت ٣٠٥٣٥٤

للبيع بداعي السفر بيجو ٤٠٤ – ١٩٦٨ حالة جيدة. ت ٤٦١٩٣٦ بعد الثامنة مساء

شركة الرياض للسيارات
تعلن عن افتتاح صالتها الجديدة
لبيع وشراء
جميع انواع السيارات
٣٨٣٢٢٤

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر ٢٨١٧٣

### مطلوب

مطلوب سيارة اوتوماتيك صغيرة التلفون ٢٨٠١٦٠

BMW 2002 بنظ ت ٣٤٧٨٩٦

## متفرقات

إزالة حب الصبا نهائيا
مركز تجميل بناية A.E.G التحف تلفون ٣٨٠٦٥٩ الاتصال جوزف العبد

## عقارات

### للبيع

شقق الحازمية مار تقلا بناية فارس نجم قرب سفير مصر ٤٥٠٦٤٢

مزرعة مشجرة وفيلا البقاع ٢٤٩١١١

محل للبيع الحمراء ٣٤٤٤٥١

بداعي السفر ارض في كوسبا الكورة ٢٥٧٠م سعر نهائي ٢٧ الفل.ل. الاتصال ٢٦٩٣٨٢

ارض منطقة عرمون ٢٠ الفمم سعر ١٧ال و ٦٣ الفمم سعر ١٢ل. الاتصال ٢٩٠٣٩١ – و٤١٢٠٠٦ مساء.

قطع ارض للبيع ببحمدون المتر ٣٤٥٠ وما فوق ٢٨١٢٢٣ – ٢٨٦١٤٧

محل للبيع كورنيش المزرعة ٣٢٨٦٨٥

للبيع معمل خياطة ويصلح لصالة عرض ٢٩٧٠٣٨ من ٨ – ١ و ٣ – ٦

بداعي السفر غرفتا نوم صالون وطعام حمامان وخادمة. مؤجر ٣٠٠٠ ليرة معروض ب ٤٥٠٠٠ ليرة. التلفون ٢٨٥١٧٨

بناية طابقان برج حمود السعر مغر جداً ٢٨٩٨٤٣

محل صناعي بالمكلس مجهز بالقوى الكهربائية الصناعية مساحته ٧٠٠مم جاهز للتسليم. المراجعة ٣١٤٩٩٣ أسعد.

**للاستثمار**
في جسر الباشا (القلعة) محل تجاري مجهز بالواجهات ايجار مغر. الاتصال ٢٩٣٩٢٩ من ١٠ الى ١٢ ظهراً.

للبيع مكتب غرفتان تجهيز كامل سامي الصلح. الاتصال ٢٨٣١٢١

برسم البيع بيت على شاطىء البحر مع رخصة مطعم منطقة المدور طريق الاوزاعي. الاتصال ٢٧٢٤٠٤

محل للبيع الشياح ٣٠٧٥٠١

للبيع بسبب السفر المفاجىء صالون كوافير ومعهد تجميل ٣١٨٠١٠

شقة للبيع دو لوكس مار تقلا الحازمية ٣ غرف نوم وصالون وطعام ومتافعها مع حديقة. التلفون ٣٥٤١١٣

غرفتا نوم وصالون وسفرة وحمامان مع تدفئة ومصعد جديدة المتن ابتداء من ٥٢٠٠٠ ل.ل. الهاتف ٢٨١٥٤٩

شقق مفرزة للبيع في الحدث من ٣٥ الى ٣٧ الف ليرة. الاتصال ٤٥١٨٦٢ – ٤٦١٥٠٨

اقرب اجمل مركز للتزلج في لبنان

**الزعرور**
ارض مفرزة للبيع تجاه التلسكي شاليهات تصمم حسب الطلب. الاتصال ٢٦٧٩٩٤ – ٢٦١٧٦٩

صالون حلاقة صالح للتجارة ٣٠٥٣٤٧

اراض في بيروت والضواحي ٣٥٣٣٦٢

استثمار محل رون بوان بيت مري – برمانا مساحته ٦٠١مم ٢٦٩٦٦٨

**بناية مليون و٨٠٠ الف**
طريق رئيسية. عون اخوان ٣٨١٢٩٠

**محل تجاري للبيع**
شارع جورج بيكو. ت ٢٢٦٧٨١

**شقة فخمة للبيع**
سن الفيل ٣نوم ٢حمامات.منظر رائع ٩٤ الف ل.ل امكان التقسيط. التلفون ٢٣٠٢٢٠

**اراض للبيع**
معروض حالياً للبيع زاوية على اوتوستراد جونيه مع رخصة بناء مواقع جميلة جداً في الكسليك قرب البريد والسرايا – المعاملتين على البحر. غزير الجديدة سن الفيل ورومية تجاه السجن الحديث وفي كل المناطق. التلفون ٢٦٧٩٩٤

ارض قرب مفرق راس المتن فوق المونتيفردي ٨٤٠٠مم سعر المتر مئة ليرة ٣٥٣٣٥٢

**شقق فخمة كبيرة**
٢٦٥مم في غابة صنوبر طريق المطار امكان التقسيط ٢٣٠٢٢٠

شقة فخمة عين الرمانة ٢٣٠٢٢٠

للبيع معمل نجارة آلات حديثة للدهان والنجارة والتنجيد مع صالة عرض مساحة ١٠٠٠ مم الهاتف ٢٨٣٦٨٥ السيد نجا. (الرجاء عدم تدخل السماسرة)

بسعر مغر ١٠٠٠مم يحدها خليج على البحر مواصفاتها نادرة ٩٤٠٣٨٣

بناية للبيع كورنيش الشياح. الاتصال ٢٥٣٩٦٤

للبيع عقار رقمه ١٧٠٣ منطقة المصيطبة شارع المزرعة مساحة ١٣٠٠ ذراع تقريبا. المراجعة ٣١٩٧٣٦

محلات في الجديدة وشقق مؤلفة من ٣نوم ٣صالونات وتوابعها البيع على الخريطة والسعر مغر. للمراجعة ٣٨٣٣٠٠

محل تجاري للبيع الشياح قرب محطة الحمصي. التلفون ٢٧٧٧٥٦

ارض الدوحة اجمل موقع ٤٠٠٠مم سعر ٥٠ ليرة. الاتصال التلفون ٢٩٠٣٩١ ومساء ٤١٢٠٠٦

مستودع في الجعيتاوي ٢٥٠مم مدخلان سهل التهوئة ١٢٥ الف ليرة. التلفون ٢٥٣٥٩٠ وبعد السادسة مساء ٣٣٩٠٣١

قطعة ارض بعبدات ١٦٦٦مم مشجرة بسعر مغر ٣٨٠٥٩٤

اراض مفروزة للبيع في مشروع فوار انطلياس ٢٦٧٩٩٤

### للايجار

للايجار صالة عرض ومستودع بولفار سن الفيل. التلفون ٢٣٦١٨١ بعد الساعة ١١ صباحاً.

مستودع ٤٠٠مم ايجار مغر الروشة. التلفون ٣١٧١٩٥

للايجار في الحمراء بناء فخم مع تكييف ١٨ شقة يصلح لشركة او رزيدانس ٣٥٢٣٠٨ من ١٠ – ١

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

بناية دي لوكس رأس بيروت مكاتب ومساكن تدفئة وتكييف هواء كاراج. التلفون ٣٤٤٤٤٠ – ٣٤٠٢٥٢

شقق ومشغل خياطة مركز ممتاز الزلقا ٢٦١٢٥٦

بناء صناعي مؤلف من طابقين ارضي واول زوق مصبح. التلفون ٣٨٠٨٦٧

**للايجار**
شقق فخمة – جونيه الجديدة ٣نوم صالون طعام مطبخ خادمة حمامان شوفاج مستقل انترفون كاراج مناظر خلابة ابتداء من ٦٥٠٠ل.ل. التلفون ٣١٨٢٣٦

بناء صناعي جديد درجة اولى ارتفاع ٥،٤٠ أمتار الدورة البوشرية ٤١١١٦٦

اوتوستراد جل الديب مكاتب فخمة بناء ٥ طوابق مكيف هواء تدفئة انترفون. الاتصال ٤١٠٩٨٤

مكتب شارع سامي الصلح ٢٢٠مم طابق اول. ت ٢٢٣٣٨٥ من ٩ – ١٢

**مكاتب فخمة**
مساحة ٢٥٠ و ١٣٠مم مكيف هواء مستقل تلفون خاص موقف سيارة شارع المقدسي (نيو حمرا). ت ٣٤٠٦١٥ – ٣٤٩١٣٠

بعين عار ٣نوم تدفئة ٣٦٥١٣٠

روف فخم مستديرة المطار خلف منزل سفير ايطاليا ٣٨٥٧٨٣

محلات صناعة متنوعة في المكلس. الاتصال ٢٢٤٤٤٨

بناء صناعي درجة اولى اوتوستراد سن الفيل. ت ٢٢٦٨٢١ – ٢٢٦٧٠١

للايجار فيلا لوكس – بعبدات ٥نوم صالونان وسفرة. للمراجعة الدكتور بيضون ت ٢٦٥٨٧٢ – ٢٦٥٨٩١

مكتب ٢٠مم طابق سادس مصعد تكييف تدفئة تجاه البنك الاردني شارع عمر الداعوق ٣١٤٩١٩

شقق ومكاتب الحمراء ٢٤٨١٥٥

– مستودع سفلي بناية طالب شارع السيدة الاشرفية ٣٥٠مم وهاتف.
– مستودع سفلي شارع المدور تجاه العدلية بناية ساهليان مئة مم وهاتف.
– مستودع سفلي شارع سامي الصلح بناية حكيم ٤٠٥مم وهاتف. المراجعة ٢٤٧٥٤٠

شقة فخمة ٤نوم صالونان غرفة طعام تبريد كاراج: بدارو ٣٦٣٠٦٠

غرفة للايجار طريق الشام ٢٢٣٠٣٣

شقة ٢نوم وتوابعهما ٣٥٣٣٦١

**مكاتب فخمة للايجار**
قرب غرفة التجارة ومصرف لبنان، مركز جوستنيان. مساحات من ٧٥مم الى ٢٠٠مم لكل مكتب. ت ٣٤٠٦١٥ – ٣٤٩١٣٠

**شاليهات للايجار**
كنفارو بيتش ٤٧٠٧٧٩

### للبيع أو الايجار

مستودع ومكتب للبيع او للايجار فرن الشباك قرب سينما سكالا ٢٢١٩١٨ مساء و٢٤٦٦٨٤ نهاراً.

فيلا للايجار او للبيع خلده. الاتصال ٢٤٧٧٢٠ بين ٣و٦

شقة تصلح لمكتب منطقة تجارية الرميل ١٣٠مم. التلفون ٣٢٩١٨٠

### مطلوب

نستأجر او نشتري فيلا قرب شملان. الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨

## اعلانات رسمية

طلب السيد فؤاد قاسم الريس بوكالته عن فؤاد بشارة مجدلاني اعطاءه سند تمليك بدلا من ضائع بالعقار الرقم /٨٨٠/ العمروسية.
على المعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوماً.

أمين السجل العقاري
سعد الدين حمود

**اعلان قضائي**
ان المحكمة المذهبية الدرزية في عاليه قررت بتاريخ ١٩٧٥/٢/٣ القاء الحجر على المدعو عصام نواف الريس من عاليه للعته وأقامت السيدة والدته جمال يوسف ابي عز الدين وصية عليه.

رئيس القلم
حسيب زين الدين

**اعلان**
بما ان تاريخ ٧٥/٣/٣١ المحدد لانعقاد جلسة فض الظروف المحتوية على العروض بشأن شراء مؤسسة بوتيك طراد وقع يوم تعطيل رسمي.
فقد قرر حضرة القاضي المشرف الاستاذ رياض طليع ارجاء الجلسة لفض الظروف والنظر في العروض الى يوم الاثنين ١٩٧٥/٤/١٤، الساعة العاشرة صباحاً في مكتبه في قصر العدل.
يحق للراغبين في شراء المؤسسة المذكورة التقدم بعروضهم الى قلم محكمة افلاس بيروت حتى الموعد الجديد المحدد أعلاه.

رئيس قلم محكمة افلاس بيروت
حبيب طباجا

– تتمة الاعلانات في الصفحة ١٤ –

للايجار
مكاتب في الحمراء
شارع المقدسي بجانب اوتيل نابوليون طابق اول مساحته حوالي ٣٠٠ مم. طابق ارضي مساحته حوالي ١٥٠ مم.
المراجعة يومياً بين الساعة ٤ – ٧ مساء التلفون ٢٤٧٧٩٤

**URGENT**
AGENCE INTERNATIONALE DEMANDE SECRETAIRE LTB. EXPERIENCE MINIMUM 3 ANS, DACTYLO FRANCAIS ET ANGLAIS, AVEC BONNES REFERENCES ET DISPONIBILITE IMMEDIATE. PRIERE TEL. 296770 OU 257561 MLLE. TOUBIA

مؤسسة لبنان
بناية اللعازارية، الطابق الثالث، الشقة A 4
التلفون: ٢٢٥١٥٦
تعلن دورات جديدة في المواد الآتية:
– المحاسبة في اللغتين العربية والانكليزية.
– الاختزال وادارة المكاتب والمراسلات التجارية.
– اللغات: انكليزي، فرنسي، الماني، عربي.
– الضرب على الآلة الكاتبة: عربي، انكليزي، فرنسي.
– التفصيل والخياطة نسائي ورجالي.
– تأجير الات كاتبة عربي، انكليزي وفرنسي.
تبدأ الدروس في ٧ نيسان ١٩٧٥.

للبيع مطعم ومقهى
مطعم ومقهى للبيع
بكامل تجهيزاتهما أو بدونهما.
أربع واجهات على زاوية شارعين رئيسيين
وامامهما رصيف عريض.
يصلحان كمعرض سيارات أو كاليري أو سوبرماركت
بناية شلهوب شارع سلاف
قرب مصلحة الميكانيك، منطقة الدكوانة.
الاتصال بعد الظهر بالتلفون ٤٣٦٦٨

## قضايا النهار

# سياسة «قب الباط»

عندما واجهت الدول الصناعية ازمة الطاقة اضطرت الى رفع اسعار منتجاتها بنسب معينة، واضطرت البلدان المستهلكة الى شراء هذه المنتجات بالاسعار الجديدة.

وعندنا في لبنان عمد المستوردون والوسطاء والتجار الى استغلال الوضع الناجم عن ازمة الطاقة، فحددوا اسعاراً خيالية للسلع والمواد المصنوعة في الخارج وسرعان ما حذا حذوهم الصناعيون المحليون فاستفحل امر الغلاء وما يزال، مع العلم ان الدول الصناعية تغلبت على ازمة الطاقة واعادت اسعار منتجاتها الى المستوى السابق او الى ما يقرب منه، لكن الاسعار عندنا بقيت خيالية، وستبقى كذلك ما دامت السلطة تنهج حيال المستوردين والوسطاء والتجار سياسة النعامة او سياسة «قب الباط» التي اوصلتنا الى الحالة التي لا نحسد عليها.

ترى هل بلغ وزارة الاقتصاد ووزارة الاشغال والنقل ان مكاتب السفر وسيارات التاكسي زادت تعرفة النقل منذ عشرة ايام اكثر من ٢٥ في المئة، لان الدولاب الذي كان ثمنه تسعين ليرة يباع اليوم بمئة واربعين ليرة؟

واذا كانت على علم بزيادة تعرفة النقل، فهل حاولت التحقق من كون سعر المطاط عموماً ودواليب السيارات على الاخص، قد ارتفع في بلاد المنشأ او ان الارتفاع لا يعدو كونه «ظاهرة» محض محلية؟

وما يقال عن دواليب السيارات ينطبق على قطع الغيار والزيوت والشحوم. فهل يلام مالك السيارة السياحية او سيارة السرفيس والحالة هذه ان هو ضاعف تعرفة النقل.

اللوم كل اللوم يقع على السلطة التي تقاعست حتى الان عن سبر اغوار الاسواق الخارجية للاطلاع على التقلبات التي تطرأ على الاسعار، فلا يظل الحلق عندنا فالتاً، ونبقى تحت رحمة الذين ينشدون الاثراء السريع تشجعهم سياسة النعامة «وقب الباط».

لويس الحاج

# الطريق البديل للسادات

السؤال الذي لا جواب عنه في مصر هو: علام بنى الرئيس انور السادات تفاؤله بالنسبة الى الحل الاميركي للدكتور هنري كيسينجر؟

هل على اساس وعود، ام على اساس حسابات وفرضيات؟

اذا كان الرئيس السادات بنى تفاؤله على اساس وعود فان شيئاً من هذه الوعود لم يتحقق. ولو ان بعض هذه الوعود نفذ بالفعل لكانت معالمه ظهرت. لا وجود لمعالم سياسية للوعود. ولا وجود لمعالم مالية للوعود. هذه هي الحقيقة.

واذا كان الرئيس السادات بنى تفاؤله على اساس حسابات وفرضيات فان حساباته وفرضياته لم تصب. ومثلما يتحمل وحده قرار الحرب التي نجحت نسبياً، فانه ايضاً وحده يتحمل انتكاسة الحرب الديبلوماسية. في الحربين اتخذ القرار وحده. في حرب العبور نجح. وفي حرب الحل السلمي حدثت انتكاسة. وبعد هذا المخاض العسير عاد الوضع تقريباً الى ما كان عليه عشية حرب حزيران ١٩٦٧ مع الفارق ان قناة السويس لم تكن مهددة أما الان فانها ستبقى في استمرار مهددة ما دام الوضع لم ينته الى نتيجة.

وفي مصر جو من الحيرة الحقيقية بعدما سدت المنافذ امام اي تسوية. والحيرة التي في القمة تنعكس على الذين دون مستويات القمة. المواطن المصري حائر. والاعلام المصري حائر. ولا تخطيط حتى الان. وفي انتظار التخطيط الذي لا بد من وضع اسسه يعبر الرئيس السادات عن استمرار تفاؤله بالدور الاميركي ويجدد الثقة في وزير خارجيته السيد اسماعيل فهمي ويوصي الاعلام بالتريث وعدم مهاجمة الولايات المتحدة والاكتفاء بتصعيد الهجوم على اسرائيل وتقليص الكلام القاسي عن الفلسطينيين وابداله بكلام يشدد على التضامن والهدف المشترك.

وفي خطابه الاخير الذي لوحظت فيه عبارات وافكار من نسج محمد حسنين هيكل نوع من الاعتذار للناس عن فشل الرهان على الولايات المتحدة. وفي الخطاب ايضاً تعهد بفتح قناة السويس في ٥ حزيران المقبل.

وفتح القناة عملية مزدوجة الفائدة. فهي ستعود بالقليل من الكثير على خزينة مصر الناضبة نسبياً من العملة الصعبة. وهي ستبقي على تأييد دول كثيرة لمصر وفي التحديد دول اوروبا.

والواضح من الاعلان عن فتح القناة امام الملاحة الدولية ان الرئيس السادات لا يريد ان يرد على فشل الدكتور كيسينجر بعمل عسكري، بل انه يريد الحؤول دون وقوع عمل عسكري من جانب اسرائيل. في انتظار ان يحدث تبدل ما في الموقف الدولي يساعد على تحقيق التسوية. وواضح ايضاً انه يفترض سلفاً ان فتح القناة سيجعل كل الدول المستفيدة من هذه الخطوة تضغط في شكل او في آخر على اسرائيل كي لا تقدم على عمل عسكري من شأنه ان يعيد كل ما تحقق من خطوات على طريق التفاهم الى نقطة الصفر.

***

ان امام الرئيس السادات شهرين من الحيرة، ولعلهما اطول شهرين في تاريخ الازمة. فمن الان حتى ٥ حزيران سيتقرر مصير المنطقة. السادات يأمل في انعقاد مؤتمر جنيف قبل هذا الوقت والا لما كان حدد موعداً لفتح القناة، لانه يرى في مؤتمر جنيف حماية للملاحة في القناة. اما اذا كان مؤتمر جنيف لن ينعقد قبل ٥ حزيران فان فتح القناة سيكون عملاً غير مأمون العواقب.

ولقد اعطى الرئيس السادات اميركا كل شيء ولم يأخذ منها شيئاً. واذا كان في هذين الشهرين لن يأخذ شيئاً فانه بعد ذلك لن يأخذ ابداً.

ومن الآن لا بد ان يأخذ في الاعتبار ان الطريق البديل الذي سيسلكه سيكون الطريق الذي سلكه من قبل جمال عبد الناصر. والطريق البديل يكون في التفاهم الى درجة التحالف مع سوريا والثورة الفلسطينية والثورة الليبية. ومثل هذا التفاهم المدعوم بتفاهم بعيد المدى مع الاتحاد السوفياتي سيجعل الولايات المتحدة تتهيب بعض الشيء. وفي فترة المراهنة على اميركا كانت العلاقات بين مصر وكل من سوريا وليبيا والفلسطينيين باهتة ومشوشة. وقد يكون الذي فرض هذا الوضع هو مبالغة السادات في التفاؤل. اما وقد فشل الرهان فليس امام السادات سوى طريق عبد الناصر واسلوبه وادارته للصراع.

القاهرة - فؤاد مطر

## الارصدة النفطية والتعاون الاقتصادي العربي

# على بيروت ان تستعد للدور البارز الذي ستدعى اليه

بقلم حكمت شريف النشاشيبي (*)

ما من شك في ان التغيرات الجذرية التي اصابت اسعار النفط ابتداء من نهاية العام ١٩٧٣، قد ولدت قناعة كافية لدى مختلف الاوساط الاقتصادية والمالية بأهمية تقصي الانعكاسات المتضمنة في هذه التطورات على الاقتصاد العربي خلال السنوات المقبلة، خصوصاً ان جانباً مهماً من الارصدة النفطية المتوقعة يمثل ارصدة عربية.

وفي الواقع ان التطورات النفطية الاخيرة تمخضت عن العديد من النتائج او الحقائق المهمة سواء بالنسبة الى الاقتصاد العالمي او الاقتصاد العربي، على اننا نجد ان اهمها على الصعيد العربي يتمثل في وضوح الدور الاستراتيجي والحاسم للتعاون الاقتصادي العربي. وهو ما نحاول هنا ان نسلط عليه الاضواء في شكل خاص.

### الارصدة النفطية العربية

يقدر بعض المتخصصين ان الارصدة النفطية العربية القابلة للاستثمار ستبلغ في نهاية هذا العقد نحو ٣٠٠ مليار دولار، وهو ما يبدو قريبا من الواقع. ومن الواضح ان توظيف هذا الحجم الهائل من الارصدة في منافذ استثمارية مربحة ومأمونة اصبح الان المهمة الاساسية لمخططي السياسات الاقتصادية والمالية في الدول المعنية. على انه يجدر بنا قبل ان نبحث في الآفاق الاستثمارية القائمة والمتاحة لهذه الارصدة ان نبين ما يأتي:

١ - بينما ستتراكم لدى الدول العربية المصدرة للنفط في السنوات القليلة، وبأي مقياس حسابي نستخدمه، عشرات المليارات من الدولارات فوق ما تستطيع هذه الدول انفاقه في مسالك اقتصادياتها الوطنية، فان عدداً كبيراً من الاقطار العربية الاخرى وجدت - وستجد - نفسها تتحمل اعباء جديدة اضافتها التطورات النفطية والسياسية الاخيرة الى كاهلها المثقل اصلاً. وذلك نتيجة لزيادة مدفوعاتها في مقابل ما تستورده من نفط ارتفع سعره الان مرات عدة، ولانها باتت تستورد مع ما تحتاج اليه من السلع من العالم الخارجي موجة تضخمية محسوسة يحلو للكثير من الاقتصاديين في الخارج ان يحملوا النفط - بنسب متفاوتة - مسؤولية نشوئها.

٢ - ومن جهة ثانية، تتعرض الارصدة العربية لمجموعة من الايحاءات او الملاحظات التي يشتد ترويجها او ترديدها في مختلف الاوساط الاقتصادية والمالية خارج الوطن العربي اهمها ما يأتي:

- ان هذه الارصدة تهدد هيكلية اسواق النقد والمال في العالم، فلا بد بالتالي من اخضاعها للرقابة الحازمة قبل ان تشل او تهدم أسس النظام النقدي الدولي.

- انه يجب توظيفها - او تدويرها «Recycling» لمصلحة الاقتصاد الغربي نظرا الى انخفاض الطاقة الاستيعابية للاقتصاد العربي.

- ان التصرف بهذه الارصدة او تطويقها يجب ان يتم في اسرع وقت مستطاع.

وبالنسبة الى النقطة الاولى، على رغم من ان اهتمامنا هنا يتركز على المديين المتوسط والطويل، من المهم، في صورة خاصة، وفي ما يتعلق بالاجل القصير، تأكيد رأينا الثابت في ان الارصدة العربية لا تشكل تهديدا مباشرا لهيكلية اسواق النقد والمال في العالم على نحو ما يشاع. وتكفي المقارنات الكمية الاتية لاثبات هذا الامر:

١ - ان حجم الزيادة في الارصدة العربية لسنتي ١٩٧٤ و١٩٧٥ مهما تباينت الارقام في صددها لا يشكل على ضخامته تهديدا مباشرا لاجمالي كتلة مجمع العملات الدولية «Euro Pool» والكتلة النقدية للولايات المتحدة. ذلك ان حجم الكتلة الاولى يقدر بـ٣٠٠ مليار دولار، بينما قد تصل الثانية الى حدود ٥٧٥ مليار دولار. كما ان هاتين الكتلتين هما الان على درجة عالية من اللحمة والاتصال، بعد رفع القيود على حركة الرساميل الاميركية في شباط من العام الفائت.

٢ - ان حجم السيولة النقدية التي تملكها الان الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات «Multi - Nationals» يقدر بما ينوف على ٢٦٧ مليار دولار، وفق أكثر التقديرات تحفظاً. وما من شك في أن ذلك يجعلها تمتلك اليد الطولى في تحديد مسار اسواق النقد والمال العالمية، ومستقبل النظام النقدي الدولي لسنوات عدة مقبلة. وبالنسبة الى مسألة اعادة تدوير الارصدة النفطية، يلزم ان نؤكد على ما يأتي:

١ - يبدو ان الغرب ما برح في نظرته الى معالجة الخلل في الموازين الجارية والناجم عن تضاعف اسعار النفط، يركز على الحلول الانية والموقتة. ان اعادة تدوير الارصدة النفطية مهما شكلت من حلول فهي لا تخرج عن كونها في الواقع حلولا على المدى القصير لمواجهة الخلل المذكور.

٢ - ان الحل الجذري والاطول اجلا لا يقع الا ضمن اطار تصدير الصناعات والتكنولوجيا الغربية الى الدول العربية، سواء تلك التي تتولد فيها الارصدة النفطية او تلك التي تستوطنها هذه الارصدة.

٣ - لقد آن الاوان لان يتقبل الغرب هاتين الحقيقتين الجوهريتين وما تتضمنانه من تحويل حقيقي في الثروات لمصلحة الدول النامية النفطية. واذا كان البعض من المفكرين والساسة هناك لا يزال يعول على التضخم المالي وما يفرضه من تآكل في القدرة الشرائية المتأتية عن زيادة الايرادات النفطية، او يتوقع هبوطا في اسعار النفط مستقبلا، وذلك بقصد تلافي ما فرضته الاوضاع النفطية الجديدة، فاننا نؤكد في هذا الصدد على أمرين لا يجوز اغفالهما:

أ - ان الحل التضخمي حل غير عملي وفي التحديد بالنسبة الى الدول الغربية نفسها والى العالم اجمع. فمهما بلغ اتساع حجم مستوردات الدول النفطية نتيجة زيادة اسعار النفط فان هذه المستوردات لن تشكل الا نسبة هزيلة مقارنة بأجمالي مستوردات الدول الغربية في ما بينها ومستوردات العالم عموما.

ب - اما انتظار هبوط في اسعار النفط، فهو أمر غير واقعي على الاطلاق. فعلى افتراض هبوط مقداره ٥٠٪ في اسعار النفط الحالية، وهو اقصى ما يمكن ان تجنح نحوه المخيلة، فان ذلك لن يلغي ضرورة اعادة تدوير الارصدة النفطية كحل قصير الامد وتصدير الصناعات والتكنولوجيا كحل جوهري واطول امداً.

### استثمار الارصدة العربية

يؤكد الكثيرون من رجال المال والاقتصاد، خصوصا خارج الوطن العربي، ان الجانب الاكبر من الارصدة العربية سيأخذ طريقه خارج نطاق الاقتصاد العربي اعتقادا منهم - او توهما - ان توظيف هذه الارصدة يتجاوز حدود الطاقة الاستيعابية الكلية للاقتصاد العربي.

ولنتبين حقيقة هذا الامر، نبحث في ما يأتي في اوضاع الاسواق الاستثمارية الخارجية، سواء منها الاسواق الدولية «Euro Markets» او الاسواق المحلية «Domestic Markets»

اما الاسواق الدولية، وهي التي يفضلها المستثمرون (بما توفره من سيولة للاصل الاستثماري، ولانها تقع خارج نطاق ادوات الرقابة التي تفرضها السياسات المحلية في مختلف الدول)، فانها ستكون عاجزة عن استيعاب الكثير من الارصدة النفطية. فسوق السندات الدولية «Eurobonds» مثلا، وهي تعاني في الوقت الراهن من تراجع كبير في مستوى نشاطها، ستبقى محدودة السعة الى حد بعيد، ذلك ان قيمة الاصدارات القائمة فيها حتى الآن لم تتجاوز ٤٠ مليار دولار.

كذلك الحال بالنسبة الى سوق العملات الدولية «Eurocredits» التي تعد المنفذ الرئيسي لعمليات الاقراض المصرفي والتي ساهمت بدور بارز في تمويل العجوزات النفطية الكبيرة خلال العام ١٩٧٤، فانها تعاني هي الاخرى من حالة تراجع فعلي لاسباب عدة لا مجال لذكرها، وستكون في المستقبل اقل قدرة على استيعاب الارصدة النفطية الاتية مما كانت عليه خلال العام ١٩٧٤. ومع ذلك وعلى افتراض ان ودائعها الصافية ستصل هذه السنة الى ٤٠٠ مليار دولار اي نحو ضعفي ما كانت عليه منذ عامين فقط، فانها ستبقى تعد منفذا محدودا لتوظيف الارصدة النفطية. وفي الواقع ان العقبة الرئيسية لنمو هذه السوق تكمن في ضيق القواعد الرأسمالية للمصارف الدولية «Eurobanks» العاملة فيها، وقد بلغت هذه المصارف حدا من التشبع لا يمكنها بعده الاستمرار في الاستيعاب والاقراض للمزيد من الارصدة النفطية. فالمبالغ المودعة الان من هذه الارصدة لدى المصارف الكبرى من الدرجة الاولى - وهي نحو ٢٥ مصرفاً - قد تفوق حدود اداراتها لهذه الارصدة. هذا بينما نجد ايضا ان حدود الاقراض التي يمكن الذهاب اليها على اساس القواعد الرأسمالية الحالية لتلك المصارف وصلت في بعض الحالات الى نسب غير مطمئنة. وحيث لا يتوقع في المستقبل القريب زيادة القواعد الرأسمالية للمصارف المعنية نظراً الى الاحوال القائمة في اسواق الاسهم، فانه يمكن في بساطة الاستنتاج ان سوق العملات الدولية لن تساهم كثيرا في استيعاب الارصدة النفطية المنتظرة.

وأما الاسواق الاجنبية المحلية، على رغم الاهمية التي باتت تكتسبها كمنافذ استثمارية الى جانب الاسواق الدولية، وعلى رغم سعتها الكبيرة امام الارصدة العربية (بلغت سعة السوق النقدية المحلية الاميركية وحدها في ٧٣/١٢/٣١ نحو ٢٧٣ مليار دولار)، فان الاستثمار فيها يبقى خاضعا لرقابة السياسات المحلية، والاعتبارات السياسية المحضة، ولا يقدم الى المستثمر فيها اي ضمانات حقيقية بالنسبة الى مستقبل الاستثمار. وفي الواقع ان اجراءات التأميم او المصادرة او تجميد الارصدة لم تعد من المسائل البعيدة الاحتمال في الاسواق المشار اليها، الامر الذي يجعل هذه الاسواق غير مرشحة لاستيعاب جزء مهم من الارصدة العربية المقبلة.

ولعله يجدر ان نذكر بان الاستثمار المباشر «Direct Investments» خارج العالم العربي لا يزال يواجه مجموعة من القيود والعوائق لدى مختلف الدول التي يتوقع ان يتجه اليها هذا النوع من الاستثمار. وهذه القيود والعوائق تمس صميم قدرة المستثمر الاجنبي على التصرف باستثماره، ومن ذلك نورد في ما يأتي مجموعة القيود القائمة لدى دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي «O.E.C.D.» في هذا الشأن في وجه المستثمر الاجنبي:

أ - شراء حصة مهمة تعطيه نفوذا في شركة قائمة.

ب - بيع حصته في شركة قائمة.

ج - تحويل اموال الى بلد معين بقصد الاستثمار المباشر بحسب الفقرة «أ» سابقا.

د - تحويل اموال من بلد معين نتيجة لبيع حصته بحسب الفقرة «ب» سابقا.

هـ - تحويل أموال من بلد معين واليه بقصد الاقراض أو الاقتراض لتنفيذ استثمار مباشر.

و - تحويل الارباح أو الاتاوات أو الفوائد أو رسوم الخدمات المتحققة من استثمار مباشر.

ز - مباشرة الرقابة على شركة من خلال تعيين أشخاص في ادارتها بغض النظر عن جنسيتهم أو من خلال أي وسيلة أخرى.

ح - أصدار أوراق مالية في السوق المالية للبلد التي يقع فيها الاستثمار.

واذا تفحصنا أسواق الاسهم والعقارات الدولية لوجدنا أنها هي الاخرى تضيق كثيراً عما تعود الكثيرون أن يتصوروه من حيث قدرتها على استيعاب الارصدة النفطية. فعلى رغم أن القيمة السوقية لموجودات أسواق الاسهم الرئيسية وصلت الى نحو ٨٤٠ مليار دولار في نهاية العام ١٩٧٤، وهو ما يمثل تراجعاً واضحاً بالنسبة الى أرقام العام ١٩٧٣، فان هذه التقديرات تنخفض الى أقل من النصف من حيث ملاءمتها لعمليات الاستثمار اذا نحن أخذنا في الحسبان القيود الحكومية والاعتبارات السياسية السائدة في شأنها، كذلك الاوضاع المالية للشركات الصادرة عنها الاسهم ومدى جودة الاسهم نفسها. وعلى افتراض أن ما سيتاح للاستثمار في هذه الاسواق سيكون في حدود ١٠٪ من قيمة ما هو موجود منها وصالح للاستثمار، فانه يتضح لنا كيف أن هذه الاسواق لن تستوعب أكثر من ٤٢ مليار دولار.

أما العقارات، على رغم صعوبة أجراء تقديرات دقيقة لقيمة ما يمكن استثماره فيها، فيمكننا استنتاج محدوديتها اذا علمنا ان حجم التعامل السنوي في سوق العقارات التجارية من الدرجة الاولى من مدن أوروبا الرئيسية يراوح بين ١ - ١،٥ مليار دولار فقط، ومثل ذلك تقريباً بالنسبة الى السوق الاميركية.

تبقى سوق الذهب. ويكفي للدلالة على ضيق هذه السوق ان نتذكر أن قيمة الانتاج السنوي من الذهب تكاد لا تتجاوز ٢ مليارات دولار تذهب كلها تقريباً الى السوق الخاصة. وان حجم التعامل اليومي لا يتجاوز ١٢٥ مليون دولار على أساس سعر ١٥٠ دولاراً للاونصة الواحدة.

### توطين الارصدة العربية

بعد هذه الجولة في أسواق الاستثمار خارج الوطن العربي، نصل الى نتيجة مهمة مفادها انه بينما يتحدثون كثيراً في الخارج عن الطاقة الاستيعابية المحدودة في الوطن العربي، ويتعللون بها لدفع الارصدة النفطية الى استثمارات خارجية، نجد أن الطاقة الاستيعابية الفعلية المتاحة لهذه الارصدة خارج الوطن العربي انما هي محدودة فعلا لا قولا، الامر الذي يقودنا الى الاستنتاج أن ما يراد بهذه الارصدة في الواقع هو استدراجها لتستنفد في قروض حكومية مباشرة بين الدول العربية المنتجة للنفط والدول الغربية. وغني عن القول أن هذه النتيجة لا تتمشى اطلاقاً مع ما تسعى الدول العربية المنتجة للنفط جاهدة لتحقيقه، وهو تأمين مصادر دخل ثابتة وبديلة لنضوب نفطها. اضافة الى أن الاقراض من حيث المبدأ، وفي حقبة يسودها التضخم، يعد من الوجهة الاقتصادية والمالية عملا غير رشيد بما يتضمنه من خسائر واضحة بالنسبة الى المقرض. ومن هنا تتضح لنا الاهمية الخاصة للاسراع في توطين الارصدة العربية المنتظرة داخل الاقتصاد العربي. أما القول بمحدودية الطاقة الاستيعابية العربية فانه يصبح في ذاته سبباً قويا لتطويرها بعدما كان علة للهرب منها.

وعلى رغم أن هنا ليس مجال الحديث عن الطاقة الاستيعابية العربية ومحدداتها ووسائل قياسها ونحو ذلك مما يرد في الادب الاقتصادي والجهود الاكاديمية التي تتصدى لها، فلا بأس في أن نورد عدداً من الملاحظات ذات الاهمية في هذا الشأن:

- ان الطاقة الاستيعابية العربية ليست ثابتة ساكنة، وانما هي تتحرك على الدوام وتزداد حركتها في اطراد كلما أمكن التغلب على أي من معوقاتها الاقتصادية أو الفنية او البشرية. فهي اذن دالة «Function» للزمن في صفة أساسية.

- ان الطاقة الاستيعابية للاقطار العربية مجتمعة تفوق مجموعها لهذه الاقطار منفردة.

- بينما تعد الطاقة الاستيعابية المحدودة ذات أثر سلبي بالنسبة الى القرار الاستثماري، فان القرار الاستثماري يمثل بالنسبة اليها عاملا ايجابيا مهماً.

- أن مفهوم الطاقة الاستيعابية العربية يجيء في معناه الواسع والذي يختلف عما هو مطبق لدى الاوساط الاقتصادية والمالية في الخارج. اذ بينما يتعارفون على أن الطاقة الاستيعابية تمثل «قيمة مجموع الفرص الاستثمارية التي يمكن استغلالها في نجاح خلال فترة زمنية معينة» فاننا نرى انها بالنسبة الى الاقتصاد العربي يجب ألا تتوقف عند كلمة «الفرص» وعبارة «في نجاح». ان معيارنا هو الحاجة وليس الفرصة. كما أن المشروعات المطلوب قيامها قد لا تكون دائماً ذات عائد مجز ومباشر. وكلنا يعلم ذلك الحجم الهائل من الاستثمارات الاساسية التي يحتاج اليها العديد من أقطار الوطن العربي.

لذلك، فأن الطاقة الاستيعابية العربية لا تمثل مجموع العجوزات الجارية المتحققة في البلدان العربية ذات العجز، وهي ليست أيضاً قيمة احتياجات البلدان المذكورة من العملات الاجنبية لتنفيذ مخططاتها الانمائية. اذ علينا أن نلاحظ في صفة خاصة أن وضع المخططات الاقتصادية يراعي أصلا التوفير قدر الامكان من هذه العملات ويدعمه باحداث ضغوطات محلية في مجال السياسات المالية والنقدية والجمركية.

على أننا نعترف، في طبيعة الحال، بأن الوطن العربي سيكون أقل قدرة في الاجل القصير على استيعاب معظم الارصدة العربية المنتظرة. لكن هذا ليس محور اهتمامنا، وأنما هو الاجل المتوسط والاجل الطويل.

### متطلبات التوطين الاخرى

من جهة أخرى فأن توطين الارصدة العربية يحتم - وليس يستدعي فقط - احداث تعديلات جذرية ومهمة في الوطن العربي تشمل أنماط الاستثمار والتمويل، كذلك السياسات الاقتصادية والمالية والتشريعات الاخرى القائمة في هذا الصدد. اضافة الى احداث تغيير كمي ونوعي في جسور الائتمان والاستثمار القائمة. ذلك ان توطين الارصدة العربية سيحدث في طبيعته وفي وقت واحد تغييراً جوهرياً في كل من سوق الانتاج وسوق عوامل الانتاج.

فمن حيث الانتاج السلعي، نجد أن طبيعة الارصدة العربية، في حجمها الكبير، تستدعي - وتمكن من - قيام سلسلة من المشروعات أو الصناعات التي تتطلب في طبيعتها رؤوس أموال كبيرة «Capital Intensive Industry» ومثل هذه المشروعات تقتضي تأمين أسواق استهلاكية أوسع لتصريف منتجاتها خارج الحدود الاقليمية لموقع المشروع نفسه. وهو ما سيكون في ذاته عامل هدم مباشر لتلك الحواجز التي تحد من اتساع السوق، كما يمثل أحد المظاهر العملية لتطور الطاقة الاستيعابية العربية. ومن الواضح ان المشروعات المذكورة ستحرص حرصاً شديداً على ضمان سعة السوق أمام منتجاتها، لكي تستفيد من اقتصاديات الحجم الكبير بوفوراتها المتعددة التي تخفض من كلفة الانتاج.

وما من شك في أن استثمار المشروعات الكبيرة في الوطن العربي وفي مختلف النشاطات الانتاجية، سيعني روابط الانتاج ذاتها بين هذه المشروعات كما سيزيد في ربح فرص الاستثمار القائمة والكامنة في الاقتصاد العربي وسيخترع سلسلة من المبادرات الاستثمارية الطويلة الاجل. وسيكون لاتساع السوق في هذه الحال - وهي احد مظاهر نمو الطاقة الاستيعابية - دور بارز في استمرار هذا النمو.

وبالنسبة الى سوق عوامل الانتاج، فان توطين الارصدة العربية سيبعث فيها حياة جديدة، تتحرك بموجبها في استمرار لتعبأ وتنقل من الموقع الذي تتوافر فيه الى الموقع الذي تشح فيه، وعلى نحو موازن في قيمتها. ويؤمن لها من الوجهة الاقتصادية تفادي النتائج التي يفرضها قانون تناقص الغلة المشهور.

وهنا يلزم أن نشير الى أنه بينما تكون حرية انتقال عنصر العمل وتعبئته مرونة جوهرياً بقرارات تنظيمية على مستوى المشروع أو العامل البشري وفقاً لمقتضيات ذلك المشروع ومستويات الاجور السائدة، فان حرية تعبئة رأس المال وانتقاله، وهو لا يزال حكومياً في معظمه، ستحتم أولا تسريبه تدريجاً ليكون في تصرف سوق رأس المال الذي تديره وتتحكم في نشاطه المبادرات الخاصة. ولعل المظهر الوحيد لتحقيق هذا التسريب في رؤوس الاموال هو دفعها الى تمويل المشروعات الاستثمارية في مختلف المواقع سواء تلك التي تولد فيها او تلك التي يستوطنها. وفي هذا الشأن نتوقع أن يحدث تغير جوهري في الانماط القائمة لتدفقات الاموال والجسور التي تعبرها هذه التدفقات. فالتدفقات لا بد أن تخرج عن نمطها التقليدي الذي لا يزال يتخذ طابع اقراض ثنائي بين حكومات في غالب الحالات أو ما يتم عبر مصارف الانماء، اذ أن ذلك سيكون قاصراً وحده عن مسايرة الاوضاع الجديدة. ولا بد أن يأتي جانب أكبر من التدفقات على شكل استثمارات مباشرة ومشروعات مشتركة وعلى نطاق أوسع بكثير مما شهدناه في السابق. ولعلنا في غنى عن التحدث عن الابعاد الحقيقية والآثار البارزة لهذين الشكلين، ولكننا نؤكد فقط انهما وحدهما القادران على توطين الارصدة العربية من الناحية العملية باعتبار انهما يحققان في الاقتصاد العربي حالا من التشابك والتماسك والتشعب تتوزع فيها الارصدة العربية سواء من حيث ملكيتها أو ادارتها داخل استثمارات لا حصر لها وعلى نحو نكون فيه أقرب الى مفهوم الوحدة الاقتصادية.

ولا بد أن يفرض كل ذلك أنماطاً جديدة من أشكال التمويل على صعيد الحكومات ومصارف الانماء التابعة لها: كمثل التمويل البرامجي ومرور التمويل اللقيم «Catalytic Finance» وذلك لمواكبة أحجام أكبر من التدفقات المالية المطلوبة بين الاقطار العربية.

أما جسور التدفقات المالية، فاننا نتوقع على وجه الخصوص أن تنشأ لدينا في الوطن العربي وعلى صعيد القطاع الخاص ثلاثة أنواع من المراكز المالية ذات اختصاصات مختلفة ولكنها متعاونة في ما بينها فالكويت مثلا ستصبح مركزاً رئيسياً لتصدير راس المال، والقاهرة مثلا ستصبح مركزاً رئيسياً لاستقبال راس المال «Out Out Centre» نظراً الى ضخامة الطاقة الاستيعابية النسبية للاقتصاد المصري. بينما ستكون بيروت مركزاً رئيسياً تمر من خلاله الارصدة من موقع الى آخر «Out In Centre» خارج بيروت (التي تنخفض طاقتها الاستيعابية الذاتية باستثناء النشاط العقاري الذي سيكون محدوداً أيضاً على المدى الطويل)، وستكون على المركز الاخير أن توازن بين العرض من الاموال والطلب عليها في الخارج وتواجه سيما كوسيط استثماري بامتياز في محدودية رساميل المؤسسات المصرفية القائمة فيه لن تمكن عدة من تمرير اموال كبيرة من خلال موازناتها الخاصة. وعلى بيروت أن تستعد منذ الان للقيام بهذا الدور المهم الذي سيكون له أثر ملحوظ في جهود التنمية الاقليمية العربية المنتظرة.

ومن جهة أخرى فان توطين الارصدة العربية على النحو السابق بيانه سيحتم على مختلف الاطراف توفير مناخ استثماري مناسب يوفر مقداراً كافياً من المزايا والتسهيلات والاعفاءات التي تحفز التدفق الاستثماري أولا وتوطيده بعد ذلك.

### التعاون الاقتصادي العربي

وحين يصدر اجراء ذلك كله في غياب التعاون الاقتصادي العربي الفعال، يصبح هذا التعاون، في بساطة، ضرورة تاريخية لا يمكن تجاهلها، ولا شك في أنها ستفرض نفسها عبر مختلف مواقع الاقتصاد العربي سواء بالنسبة الى تلك الدول التي يفيض لديها المال أو تلك التي تشتد حاجتها اليه، تماماً كما كان الشأن عندما استطاعت البورجوازية الصاعدة الاوروبية تفتيت الاقطاع الاوروبي مسجلة بذلك بداية عصر النهضة الاوروبية والوحدة القومية. وبينما يصبح لنا في استمرار الضيق الفعلي لآفاق الاستثمار المأمونة والمربحة المتاحة للارصدة العربية خارج الوطن العربي، فأن الطاقة الاستيعابية العربية هي، في المقابل، غير محدودة، وذلك خلافاً لما يروجه رجال المال والاقتصاد خارج الوطن العربي. وسيكون اثبات هذا الامر بزيادة الجهود في استقصاء الفرص والاحتياجات القابلة للاستثمار والتمويل، داخل الوطن العربي، والاستجابة للمتطلبات التي يقتضيها توطين الارصدة العربية على النحو السابق شرحه، وهذا هو في الواقع جوهر التحدي أو الخيار.

(*) مدير الاستثمارات في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي - الكويت.

موضوع الغلاف في «تايم»

# نكسات اميركية على جبهات رئيسية عدة

عملية تراس قوى هائلة هزت العالم الاسبوع الماضي – سبعة ايام تاريخية من شهر آذار شهدت تبدد آمال قديمة وبروز مخاطر جديدة. ولم يشهد العالم مثل هذا الاسبوع من الصدمات المتزامنة منذ تشرين الثاني ١٩٥٦ عندما غزت قوة بريطانية – فرنسية – اسرائيلية مصر، في حين كان السوفيات يسحقون الثورة المجرية، أو منذ اواسط تشرين الاول ١٩٦٤ عندما نحّت اللجنة المركزية السوفياتية نيكيتا خروشوف وفجّر الصينيون قنبلتهم النووية الاولى وانتخبت بريطانيا حكومة عمالية في انقلاب مثير.

في دراسته مسارح الاحداث الحالية، استشف وزير الخارجية الاميركية هنري كيسينجر «فترة محتملة لخطر داهم». وطوال عامين انشغل الرأي العام الاميركي بووترغيت والاقتصاد وغيرهما من القضايا الداخلية. وباستثناء الشرق الاوسط، لم يول الاميركيون كبير اهتمام ما كان يحدث في الخارج. والآن، فجأة، اضطروا الى تحويل انتباههم الى العالم الخارجي المضطرب والى علاقتهم به. وهم رأوا ان السياسة الخارجية الاميركية تعاني نكسات على جبهات رئيسية عدة:

في الهند الصينية، طرح الهجوم الشيوعي السريع والجارف في فيتنام الجنوبية سؤالاً مقلقاً: هل كان ازهاق ارواح ٥٠ الف اميركي وانفاق ١٥٠ مليار دولار من المساعدة الاميركية من دون جدوى؟ لقد اثبتت حكومة نو ين فان تيو انها اضعف بكثير مما كان معتقداً، كما ان الانهيار السريع لقواته أشرف على الانتهاء. ومن المؤكد ان معلومات الاستخبارات الاميركية عن تيو وسلطانه كانت خاطئة في شكل فاضح. ففي المرتبة الاولى سقطت هوييه العاصمة الامبراطورية القديمة في أيدي الشيوعيين. وكان ذلك حال خمس مقاطعات أخرى مما جعل مجموع ما يسيطر عليه الشيوعيون ١٣ مقاطعة (من أصل ٤٤). على ان الصدمة الحقيقية كانت سرعة سقوط دانانغ، ثاني أكبر مدن فيتنام الجنوبية ومركز عمليات البحرية الاميركية في فيتنام في الماضي. وكان اعلان رسميي سايغون احتلال المدينة من جانب الشيوعيين أكبر دليل على هزيمة فيتنام الجنوبية في الحرب، ذلك ان حكومة تيو تخلت الان، او طردت من منطقة تزيد مساحتها على نصف مساحة البلاد.

وتدفق نصف مليون لاجىء مذعورين الى المنطقة الحكومية في دانانغ في سعي محموم الى وسيلة للهرب جنوباً. ووضع اللاجئون المحاصرون ادارة الرئيس فورد امام مأزق عويص: تنظيم حملة اجلاء اميركية جماعية أم لا. وفي نهاية الاسبوع أمر فورد بأن ترسو سفن اميركية في دانانغ لنقل اللاجئين كما طالب بمساعدة دولية في عمليات الاجلاء. في أي حال، قبل ان يمكن عمل شيء ما، سقطت المدينة.

وفي مؤتمر صحافي، استعمل كيسينجر لهجة لاذعة تلائم زعيم معارضة أكثر مما تلائم واضع سياسة للادارة الاميركية. وهو قال ان القضية تركزت على ما اذا كانت الولايات المتحدة «ستتعمد القضاء على حليف عن طريق وقف المساعدة عنه في مرحلة حرجة». وكان هدفه حث الكونغرس على الموافقة على طلب الرئيس فورد مساعدة فورية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار من المعدات العسكرية لفيتنام الجنوبية. والى جانب هذا بعث عرضاً قديماً يقضي بانهاء المساعدة العسكرية بعد ثلاث سنوات اذا ما استمر الكونغرس حتى ذلك التاريخ. الا ان الاحداث المتسارعة ربما جعلت وقف المساعدة هذا مجرد تاريخ اكاديمي. في أي حال، لم يقتنع معظم اعضاء الكونغرس بحجة كيسينجر. وانصرفوا من دون ان يبحثوا في موضوع المساعدة لفيتنام الجنوبية أو كمبوديا التي كانت تتهاوى في سرعة هي الاخرى.

في الشرق الاوسط، المنطقة الاكثر حيوية من الهند الصينية من حيث المصالح الاستراتيجية الاميركية، بدّد فشل مهمة كيسينجر الآمال الاميركية القوية في بدء السلام. وطوال ١٧ يوماً حاول وزير الخارجية الاميركية اقناع اسرائيل ومصر بقبول اتفاق فصل قوات آخر في سيناء. ويرجح الان انه سيعاد عقد مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط. ولكن يحتمل ان ينهار ويتسبب في مأزق يمكن ان يؤدي الى حرب أخرى.

أن فشل مساعي كيسينجر، الذي القت الادارة الاميركية مسؤوليته على الاسرائيليين أكثر مما القتها على المصريين، ربما أثار جدلاً حول الشرق الاوسط. فالرئيس فورد أمر باجراء اعادة نظر شاملة في السياسة الخارجية الاميركية، مع توجيه اهتمام خاص الى تلك المنطقة. وسيكون أحد اهداف اعادة النظر هذه طلب اسرائيل مساعدة بقيمة ٢،٥ مليار دولار، تخطط الادارة الاميركية للتدقيق فيها عن كثب وربما خفضتها قبل ان تقدّم طلباً في شأنها الى الكونغرس اواخر الشهر الحالي. ويثق الاسرائيليون من ان مؤيديهم في الكونغرس سيكونون اكثر سخاء. الا انه ربما ثبت انهم على خطأ في الوضع الراهن. وقال رئيس الجمهوريين في مجلس النواب، جون اندرسون، من ولاية الينوي: «ان احتمالات حصول اسرائيل على المبلغ الكامل من المساعدة المطلوبة هي الان اكثر تزعزعاً مما كانت قبل مهمة كيسينجر السلمية».

وزيادة في تفاقم الوضع، اغتيل الملك فيصل الاسبوع الماضي على يد أحد اقربائه المتبونين. وكان العاهل السعودي صديقاً لاميركا وصاحب نفوذ ملطّف على القادة العرب الاخرين، على رغم عدائه القوي لاسرائيل. في أي حال، يبدو ان خليفته الملك خالد وولي العهد الامير فهد لن يجريا تغييرات مفاجئة في السياسة السعودية في ما يتعلق بالنفط واسرائيل وغيرها من القضايا.

في جنوب اوروبا، حقق الشيوعيون مكاسب في ايطاليا واليونان والبرتغال الحليف الحيوي استراتيجياً في الحلف الاطلسي. ففي الاسبوع الماضي اختار رئيس الحكومة الراديكالي فاسكو دو سانتوس غونزاليس حكومة جديدة من ٢١ عضواً من بينهم زعيم الحزب الشيوعي الفارو كونهال، اكثر الماركسيين تصلباً في اوروبا الغربية. وزاد التحول الكبير نحو اليسار مخاوف من احتمال تحول البرتغال الى ديكتاتورية شيوعية. وفي واشنطن تحدث كيسينجر عن «تطور ينطوي على خطر تحول العملية الديموقراطية الى شيء صوري تصل فيه احزاب الى وضع مسيطر. وهي احزاب لا نظن ان مصالحها متفقة في الضرورة مع الولايات المتحدة».

وأوكلت وزارة الخارجية الى السفير الاميركي فرانك كارلوسي مهمة اثارة هذه المخاوف مع الرئيس البرتغالي فرنسيسكو داكوستا غوميز واعلامه ان هذا التحول نحو اليسار لم يكن ودياً تجاه مصالح اميركا ومصالح الحلف الاطلسي. وارسلت خمسة بلدان اخرى في الحلف الاطلسي شكاوى مماثلة. وأجرت الادارة الاميركية مشاورات مع حلفائها الاوروبيين في شأن فرض ما يشبه الحجر داخل الحلف. وكما وصف وزير الدفاع شليسنغر الامر «يجب ان يرتدي ذلك شكلاً رمزياً – جعلهم منبوذين من دون ان يطردوا» (يعني البرتغاليين). وقال رسمي آخر: «يجب ان نحول دون وصولهم الى الوثائق التي توزع ضمن الحلف والا ندعوهم الى اجتماعات الحلف الاطلسي». في الوقت نفسه، وعلى أمل ترك انطباع جيد لدى لشبونة، قامت الولايات ببادرة ودية، اذ وافق الكونغرس على تقديم ٢٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية الى البرتغال. والى الان، لا تزال اميركا الدولة الغربية الوحيدة التي تقدم مساعدة مالية الى البرتغاليين.

ومع انها لم تحتل العناوين الاولى للاسبوع الماضي، ثمة قضايا اخرى مزعجة تواجه السياسة الخارجية الاميركية. ففي شرق المتوسط، مثلاً، لا يزال جميع الاطراف في النزاع القبرصي معادين لاميركا. فاليونانيون مستاؤون لان اميركا استمرت في تأييد الزمرة اليمينية المخلوعة ولم تتحرك لوقف الغزو التركي لقبرص. واحتجاجاً على ذلك انسحبت القيادة العسكرية للحلف الاطلسي. اما الاتراك فساخطون لان الولايات المتحدة قطعت عنهم المساعدة العسكرية بعدما اجتاحوا قبرص. وهم هددوا باغلاق القواعد الاميركية في تركيا. ونزولاً عند الحاح ادارة الرئيس فورد اقترعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي، في نسبة ٩ اصوات ضد ٧، على التوصية باستئناف المساعدة لتركيا. واحتمالات الموافقة على هذه التوصية في الكونغرس ضئيلة. ذلك ان استئناف المساعدة من شأنه ان يحسن العلاقات مع تركيا، الا انه سيزيد من استياء اليونانيين. وفي قبرص، الطرفان التركي واليوناني مستاء ان من الولايات المتحدة لانها لم تقف الى جانبهما في الحرب.

من جهة اخرى تأزمت العلاقات الاميركية مع الهند في العام ١٩٧١ عندما «انحازت» ادارة نيكسون الى جانب باكستان في الحرب. وتجدد تصلب الموقف الهندي حيال اميركا حديثاً عندما الغت وزارة الخارجية الحظر على شحن الاسلحة الى باكستان.

اما العلاقات الاميركية مع اميركا اللاتينية فربما تحسنت بعض الشيء بعد الزيارة التي سيقوم بها كيسينجر الى هناك الشهر الحالي. وهذه الزيارة يجب ان تكون مجرد رحلة مع الارجنتين المشرفة على الفوضى، والحكومة البرازيلية اليمينية التي بدأت تضعف، والتشيلي الواقعة تحت نظام جاء بعد الليندي (الذي اتهمت وكالة الاستخبارات المركزية بالمساعدة على اطاحته)، وفنزويلا المستاءة من القانون الاميركي الجديد الذي يمنع وضع الدولة الاكثر رعاية عن البلدان الاعضاء في اوبيك. واما القضايا المستجدة فمنها: تجديد الاكوادور اعمال مراقبة صيادي سمك الطون الاميركيين، واعادة كولومبيا وفنزويلا علاقاتهما مع كوبا على رغم المعارضة الاميركية.

وتتخوف الادارة الاميركية من ان تضعف نكسات الاسبوع الماضي المساعي الديبلوماسية الاميركية المقبلة. فالصين، التي يخطط الرئيس فورد لزيارتها الخريف المقبل، تبدو اكثر تشاؤماً بالنسبة الى القوة والتصميم الاميركيين. وعندما طلب كيسينجر من الصينيين، سراً، مساعدته على حمل الامير نورودوم سيهانوك على تشجيع التفاوض وانهاء الحرب في كمبوديا، لم يكلف الصينيون انفسهم عناء الرد حتى. من جهة اخرى، يبدو السوفيات متعطشين الى السير قدماً في الانفراج وفي المفاوضات حول الاسلحة النووية. وينوي الرئيس فورد عقد قمة في واشنطن مع زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد بريجنيف الصيف المقبل.

الا يشكل كل ذلك، او معظمه، «نكسات» للسياسة الاميركية؟ ليس الى المدى الذي توحي به بعض الانتقادات اللاذعة. ان اميركا ارتكبت اخطاء كبيرة وهفوات تكتيكية. كما انها استطاعت، بشق النفس، ان تحتوي بعض الاضطرابات الحديثة. وقال جون تاتهيل مدير المعهد الاطلسي في باريس: «هناك رد فعل اميركي تقليدي قديم هو اننا مسؤولون عن كل ما يسير في شكل سيىء في كل بلد».

مع ذلك، باستثناء ما يتعلق بفيتنام، ان الرئيس فورد وكيسينجر مصيبان في قلقهما حيال الدور الاميركي الحالي في العالم. انه يحتاج الى اعادة تقييم – واعادة تأكيد. ويقول كيسينجر ان عشرة اعوام من الاضطراب الداخلي تستوفي ضريبتها وان الهجمات التي توجه ضد «السلطة المركزية» لاميركا تضعف سياستها الخارجية. ويبدو ان الهجوم الذي يعنيه هو رفض الكونغرس الاتفاق مع الهيئة التنفيذية. والى درجة ما، ان ذلك امر طبيعي في النظام الاميركي. ولكن اذا ما وصل الامر الى ابعد من اللازم، فان هذا النفور بين الكونغرس والبيت الابيض في ما يتعلق بالسياسة الخارجية سيكون ظاهرة غير صحية في التأكيد. ويجب بذل مساع من الجانبين للتغلب عليه.

ويبدو الرئيس الاميركي مستعداً للقيام ببادرة في هذا الاتجاه. فهو سيوجه دعوة الى عقد دورة مشتركة للكونغرس حول السياسة الخارجية هذا الاسبوع، في غضون ذلك، يكون حصل على اعادة التقييم التي طلبها حول السياسة الاميركية في الهند الصينية والشرق الاوسط. وهو يخطط ايضاً للتحدث حول السياسة في اوروبا واميركا اللاتينية والصين والاتحاد السوفياتي. وسيكون احد اهداف خطاب فورد اظهار كون الولايات المتحدة ليست في طريقها الى «الاستقالة من العالم» في التأكيد (كما قال في وقت سابق). وثمة هدف آخر هو ان يظهر للعالم انه يسيطر على سياسة اميركا الخارجية. وعلى نقيض نيكسون، وصل فورد الى الرئاسة مع خبرة ضئيلة في الشؤون الخارجية، وكان عليه ان يعتمد على كيسينجر لتأمين الزخم والتوجيه. مع ذلك، كما قال رسمي اميركي كبير، «وحده الرئيس يستطيع توفير القيادة»، خصوصاً تلك التي ستطمئن حلفاء اميركا ان «لا وهن في ارادة الجهاز السياسي الاميركي».

(موضوع الغلاف في «تايم»)

"A MOMENT OF DANGER"

غلاف «تايم».

---

# السادات لوفد الكونغرس الاميركي: اسرائيل وضعت اميركا في موقف مهين
## «نريد لبنان والاردن في مؤتمر جنيف»

القاهرة – اشراء، وصف، ي ب – اعلن الرئيس انور السادات ان اسرائيل وضعت الولايات المتحدة «في موقف مهين»، واعاد الى الاذهان الضغط الذي مارسه الرئيس الراحل ايزنهاور على اسرائيل عام ١٩٥٦.

جاء ذلك خلال استقبال السادات وفد الكونغرس الاميركي الذي يزور القاهرة حالياً.

وتحدث السيد توماس اونيل زعيم الاغلبية في مجلس النواب الاميركي ورئيس وفد الكونغرس في بداية اللقاء فحيا الرئيس السادات الذي قال ان شخصيته «استحوذت على اعجاب الشعب الاميركي وتقديره» وانه يرجو ان تكون مثل هذه الزيارات وسيلة لتقريب العلاقات بين الشعبين.

وسئل السادات: لماذا ترفض مصر التعهد بانهاء حالة الحرب؟

اجاب انه «لا يمكن فصل الاجابة عن هذا السؤال عن المشكلة كلها وجذورها واسبابها». وتناول مهمة كيسينجر وذكر انه وافق على ان تمضي الولايات المتحدة في سياسة الخطوة خطوة وقد «كنت واضحاً منذ البداية: اننا نريد تحقيق انسحاب اسرائيلي على كل الجبهات حتى يمكن نزع الفتيل من القنبلة ويتهيأ الجو للتسوية الشاملة في مؤتمر جنيف. ومن هنا كان فك الارتباط ذا طبيعة عسكرية بحتة، ولا يمكن الموافقة على انهاء حالة الحرب ولو كانت مساعي كيسينجر نجحت في الوصول الى فك ارتباط ثان، لان الانسحاب الاسرائيلي كان لا يعدو ٤٠ كيلومتراً بينما كان سيظل حوالى ١٨٠ كيلومتراً او ما يقرب من ذلك تحت الاحتلال الاسرائيلي. ولا يمكن الموافقة على انهاء حالة الحرب الآن والا كان هذا دعوة الى اسرائيل بأن تستمر في احتلالها الاراضي. وانهاء حالة الحرب يتوقف على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ بكل مشتملاته».

وسأله احد اعضاء الوفد: لماذا ترفض مصر الجلوس مع اسرائيل للتفاوض مباشرة؟ الا يسهل ذلك الوصول الى الاتفاق؟ ورد السادات: «وهل كنتم توافقون على التفاوض مباشرة مع اليابان بعد موقعة بيرل هاربر مع انها لم تكن تحتل اراضيكم؟».

ثم شرح السادات دعوته الى مؤتمر للسلام برعاية الامم المتحدة. واضاف: «يجب ان تعلموا انه ليس من مصلحة تحقيق السلام الدائم ان يعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل، بل انني لا اطلب فقط حضور الاطراف التي احتلت اراضيها بل اطلب حضور الدول العربية الاخرى التي لها حدود متاخمة لاسرائيل مثل لبنان والاردن».

### ماذا فعلت اميركا

وسأل احد الاعضاء: «ما الذي يمكن ان تقدموه لاسرائيل في حال انسحابها اذ انكم تطلبون منها الانسحاب من اراض لها قيمة استراتيجية للدفاع عنها؟». وقال السادات: «اني أسألكم: ما الذي يمكن ان تقدمه اسرائيل لنا؟». فرد احد الاعضاء: «الممرات وحقول النفط».

وقال السادات: «انها ارضنا. هل تعتبرون ان اسرائيل تقدم لنا شيئاً اذا ردت اراضينا التي تحتلها؟ ان اسرائيل وضعت الولايات المتحدة في موقف مهين حين تسببت في فشل مساعي الدكتور كيسينجر مع انكم تقدمون لها كل شيء من الزبدة والخبز حتى السلاح والفانتوم».

وسئل: لقد قرأنا انكم تدعون الى توسيع مؤتمر جنيف ليشمل دولاً اخرى غير الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

اجاب: «هذا صحيح. انني اطلب دماً جديداً من الدول الاوروبية مثل فرنسا وبريطانيا ودول عدم الانحياز كي لا يصبح المؤتمر اداة مجابهة بين الدولتين الكبيرتين وحدهما. عام ١٩٥٦ استطاع ايزنهاور ان يضغط على اسرائيل ويطلب منها الانسحاب ويطلب من بريطانيا وفرنسا ايضاً. وهذا شأنكم ان تعطوهم سلاحاً، لكن هذا السلاح لن يساعد على احلال السلام في المنطقة. فهل تريدون حماية اسرائيل الى حد حماية اطماعها التوسعية؟».

وسأله احد الاعضاء: «الا يمكن ان تعود العلاقات الطبيعية بينكم وبين اسرائيل بعد الانسحاب؟».

رد السادات: «دعوني احدثكم بصراحة كما تعوّد العالم مني. اعتقد ان ذلك مستحيل بعد ٢٦ عاماً من العنف والكراهية. ان ذلك لا يمكن ان تنتهي آثاره بسرعة ولو تم استرداد الحقوق وانهيت حالة الحرب. ان مسؤولية جيلنا ان يحرر ارضه وان ينهي حالة الحرب، اما ما يلي ذلك فيتوقف على الاجيال المقبلة». وسئل اذا كان يمكن اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل اذا انهيت حالة الحرب فقال السادات: «ان الاجابة عن هذا السؤال هي نفسها الاجابة عن السؤال السابق. لا يمكن ان ننهي حالة الحرب اذا بقي جندي واحد على ارض عربية».

وسئل: «لكن ماذا يكون الامر بعد انسحابهم؟ انهم يطلبون ضمانات؟».

واجاب: «لماذا لا تقدم الدول الكبرى او الامم المتحدة هذه الضمانات وتعطيها الجانبين؟ اننا في حاجة الى هذه الضمانات اكثر من اسرائيل لانها هي التي كانت معتدية دائماً».

## تشاوشيسكو: يجب اشراك دول أوروبية في جنيف

عمان – رويتر – نسب الى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو قوله ان الحل السلمي او السياسي لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان ينطوي على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ وعلى حل قضية الشعب الفلسطيني.

وقال في حديث لوفد صحافي اردني زار بوخارست اخيراً ونشرته الصحف الاردنية امس «ان الموقف غير المرن لاسرائيل لا يمكن ان يخدم قضية الحل السلمي». واضاف: «ان بقاء الوضع الراهن في الشرق الاوسط وعدم حل قضية الشعب الفلسطيني كانا ولا يزالان يشكلان خطراً بالنسبة الى سلام هذه المنطقة والسلام في العالم كله».

وقال انه رحب دائماً بالجهود التي بذلت من اجل ايجاد حل سياسي كما انه دعم دائماً مثل هذا الاتجاه «ونحن نعتبر انه لا يمكن حل الوضع في الشرق الاوسط الا عن طريق العمل السياسي على ان ينطوي هذا الحل على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، كما ينطوي على حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني».

واعرب عن رأيه بوجوب «توسيع الاشتراك في مؤتمر جنيف ليشمل بعض الدول في اوروبا تحت اشراف الامم المتحدة». وقال: «ان توسيع الاشتراك سيؤثر ايجابيا في تحقيق سلام متين وعادل في الشرق الاوسط».

---

# ماذا جرى في لقاء ماكغفرن مع زعماء الضفة الغربية؟

القدس – اب، رويتر، وص ف – وصل بعد ظهر الاربعاء الى اسرائيل السناتور جورج ماكغفرن في نطاق مهمته لجمع المعلومات حول الشرق الاوسط بصفته رئيساً للجنة الفرعية المختصة بشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الاميركي.

وكان اول لقاء لماكغفرن مع ثلاث مجموعات من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة اتصلت بهم القنصلية الاميركية في القدس لهذه الغاية. وعرض الفلسطينيون وجهة نظرهم بالنسبة الى مستقبل الضفة الغربية واظهروا تأييدهم لاقامة كيان فلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان بين الذين قابلهم ماكغفرن في القدس الشرقية ورام الله السيد عزيز شحاده محامي المطران كبوجي والسيد انور الخطيب عمدة القدس السابق.

ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الى ماكغفرن قوله في لقاءاته مع فلسطينيي الضفة انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية «شرط ان تدخل في اتحاد فيديرالي مع اسرائيل والاردن». واضافت الصحيفة «ان ماكغفرن يعتبر ان دولة فلسطينية في الضفة وغزة لن يكون لها قاعدة اقتصادية كافية، ولن تتمكن من التطور من دون التعاون مع جاريها».

ولم يسمح للصحافيين بحضور اجتماعات ماكغفرن مع الفلسطينيين. وقالت مصادر مقربة من السناتور انه اكتفى بالاستماع وتسجيل النقاط المهمة.

وقام ماكغفرن امس بزيارة لهضبة الجولان المحتلة ثم تناول طعام الغداء الى مائدة وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون في مستعمرة غينوسار المطلة على بحيرة طبريا. وفي المساء قابل رئيس الحكومة اسحق رابين.

وسيبقى ماكغفرن في اسرائيل خمسة ايام.

---

# ممثلو الطوائف في لبنان بحثوا اعتقال الشيخ أبو طير وابرقوا الى فالدهايم ليتدخل

عقد قبل ظهر أمس في دار الفتوى اجتماع لممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية في لبنان للبحث في قضية الشيخ محمد ابو طير الذي حكمت السلطات الاسرائيلية بسجنه ٣٧ عاماً لتعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد حضر الاجتماع كل من المفتي حسن خالد والشيخ صبحي الصالح والاسقف الياس نجم ممثلاً المطران خضر، والمطران داجار اورفاليان مطران الارمن الارثوذكس، والقس فؤاد نبهان عن البروتستانت والسيدان جوزف مغيزل وباسم الجسر من الحزب الديموقراطي والشيخ محمود فرحات المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ سعيد الخداج ممثلاً شيخ عقل الطائفة الدرزية والسيد عزت حرب مدير الاوقاف الاسلامية والسيد حسين قوتلي المدير العام لشؤون الافتاء والشيخ حسين شمس الدين مفتي زحلة. وتغيب عن الاجتماع المطران اغناطيوس زيادة والمطران غفرائيل الصليبي فتقرر ابلاغهما هاتفياً المقررات والبيان الذي صدر. وسيصار الى الاتصال بالمطران زيادة لعقد الاجتماع المقبل في مطرانية بيروت المارونية.

### نداء الى فالدهايم

وتضمن البيان النقاط الآتية:

« – ان اعتقال الشيخ المناضل بعد المطران كبوجي ليس سوى حلقة جديدة من سياسة الاضطهاد الصهيوني لممثلي الاديان في الارض المحتلة لضرب القيم المعنوية التي يمثلونها وروح المقاومة في الشعب الفلسطيني.

– اننا اذ نستنكر المعاملة اللاانسانية التي يلقاها في السجون الاسرائيلية المناضلان المعتقلان والكثير من رفاقهما في النضال، لنهيب بالضمير العالمي وقوى التحرر في العالم ان تقف الى جانب الحق في وجه قوى العنصرية والاستيطانية الصهيونية.

– توجيه نداء الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم ليلفت المنظمة الدولية الى انتهاكات اسرائيل المستمرة للقوانين الدولية في معاملتها الوطنيين والسجناء.

– دعوة رجال الدين من مسيحيين ومسلمين الى التركيز في خطبهم ايام الجمعة والاحد على ابراز الدور النضالي الذي يقوم به رجال الدين: والمصير المشترك الذي يعانونه في الارض المحتلة، وعلى ضرورة التفاف اللبنانيين حول هذه الحقائق.

– تأليف لجنة دائمة لمتابعة كل ما يجد من تطورات في قضايا المناضلين في سجون العدو ولاسيما رجال الدين منهم».

ودعا ممثلو الطوائف الدكتور فالدهايم الى «تفويض لجنة حقوق الانسان الذهاب الى الارض المحتلة ومقابلة المحكومين والتحقيق في ظروفهم».

---

## تكريم ادارة بنك المشرق

الدكتور لوسيان دحداح، الى اليسار، يستقبل الدكتور محمد كنيعو والسيدة عقيلته.

في مناسبة مرور سنة على التعاون بين بنك المشرق ومورغان غارنتي تراست، اقام الدكتور لوسيان دحداح رئيس مجلس الادارة لشركة انترا للاستثمار ومديرها العام واعضاء مجلس الادارة عشاء ساهراً في ملهى بكارا في كازينو لبنان تكريماً للسيد عبدالرحمن البحر رئيس مجلس ادارة بنك المشرق ومديره العام واعضاء مجلس الادارة.

وحضر العشاء جمهور من الشخصيات المالية والمصرفية.




## أعلان اخير

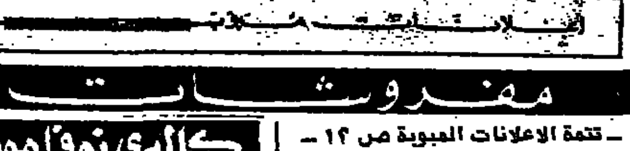
يعرض مدير تركة المرحوم طانيوس الشمالي – للاستثمار ادارة حرة – اوتيل طانيوس الكبير في عاليه.

فعلى كل من يرغب في استثمار (ادارة حرة) المؤسسة المشار اليها لصيف ١٩٧٥ ان يتقدم بعرض خطي ضمن ظرف مختوم الى مكتب مدير التركة الكائن في بناية آي.سي.سي. ساحة الدباس التلفون ٢٩٣٩٥٩ – ٢٣٢٤١٥ وذلك في مهلة حدها الاقصى ١٩٧٥/٤/١٩ مع التنبيه الى ان العروض المقدمة لا تلزم التركة بقبولها كما يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى مدير التركة.

تفض العروض في مكتب رئيس محكمة بداية بيروت الرئيس موريس خوام في قصر العدل يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٧٥/٤/٢٣ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً في حضور العارضين.

للحصول على معلومات اضافية يمكن الاتصال بمدير التركة المحامي انطوان الياس الحلو.


اعلانات مبوبة



مفروشات

– تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٢ –

للبيع

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

غرفة طعام ٦٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

بداعي السفر مفروشات بيت كامل بحالة جيدة جدا ٢٥٢٧١٣

غرفة طعام اسباني وبار ٢٨٨٦٦٩

بيانو انكليزي قطعة فنية ٢٨٣٤٧٥

٢٢٥ل.ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

١٠٠ل.ل طعام ريجنسي وبراد ٣٨٢٠٥٨

١٠٠ل.ل صالون اميركاني ٣٨٢٠٥٨

اجمل المفروشات في كاليري دامسكو

كاليري نوفا مودرنا – غرفة نوم وسفرة وصالون وبراد وفرن غاز مع تسهيلات دفع – ٣٩٠٠ ل.ل.

تفتيش ما في فاميليا

بسبب تغيير بناية شمندي (عين المريسة) للشقق المفروشة الى مكاتب تعرض كل مفروشاتها مع براداتها للبيع. الاتصال ٣٦٢٧١٦

مبيدات

ثري اي. ام. السكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

لابادة الحشرات ٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج لحلو

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابرتكم بست ٢٢٦٢١٠



تخلصوا من الصراصير

تخلصوا نهائيا

٢٥٧٧٥٧
٢٤٩٤٤٤



Vape mat
ڤاب مات
أعجوبة القرن العشرين
الجهاز العجيب للقضاء التام على البرغش
فعالية تامة
يدوم مدة أطول
إقتصادي
سهل الاستعمال
نظيف ومعطر
يعمل على كافة التيارات الكهربائية
سعر مجموعة ڤاب مات الكاملة: ١٧،٠٠ ل.ل.
سعر علبة الفيار (٣٠ قطعة): ٦،٠٠ ل.ل.
ڤاب مات يوجد دائما في الاسواق

# رئيس هيئة قناة السويس: لن نضاعف رسوم المرور

## بيريز: اسرائيل لا تعارض اعادة الفتح

الاسماعيلية – اشيا ، وصرف – صرح المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ان مركز أبحاث هيئة القناة الذي يعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط يقوم حاليا بدراسة التطورات المنتظرة للملاحة في القناة وارتباطها بحركة النقل العالمية وما يمكن أن يتبع ذلك من مشاريع لملاحقة التطور العالمي في الملاحة من حيث عدد السفن وحمولتها ومرور ناقلات النفط الكبيرة .

وقال ان رسوم المرور في قناة السويس ستكون في متناول اكبر عدد من شركات الملاحة الدولية وان تقدير هذه الرسوم سيأخذ في الاعتبار الاقتصاد العالمي .

ونفى رئيس هيئة القناة أمس ما نشر عن زيادة متوقعة في رسوم المرور تصل نسبتها الى ١٠٠ في المئة عما كانت عليه قبل اغلاقها عام ١٩٦٧ .

وذكر ان الهيئة ستعلن قرارها بشأن رسوم المرور فور انتهاء اللجنة المشكلة لهذا الغرض من عملها .

وكانت صحيفة « الاخبار » ذكرت ان زيادة الرسوم تقررت وهي تصل الى نسبة ١٠٠ في المئة مما سيجعل دخل مصر من القناة يصل الى ٦٠٠ مليون دولار في السنة .

● في تل أبيب أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز في اجتماع سياسي عقد مساء الاربعاء في تل أبيب أن اسرائيل لم تعارض يوما فتح قناة السويس أمام الملاحة الدولية وانها لن تعارض ذلك في المستقبل .

● في لندن قالت مجلة «فيربلاي» البريطانية المختصة بقضايا الملاحة تعليقا على القرار الذي اتخذه الرئيس السادات باعادة فتح القناة « ان اعادة الفتح وتوسيع المجرى ميحققان فائدة على المدى المتوسط والبعيد للملاحة الدولية . ولكن ما دامت مشكلة الشرق الاوسط لم تحل بصورة واضحة ومقبولة فانه من المؤكد ان أصحاب السفن لن يستعجلوا المرور في القناة » .

# شهادة لبناني اميركي في قاتل الملك فيصل

ذكرت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير نقلا عن أحد اصدقاء الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز ان قاتل الملك فيصل كان « مسلما متدينا » . وقال السيد عصام زاخم اللبناني الاصل، وهو حاليا يمثل ولاية كولورادو في مجلس النواب الاميركي ، ان الامير فيصل لم يكن يتعاطى المخدرات وأنه كان « معتدلا سياسيا يحب طريقة العيش الاميركية » .

وأكد زاخم ان الامير فيصل لم يكن « مختلا عقليا » .

وذكرت المجلة ان الامير فيصل كان يدخن الماريوانا ويختلط مع الطلاب العرب يحدثهم عن أفكاره المتطرفة ويقول لهم « أنه يشعر بالحرج لكونه من العائلة المالكة » .

وأضافت انه كثيرا ما كان يعلق بمرارة على مقتل شقيقه الامير خالد في حادث الهجوم على التلفزيون السعودي .

ويقول احد أصدقاء الامير فيصل في جامعة كاليفورنيا في بيركلي « ان الرغبة في الاخذ بالثأر شيء يستطيع الانسان ان يحمله معه طوال حياته » .

ورغم ان فيصل وصديقته الاميركية كريستين سورما افترقا بعد عودته الى السعودية ، الا أنه استمر في مراسلتها «وبثها حبه» . وأشارت « نيوزويك » الى ان فيصل اخضع في بيروت وفي السعودية الى علاج نتيجة تعاطيه الكحول والمخدرات .

أما صديقته كريستين فتجد من الصعب جدا ان تصدق ان فيصل قتل عمه .

الامير فيصل وصديقته كريستين في اميركا عام ١٩٧٠ . ( « نيوزويك » ) .


استعملوا رينيوهير

ليموشعركم من جديد

خصائص رينيوهير

رينيوهير هو الوحيد الفعّال للصلع ، وهو مستحضر كليا من بعض النباتات والمواد الطبيعية وخال تماما من أية هرمونات أو مواد كيماوية .

رينيوهير مزيج من العناصر الحية التي تتغلغل حتى جذور الشعر فتحيي البصيلات الميتة وتعيد إنبات الشعر .

رينيوهير يقضي على الصلع في جميع حالاته وأيا كانت أسبابه آكان وراثيا أو ناتجا عن سبب ما وبفضل مفعوله المتغلغل يوقف الافرازات الدهنية التي ثبت طبيا أنها تسبب سقوط الشعر وتضعف الجذور . والشعرة الساقطة هي شعرة ميتة منذ ثلاثة اشهر وطبيعي أن تسقط .

رينيوهير ينبت شعرا جديدا مكان الشعر المتساقط وفي المكان الخالي من الشعر . يتوقع ظهور الشعر الجديد ابتداء من الشهر الثاني او الثالث ولكنه من الضروري الاستمرار في الاستعمال يوميا حتى استكمال النمو النهائي .

رينيوهير لا تؤثر على فعاليته السن وتتفاوت مدة الاستعمال الكامل تبعا لمدى حيوية الجذور والمدة التي انقضت منذ الاصابة بالصلع .


# رسائل من السادات



الرئيس السادات لدى استقباله وفد الكونغرس الاميركي . ( اشيا )

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وذكر مراسل الصحيفة في واشنطن ان الحكومة الاميركية تعيد النظر في سياستها في الشرق الاوسط ، ونتيجة لذلك فان زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي تعد « سابقة لاوانها » وينبغي تأجيلها الى موعد لاحق .

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نبأ تأجيل زيارة بيريز لواشنطن . وقالت مصادر اميركية ان المفاوضات مع اسرائيل لتزويدها بالصواريخ والطائرات « قد علقت » حاليا .

وقالت الصحيفة ايضا ان عملية اعادة تقييم الولايات المتحدة لسياستها في الشرق الاوسط « تنفذ بطريقة غريبة » ولمحت الى أن واشنطن تمارس ضغطا سياسيا على اسرائيل .

وأضافت انه «حتى قبل بدء عملية اعادة التقييم يبدو انه تم الوصول الى حكم . وهناك تلميحات واضحة الى ان شحنات الاسلحة لاسرائيل ستتأخر في حين ترسل شحنات جديدة من القمح والسلع الاخرى الى مصر مما يشير الى ممارسة واشنطن ضغطا سياسيا على اسرائيل » .

وقال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل « آسفة جدا » للقرار الاميركي وقف شحنات الاسلحة حتى تعيد واشنطن تقييم سياستها في الشرق الاوسط .

# زيارة الملك حسين لدمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المصادر الرسمية في دمشق تحيط هذه الزيارة – وهي الرابعة التي يقوم بها الملك حسين الى سوريا منذ حرب تشرين – بالتكتم الشديد . واكتفى مصدر رسمي سوري بالقول ان الملك والرئيس « عرضا الوضع الراهن في المنطقة والعلاقات بين البلدين » .

## مـاذا جرى ؟

لكن المصادر الديبلوماسية العربية أبدت الملاحظات الآتية :

١ – هذه الزيارة المفاجئة تتم بعد أسابيع قليلة من زيارة قام بها الرفاعي الى دمشق في مطلع اذار . وخلال هذه الزيارة تم الاتفاق على أن يقوم الايوبي بزيارة عمان قريبا ... لكن الملك حسين وصل الى دمشق أمس قبل أن يأتي رئيس الوزراء السوري الى عمان .

٢ – ان هذا التحرك من جانب الملك حسين يشير الى أن هناك « أمورا عاجلة » الى حد ما أراد الملك ان يبحثها مع الرئيس الاسد على انفراد .

٣ – ما هي هذه الامور ؟ هناك طبعا الاتصالات الجارية لعقد مؤتمر جنيف . ومع ان الاردن لا يعتبر نفسه رسميا معنيا بهذا المؤتمر ، الا أن التطورات الاخيرة تشير الى انه يبدي اهتماما بأن يكون له دور في جنيف .

## صيغـة وحدوية

٤ – لكن مؤتمر جنيف لا يزال بعيدا نسبيا . فما هو الامر العاجل الذي دفع الملك الى التحرك ؟ المصادر الديبلوماسية العربية كشفت لـ « النهار » ان الاردن اثار في السابق مع السوريين امكان التوصل الى « صيغة وحدوية » بين البلدين . وقد اثيرت هذه المسألة خلال زيارة الرفاعي لدمشق، ولا بد أن يكون الملك اثارها أمس.

٥ – المصادر نفسها تقول ان الاردن مستعد كل الاستعداد للانضمام الى القيادة الموحدة السورية – الفلسطينية ، بل ومستعد لارسال قواته الى الجبهة السورية اذا اقتضى الامر . وسوريا ترحب بمثل هذه الخطوة . واعادت هذه المصادر الى الاذهان ان الملك تفقد في الايام القليلة الماضية وحدات الجيش الاردني واجتمع الى كبار الضباط . وخلال هذه الجولة أكد الملك مرتين ان الاردن « مصمم على تحرير الاراضي المحتلة » .

وأمس قالت صحيفة « البعث » ان اسرائيل تحشد قوات ودبابات على طول خط فصل القوات في مرتفعات الجولان .

وفي هذا الاطار قالت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» ان زيارة الملك حسين تأتي ضمن جولة يقوم بها الملك في عدد من الدول العربية وتشمل زيارة السعودية وسلطنة عمان وعدد من دول الخليج وذلك « ضمن اطار التشاور والتنسيق العربي لمواجهة متطلبات المرحلة الجديدة » .

## تصريحات عرفات

● في الدوحة اجتمع عرفات الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر . وبعد ذلك عقد أبو عمار مؤتمرا صحافيا أعرب فيه عن أمله في « أن تتحسن العلاقات الفلسطينية – الاردنية » . ونسبت « كالة الصحافة الفرنسية » الى عرفات قوله : « في مصلحة شعبنا ومصلحة الامة العربية يجب الا نكون أسرى عقدة أيلول » مشيرا بذلك الى أحداث أيلول ١٩٧٠ الدامية في الاردن .

وأكد عرفات ان الحرب الخامسة « حتمية » وزاد : « اننا نسعى الى توحيد الصفوف العربية والى ازالة سوء التفاهم بين مصر وسوريا » .

وقال عرفات ان لقاءه والرئيس السادات في الرياض « أزال الكثير من سوء التفاهم » بين القاهرة والمقاومة وزاد : « ان علاقاتنا مع مصر تسير في الطريق الصحيح الى التحسن » .

وذكر عرفات ان زيارته لموسكو تأجلت « بسبب التطورات الاخيرة » لكنها ستتم « في أقرب وقت » . وقال ان جولة السناتور ماكغفرن مبادرة من الاميركيين ليتفهموا بشكل أفضل القضية الفلسطينية .

## « وفـا » توضح

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » انها أجرت اتصالا هاتفيا مع عرفات قال فيه ان الكلام الذي نقلته بعض وكالات الانباء عن لسانه في الدوحة « مجتزأ ومحرف ونقل بشكل خاطىء » وان ما نادى به هو « ضرورة تمتين العلاقات العربية وتعميقها من أجل وحدة الصف العربي » وشدد على « تنقية الاجواء العربية حفاظا على التضامن الذي كرسته قرارات الرباط » .

# جلسة المناقشة تفتح ملف مجزرة صيدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ككل ، مسؤولية تدهور الوضع .

ويبدو ان السيد كمال جنبلاط لم يكن يتوقع أن تعقد الجلسة أو تستمر الى هذا الوقت على الاقل . لذلك عندما جاء دوره في الكلام تردد ثم اقترح تأجيل الجلسة ... فطرح رئيس المجلس الاقتراح على التصويت فسقط ... ووقف جنبلاط وتكلم .

## المشادة

... وعلقت بينه وبين الرئيس صائب سلام حول « الوصاية على رئاسة الحكومة » والمشاركة . واحتدم بينهما الحوار المتطاير عندما رمى العميد ريمون اده الفتيل وعندما قال سلام : عم بيدلك يا عميد على الوصي ( يقصد جنبلاط ) .

فرد جنبلاط : قبل الوصاية السياسية أنا أسألك من أين لك هذا ؟

فضحك سلام وأجاب : من سبلين ...

ورد جنبلاط : من السعودية .

وأجاب سلام : السعوديون أشرف منك ... انت هتام رخيص .

ورد جنبلاط : أنا سيف الحق في وجهك ، راح خليك على طول قاعد بره .

وبعد جولة غير قصيرة انتهى « الحوار » بين سلام وجنبلاط وانتهت الجلسة على أن تعقد مساء الثلاثاء المقبل . ( راجع ص ٤ و ٥ ) .

في هذا الوقت كانت استقالة وزير الصحة الامير مجيد ارسلان تأخذ حجما جديدا بالنسبة الى مصير الحكومة . فبعدما منّى الرئيس رشيد الصلح نفسه بانه سوى القضية عن طريق تعيين توفيق حلاوي رئيسا لمصلحة المحلات المصنفة في بلدية بيروت ، كذلك الرئيس شمعون والسيد كمال جنبلاط ، فوجىء الجميع بأن ارسلان مصر على الاستقالة « وانتظر تحديد موعد لمقابلة رئيس الجمهورية وتقديم الاستقالة خطيا » .

وكانت الكتلة المستقلة الممثلة بوزيرين قررت في اجتماع عقدته أمس في منزل النائب أوغست باخوس حجب الثقة عن الحكومة اذا لم يسلم الرئيس الصلح بيانا بالتجاوزات التي ارتكبها وزراء في الحكومة السابقة . ( راجع ص ٢ )

### عـرق وتبولة

عندما ذكر الرئيس الصلح في بيانه مشروع تنظيم صناعة العرق ، صاح بعض النواب : « عرق عرق ... عال كثير ! اليوم عرق وبكره تبولة » .

### لـم يتصافحا

لما مر الشيخ بيار الجميل قرب السيد كمال جنبلاط ، متوجها الى مقعده ، وقف جنبلاط وانحنى له محييا ، فرد له الجميل التحية... لكنهما لم يتصافحا !

---

اسلم الى رحمته تعالى امس الخميس ٣ نيسان المرحوم

**جوزف شكري معيقل**

شقيق شارل والدكتور ايلي وكلاديس .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم ٤ نيسان في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس ، ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن القديس ديمتريوس .

الاجتماع قبل الدفن في كنيسة القديس نيقولاوس ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر .

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد . شارع يوسف سرسق ، الاشرفية ، بناية عدول ، ويومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان .

---

انتقلت الى رحمته تعالى في الاسكندرية المأسوف عليها

**أديل قشعمي غبريل**

زوجة الدكتور اديب غبريل ، والدة سامي قشعمي وفؤاد غبريل وفكتوريا غبريل زوجة اسعد غبريل ، اخت نقولا قشعمي .

يقام الساعة السادسة والنصف مساء الاحد ٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شارع ليون ، الحمراء .

تقبل التعازي بعد القداس في الكنيسة . الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

انتقلت الى رحمته تعالى في ٣١ اذار المرحومة

**بيبي زغبي**

شقيقة رغبي ارملة المرحوم سعد ... ( في موسوس ابرص الارجمس ) .

يقام قداس وصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة العطايا ، الاشرفية بيروت يوم الاحد ٦ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**قداس وجناز**

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**كلارا جرجس مالك**

زوجة ليونيد اغابيوف

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في الشويفات .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

---

المير حداد وعائلته وكرم حداد وعائلته يقبلون التعازي بوفاة ابيه ووالده

**يوسف نعوم حداد**

وذلك يومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان في منزل المير حداد ، مدرسة الانطلاق ، ... .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**ذكرى أربعين**

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**زخيا يعقوب سعادة**

زوج ليندا صغير .

والد يعقوب وأديب وادوار وصاماب زوجة جورج شمعون .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار روكز في ربعون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**ذكرى اربعين**

تصادف غدا السبت ٥ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**ايفون انطون كيروز**

زوجة ولسم اسكلر ، والدة البراسي ... وسافيا وريمون .

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة في كنيسة الاباء الكرمليين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**ذكرى اربعين**

تصادف الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**توفيق عيسى قدسي**

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف في كنيسة سيدة النجاح الارثوذكسية في رأس بيروت .

تقبل التعازي في الكنيسة بعد الجناز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**ذكرى أسبوع**

تصادف الاحد ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**حسين الحاج محمد حميد قليط**

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية ... في الساعة التاسعة صباحا .

---

يقيم الرهبان الباسيليون المخلصيون للروم الكاثوليك قداسا وجنازا لراحة نفس المرحوم

**الاب مكاريوس نازيد ( الشدد )**

الذي توفاه الله في الرابع والعشرين من شهر اذار المنصرم في ... ( سوريا ) ، وذلك يوم الاحد ٦ نيسان الساعة التاسعة والنصف في كنيسة دير المخلص – ... .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفس الفقيدة

**اميل ايليا عطاطوري**

والدة ... زوجة ... المحامي ... .

وذلك في كنيسة مار مارون في ... .

اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**قداس وجناز**

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**يوسف نقولا الحوراني**

مختار ... وادي ... .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ نيسان في كنيسة ... .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**شكر على تعزية**

محمد حسين ... يشكر ... في والده المرحوم

**حليمة**

اسعد حسن ... سواء بحضورهم او بارسال البرقيات ورسائل ... .

---

**ذكرى أربعين**

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**كبريال يوسف مراد**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الاحد ٦ نيسان في كنيسة مار ... .

... الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**تريز سليمان لمس**

زوجة لمس ... .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ نيسان في كنيسة مار مارون ، ... .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان في منزل زوجها ، ... شارع ... .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**نجلا طانيوس ابو ناصر**

ارملة المرحوم ميشال داود باخوس

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كاتدرائية ... في ... .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان في منزل الفقيدة في ... .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**منصور مراد المارونى**

... والد ... .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة ... الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان في منزله ... .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**فيليب فريد ...**

... الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ... .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان في منزل الفقيد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**ارمان نقولا ...**

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ... قداس ... في كنيسة سيدة ... الاشرفية .

... الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة ... ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**ذكرى اربعين**

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**صلاح الدين محمود شرقاوي**

... والد ... .

... الساعة الرابعة الى السادسة مساء في ... شارع ... .

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**المهندس انطوان نديد فرعد**

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، شارع يوسف سرسق ، الاشرفية ... السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**شكر على تعزية**

عائلة الشاطر ... تشكر ... .

**شفيق طنوس الشاطر**

سواء بحضورهم أو بارسال الاكاليل والبرقيات او البرقيات ... .

اميلي خوري ... وعائلته

مارسيل زوجة الدكتور ...

... زوجة ادوار ...

---

... زوجة اوسكار ...

... زوجة فؤاد ...

... زوجة خليل ...

أولاد المرحوم ... واولادها ... ينعون فقيدهم المأسوف عليه

**جرجي الياس ...**

... يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة ... بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ نيسان في كنيسة مار الياس ... .

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان في منزل ... شارع ... .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

تقبل التعازي بالمرحوم

**سليم يوسف شاكر**

... يومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان في منزل ... .

---

**شكر على تعزية**

... يشكرون ... بفقيدهم المرحوم

**باسيل ... ابو ...**

سواء بحضورهم أو بالبرقيات ... والاكاليل ... ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

---

**قداس وجناز**

لمناسبة مرور ... على وفاة المأسوف عليه

**جميل ... الشدياق**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ... الاحد ... الساعة العاشرة .

... الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ... اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .


النهار في فرنسا

INTERNATIONAL

تباع في مراكز بيع الصحف العالمية التي تحمل هذا الشعار



# أثينا

## مهد الحضارة الغربية

مباشرة كل يوم جمعة في الساعة ١٢،٤٥

خدمة الصقر الذهبي

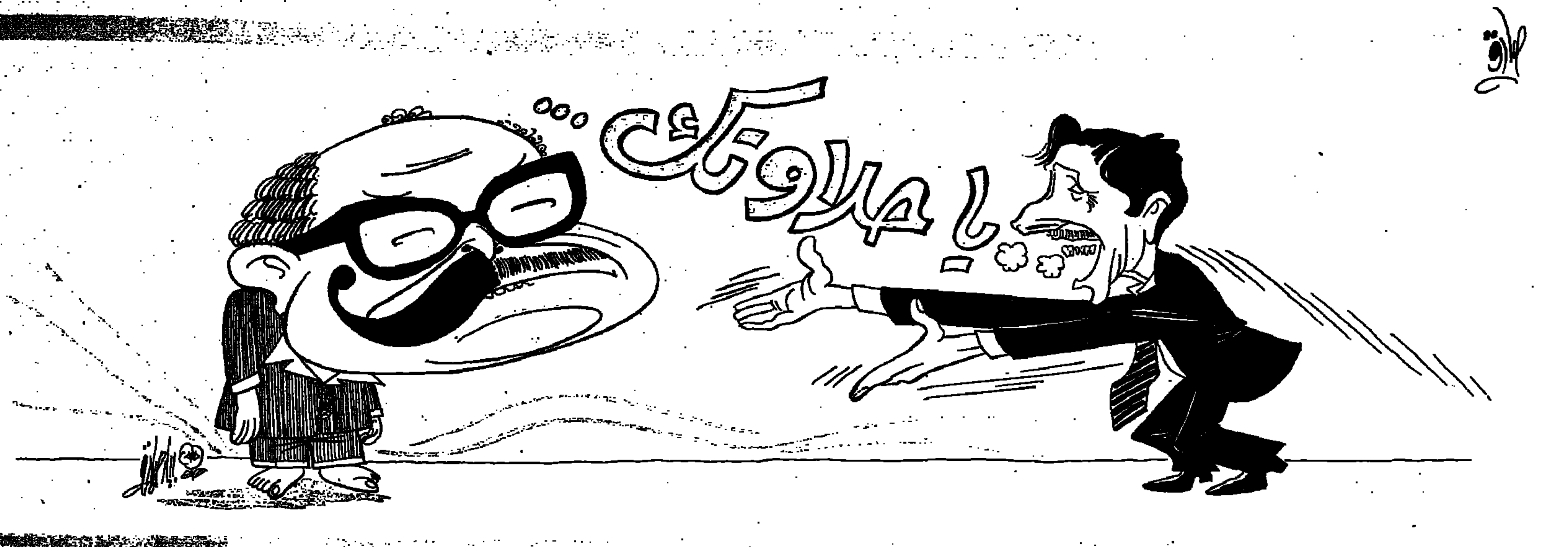
اتصلوا بوكيل سفركم

أو بمكاتب طيران الخليج – تلفون : ٣٥١٣٩٠/١/٢/٣

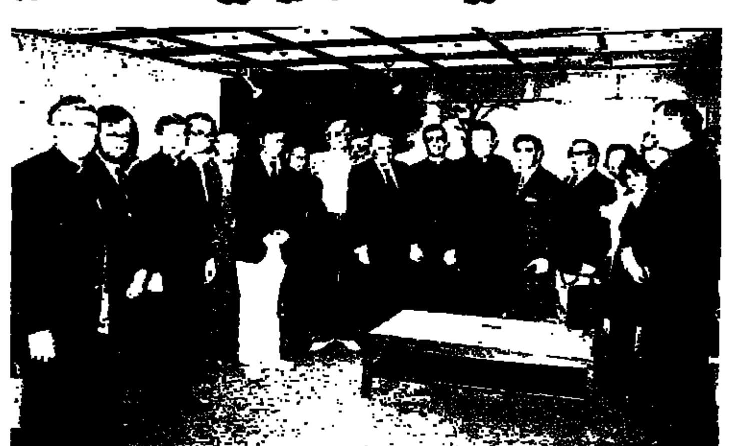
الوكلاء العامون : بان أرابيان ترافل

تلفون : ٣٥١٢٠٠/١/٢/٣






# ٣ ايام في لبنان لـ١٧ صحافياً كاثوليكياً اميركياً



الوفد في صالون المطار • ( فاروج ماليليان )

مساء أمس وصل الى بيروت من القاهرة وفد يمثل الصحافة الكاثوليكية في الولايات المتحدة يضم ١٧ صحافيا وصحافية من مختلف المدن الاميركية •

ويرئس الوفد المونسنيور جون غافن نولن رئيس البعثة البابوية في الولايات المتحدة ، وتحدث الى « النهار » في المطار فقال ان هدف الرحلة التي نظمتها البعثة البابوية « هو تقصي الحقائق في دول الشرق الاوسط والاطلاع عن كثب على القضية الفلسطينية من أجل الوصول الى استنتاجات واضحة تمكن أعضاء الوفد من تقديمها الى القراء الاميركيين بموضوعية » •

وأضاف : « ان الرحلة تتضمن لقاءات مع رسميين وقادة الهيئات الشعبية والدينية في خمس دول في الشرق الاوسط هي : مصر ولبنان وسوريا والاردن واسرائيل وذلك خلال ١٧ يوما » •

وفي مصر قابل الوفد رئيس الحكومة الدكتور عبدالعزيز حجازي وبابا الاقباط الارثوذكس شنودة والكاردينال سيداريوس لدى الاقباط الكاثوليك وشيخ الازهر وغيرهم من الشخصيات المصرية •

## ٣ أيام لبنانية

وزيارة لبنان تستغرق ثلاثة أيام•

وبرنامج اليوم يتضمن زيارة القصر الجمهوري ومقابلة الرئيس فرنجيه وعقد لقاءات مع الشيخ بيار الجميل والدكتور نبيل شعث والدكتور وليد خالدي والسفير الاميركي والسفير البابوي ومدير « النهار » غسان تويني ، اضافة الى زيارة مخيم جسر الباشا •

وغدا يلتقي الوفد مدير الاونروا والسيد شفيق الحوت والسيد فؤاد اتيم والشيخ حسن خالد والامام موسى الصدر والدكتور شارل مالك•

ويوم الاحد يزور الوفد بكركي ويقابل البطريرك خريش ثم يزور مدرسة الاب روبرتس للصم والبكم، ويغادر بعدها الوفد بيروت الى دمشق •

# البارزاني غادر العراق في ٢٥ اذار الى ايران

بغداد — من علي هاشم :

« التمرد العسكري في شمال العراق انتهى والقوات العراقية وصلت الى آخر المراكز التي كان يحتلها المتمردون الاكراد على الحدود العراقية — الايرانية » •

هذا ما أعلنه اللواء سعيد حمو قائد المنطقة الشمالية في مؤتمر صحافي عقده أمس على احدى التلال المطلة على منطقة كلاله التي كانت أحد معاقل الثوار والتي كانت فيها قيادة الملا مصطفى البارزاني•

وأضاف : « البارزاني وزمرته غادرا البلاد في ١٥ اذار الماضي » • ولم يفصح اللواء حمو الى أين • وقال « ان اللجان العسكرية المشتركة الايرانية — العراقية — الجزائرية بدأت يوم الثلثاء ممارسة مهماتها التي تقضي باقفال الحدود، وهذه القوات دخلت يوم الثلثاء الحدود العراقية بعدما انهت مهماتها داخل الحدود الايرانية »•

وشاهد الصحافيون في منزل عند مدخل كلاله جثث ١٤ رجلا وقد تحلق حولها عدد من النساء وهن ينتحبن • وقال اللواء حمو ان هؤلاء الرجال كانوا سجناء عند البارزاني وقتلهم قبل مغادرته مركز قيادته•

☸ في ازمير ( وصف ) قال وزير الخارجية الايراني السيد علي عباس خلعتبري ان الاتهامات الموجهة الى ايران والقائلة انها « باعت » الاكراد « هي غير عادلة » •

وذكر « ان المتمردين الاكراد انفسهم ما عادوا يريدون متابعة هذه الحرب » وأكد « ان الملا مصطفى البارزاني موجود في ايران منذ ثلاثة أيام » •

☸ في باريس جاء في بيان صادر عن وزارة التجارة الفرنسية اثر الزيارة التي قام بها الوزير نوربير سيغار الى بغداد بين ٢٨ اذار واول نيسان « ان فرنسا لعبت دورا مهما في التقارب العراقي — الايراني » •

## قضية الريجي :
## تخلية موقوف واحد

طرابلس — « النهار » :

رفضت النيابة العامة في الشمال طلبات التخلية التي تقدم بها ثلاثة من الموقوفين في قضية اختلاسات الريجي وهم جوزف الضاهر ورومانوس الدويهي ونعيم ساروفيم • الا أن المحقق السيد أسعد دياب وافق على تخلية نعيم ساروفيم بكفالة مقدارها ٤٠ ألف ليرة •

وكان المحقق أطلق السيدين رزق‌الله طنب مدير المشتريات في الريجي ورئيس المصلحة بشارة أبي ميلاد ، بكفالة مقدارها ٤٠ ألف ليرة لكل منهما •

## قتله جراره

طرابلس — « النهار » :

كان خالد محمد أسعد حمزة (١٣ عاما) يقود جرارا زراعيا في محلة السماقية على الحدود الشمالية وحاول تفادي سيارة فانقلب الجرار فوقه وقتل •

حتى الآن ٤٢ الف مشاهد شاهدوا مسرحية
... حلوي كتير
الشهر الثالث
بطولة : صباح
عصام رجي
ثريا كريم - سليمان الباشا - ماجد بركات - محمد المراد
بالاشتراك : فيلمون وهبي
مسرح ستاركو تلفون ٢٩٠٦٠٠
الاحد حفلة ماتينه اضافية — اخراج : وسيم طبارة

# معركة سايغون




امرأة فيتنامية هاربة تمسك بيد زوجها الاعمى وترضع طفلها في الوقت نفسه • ( يو. ب. راديو )

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — في مؤتمره الصحافي اليومي امتنع الناطق العسكري الكولونيل هيان عن التعليق حين طرح عليه أحد الصحافيين سؤالا حول ما اذا كان الرئيس نغوين فان تيو يستعد لمغادرة البلاد •

وليس هناك شك في سايغون في أن تيو سيعلن قراره في الساعات القليلة المقبلة خصوصا بعدما طالبه بالاستقالة المونسنيور بين مطران سايغون ، وهو الرئيس الروحي للفيتناميين الكاثوليك •

تيو ، البوذي الذي تحول الى الكاثوليكية ، كان في الماضي يستند الى الكاثوليك • وها ان هذا السند انهار الآن •

في سايغون يأمل المراقبون الا يؤدي قرار ركامي دراماتيكي الى انتشار الذعر في المدينة • في أي حال اتخذت أمس اجراءات مشددة وبدأ منع التجول في التاسعة مساء بدل العاشرة ، كما ذكرت السلطة المواطنين بأن التجمعات ممنوعة • واتخذت اجراءات أخرى لمنع تدفق اللاجئين •

الحالة الاقتصادية في العاصمة تسير من سيء الى أسوأ ، والرأي السائد هو أن الهدوء النسبي سيظل ساريا والجميع يعتقدون ان اتفاقا لوقف اطلاق النار سيتم التوصل اليه قريبا • ويبدو واضحا ان الشيء الوحيد الذي يهدىء الحالة هو ذلك الامل بالتوصل الى السلام •

## جبهة كمبوديا

في كمبوديا وصلت الحالة الى مرحلتها النهائية • وسرت اليوم في مختلف عواصم المنطقة من سايغون الى بانكوك وحتى طوكيو اشاعات ذكرت ان بنوم بنه سقطت وان الثوار دخلوا الى المدينة وان القوات الحكومية لم تعد تقاتل •

وبالفعل أعلن الرئيس بالوكالة الجنرال سوخام خوي انه دعا الثوار الى المفاوضات •

☸ في سان دييغو — كاليفورنيا ، (رويتر) — أعلن الرئيس فورد أمس ان الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان تيو أمر بالانسحاب لا ضرورة له قائم على التخطيط السيء مما أدى الى نجاح الشيوعيين بشكل مذهل » • ونقل ذلك عدد من كبار الصحافيين اجتمعوا اليه •

ووصف فورد الوضع في جنوب فيتنام بانه « كارثة ذات حجم يكاد لا يصدق » •

وقال «ان التخلي عما قيمته ملايين الدولارات من المعدات العسكرية الاميركية اثناء تقهقر قوات سايغون هو فاجعة لا تصدق » •

وفي مؤتمر صحافي عقده بعد الادلاء بتصريحاته هذه قال فورد أنه سيبذل كل ما في وسعه للحؤول دون أن تصبح جنوب فيتنام وكمبوديا بلدين شيوعيين• وأضاف ان الولايات المتحدة ستبذل جهدا انسانيا كبيرا لمساعدة السكان المدنيين في فيتنام وخصوصا الاطفال اليتامى •

وأعلن أنه لن يسحب طلب أملحة بـ ٣٠٠ مليون دولار لفيتنام كان تقدم به الى الكونغرس •

وأكد موجها كلامه الى حلفاء أميركا في اوروبا الغربية أن بلاده ستظل وفية لحلف شمال الاطلسي ولكل حلفائها في مختلف أنحاء العالم • وحذر أعداء الولايات المتحدة بقوله أنها ستستمر في الدفاع عن الحرية • وأشار الى أنه « لا يحق لي أن أطلب من الرئيس فان تيو الاستقالة كما ان ذهابه لن يغير في المعطيات بالنسبة الى مشاكل اللاجئين » •

وبعدما أعرب عن تفاؤله وقال انه لا يتوقع سقوط جنوب فيتنام أكد انه ليس هناك أي مشروع أميركي للتدخل العسكري في الهند الصينية•

# الملحق العسكري السعودي في بيروت رقي من لواء الى فريق ثان

اصدر أمس الملك خالد بن عبد العزيز أمرا بترقية اللواء علي حسن الشاعر الملحق العسكري في السفارة السعودية في بيروت الى رتبة فريق ثان •

ووزعت «وكالة الانباء السعودية» نبأ الترقية كما يأتي :

« بعون الله تعالى نحن خالد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والقائد الاعلى للقوات المسلحة •

بعد الاطلاع على المادة ٢٧ من نظام خدمة الضباط الصادر بالمرسوم الملكي الرقم ٤٣ وتاريخ ٢٨-٨-٩٣ هـ•

وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء المبني على توصية وزير الدفاع والطيران ، أمرنا بما هو آت :

أولا — يرقى اللواء علي حسن الشاعر الى رتبة فريق ثان من تاريخ هذا الامر •

ثانيا — على وزير الدفاع والطيران تنفيذ أمرنا هذا » •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٣ نيسان ١٩٧٥ ٧٣٢٧٤ نسخة •

أخيراً...
صدرت النسخة العربية من
الهدف ٢٠٠٠



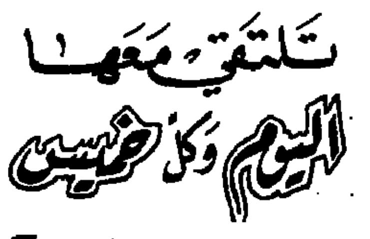
موسوعة الهدف ٢٠٠٠
توأم لموسوعة المعرفة في أهدافها وغاياتها وتحل محلها حيث قاربت على الانتهاء ، وتتناول جوانب المعرفة التي تربيه أن تلم بأطرافها والتي تدور في فلكها

موسوعة الهدف ٢٠٠٠
موسوعة عالمية لكل زمان ومكان وفيها كل اهتماماتك وترافقك في كل خطوة وتلازمك كظلك في كل مراحل حياتك

موسوعة الهدف ٢٠٠٠
أجمل هدية تهديها لابنك وابنتك... ذخيرة المستقبل من المعلومات والحقائق العلمية.. تصدر لاول مرة باللغة العربية في نفس الوقت الذي تصدر به باللغات الأجنبية في أنحاء العالم.

تلتقي معها
اليوم وكل خميس

وفيها :
■ الفلسفة على مر العصور ... الحضارات .. تكنولوجيا.. إقتصاد
■ الجسم البشري.. عالم العلوم.. الحياة اليومية وأوقات الفراغ
■ غنية بالصور الملونة الرائعة والمادة الموضوعية المفيدة
■ كافة الحقائق في مختلف فروع المعرفة في كل المجالات



موسوعة الهدف ٢٠٠٠
نفتخر بتقديمها كما سبق أن قدمنا موسوعة المعرفة
تصدر اسبوعيا في ٢٠ صفحة بالالوان — الثمن ١٢٥ ق.ل.
احجز نسختك مقدما من الباعة والمكتبات
توزيع الشركة الشرقية للنشر والتوزيع ش.م.م. بيروت - ص.ب ١٥٥٧٢٥ - تلفون ٢٦٤٥٦٤

خيمة الروشه
مطعم - نايت كلوب
تقدم لكم كل مساء
عازف تكسات الشهير شفيق هاشم
بلبل الحدود الحلبية محمد خيري
اميرة الرقص الشرقي امال شريف
دبكة لبنانية - ومفاجآت
للحجز - تلفون ٢٥٢٣٦٧/٦٨

مسرح البالم بيتش
يقدم
LES FOUSQUETAIRES
في العرض الفكاهي
Etre ou ne pas être
نكون أو لا نكون
للحجز : التلفون ٣٦٨٠٦٠

هذا المساء الساعة ٩،٣٠ (ماتينيه الساعة ١٥،٣٠ الاثنين والاحد)
سامي خياط يقدم
"فيا مافيا"
على مسرح دي شايلا : التلفون ٢٥٨٨٧٥
أسعار الدخول ١٠ - ٧ ماتينه ٧ - ٤
Eclairage et Electro-Acoustique Projects

SIX GALES فرقة السيكال
تقدم في الايلي كلوب هذا المساء وكل مساء
مسرحيتها الجديدة
داب التلج ...! وبان المرج
المسرحية السياسية الضاحكة التي تبرز آخر الأحداث المحلية والعالمية
للحجز : التلفون ٣٦٢٩٢٣ - ٣٦٢٩٢٤ (الاحد مقفل)

سوبر نايت كلوب العاردين
مسرح الافندر
الروشة تلفون ٣٢٨٨١٧
يقدم ابتداء من الخميس ٣ نيسان ٧٥ ولايام التالية أجمل البرامج
مها صبري

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني — رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبوجوده — مدير التحرير : فرنسوا عقل — الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية — شارع مريس بنانس ص.ب ٢٢٦-١١٠١٠ ت ٣٤٠٩٦٠ — الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام : وليد تويني — الاعلانات : ميديا بوبلسيتي ش.م.م. شارع روما ت ٣٤٠٩٦٠